الدستور

ملحق الطفل والأدب داخل العدد

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
تأسست عام ١٩٦٧

٥٠ فلسا

٤٢ صفحة

عمان / الجمعة ٢٥ رجب ١٤٠٤ هـ الموافق ٢٧ نيسان ١٩٨٤م رقم العدد ٥٩٩٩ (السنة السابعة عشرة)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 27 APRIL 1984 NO. 5999 VOL 17

ندوة الاحوال الاجتماعية تناقش عوامل التغيير الاجتماعي في العالم الاسلامي

عمان ـ بترا ـ واصلت ندوة الاحوال الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة وصور التغيير في العالم الاسلامي جلساتها في فندق ريجينسي بالاس بعد ظهر امس برئاسة سمو الامير حسن ولي العهد. وذلك لاستكمال مناقشة الابحاث الاربعة التي اعدها خبراء وباحثون اردنيون بالتعاون مع باحثين باكستانيين.

وقد ناقشت الندوة في جلستها الثانية امس البحث الذي اعده الدكتور احمد حسن داني من جامعة القائد الاعظم في اسلام اباد بالتعاون مع الدكتور محمد عيسى برهوم من الجامعة الاردنية بعنوان (عوامل التغيير الاجتماعي واتجاهاته في العالم الاسلامي).

وجاء في مستهل البحث ان العالم

البقية ص ١٩

صدام يؤكد لعرفات دعم العراق القوي للمنظمة

بغداد ـ بترا ـ استقبل الرئيس العراقي صدام حسين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واكد السيد الرئيس خلال المقابلة دعم العراق القوي لمنظمة التحرير الفلسطينية من اجل الحفاظ على وحدتها وقرارها الوطني المستقل.

واشاد السيد عرفات بالدعم المستمر الذي يقدمه العراق للمنظمة في نضالها من اجل الحق العربي الفلسطيني.

كما عبر السيد عرفات عن مساندة الثورة الفلسطينية للعراق في نضاله العادل دفاعا عن الارض والسيادة ومن اجل السلام العادل.

وجرى خلال المقابلة بحث الاوضاع في المنطقة والتصعيد الصهيوني الذي تتعرض له والمخططات المشبوهة التي يجري اعدادها لتقسيم المنظمة

البقية ص ١٩

رسالة شفوية للحسين من صدام نقلها وزير النقل العراقي

عمان ـ من محمد ابو غوش: استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس السيد عبد الجبار عبد الرحيم الاسدي وزير النقل والمواصلات العراقي.

وحضر المقابلة السيدان طاهر حكمت وزير النقل وابراهيم شجاع السفير العراقي في عمان.

ووصف السيد الأسدي في تصريح «للدستور» لقاءه بجلالة الملك الحسين بأنه ايجابي ويأتي في نطاق العلاقات المتينة المتطورة بين القطرين الشقيقين.

وقال انه نقل لجلالته رسالة شفوية من اخيه سيادة الرئيس صدام حسين تتعلق بالعلاقات الثنائية وللمصالح

البقية ص ١٩

سعود الفيصل يؤكد اهمية زيارة الحسين للسعودية

الرياض ـ أكد سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي على اهمية الزيارة التي قام بها مؤخرا جلالة الملك الحسين للسعودية والمباحثات التي اجراها جلالته مع جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية.

وقال الامير سعود الفيصل في حديث نشرته امس صحيفة الشرق

البقية ص ١٩

الحسين يلتقي مجلس الوزراء ومجلسي الاعيان والنواب الاثنين

عمان ـ الدستور ـ علم ان جلالة الملك الحسين، سيلتقي يوم الاثنين القادم في القيادة العامة للقوات المسلحة بمجلس الوزراء، واعضاء مجلسي الاعيان والنواب وكبار المسؤولين، حيث يتحدث جلالته عن مختلف القضايا الداخلية والعربية.

وسيقوم جلالة الحسين وكبار المسؤولين بعد ذلك بجولة على عدد من القطاعات العسكرية.

تكليف كرامي رسميا بتشكيل حكومة جديدة

الرئيس المكلف: الجنوب والاصلاح وتوفير الامان للجميع
... برنامج "حكومة الوحدة الوطنية".. باختصار

بيروت ـ وكالات ـ كلف الرئيس امين الجميل رسميا السيد رشيد كرامي وهو من زعماء المعارضة اللبنانية تأليف حكومة جديدة تخلف حكومة السيد شفيق الوزان المستقيلة.

وجاء هذا التكليف بعد اجتماع الرئيس الجميل قبل ظهر امس الى السيد كرامي في القصر الجمهوري في ثاني اجتماع بينهما خلال ٢٤ ساعة.

وكان السيد كرامي قد اجتمع اول امس الى الرئيس الجميل بعد ان وصل الى القصر الجمهوري على متن طائرة هليكوبتر عسكرية وبات ليلته في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية.

ومن المتوقع ان يؤلف السيد كرامي حكومة اتحاد وطني تضم مختلف الاطراف السياسية في لبنان للعمل على انهاء الوضع المتأزم الى جانب تحقيق اصلاحات سياسية ودستورية في النظام السياسي اللبناني.

البقية ص ١٩

التشكيلة المرتقبة للحكومة اللبنانية الجديدة

بيروت ـ كونا ـ تتداول الاوساط السياسية في العاصمة اللبنانية مجموعة من الاسماء للحكومة اللبنانية التي كلف السيد رشيد كرامي بتشكيلها.

ومن هذه الاسماء التي تتوزع حسب التركيبة الطائفية،

عن المسلمين السنة السيد رشيد كرامي، سليم الحص وزير دولة تمام سلام او جميل كبي، الدكتور نزيه البزري او الدكتور غسان حمود، حسن الرفاعي، الدكتور حسين القوتلي، سمير صباغ، ناظم القادري، محمد قباني، محمد المشنوق.

البقية ص ١٩

لدى استقباله مؤرخ المملكة المغربية
الامير حسن يتسلم صورة لرسالة تاريخية من الشريف الحسين بن علي لملك المغرب

عمان ـ بترا ـ استقبل سمو الامير حسن ولي العهد صباح امس السيد عبد الوهاب بن منصور مؤرخ المملكة المغربية ومدير الوثائق الملكية حيث سلم سموه صورتين عن رسالة موجهة من الشريف الحسين بن علي امير مكة عام ١٩١٠ الى صاحب الجلالة السلطان عبد الحفيظ بن الحسن العلوي ملك المغرب صورة منها الى جلالة الملك الحسين وصورة لسموه.

وقد عثر على هذه الرسالة في وثائق القصور الملكية بالمغرب واصلها محفوظ لدى مديرية الوثائق الملكية في الرباط وهي في مضمونها تشير الى عمق الروابط الاخوية والمودة بين الاسرتين الملكيتين.




الرئيس اللبناني يزور الاردن الشهر المقبل

عمان ـ و.ا.ع. ـ يبدأ الرئيس اللبناني امين الجميل زيارة رسمية للاردن خلال الشهر المقبل تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع جلالة الملك الحسين تتناول اخر تطورات الأزمة اللبنانية اضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين الأردن ولبنان.

الامير حسن يكرم المشاركين بالمؤتمر السنوي لمؤسسة آل البيت

عمان ـ بترا ـ اقام سمو الامير حسن ولي العهد في مدينة الحسين للشباب مساء امس مأدبة عشاء تكريما للمشاركين في اعمال المؤتمر السنوي الثالث للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلاميه ـ مؤسسة ال البيت.

وحضر مأدبة العشاء السادة رئيس الوزراء ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب ووزير البلاط وسمو كبير الامناء والوزراء ورئيس هيئة الاركان وكبار رجال الدولة.

مجلس الاعيان يوافق على عدد من القوانين

عمان ـ الدستور ـ عقد مجلس الاعيان جلسة امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وحضور السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء، وعدد من السادة الوزراء.

البقية ص ١٩
«التفاصيل ص ٤٢

صورة الادانة

نشرت مجلة «هاعولام هازيه» الاسرائيلية في عددها الصادر امس، الصورة اعلاه وهي تبين بوضوح كيف اقتيد الشهيد المرحوم «مجدي ابوجامع» احد الفدائيين الذين اشتركوا في عملية «الباص» حيا بعد القاء القبض عليه من قبل جنود الاحتلال، ثم جرى اطلاق الرصاص عليه. بعد ذلك، بينما ادعت سلطات الاحتلال انه مع رفاقه قتلوا اثناء عملية الهجوم على الباص.

تونس ـ واع ـ تتكشف يوما بعد يوم حقيقة جريمة القتل المتعمد التي نفذها الجنود الصهاينة بايعاز من القيادة العسكرية ضد الفدائيين الاربعة ابطال عملية الحافلة.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان الصحف الصهيونية اجمعت على ان تصفية احد الفدائيين الاربعة تم بعد اعتقاله حيا وان الصور التي التقطها مراسل الصحيفة تؤكد ذلك خاصة بعد تكبيله بالقيود.

وادعت الصحيفة ان تصفية اثنين من الفدائيين تم بدون علم المسؤولين الكبار وربما تمت على ايدي الضباط الصغار الا ان التقارير تؤكد ان الفدائيين اللذين قتلا داخل الحافلة اطلق عليهما الرصاص رغم اصابتهما بجروح خطيرة اثناء اقتحام الحافلة فيما اقتاد الجنود الصهاينة الاثنين الاخرين بعد نفاذ ذخيرتهما الى سجن غزة المركزي حيث تمت التصفية الفعلية هناك.

وقالت وفا ان مدير تحرير صحيفة عليهمشمار اعلن ان الصور التي التقطت للسلطات العسكرية تضع رئيس الحكومة «اسحاق شامير» في

البقية ص ١٩

(ابو جهاد) يعود الى عمان من الجزائر

عمان ـ الدستور ـ عاد الى عمان أمس السيد خليل الوزير (ابوجهاد) نائب القائد العام للقوات الفلسطينية. قادما من الجزائر بعد ان ترأس وفد حركة (فتح) الى اجتماعات حوار حركة (فتح) مع بعض التنظيمات الفلسطينية حول كيفية تنشيط عمل المؤسسات الفلسطينية وتهيئة الاجواء قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

• وحضر جلسات الحوار مسؤولون من حزبي جبهة التحرير الوطني الجزائري والاشتراكي العدني وبعض ممثلي الاحزاب العربية.

عمان مقر لاتحاد البورصات العربية

تونس ـ بترا ـ اختتمت في مقر الجامعة العربية امس الدورة الرابعة لمجلس الاتحاد العربي لبورصات الاوراق المالية العربية والتي استمرت يومين.

ووافق المشاركون على نقل مقر الاتحاد الى عمان العاصمة الاردنية بصفة مؤقتة ريثما تعود الاوضاع الطبيعية الى بيروت وعقد ندوة اسواق الاوراق المالية العربية (بين الواقع والطموح) والتعاون مع الجامعة العربية والطلب من المؤسسة العربية لضمان الاستثمار المشاركة في هذه الندوة التي حدد موعد انعقادها في كانون الاول المقبل.

كما وافق المشاركون في توصياتهم على انضمام بورصة الكويت للاوراق المالية الى عضوية الاتحاد.

وطلبت الامانة الفنية المؤقتة للاتحاد دراسة النولمي القانونية والتنظيمية بشأن قبول جمعية

البقية ص ١٩

الحوار الفلسطيني يستأنف الاسبوع المقبل

دمشق ـ ق.ن.أ ـ اكد مصدر اعلامي في الجبهتين الديمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين ان الحوار مع اللجنة المركزية لحركة فتح سيستأنف في الاسبوع القادم وان اتصالات تجري لتحديد موعد ومكان استئناف هذا الحوار وذلك بعد ان يتمكن الجميع من اجراء المزيد من المشاورات مع مؤسساته الخاصة.

وقال المصدر ان الاجتماع القادم سيكون مهما لان عدة قرارات تنفيذية ستتخذ لتجاوز الازمة الفلسطينية الحالية، موضحا ان اللقاءات القادمة سوف ترسم الخطوات المستقبلية لمنظمة التحرير الفلسطينية وللمؤسسات التابعة لها. كما سيتم

البقية ص ١٩

الهيئة العامة لنقابة الصيادلة تجتمع اليوم
هل يستمر الوفاق أم تتجدد الازمة

عمان ـ الدستور ـ يتوقع جمهور كبير من الصيادلة ان يتم اجتماع الهيئة العامة لنقابة الصيادلة العادي اليوم بالسخونة والحدة اذ يأتي الاجتماع بعد اعلان سحب استقالات اعضاء مجلس النقابة الثمانية اثر تدخل لجنة التحكيم التي تم تشكيلها في اجتماع وزير الصحة مع السادة نقيب واعضاء مجلس نقابة الصيادلة في العاشر من نيسان الجاري.

البقية ص ١٩

رأي الدستور

لبنان أمام بوابة الأمل

هل يكون تكليف السيد رشيد كرامي أمس بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة، بداية الخروج من النفق اللبناني الطويل المظلم؟ ليس هذا مجرد سؤال يدور في أذهان اللبنانيين، ولكنه الأمل الكبير الذي تنطوي عليه الجوانح، وترنو اليه العيون.

فالأخوة المتحاربون في لبنان إن لم يكونوا قد تعبوا من لعبة الموت فانهم قد يئسوا حتما من أن يؤدي تبادل القتل والتدمير الى حصاد آخر، غير تمزيق لبنان، والقضاء على من تبقى من اللبنانيين.

لقد أدركت الفئات اللبنانية المتقاتلة أخيرا أن عشر سنوات من الاحتراب لم تحقق نصرا ولم تحفظ وطنا، ولم تمكن أي فريق منهم من السيطرة الحاسمة على غيره من الفرقاء. وها هم بعد تجربة الحرب الدامية وخسائرها المهولة يسلمون قيادهم الان الى حكومة يأملون أن تكون لهم حكومة الخلاص والانقاذ. هكذا يريدونها، ويريدون منها الا تكون مجرد حكومة (هدنة) وانما حكومة تنهي الحرب وتحقق السلام وتبني الوطن وتحقن الدماء.

ان من الواضح أن اسناد الرئيس امين الجميل مهمة

البقية ص ١٩

احتجاجا على احتجاز المعتقلين السياسيين
مجموعات من المعارضة الايرانية تقتحم القنصليات الايرانية في عدة عواصم أوروبية

عواصم اوروبية ـ وكالات ـ احتلت مجموعات من المعارضين الايرانيين القنصليات الايرانية في عدد من العواصم الاوروبية احتجاجا على الاعتقالات السياسية في ايران.

واعلنت الشرطة الهولندية ان السفير الايراني الى هولندا اصيب بجراح طفيفة امس عندما احتل سبعة عشر متظاهرا ايرانيا السفارة الايرانية.

وتوجه السفير الى المستشفى بعد ان اصيب بجراح ورضوض في اشتباكات مع المتظاهرين الذين قالوا انهم ايرانيون يدرسون في هولندا وبلجيكا وفرساي.

واعتقلت الشرطة المتظاهرين وهم ١٦ رجلا وامراة واحدة بعد نحو ساعة من اقتحامهم السفارة وقيامهم بكتابة شعارات على جدرانها.

وقالت الشرطة الهولندية ان المحتجين قالوا في مكالمة مع وكالة انباء هولندية انهم تعرضوا لاعتداء من قبل احد موظفي السفارة اثناء احتلالها ـ لكن الشرطة لم تستطع ان تؤكد هذا النبأ.

وقد دخل اثنان من رجال الشرطة السفارة بعد وقت قصير من بدء احتلالها واخرجوا عشرة شبان دون ان يلقوا مقاومة. وقالت الشرطة انه لم يتضح بعد كيف استطاع المتظاهرين دخول المبنى المكون من طابقين.

وانتهى بعد ظهر امس احتلال مكتب شركة الخطوط الجوية الايرانية في فرانكفورت الذي قام به بعض الايرانيين المعارضين لنظام

البقية ص ١٩

اكتشاف شحنة ناسفة في القدس المحتلة

عمان ـ بترا ـ قال متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان شحنة ناسفة شديدة الانفجار تم ابطال مفعولها صباح امس في القسم الغربي من مدينة القدس دون ان يسفر ذلك عن سقوط قتلى.

واوضح المتحدث ان الشحنة كانت موضوعة في شارع حيفا بالقرب من المنطقة الصناعية في المدينة.

البقية ص ١٩

علي: مصر لا تمانع بإجراء حوار مع سوريا

القاهره ـ وكالات ـ اعلنت مصر انها لا تمانع في اجراء حوار مع سوريا رغم بعض الاختلاف في الاستراتيجية للمصرية والسورية طالما ان الهدف واحد وهو السعي لحل المشكلة الفلسطينية وأشار الى ان لاختلاف الرؤية وارد لكن هذا لا يعني بالضرورة ان تكون هناك هذه القطيعة.

ودعا السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الى ضرورة وجود استراتيجية عربية ترعى المصالح الفلسطينية ومصالح دول المنطقة وهي الترجمة الحقيقية لقرارات قمة فاس.

البابا يعارض نقل السفارة الاميركية الى القدس

عمان ـ بترا ـ عارض قداسة البابا يوحنا بولس الثاني نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس والتصدي لهذه الحملة لمعارضتها الاهداف الدبلوماسية للفاتيكان في فلسطين.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في نبأ لها من الفاتيكان ان رسالة البابا بمناسبة عيد الفصح المجيد اكدت الموقف التقليدي للمقر البابوي الذي يطالب باعطاء القدس وضعا خاصا مع توفير الضمانات الدولية اللازمة.

واشارت الدوائر التي تتابع المسائل

البقية ص ١٩

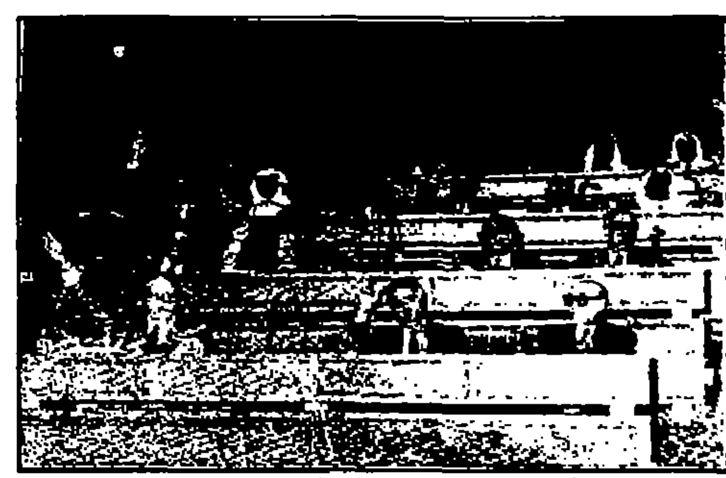
في جلسة مجلس الاعيان

إقرار ١٨ قانوناً مؤقتاً للموازنات العامة للدولة من عام ٧٥ - ١٩٨٣



• الحكومة خلال جلسة الامس.





• التصويت على احد القرارات في جلسة الاعيان

• عدد من السادة الاعيان يناقشون قوانين الموازنة



• احمد اللوزي

إحالة ١٥ قانوناً مؤقتاً للتقاعد المدني ورسوم الطوابع والمنتجات على لجان المجلس

كتب احمد شاكر

اقر مجلس الاعيان بالاجماع امس ١٨ قانونا مؤقتا للموازنات العامة للدولة وملاحقها من عام ١٩٧٥ - ١٩٨٣ كما وردت من مجلس النواب في حين احال عددا من القوانين المؤقتة على اللجنتين المالية والقانونية.

فقد عقد مجلس الاعيان جلسة صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وحضور السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وعدد من السادة الوزراء.

بداية الجلسة

وفي بداية الجلسة تلا السيد يحيى الدروبي الامين العام لمجلس الامة طلب اجازة لمدة شهر من العين السيد فريد السعد وطلب اجازة لمدة اسبوعين من العين نوفان السعود.

قانون التقاعد المدني

وتلا السيد الدروبي اسماء القوانين المؤقتة والمعدلة لقانون التقاعد المدني من عام ٧٤ الى ١٩٨١.

وقد وافق المجلس على احالة هذه القوانين على اللجنتين المالية والقانونية بناء على اقتراح من العين السيد زيد الرفاعي.

قوانين الموازنة

وقد اقترح العين محمد عوده القرعان الموافقة على قوانين الموازنة وملاحقها كما وردت من مجلس النواب وثنى على ذلك العين السيد مضر بدران.

زيد الرفاعي

وتحدث العين السيد زيد الرفاعي قائلا:

اود ان ابدي ملاحظة عامة حول قوانين الموازنة للسنوات السابقة المعروضة علينا الان فقد لاحظت ان الحكومة لجأت في السنوات السابقة الى اصدار قوانين مؤقتة كملاحق لقوانين الموازنة العامة ومن الطبيعي والمألوف والضروري ان تقوم الحكومة باصدار قانون ملحق بقانون الموازنة عند انتهاء السنة المالية لتلك الموازنة من اجل ضبط الحسابات واضافة اية واردات او حسابها بشكل دقيق. هذا الاجراء المتبع لا غبار عليه ولكن ملاحظتي تتعلق بما لاحظته من صدور اكثر من قانون مؤقت واحد ملحق بقانون الموازنة للسنة المالية الواحدة ونجد ان مثل هذه القوانين الملحقة بقانون الموازنة تصدر احيانا بعد انقضاء اكثر من سنة على انتهاء السنة المالية. ونجد ان ملاحق الموازنات هذه تتضمن في معظم الحالات اضافات كبيرة جدا في النفقات مما يغير وبشكل اساسي التصور العام للموازنة الاصلية كما صدرت خاصة وان جزءا من هذه النفقات الاضافية يخصص ليس لامور طارئة ولكن لمشاريع رأسمالية ومشاريع الخطة الانمائية وحتى النفقات الجارية وجميع هذه النفقات من المفروض ان تقر في الموازنة العامة.

اما اذا اقررنا انه بالامكان اضافة نفقات رأسمالية وانمائية وجارية ومتكررة في اي وقت ودون اي قيد فما قيمة الموازنة الاصلية في هذه الحالة.

وقال السيد الرفاعي هذه ملاحظة عامة احببت ان ابديها راجيا ان تؤخذ بعين الاعتبار اما بالنسبة للقوانين المؤقتة المتعلقة بالموازنات السابقة فانا اوافق عليها كما وردت من مجلس النواب.

الدكتور السالم

وقال الدكتور خليل السالم ان مجلس النواب وافق على القوانين المؤقتة للموازنة وملاحقها بعد الاستماع الى شروح مستفيضة عن الوضع الحالي والعجز المتراكم واظن انه من المصلحة ان لا يوافق الاعيان على هذه القوانين قبل الاستماع الى الشروح اما ان لا تحال الى اللجنة المالية لدراستها والاطلاع على حقائق الموقف واقترح الدكتور السالم ان يتم احالة هذه القوانين الى اللجنة المالية لدراستها.

احمد الطراونه

العين السيد احمد الطراونة قال عندما تم توزيع جدول الاعمال كانت هناك موازنات من الاعوام ١٩٧٥ - ١٩٨٣ وكنت اتمنى ان يكون بيننا وزير المالية لنناقشه في بعض الامور وانا مع اقرار هذه الموازنات كما وردت.

د. نسيبه

الدكتور حازم نسيبه اعرب عن تأييده لكل من السيدين الطراونه والسالم وقال ان ما ابداه السيد زيد الرفاعي هو منطق حق لكننا نتحدث عن فترة طويلة تصل الى عقد من الزمن وصرفت هذه الموازنات.

وأيد الدكتور نسيبه اقرار هذه الموازنات كما وردت من مجلس النواب وايده بذلك العين السيد محمد عوده القرعان والعين السيد وصفي ميرزا.

نايف الخريشه

الشيخ نايف الخريشه طالب باحالة قوانين الموازنة العامة وملاحقها على اللجنة المالية لدراستها.

الموافقة على القوانين

وقد طرح السيد اللوزي مختلف الاراء لكن المجلس وافق في النهاية على قوانين الموازنات وملاحقها كما وردت من مجلس النواب.

لاحالة قوانين على اللجان

وقرر المجلس احالة القانون المؤقت رقم ٣١ لسنة ١٩٨٠ قانون اضافي لقانون الرسوم على المنتجات المحلية وقانون مؤقت رقم ٤٤ لسنة ١٩٨٢ قانون معدل لقانون الرسوم على المنتجات المحلية على اللجنة المالية، في حين كان العين السيد وليد صلاح قد طلب احالة هذين القانونين على اللجنتين المالية والقانونية لوجود مادة تتعرض لسلطة اخرى لكن العين السيد عبدالرحمن خليفه عارض هذا المبدأ وقال ان اللجنة المالية تتمتع بكفاءة عالية ولديها المقدرة لدراسة هذين القانونين من كافة النواحي.

طوابع الواردات

وقرر المجلس احالة القانون المؤقت رقم ٣٩ لسنة ١٩٨٠ والقانون المؤقت رقم ١٢ لسنة ١٩٨١ قانون معدل لقانون رسوم طوابع الواردات على اللجنة المالية.

السالم والطراونه

وقد طالب الدكتور السالم بتوزيع الجدول الملحق بقانون الطوابع من حيث قيمتها ومقدارها على الاعضاء للاستعانة به عند دراسة قوانين رسوم الطوابع وقد عارضه بذلك العين السيد احمد الطراونه قائلا انه من المفروض

ان يفتش العضو على القانون الاصلي لانه من غير المعقول ان توزع الامانة العامة هذه القوانين وقال السيد الطراونة هل اذا اردنا ان نعدل مادة في

القانون المدني الذي يتألف من مئات الصفحات ان يتم توزيعه وايده بذلك العين السيد محمد عوده القرعان.

اجتماع اللجان

وقرر السيد اللوزي ان تجتمع اللجنتين المالية والقانونية يوم الاربعاء القادم لدراسة القوانين المؤقتة المحالة اليها وسيتم تحديد موعد الجلسة القادمة في حينه.

دورات تدريبية لرؤساء المجالس المحلية بالمملكة

عمان - بترا - تعكف وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة حاليا على عقد دورات تدريبية لرؤساء المجالس البلدية والقروية وموظفي الوزارة في جميع انحاء المملكة بالتعاون مع معهد الادارة العامة ودائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع في جامعة اليرموك.

وذكر المهندس عوض التل وكيل الوزارة ان عقد هذه الدورات يأتي انطلاقا من سياسة الوزارة الرامية الى زيادة فعالية اجهزة الحكم المحلي المتمثلة في رؤساء البلديات والمجالس القروية وموظفي الوزارة لتمكينهم من تحقيق اهدافهم باعلى درجة من الكفاية وذلك عن طريق تطوير معارفهم ومهاراتهم في مجال السلوك الاداري والقيادة الادارية الى جانب الالمام بالجوانب التشريعية والفنية التي تحكم عملهم.

تنظيم الشبكة الهاتفية لقرية الغوير بالكرك

الكرك - بترا - يقوم فرع مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية بمحافظة الكرك حاليا بالاعمال اللازمة لتنظيم الشبكة الهاتفية في قرية دمنة لربطها مع مكتب بريد الياروت.

وذكر المهندس احمد عوض مدير الفرع انه سيتم خلال الاسبوع القادم تنظيم الشبكة الهاتفية في قرية الغوير.

وطلب من بلدية مؤاب تأمين المؤسسة بالايدي العاملة من اجل عمل حفر للاعمدة لتنظيم الشبكة الهاتفية في قرية ام حماط لضمها الى مكتب تجمع الخدمات الهاتفية في مؤاب وتنظيم الشبكة في قريتي الفيصلية والعمرية التابعتين لبلدية مؤاب.

المهرجان السنوي لمدرسة المنهل الاثنين المقبل

عمان - بترا - يقام في قاعة مدرسة المنهل بعمان يوم الاثنين المقبل، المهرجان السنوي للمدرسة.

ويشتمل المهرجان الذي يفتتحه السيد حيدر محمود مدير عام دائرة الثقافة والفنون ويستمر اربعة ايام على اقامة معرض للكتب بالتعاون مع دار الفرقان وآخر للكمبيوتر، اضافة الى اقامة معرض لوسائل الايضاح ورسومات الاطفال.

انارة قرية صمد بناحية المزار

اربد - بترا - احتفل امس بانارة قرية صمد في ناحية المزار.

وشارك في الاحتفال السيد تركي الهنداوي محافظ اربد ومدير عام شركة كهرباء محافظة اربد واهالي القرية.

وذكر المهندس محمد عرفة مدير عام الشركة ان كلفة مشروع انارة القرية التي شملت بناء خط الضغط العالي ومحطة التحويل وشبكة التوزيع الداخلية بلغت ٦٥ الف دينار.

مدارس منطقة البلقاء تحتفل بيوم النشاط

عمان - بترا - اقيم في قاعة مدرسة صويلح الاعدادية للبنات التابعة لوكالة الغوث امس الاول يوم النشاط الخاص بمنطقة البلقاء وذلك بالتعاون مع مديرية المكتبات والوثائق الوطنية.

واشتمل النشاط على عرض مسرحيات واناشيد وطنية ادتها طالبات المدرسة وتجارب علمية ووسائل ايضاح اضافة الى عرض جوانب من التراث الشعبي وكتب للمرأة والاطفال.

وحضر حفل الافتتاح مدير التعليم العام لوكالة الغوث ومراقب منطقة البلقاء وموجهون من مختلف مناطق المملكة ومديرو ومديرات المدارس.

في اجتماع برئاسة وزير الداخلية

تطبيق تعليمات قواعد المرور ابتداءً من أول أيار
النص الكامل للتعليمات كما وردت في الجريدة الرسمية

عمان - بترا - ترأس السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اجتماعا بوزارة الداخلية صباح امس تم فيه بحث الاجراءات الواجب اتخاذها لتطبيق تعليمات قواعد مرور وسير المشاة والمركبات التي تجر بالحيوانات او تجر او تدفع باليد.

وقد تقرر تطبيق هذه التعليمات ابتداء من الاول من الشهر المقبل والطلب من وزارة الاعلام تكثيف حملات توعية المواطنين بها وتكليف مديرية الامن العام بالقيام بحملات للمخالفات في المناطق التي يتم الاتفاق عليها بين المديرية ووزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة وامانة العاصمة.

كما تقرر الطلب من وزارة التربية والتعليم بالايعاز للمختصين بتنظيم عملية دخول وانصراف الطلاب في مدارسها تحت اشراف المعلمين والمعلمات، والاستعانة بفرق الكشافة والمرشدات واللجان المدرسية والطلب من وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة لتقوم بمخاطبة جميع البلديات في المملكة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ التعليمات باسرع وقت ممكن

والطلب من امانة العاصمة بالاسراع في انجاز المتطلبات لتنفيذ التعليمات وكذلك الطلب من المحافظين بضرورة متابعة تنفيذ اجراءات البلديات بهذا الخصوص وتزويد الوزارة بتقارير عاجلة عنها.

وحضر الاجتماع السادة احمد العقايلة وكيل وزارة الداخلية والعميد عيسى العمري مساعد مدير الامن العام للشؤون الادارية والعقيد عز الدين ظاظا مدير ادارة السير ووليد دعديس مندوبا عن وزارة الاعلام والمهندس اسعد ابو زياد والمهندس احمد العرموطي من امانة العاصمة وفيصل خصاونة مدير شؤون السير والترخيص بوزارة الداخلية

وفيما يلي النص الكامل للتعليمات كما وردت في الجريدة الرسمية

الفصل الاول

المادة ١) تكون اولوية العبور للمشاة في جميع الاحوال باستثناء الاماكن المنظمة باشارات ضوئية او من قبل رجال السير وعلى سائقي المركبات التوقف على مسافة كافية ليتمكن المشاة من العبور

المادة ٢) يتوجب على المشاة الاتي:

أ) الالتزام باستخدام ممرات المشاة داخل المدن والتقيد باشارات العبور الضوئية التي تعطى لهم من قبل رجال السير

ب) السير على الارصفة وفي حالة عدم توفر الارصفة السير اقصى حافة اليمين.

ج) التزام اقصى حافة الطريق المقابلة لاتجاه السير في حالة السير على الطرق خارج المدن

د) عدم قطع الطريق من جانب الى آخر قبل التأكد من خلو الطريق من المركبات

المادة ٣) الشروط المتعلقة بسوق الحيوانات على الطرق

أ) يمنع سير الحيوانات على الارصفة او في الشوارع داخل المدن الرئيسية

ب) يمنع سوق الحيوانات على الارصفة من قبل الاشخاص الذين تقل اعمارهم عن اربعة عشر عاما.

ج) على سائقي الحيوانات على اختلاف انواعها ان يسيروا بحيواناتهم خارج الطرق ما امكن ويتوجب عليهم عدم الاضرار بالاشخاص او الاملاك العامة او الخاصة وان يتخذوا التدابير لتأمين سلامتها وسلامة السير اثناء سوقها

د) يتوجب عند سوق الحيوانات فرادى او جماعات ان يكون لها قائد او عدد كاف من الافراد بحيث لا تخرج عن سيطرتهم ولا يجوز تركها بمفردها الا اذا كانت مقيدة بحيث يمتنع عليها الحركة والدخول الى الطريق وان ينظم سوقها بصورة تمكنها من السير او القطع او التجاوز دون اعاقة السير

المادة ٤) الشروط المتعلقة بعربات الجر او الدفع

أ) لا يجوز استخدام عربات الجر او الدفع ما لم تكن مسجلة لدى البلديات او تحمل رقما خاصا بها

ب) تطبق قواعد السير والمرور الخاصة بالمركبات على هذا النوع من العربات

الفصل الثاني

المخالفات

المادة ٥) يعاقب كل من ارتكب ايا من المخالفات المشار اليها في المواد السابقة بالاتي

أ) مخالفة المشاة ٣٠٠ فلس

ب) مخالفة سوق الحيوانات ٥٠٠ فلس

ج) مخالفة عربات الجر او الدفع ٧٠٠ فلس

المادة ٦) تستوفى المخالفات من قبل شرطة المرور مباشرة وذلك بموجب ايصال يحمل القيمة المبينة في المادة (٥)

المادة ٧) في حالة تخلف المخالف عن الدفع فيحال الى اقرب مخفر للشرطة لاخذ الضمانات اللازمة لتسديد قيمة المخالفة او احالته للمحكمة المختصة

المادة ٨) توضع هذه التعليمات موضع التطبيق اعتبارا من تاريخ ١٩٨٤/٥/١.

«التحديات التي تواجه المجتمع الاسلامي»
محاضرة للدكتور مهدي بن عبود

عمان - بترا - القى المفكر المغربي الدكتور المهدي بن عبود في قاعة المحاضرات في الكلية العلمية الاسلامية

مساء امس محاضرة بعنوان التحديات التي تواجه المجتمع المسلم انواعها وغاياتها.

واستعرض المحاضر في محاضرته التحديات الفكرية والمذهبية والحضارية والاقتصادية والنفسية والاجتماعية التي تواجه الامة الاسلامية مشيرا الى سبل مواجهتها.

واستمع للمحاضرة التي تأتي بدعوة من وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات

الاسلامية بمناسبة احتفالات المملكة بذكرى الاسراء والمعراج السيد عبد خلف داودية وزير الاوقاف والشؤون

والمقدسات الاسلامية والدكتور

عبدالسلام العبادي وكيل الوزارة وعدد من المدعوين.

سفير المانيا الاتحادية يزور المعرض الدائم للصناعات الاردنية

عمان - الدستور - قام سفير جمهورية المانيا الاتحادية في عمان يرافقه المستشار الاقتصادي في السفارة بزيارة الى غرفة صناعة عمان، حيث اجتمعا بالسيد عبدالحميد عمر نائب مدير الغرفة الذي رحب بهما وقدم لهما شرحا موجزا عن نشاطات الغرفة، ثم قام الجميع بزيارة للمعرض الدائم للصناعات الاردنية المقام في مبنى الغرفة.

وقد ابدى السيد السفير اعجابه بالمستوى الذي وصلت اليه الصناعات الاردنية.

تشكيل مجلس تنمية محلي بحي الخلايله

عمان - بترا - تم في حي الخلايله بمنطقة النصر تشكيل مجلس تنمية للحي من السادة علي سليم عبدالعزيز رئيسا، وصالح سعيد ابو عروق نائبا للرئيس، عزيز الحميدي امينا للسر،

صالح مصطفى صالح امينا للصندوق، رزق العزه ضابط اتصال، محمد خلف الوادي، عبدالكريم محمد العبد،

محمود ديب خطاب، خالد محمد صافي، عبدالله درة وتيسير ابو سنينه، وشفيق علي قسام وعبدالفتاح النجار اعضاء.

اختتام لقاء حول فن التعامل مع الجمهور بمؤسسة الضمان الاجتماعي

عمان - بترا - اختتم في مؤسسة الضمان الاجتماعي امس لقاء حول فن التعامل مع الجمهور نظمته المؤسسة بالتعاون مع معهد الادارة العامة.

والقى السيد فرحي عبيد مدير عام المؤسسة كلمة في حفل الاختتام اكد فيها اهمية الموضوعات التي اشتمل عليها اللقاء وارتباط فن التعامل مع الجمهور بطبيعة عمل المؤسسة.

واستهدف اللقاء الذي استمر شهرا زيادة معرفة المشاركين البالغ عددهم ٢٢ موظفا وموظفة من موظفي المؤسسة بانماط السلوك البشري وكيفية التعامل مع المراجعين.

وحضر حفل الاختتام مدير معهد الادارة العامة وعدد من مساعد مدير عام المؤسسة ومديرو الدوائر فيها.

المؤتمر الثاني عشر لجمعية الجراحين الاردنية

٢٥ بالمئة من سكان المملكة عرضة للاصابة بحوادث السير

عمان - من جمال العلوي - نظمت جمعية الجراحين الاردنية يوم امس مؤتمرها العلمي الثاني عشر في مجمع النقابات المهنية وذلك في ذكرى تاسيس الجمعية.

وقال الدكتور عبدالعزيز البلبيسي رئيس الجمعية في كلمة افتتاحية ان هذا المؤتمر يشكل جزءا اساسيا من نشاط الجمعية والذي تحرص على استمراريته وتطويره للافضل، وذلك دعما لروح البحث والتمحيص والدراسة التي يجب ان تسود اوساطنا الطبيه متوخين فيها بلورة تجربتنا الخاصة المبنية على خصائص معينة لطبيعة المشاكل الطبية التي نواجهها والتي قد تتميز عن غيرها في المجتمعات والشعوب الاخرى.

وقد اشتمل المؤتمر على ثلاثة عشر ورقة وبحثا علميا مقدمه من ١٨٠ طبيبا اردنيا اصيلا وهي اوراق من نتاج خبرات ودراسات وبحوث اطباء اردنيين، وهذا يحدث لاول مرة في تاريخ الجمعية حيث تم المؤتمر بجهود اطباء اردنيين دون العون من اطباء دول اخرى، ويأتي ذلك لتقييم القدرات العلمية للطبيب الاردني وقدرته على انجاح مؤتمرات جراحية مستقلة.

وقد انقسم المؤتمر الى ثلاث جلسات، حيث قدمت في الجلسة الاولى خمسة ابحاث تناولت امراض اكياس الكبد والتشوهات الخلقية وسرطان الكلية، اما الجلسة الثانية فتناولت مواضيع تتعلق في اصابات حوادث السير في الاردن، وسرطان الغدة الدرقية، وجراحة التجميل، اما الجلسة الثالثة فقد القيت فيها اربع محاضرات. تناولت موضوع سرطان الثدي عند المراة والتهابات قاع الحوض، ومضاعفات البنج.

د. حسن ملكاوي

وقد كان للبحث الذي القاه الدكتور حسن ملكاوي حول حوادث الطرق والسير في الاردن الاثر الكبير في نفوس الحاضرين، وذلك للنسبة العالية لحوادث الطرق في الاردن، وبين البحث ان حوادث الطرق اصبحت تشكل مرضا قاتلا اكثر من السرطان وامراض القلب.

كما بين البحث ان المواطن يتعرض خلال حياته الى احتمال ٢٥٪ لاصابته بحادث سيارة.

ندوة الاعلام الطبي

وقد اشتمل المؤتمر على ندوة للاعلام الطبي شارك فيها مندوبون عن الصحافة والتلفزيون واطباء ذو خبرة في موضوع الاعلام الطبي وادار الندوة الدكتور عبدالعزيز البلبيسي.

وتهدف هذه الندوة الى طرح افكار عن اهمية الاعلام الطبي في ايصال الحقائق الى المواطنين وفي نشر الوعي الصحي.

وقال الدكتور البلبيسي ان هذه الندوة تأتي لتثبيت عدة حقائق مهمة ذلك اننا نريد اعلام طبي جيد يذكر الحقيقة.. وايصال الحقائق الطبية والصحية للهمة الى المواطنين والمساعده على نشر التوعية الصحية والتاكيد على ابراز الاعلام الطبي عن غيره وذلك باظهار خلفياته واخلاقيته المميزة واعطاء الاولوية للتثقيف الطبي والصحي للمواطن.

مؤتمر جمعية الجراحين الاردنية

الجمعية العمومية لشركة النقل البري العراقية الاردنية تجتمع غدا

عمان - الدستور - تعقد الجمعية العمومية لشركة النقل البري العراقية الاردنية اجتماعا غدا السبت بحضور السيدين طاهر حكمت وزير النقل عن الجانب الاردني وعبدالجبار الاسدي وزير النقل والمواصلات العراقي عن الجانب العراقي.

وستناقش الجمعية على مدى ثلاثة ايام تقريرا لمجلس ادارة الشركة وتقريرا من المدير العام حول نشاطات وانجازات الشركة وخاصة ما يتعلق بالخلافات مع شركة مان حيث عرضت القضية على هيئة تحكيم مرموقة.

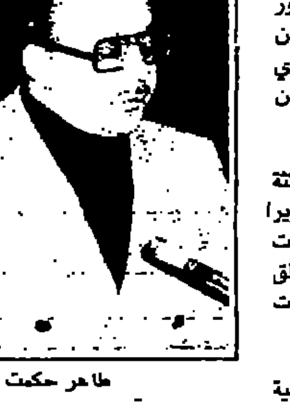
كما تناقش الجمعية العمومية ميزانية الشركة لعام ١٩٨٣ ومن جهة اخرى يعقد مجلس ادارة الشركة برئاسة السيد عبدالستار الراوي وكيل وزارة النقل

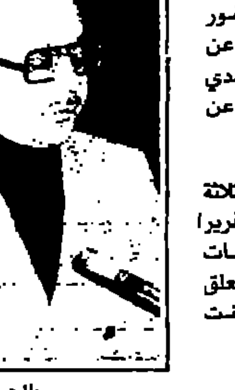
والمواصلات العراقي وعضوية السادة الدكتور عبدالله النسور مدير ضريبة الدخل وعبدالفايز مدير عام شركة النقل البري ومنير الحرب مدير عام التلفزيون الاردني، فيما يحضره عن الجانب العراقي السيد طارق كافي مدير مؤسسة النقل البري العراقية والمهندس ايسر الصافي نائب مدير عام شركة النقل البري.

وينتظر ان يتم في نهاية اجتماعات الجمعية العمومية التوقيع على محضر هذه الاجتماعات.





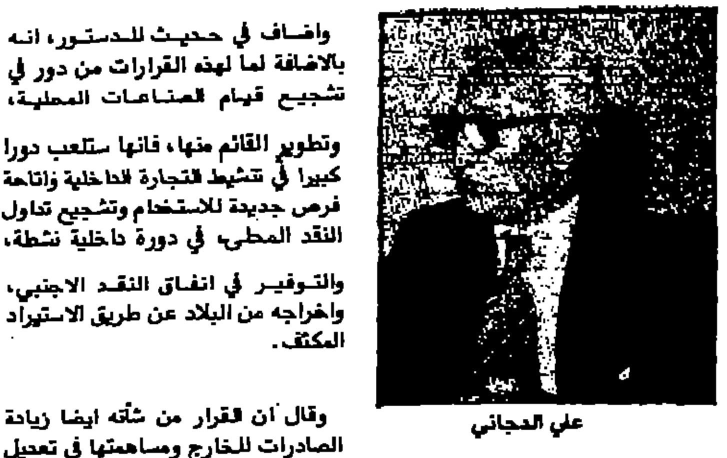




طاهر حكمت

مدير غرفة صناعة عمان

التعديلات الاخيرة على التعرفة الجمركية لها مدلولات اقتصادية هامة


علي الدجاني

عمان – الدستور – قال السيد علي الدجاني مدير غرفة صناعة عمان ان

القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء مؤخرا بتعديل بعض بنود التعرفة

الجمركية لصالح بعض الصناعات المحلية، لها مدلولات اقتصادية هامة،

وتوجه مسؤول نحو حماية المؤسسات الصناعية الاردنية.

واضاف في حديث للدستور، انه بالاضافة لما لهذه القرارات من دور في تشجيع قيام الصناعات المحلية،

وتطوير القائم منها، فانها ستلعب دورا كبيرا في تنشيط التجارة الداخلية واتاحة فرص جديدة للاستخدام وتشجيع تداول النقد المحلي في دورة داخلية نشطة،

والتوفير في انفاق النقد الاجنبي، واخراجه من البلاد عن طريق الاستيراد المكثف.

وقال ان القرار من شأنه ايضا زيادة الصادرات للخارج ومساهمتها في تعديل ميزان المدفوعات، مشيرا الى ان الصادرات الاردنية في الوقت الحاضر لا تزيد عن العشرين بالمائة من قيمة ما يستورده الاردن من الخارج.

واعرب عن امله في ان تساهم التعديلات في بعض بنود التعرفة الجمركية الى زيادة الدخل الاردني من الصادرات ولتضييق الفجوة بين فاتورة الصادرات والواردات.

مندوبا عن السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء

د. العجلوني يفتتح عيادة الهاشمي الشمالي العمالية

دراسات لتنفيذ مشروع مستشفى الحسين العمالي بالعقبة



وزيري الصحه والعمل مع اطبائه وممرضي عيادة الهاشمي الشمالي. – كامل العجلوني وزير الصحة يلقي كلمة

عمان – من يحيى الجوجو

افتتح الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة مندوبا عن رئيس الوزراء، صباح امس، عيادة الهاشمي الشمالي التابعة لعيادات الحسين العمالية، والتي قامت بانشائها النقابة العامة للعاملين بالنقل البري والميكانيك بالاردن.

وقد القى وزير الصحة كلمة اعلن فيها عن سروره بافتتاح هذه العيادة العمالية نيابة عن رئيس الوزراء، كما ثمن دور نقابات العمال وتعاونها مع وزارتي الصحة والعمل في تقديم الخدمات الصحية للمواطنين في مختلف انحاء الاردن، وبين ان وزارة الصحة لا تستطيع وحدها القيام بهذه الخدمات في مناطق المملكة، وخاصة النائية منها الا بتعاون جميع الجهات، واكد استعداد وزارة الصحة على تكميل هذه الخدمات ورفدها، بحيث تصبح مراكز صحية متكاملة تؤدي خدماتها للعمال والمواطنين دون الحاجة الى مراجعة المستشفيات والمراكز الصحية الكبرى.

وشكر رئيس النقابة العامة والهيئة الادارية وجميع القائمين على العيادات العمالية من اطباء وممرضين وممرضات واداريين ومساعدين، لما يقومون به من جهود في تحسين مستوى الخدمات الصحية لقطاع كبير من المواطنين.

وزير العمل

ثم القى الدكتور تيسير عبدالجابر وزير العمل، كلمة ابدى فيها بعض الملاحظات ونوه بجهود العيادات العمالية، وخاصة عيادات النقل البري والميكانيك والاتحاد العام لنقابات العمال، وما تقدمه من خدمات ليس للعمال فقط، وانما للمواطنين من ذوي الدخل المحدود، واكد على دعم مسيرة العمال، وحيا فيهم روح الاعتماد على انفسهم في تكوين ذاتهم صحيا وثقافيا.

واختتم الدكتور عبدالجابر كلمته بان ركز على استمرار دعم وزارة العمل لهذا الجهد، وانشاء مستشفى الحسين العمالي بالعقبة، ومتابعة هذا الموضوع واخراجه الى حيز الوجود، خدمة للعمال والمواطنين، ووصول الخدمات اليهم.

سامي منصور

وكان السيد سامي حسن منصور رئيس النقابة العامة للعاملين بالنقل البري والميكانيك بالاردن، قد رحب في بداية الافتتاح بوزيري الصحة والعمل، وبين الهدف الاساسي من اقامة مثل هذه العيادات، خاصة وان هذه العيادة تشكل العيادة العمالية الخامسة وهي منتشرة في عمان والزرقاء والرصيفة والهاشمي الشمالي، واعلن عن استعداد النقابة للتعاون مع جميع الجهات المعنية في سبيل ايصال الخدمات الصحية للمواطنين وحسب تجمعاتهم، وخاصة في محافظة الكرك – غور الصافي.

د. فاروق الخطيب

كما تحدث الدكتور فاروق الخطيب مدير العيادات العمالية، فشكر جميع الحضور لتلبيتهم الدعوة، وتحدث عن التطورات التي واكبت مراحل انشاء العيادات الصحية والعمالية والسياسة العامة للنقابة العامة، ومجلس ادارة العيادات العمالية لتوسيع هذه العيادات وانشاء المزيد منها.

واعلن الدكتور الخطيب انه لشرف عظيم ان يتفضل جلالة الحسين ويوافق على اطلاق اسمه على العيادات العمالية، لتحمل اسم «عيادة الحسين العمالية» في الاحتفال الكبير الذي اقيم في عام ١٩٧٩، بافتتاح عيادة العقبة، وتبرع جلالته بقطعة ارض تبلغ مساحتها ٧ دونمات لاقامة مستشفى كامل عليها.

واضاف ان النقابة قد حصلت على ترخيص لانشاء هذا المستشفى، وستستمر النقابة والعيادات العمالية بمواصلة الجهود لاخراجه الى حيز الوجود قريبا.

وقال ان العيادات العمالية تحتوي على اقسام الاشعة والصيدلية والمختبر، بالاضافة الى طبيب عام وطبيبة نسائية واطفال.

وقد حضر الافتتاح عدد من المسؤولين في وزارة العمل والاتحاد العام لنقابات العمال والهيئة التنفيذية للاتحاد ورؤساء النقابات العمالية ووجوه ورجالات منطقة الهاشمي الشمالي.

افتتاح عشرين مركزا صحيا بمحافظة اربد

اربد – بترا – قرر الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة فتح عشرين مركزا صحيا جديدا في مختلف مناطق محافظة اربد.

وذكر الدكتور معين الغول مدير صحة المحافظة ان المديرية اجرت الاتصالات اللازمة مع رؤساء المجالس البلدية المنوي فتح تلك المراكز في حدود بلدياتهم لتأمين المباني الضرورية للمراكز والسكن للاطباء وعلى نفقة المجالس البلدية.

وقال: ان رؤساء المجالس البلدية ابدوا استعدادا بهذا الشأن الامر الذي سيمكن وزارة الصحة من تنفيذ خطتها لفتح هذه المراكز الصحية قريبا في مختلف القرى والارياف والبادية في شمال المملكة.

النابلسي يفتتح مبنى شركة بيت المال

عمان – بترا – افتتح الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي الاردني امس مبنى الادارة العامة والفرع الرئيسي لشركة بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان المساهمة العامة المحدودة.

واطلع الدكتور النابلسي على اقسام المبنى المختلفة واشاد بالمهام التي انجزتها الشركة.

ومن الجدير بالذكر ان راسمال الشركة يبلغ مليوني دينار وقد باشرت الشركة باقامة مشروعاتها السكنية في احدث مناطق العاصمة.

بحث تسيير قطارات سياحية للمفرق والقطرانة

عمان – بترا – تم في اجتماع عقد امس في مديرية الخط الحديدي الحجازي مناقشة موضوع تسيير قطارات سياحية من محطة عمان باتجاه الجنوب وحتى محطة المنزل جنوب القطرانة ومحطة المفرق شمالا.

كما تم الاتفاق على وضع برنامج منظم لهذه الرحلات لاتاحة الفرصة لاكبر عدد ممكن من السياح والمواطنين لمشاهدة مسار الخط الحديدي عبر الصحراء والاطلاع على الاماكن السياحية والاثرية المختلفة الموجودة على نقاط الخط.

وحضر الاجتماع الذي ترأسه السيد فارس الصرايره مدير عام الخط السادة: حمده الحديدي رئيس ادارة المهن السياحية، ونشأت الكواليت رئيس ادارة السياحة الداخلية في وزارة السياحة، ورؤساء مكاتب وكلاء السياحة والسفر الاردنية.

وزير التربية يفتتح بالسلط المعرض العام للنشاطات التربوية

السلط – الدستور – افتتح السيد حكمت الساكت وزير التربية والتعليم امس في مدرسة بنات السلط الثانوية المعرض العام للنشاطات التربوية الذي نظمته مديرية النشاطات في الوزارة.

ويهدف المعرض الذي يشتمل على نماذج من انتاج طلبة المدارس في مختلف مجالات النشاطات التربوية الى تحقيق التكامل مع المنهاج الدراسي كما يتيح للطلبة ممارسة هواياتهم وتنمية قدراتهم.

ويشتمل المعرض الذي يستمر اربعة ايام على العديد من المجلات الثقافية والوسائل التوضيحية والعينات المحفوظة والمحنطة واعمال الرسم واللوحات الفنية وتنسيق الزهور والنسيج والتطريز والزي الشعبي بالاضافة الى اعمال فنية تعكس هوايات الكشافة والمرشدات.

وقد وزع السيد الساكت عددا من الجوائز التقديرية على الطلبة الذين شاركوا في المعرض

وحضر افتتاح المعرض مدير النشاطات التربوية في الوزارة والمدراء العاملون فيها ومديرو الدوائر الحكومية في المحافظة وجمع من المدعوين.

ندوة الطفل تواصل اجتماعاتها بمركز الانماء الاجتماعي / حي نزال

عمان – الدستور – واصلت ندوة الطفل التي نظمها مركز الانماء الاجتماعي/ حي نزال عقد جلساتها أمس حيث ناقشت دراسة اعدها ٤٠ طالبا من المركز تتناول المشاكل الاسرية والتعليمية التي يعاني منها الاطفال.

وقد برزت قضية ضعف القراءة رضرب المعلمين للطلبة في طليعة المشاكل والتي مردها حسب رايهم الترفيع التلقائي واهمال الواجبات المدرسية مما يسبب الضعف في القراءة لدى طلبة الصفوف الابتدائية.

وظهر من خلال المناقشة ان مشاهدة التلفزيون واللعب بكرة القدم وارتفاع اسعار الكتب وجهل بعض الاهالي وراء ضعف المطالعة بين صفوف الطلبة بالاضافة الى عدم وجود مكتبات عامة.

وشارك في النقاش الدكتور سرى ناصر رئيس المركز والدكتور احمد شركس مدير مديرية المكتبات والوثائق الوطنية وعبد القادر ملحم مندوب وزارة التربية والتعليم ومدراء المدارس في حي نزال.

وستستكمل الندوة اعمالها اليوم بمشاركة مدير مديرية الصحة وعدد من المسؤولين في امانة العاصمة واهالي الحي.

دورة تدريبية لرؤساء الاقسام العاملين بمديرية تنمية العاصمة

عمان – بترا – بدأت في مديرية التنمية الاجتماعية لمحافظة العاصمة امس دورة تدريبية لرؤساء الاقسام العاملين في المديرية.

والقى السيد محمد علي وردم وكيل وزارة التنمية خلال افتتاح الدورة محاضرة «بعنوان مرتكزات العمل في وزارة التنمية والتنظيم الهيكلي للوزارة».

وتهدف الدورة التي تستمر ثلاثة اشهر وتصف بواقع محاضرة كل اسبوع الى تحسين كفايات العاملين في المديرية في ميدان تقديم الخدمات الاجتماعية على اسس علمية حديثة.

كما تهدف الى تزويد المتدربين بالمهارات والمعلومات في مجالات التخطيط والبرمجة واجراء دراسات اجتماعية لتنمية قدراتهم على استخلاص النتائج على ضوء الدراسات الاجتماعية.

وحضر الافتتاح السيد محمد فلاح مدير التنمية في المحافظة وعدد من المسؤولين في الوزارة.

توزيع المناصب الادارية بجمعية الوقاية من حوادث الطرق


• جانب من اجتماع الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق.

عمان – الدستور – تم انتخاب الدكتور زهير ملحس رئيسا للجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق.

فقد عقدت الهيئة الادارية الجديدة اجتماعا تم خلاله انتخاب السيد محمد الدباس نائبا للرئيس، والدكتور روحي الشريف امينا للسر، والسيد غالب ابو قورة امينا للصندوق وعضوية السادة: سامي حبيبي واللواء المتقاعد كمال قاقيش، والعميد احمد ابو سعود، زهير العجلوني، بهاء الدين صلاح، المهندس نزار العابدي، القاضي محمد زعيتر، الانسة نوال الشريف، محمد ابو الراغب، واحمد جميل شاكر.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان – الدستور – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعه على النحو التالي.

مساجد عمان

المسجد الحسيني الكبير الخطيب د. راجح الكردي المدرس د. محمد ابوفارس، الامير حسن الخطيب د. احمد العوايشه، الاشرفيه الكبير الخطيب الشيخ ابراهيم خشان، حمزه بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير المدرس د. احمد الكوفحي، صلاح الدين الخطيب محمد شقره، الكلية العلمية الاسلامية الخطيب مطلق المحتسب، الحسين الغربي الخطيب ادم ابوسنينه، الحسين الشرقي الخطيب عاطف التهامي، صويلح الكبير الخطيب د. همام سعيد، الجبيهة اللوزيين الخطيب د. شرف القضاه، القدس الوحدات الخطيب نيسم الشرقاوي، الفضل بن عباس الخطيب عبدالحليم سلطان، فاطمه الزهراء الخطيب متولي علي متولي، منور الحديد/ سوق الخضار الخطيب محمد كنداح، الخطيب ابوالفيلات/ الشيمساني الخطيب قاسم الخالدي، ابوانشيش الجديد الخطيب عايش عوض، مرج الحمام الخطيب طاهر محمد موسى، ابوعلندا الجديد الخطيب محمد زيد حوا، ناعور الكبير الخطيب حامد الخطيب، التكروري الخطيب محمد السقاريني، القويسمه الخطيب عفيف ابومطر، خريبة السوق الخطيب احمد قويدر، ضاحية الحسين الخطيب فتحي الحموري، الفالوجة الخطيب سليم الزهد، البقاعي الخطيب احمد ممتاز، الراشدون الخطيب حسني الشريف، صهيب بن سنان الخطيب نمر خشاشه، ضاحية الامن العام الخطيب جمال الفرا، ابوجسار الخطيب طه سلامه، ابوغويله الخطيب عباس اللبدي، المنصور الخطيب د. سالم شحاده، ابوهريره الخطيب صالح مصلح، ابراهيم الخليل الخطيب سامي النجار، طلحه الخطيب عبدالقادر الشيخ، كلية الحسين الخطيب بشير زيد الكيلاني، حي عاليه الخطيب فؤاد السرطاوي، وادي السير الكبير الخطيب مثقال حسن، النصر الكبير الخطيب محمد ابوفياض، النظيف الاوسط الخطيب ناصر مصطفى، المهاجرين الكبير الخطيب يحيى كوكش، عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم بسيوني، مالك/ مخيم الحسين الخطيب حسين الرزوق، الشابسوغ الخطيب طه خلف، المؤمنون الخطيب علي محمد علي، زيد بن حارثه الخطيب محمود العشري، السعدي الخطيب عبدالله نعتاعه، عمر بن الخطاب الخطيب عايد خشان، عثمان الخطيب حماد عثمان، الامام علي/ ماركا، الخطيب صبحي توفيق صالح، النور/ ماركا الجنوبية الخطيب الدكتور خليل حميض، عبدالله بن عمر الخطيب عثمان الجمل، النور/ الخرايشه الخطيب احمد جبر، الامام علي/ الوحدات الخطيب محمد صالح، سهيل الخطيب وائل وليد، خالد بن الوليد الخطيب صالح بلعاوي، ماركا القديم الخطيب يعقوب هندي، الصفدي ماجد رسلان، التوحيد الخطيب طه عبدالرحيم. الرحمه الخطيب قاسم حوراني، القناوي الخطيب خالد ابوزيتون، ابوحنيفه الخطيب محمد زين العابدين، حي الضباط الخطيب امين مصطفى، الابرار الخطيب اسحق عماره، ابوذر الخطيب مروان الديري، سفيان الثوري الخطيب احمد عبدالقادر، ابوانشيش/ الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكه، السلك الخطيب محمد مصطفى، عائشة الخطيب احمد خليل، انس بن مالك الخطيب محمود محمد عبده، احمد قاره الخطيب محمد البكري، الامير حسن الثانوية الخطيب ابراهيم علي، القصور الخطيب احمد شحاده، العطار الخطيب جميل عبدالصمد، بلال بن رباح الخطيب سعيد عبدالحافظ، حي نزال الخطيب حسين شحاده، مصعب الخطيب احمد ابوصبيح، طارق/ النظيف الخطيب رفيق الخطيب، الجوفه الخطيب عبدالله العمري، الوحدات الكبير الخطيب محمد سلامه، الزغاتيت الخطيب د. ذيب عبدالله، بدر الخطيب نعيم مجاهد، وادي الحداده الخطيب محمد حسن ابراهيم، وابوبكر/ التاج الخطيب عبدالرحمن ابوغليون.

مساجد اربد

مسجد اربد الكبير الخطيب الشيخ صالح قبيعه المدرس الاستاذ حسين العمري، الصديق الخطيب محمود جرادات المدرس محمود الزعبي، حمزه الخطيب عيسى العماوي، الامير الخطيب رشدي مريش، المخيم الخطيب ابراهيم الشياب. المدرس تاجي علاونه، الغربي الخطيب نايف الهيجاوي، الابرار الخطيب محمد يونس المدرس عزالدين المهيدات، بلال الخطيب فريج عون، ابوهشمه الخطيب تميم عقيلان، الهامي الخطيب علي الهامي، الكردي الخطيب حسني ديات، المصطفى الخطيب نائل شباب، صلاح الدين الخطيب مصطفى بطيحه، العباسي الخطيب عبدالحكيم زعيتر، الفاروق الخطيب علي موسى، معاذ بن جبل الخطيب امين الخطيب، احنينا الخطيب سعيد الطيطي المدرس خالد الطيطي، ابوديبوس الخطيب زياد ابوشريعه، الارقم الخطيب محمد كنعان، زيده الخطيب محمد هلال، البارحه الجنوبي الخطيب محمد الزعبي، البارحه الشمالي ابراهيم ابو جويد، ساره الخطيب احمد غزلان، البياضه الخطيب سعدي الخطيب، ذو النورين الخطيب علي ابو البصل، عبدالله التل الخطيب ابراهيم الجراح.

وفاة وجرح ٩٢ شخصا في حوادث السير خلال الاسبوع الماضي

عمان – بترا – بلغت حوادث السير على الطرق في المملكه خلال الاسبوع الماضي ١٧٢ حادثا نتج عنها وفاة ستة مواطنين وجرح ٨٦ اخرين ومن بين هذه الحوادث ١٠٣ حوادث صدم و ١٩ حادث تدهور و ٤٠ حادث دهس و ١٠ حالات صدم بجسم اخر.

وجاء في الاحصائية الصادره عن دائرة السير ان اغلبية الحوادث تركزت في العاصمه تليها الضواحي فالبلقاء فالباديه فاربد واخيرا الكرك.

مدعوون للتعيين في وزارة العدل

عمان – بترا – طلبت وزارة العدل من التاليه اسماؤهم مراجعة شؤون الموظفين في الوزاره لامور تتعلق بتعيينهم خلال اسبوع:

موسى مطر يوسف، وعبدالله محمد عيسى فطوم، وعطيه خالد محمود حميدات، واحمد عبدالحميد العقرباوي واحمد صالح مصطفى درادكه وبكر نصوح بكر نصار ومحمد صالح الشعشوع وحكمت عطا الله الحراسيس واحمد محمد قطيشات وخالد عبد خالد السعود واحمد عبدالرحمن السعود وعلي مصطفى دعناس وعوض عبدالعزيز عوض الله ومحمد موسى القضاه.

ورد يفتتح معرض دار الحضانة بالسلط

السلط – بترا – افتتح السيد محمد علي وردم وكيل وزارة التنمية الاجتماعية امس في دار الحضانة النهارية في السلط معرض الخبرات والنشاطات والوسائل التعليمية لاطفال الحضانة.

ويشتمل المعرض الذي يستمر اسبوعا على اجنحة لكتب الاطفال والرسومات والصور المختلفة بالاضافة الى اجهزة العرض والالعاب التربوية.

وحضر الافتتاح مدير المركز الاسلامي في الجامعة الاردنية، ومدير التنمية الاجتماعية في المحافظة، وعدد من مديري الدوائر الحكومية فيها وجمهور من المدعوين.

ندوة علمية بمحطة وادي شعيب لمربي النحل

السلط – بترا – اقامت وزارة الزراعة ندوة علمية لمربي النحل في محطة وادي شعيب.

وتحدث في الندوة المهندس الزراعي راغب شموط رئيس قسم النحل عن الاساليب الحديثة المتبعة في تربية النحل وميزات السلالات الاجنبية حيث تتميز بكثرة الانتاج والهدوء.

كما تحدث السيد شموط عن اعداد النحل ووسائل مكافحتها والامراض التي تصاب بها وطرق الوقاية منها.

وتم خلال الندوة عرض بعض الشرائح التي تبين جوانب الطرق الصحية للتربية.

وفي ختام الندوة اطلع المزارعون على خلايا النحل في المحطة التي تربى على احدث الطرق العلمية باشراف المختصين في وزارة الزراعة.

وشارك في الندوة السيدان عبدالحميد اللوزي فني النحل واخصائي النحل في مديرية زراعة البلقاء سيف الدين شحاده.



المؤتمر الثالث لمؤسسة آل البيت يواصل اجتماعاته برئاسة الأمير حسن
سموه يلقي محاضرة حول المستوطنات الاسرائيلية مدعمة بالشرائح التوضيحية
التوصية بإعداد دراسة سكانية عن المسلمين في العالم

عمان - من توفيق العابد وخلود الجاعوني:

واصل المؤتمر السنوي الثالث للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية اعماله هنا امس برئاسة سمو الامير حسن ولي العهد حيث جرى استعراض منجزات المجمع الملكي خلال العام الماضي.

ثم انتقل المشاركون في المؤتمر الى بحث الخطة الجديدة الثانية للمجمع والتي تشتمل على اربعة مشروعات هي مشروع ترميم المخطوطات في بيت المقدس حيث استمع المشاركون الى دراسة تمهيدية حول المشروع اعدها للمجمع الملكي ومشروع التنمية الاجتماعية والاقتصادية في ضوء تعاليم الاسلام وفي هذا الصدد قدمت دراسة تمهيدية اعدها الدكتور احمد النجار عميد معهد البنوك الاسلامية .. ومشروع الفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي من الفنون التشكيلية وقدمت في هذا الموضوع دراسة تمهيدية اعدها الاستاذ ابراهيم شبوح مدير مشروع صيانة اثار مدينة القيروان والمشروع الديموغرافي الاسلامي حيث استمع المشاركون الى دراسة تمهيدية اعدها الدكتور محمد صفي الدين ابو العز من اعضاء المجمع.

وقد قرر المؤتمر تشكيل اربع لجان متخصصة لدراسة للمشروعات الاربعة انفة الذكر.

وستبدا هذه اللجان اجتماعاتها صباح غد السبت .. وقبيل بدء اعمال اللجان سيلقي سمو الامير حسن ولي العهد محاضرة حول المستوطنات الاسرائيلية مدعمة بالشرائح التوضيحية.

واستعرض الدكتور ناصر الدين الأسد رئيس المجمع الملكي المقترحات لخطة العمل، والقى الدكتور عبدالله الطيب قصيدة نالت اعجاب المشاركين.

واستعرض المشاركون موضوع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العالم الاسلامي حيث تم استعراض بحثين الاول للدكتور نجاة الله صديقي والبحث الثاني للدكتور احمد النجار، وقامت الدكتورة اميمة الدهان ونيابة عن الدكتور صديقي لعدم تمكنه من الحضور باستعراض لأهم النقاط وهي البعد العقيدي والتاريخي في الاسلام واثرهما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ووضع تصورات اسلامية ذات فكر متطور، اما عن موضوع الاطار الفكر فقد ترك لمختصين من العلماء المتعمقين في الكتاب والسنة للتباحث فيه.

اما التصور الثاني فقد استعرضت الدكتورة الدهان للمراحل الاجتماعية والاقتصادية قبل الاسلام في الجزيرة العربية وعهد الرسول «صلى الله عليه وسلم» وعهد الامويين والعباسيين، وحتى الحرب العالمية الثانية، ودراسة التأثير الاجتماعية على العقائد الاسلامية.

اما الجزء الثالث من النقاش فتناول بحث البنية الاجتماعية واهميتها في مساعدة القادة والسياسيين.

ثم استعرض الدكتور العلمي بحثا نيابة عن الدكتور احمد النجار اكد فيه ان التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاعتماد على المواد المالية في التنمية تعتبر مقياسا لتقدم الشعوب على اعتبار ان الانسان محور عملية التنمية وهو هدفها حيث لا تتم الا باعادة تركيب الانسان وصياغته وتحريك الطاقات المتعددة في جماهير الناس والشعوب وتصحيح المناخ الاجتماعي والاقتصادي والهوية الاسلامية وما تقوم عليه من منهج اسلامي وادراك المسلمين بانهم يختلفون عن غيرهم وبانهم اصحاب عقيدة.

وانتخب الدكتور ابراهيم شبوح من تونس بدلا عن المرحوم الدكتور بدر الدين ابو غازي لاصدار فهرس النديم.

وتلا الدكتور شبوح الورقة المعدة حول معجم البلدان وللسالك والفهرسة الشاملة والظروف الحالية المتاحة التي ساعدت في الدراسات الجامعية، وقال بأن الكتاب اكتفوا على مر العصور بوصف الاثار والتحف الهندسية، وعن نشأة البحوث الاثرية على يد كثير من المستشرقين.

وبحث المشاركون المشروع الثاني من البرنامج للدراسي لسكانيه المسلمين في العالم، حيث القى الدكتور عبدالله الغنيم، عميد كلية الاداب بجامعة الكويت عن الدكتور محمد ابو العز استاذ بجامعة الكويت كلمة من اجل الدراسة وتوثيق العلاقات مع المراكز السكانية في العالم وتقويم الجهود واهداف البرامج من خطة البحث وخطوات العمل في المشروع والاستناد الى قاعدة من البيانات والاعتماد على البحوث والدراسات البدائية والتركيز على تحليل وتنمية السكان.

اما خطة البحث فهي دراسة الواقع السكاني في العالم الاسلامي حيث يمر في ثلاث مراحل من دراسة اوضاع المسلمين في الاقطار الاسلامية ودراسة الاقليات الاسلامية والالمام الشمولي باحوال المسلمين السكانية في العالم

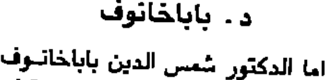
المسلمون في العالم

وللقيام ببرنامج الدراسة السكانية للمسلمين في العالم اقترح انشاء صندوق خاص للدراسات الديموغرافية ووضع برنامج للميزانية السنوية، وتقوم عدة مؤسسات بالمساعدة في اعداد هذه الدراسة كالمركز الديموغرافي في القاهره وبرنامج الامم المتحدة وحكومات الدول الاسلامية والمنظمات غير الحكومية ورابطة العالم الاسلامي.

وتراس سمو الامير حسن ولي العهد جلسة العمل الثانية للمؤتمر وهي باعتبار تكملة للجلسة الاولى، حيث القى الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس للمجمع الملكي كلمة تحدث فيها عن المخطوطات في بيت المقدس حيث قال انها عربية وعددها وقيمتها غير معروفة في المساجد وهناك مكتبة للمتحف الاسلامي ومكتبة المسجد الاقصى.

واضاف الدكتور الأسد بانه ستنشا مدرسة للترميم في المسجد الاقصى وذلك باستجلاب خبراء من الخارج سيقومون بتدريب ثلاثة من ابناء فلسطين وقال بانه سيبدا العمل على ترميم مخطوطات بيت المقدس.





تصوير: ناصر النمروطي

د. باباخانوف

اما الدكتور شمس الدين باباخانوف مفتي اسيا الوسطى وقازاخستان وطاجسكتان فتحدث عن مكتبة المخطوطات في اسيا الوسطى التي تعمل على نشر المؤلفات القديمة وتقديمها الى كافة الشعوب والتعاون في مجال المكتبات حيث يوجد في المكتبة نسخ تاريخيه من القرآن الكريم بالاضافة الى عدة ترجمات بلغات الجمهوريات الروسية وغيرها من المؤلفات في التفسير والفقه والمنطق والتاريخ والطب وعلم الفلك، ودواوين شعرية لعلماء وفقهاء باللغة العربية مثل ابن سينا والفارابي، وعن المصحف العثماني في سمرقند والمكتبة التى اسسها والده.

وبعد انهاء كلمته طلب ولي العهد ان تعمم كلمة الدكتور باباخانوف على المشاركين.

الموسوعة الاسلامية

ثم استعرض الدكتور محمد نجم الانجازات التي تمت في المجمع الملكي من صدور طبعتين للموسوعة الاسلامية حيث ان الطبعة الاولى صدر منها ٤ اجزاء وصدر من الطبعة الثانية ٤ مجلدات و ٩٢ جزءا و ٦ ملاحق، وما تمت ترجمته من مداخل ومواد لهذه للموسوعة، وبعدها دارت مناقشة حيث تولى الدكتور محمد نجم الرد على العلماء المسلمين.

العلامة الندوي

والقى العلامة ابو الحسن الندوي امين عام ندوة علماء الهند قال فيها: ان الهند كانت تعيش في عزلة عن العالم يحجزها عن العالم المتمدن البحر في الجنوب والشرق، وسلسلة الجبال من اكثر جبال العالم ارتفاعا وطولا في الشمال والغرب، لا يتمثلها العالم المتمدن ولا يراها الا في مرآة العقائد المتطرفة والاساطير الشائعة عن الرياضات المرهقة والزهد المتبتل وتعذيب الجسم والتغلب على مطالب النفس وقهرها، والتمسك بفلسفة وحدة الوجود، والبراعة في بعض العلوم الرياضية والفلك واتساع المساحة وخصب الأرض ووفور الخيرات، ولا تفتح نافذة ينظر منها العالم الى هذه البلاد المطوية المغلقة الا عن طريق بعض الفاتحين كالاسكندر للقدوني، او عن طريق بعض المحققين الباحثين، كابي الريحان البيروني (م ٤٤٠ هـ). وقد وقفت مدينتها على ما كانت عليه قبل الاف من السنين ولم تشتغل اليه الحاذقة في زيادة الثروة وتسهيل الحياة وترقيق المدنية وتوسيع الثقافة، كما اشتغلت في بلاد مجاورة، فبقيت على ما كانت عليه من مدنية وفن وزراعة واساليب للحياة، حتى دخلها المسلمون فحملوا اليها لجمل ما عندهم من عقيدة توحيد ومساواة انسانية، وحقوق عامة لجميع الطبقات، ومدنية رقت حواشيها وطالت ذيولها، وثقافة شارك في توسيعها وتهذيبها عبقريات عدة شعوب وتجارب عدة امم، وادارة قد مارسوها واتقنوها في ميادين شتى، فدخل معهم الهواء الطري النقي، ولقاح الافكار المتباينة والفن الذي نشج واختمر، وتنظيم البلاد وسياسة الحكم التي طالت تجربتهم فيها.

وفي ختام كلمة العلامة الندوي قدم سمو الامير حسن شكره وعبر عن تقديره للجهد المعاصر للجامعات الاسلامية في الهند.

وضع خطة لضمان سلامة جوده المحروقات

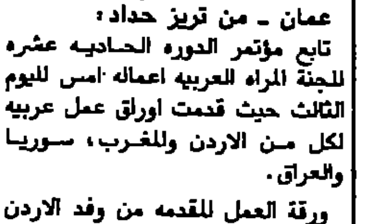
عمان - الدستور - بدأت الجهات المختصة اتخاذ الاجراءات والترتيبات اللازمة لوضع خطة تضمن سلامة جودة المحروقات مع الباعة المتجولين وعلمت الدستور أن هذه الخطة تقضي بتخصيص سيارات متجولة لبيع المحروقات لمختلف محطات المحروقات شريطة ان تكون هذه السيارات والعربات مسجلة باسم المحطة وتحاسب المحطة على اية مخالفات تحدث في مجال بيع المحروقات او جودتها. كما علمت ان النية تتجه لمنع اي عربة غير مسجلة باسم احدى المحطات من بيع المحروقات.

وتأتي هذه الخطوة ضمن خطة الجهات المختصة الرامية الى ضمان سلامة المحروقات ومنعا لأي غش مقصود او غير مقصود ينتج من الباعة المتجولين.

مؤسسة الموانىء تحتفل بعيد العمال العالمي

عمان - الدستور - تقيم مؤسسة الموانيء احتفالا بعد غد الاحد في العقبة بمناسبة عيد العمال العالمي بحضور السيد طاهر حكمت وزير النقل وسيتم خلاله توزيع مكافآت وجوائز على العمال المبدعين في كافة اقسام المؤسسة.

لجنة المرأة العربية تواصل اجتماعاتها برئاسة وفد اليمن الديمقراطية
مناقشة خمس أوراق عمل مقدمة من الأردن واليمن والمغرب وسوريا والعراق
الورقة الاردنية توصي بالعمل الجدي للقضاء على أمية المرأة



عمان - من تريز حداد:

تابع مؤتمر الدوره الحاديه عشره للجنة المراه العربيه اعماله امس لليوم الثالث حيث قدمت اورلق عمل عربيه لكل من الاردن والمغرب، سوريا والعراق.

ورقة العمل المقدمه من وفد الاردن كانت حول للمراة الاردنية العاملة ودورها في الزراعة والصناعة والتجارة اعدتها السيده بثينه جردانه حيث تناولت موضوع المراه الاردنية في القوى العاملة من منطلقات تجمع ما بين القوى العامله ذكورا واناثا والمراة كقوة عمل وما بين الوضع الاقتصادي وضرورة رفع الانتاجيه كما ونوعا لمواكبة الوضع السكاني.

وركزت السيدة بثينه على الاهتمام بدور المراة العاملة وتوفير المناخ المناسب لها وكذلك تطرقت الى الوضع السكاني في الاردن وحول الزياده السكانيه السنويه والتي تؤثر في طبيعة التركيب العمري حيث صغار السن دون ١٥ عاما يشكلون نسبة ٥٣ بالمائه والذين اعمارهم تزيد عن ٦٥ عاما يشكلون ما نسبته ٢,٩ بالمائه اما بالنسبه للاناث فان ٥٠,٧ بالمائه منهن ما زلن دون سن ١٥ سنه و ٣٤,٤ بالمائه فهن تتراوح اعمارهن ما بين ١٥ - ٣٩ عاما و ١٠,٣ بالمائه منهن تتراوح اعمارهن ما بين ٤٠ - ٥٤ عاما و ٤,٦ بالمائه منهن تزيد اعمارهن عن ٥٥ عاما.

كما ركزت الورقه على الوضع الاقتصادي للمراة حيث يتميز الوضع الاقتصادي في الاردن بمحدودية موارده الطبيعيه من حيث مساحة الاراضي المزروعه والتي لا تتجاوز ٦,٧ بالمائه من مساحته الكليه واعتماد الزراعه على مياه الامطار.

اما القوى العامله في الاردن فقد قالت ان القوى العامله تتكون عادة من الاشخاص للذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٥ - ٦٥ عاما وتبلغ نسبة القوى العامله في الضفة الشرقيه من المملكه ٤٦ بالمائه من مجموع السكان الا ان الاحصائيات المتوفرة عن قوى العمل والتي تدل على نسبة القوى العامله في الضفة الشرقيه من المملكة ٤٦ بالمائه من مجموع السكان الا ان الاحصائيات المتوفره عن قوى العمل والتي تدل على نسبة القوى العامله الفعلية ولمدة عشرين سنة خلت لم تتجاوز ٢٠ بالمائه.

وقدر عدد القوى العامله عام ١٩٨٠ بحوالي ٤٥٠ الفا توزعت على اوجه النشاط الاقتصادي كالتالي:

الزراعه: ١٤ بالمائه، للتعدين والصناعه والكهرباء والمياه ١٣ بالمائه الانشاءات ١٣ بالمائه، التجاره والنقل ٣٠ بالمائه، والخدمات العامه والخاصه ٤٠ بالمائه.

وقد ورد في الورقة الاردنيه على انه بالرغم من ان نسبة مساهمة المراة في قوة العمل ما زالت منخفضه الا انها في ازدياد ويعزى ذلك الى تخطي المجتمع مرحلة التخلف اوالتبعية الاقتصادية ويقود ايضا الى الارتفاع في مستويات المعيشه مما حدا بالكثيرات للمشاركة في تحمل اعباء الاسرة.

اما عن للمرأة والتعليم فقد تناولت الورقه للتعليم الالزامي في للملكه حتى نهاية للمرحله الاعدادية للجنسيه وكذلك التعليم الثانوي المهني الذي وسع في السنوات الخمس الاخيره، وكذلك ركزت على ما يتعلق بتعليم الكبار حيث انخفضت نسبة الاميه بين الاناث من ٨٦ بالمائه عام ١٩٦١ الى ٣٥ بالمائه عام ١٩٧٩ من اجمالي السكان.

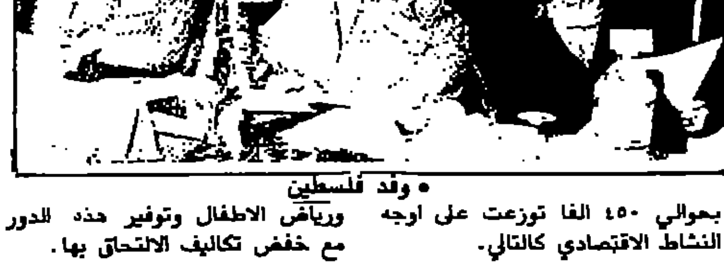
وخرجت الورقه بتوصيات من اجل زيادة مساهمة المرأة في العمل من اجل تحقيق اهداف خطط التنمية ومنها:

- ايجاد نظام فعال للتوجيه التعليمي والمهني في مختلف مراحل الدراسة بحيث يساعد على اختيار نوع التعليم الذي يتلاءم مع ميول الفتاة وقدراتها ويلبي حاجات مجتمعها.
- تنويع بعثات وزارة التربية والتعليم لتشمل مزيد من الفتيات
- تأهيل المشرفات على دور الحضانه ورياض الاطفال وتوفير هذه الدور مع خفض تكاليف الالتحاق بها.
- تطبيق المساواة الحقيقيه في مجال العمل بالنسبه لشغل المراكز والاجور وفرص الترقي
- ايجاد مكاتب استخدام في مناطق المملكه المختلفه لتسهيل فرص حصول المرأة على العمل الذي يناسبها.
- تحديث القوانين والتشريعات بحيث تشمل جميع فئات النساء العاملات واقرار قانون العمل الجديد.
- العمل بجدية اكثر للقضاء على امية المرأة.





• وفد فلسطين



• وفد العراق

ورقة عمل الوفد المغربي:

وقد تناولت ورقة العمل المغربيه دور المراة المغربية في التنمية ودمج المراة في جميع مجالات العمل وركزت على الاهتمام بشؤون المراه وقضاياها وبضرورة العمل على زيادة ادماج المراه بصورة اكثر فعالية في عمليات التنمية.

كما ركزت على دور اليد العامله النسائيه المغربية في التنميه الصناعيه.

كما تناولت الورقه المغربيه حماية التشريع للمراه العامله بالمقارنه مع بعض الاتفاقيات الدوليه حيث ركزت على حماية المراة في مجال الضمان الاجتماعي والتي دخلت حيز التنفيذ عام ١٩٥٥ والنصوص التي تشمل الخدمات الطبيه في فترة الحمل، والولادة ونتائجها كما نصت على استفادة النساء خلال هذه الفترة من مدفوعات دورية.

ورقة العمل السوريه:

تحدثت ورقة العمل السوريه عن التنمية بمعناها الشامل ووضع المراة من خلال قوانين العمل ودخولها في قوة العمل وقالت ان اول عمل بالمفهوم الاقتصادي مارسته المراة منذ القدم في سوريا كان العمل الزراعي، ولكن كونها منتجة اقتصاديا لم ينعكس في حياتها الاجتماعيه بالوضع المفروض وذلك نتيجة واقعها الاجتماعي.

كما بينت الدراسات مجموعة من الاحصائيات عن مجموع النساء المشتغلات في الحضر عام ١٩٨٣ فكانت ١٩٧٦٣٧ وكان عدد المشتغلات في الريف لعام ١٩٨٣ حوالي ١١٨٦٦٣ عامله، كما بينت نسبة المشتغلات في اعمال البيع والشراء (التجاره) فكانت النسبه ٢، بالمائه.

كما تضمنت الورقه مجموعة من القوانين التشريعيه الخاصه بالمراة في القطر ومن ابرزها لجازة الامومه والطفوله والتي تعتبر من افضل الانجازات في الوطن العربي حيث ان المراة تحصل على اجازه لمدة ٦٠ يوما في حالة الولادة باجر كامل، وعدم فصل العامله لانقطاعها عن العمل اثناء الاجازه، وكذلك الغياب بسبب المرض على ان لا يتجاوز الستة اشهر.

كما ركزت الورقه السوريه على حمايه الاطفال وكذلك القوانين المتعلقة بالمراة في للجالات الزراعيه والصناعيه وغيرها.

ورقة العمل العراقية:

تحدثت ورقة العمل العراقية عن دور للمراة العراقية في مواجهة العدوان الايراني ودورها في معركة التحرير وركزت على ان للمراة العراقيه دورا كبيرا في الوقت الحاضر حيث تضاعف عمل المراة العراقية وانتاجها وخصوصا العامله منهن حيث ان للمراة العامله قد ادت واجبها بل وضاعفت جهدها ادراكا منها لظروف القطر وتجاوزت الصيغ التقليدية في العمل وحاولت التغلب على المعوقات.

وايضا انجزت مهمات مختلفة مضافه الى مهماتها الاساسيه وداومت اكثر من ساعات العمل المقرره دون ان تتقاضى اجرا اضافيا.

كما رفضت الكثيرات منهن الاجازات للرضيه والاعتياديه وداومن في ايام العطل واثناء استراحات العمل اليوميه كما ساهمت في حملات العمل الشعبي.

كما شغلت المواقع القياديه والاداريه والاشرافيه في المواقع التي التحق مسؤولوها في جبهات القتال.

كما قدمت الورقة العراقية مجموعة من التوصيات حيث قالت:

تطبيقا لقرارات مؤتمر فاس المنعقد في ايلول ١٩٨٣ الذي يقضي بادانة العدوان الايراني باعتباره عدوانا موجها ضد الامة العربية واي اعتداء على قطر عربي هو اعتداء على البلاد العربية جميعا انطلاقا من احكام المادة السادسة لميثاق جامعة الدول العربية وتنفيذا لاحكام المادة الثانية من معاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية نقترح اتخاذ التوصيات التالية:

- الدعوة لايقاف العدوان الايراني على القطر العراقي ولامتثال ايران الى دعوات العراق السلمية من اجل حل النزاع بالطرق السلمية.
- السعي لتهيئة الرأي العام الدولي والمنظمات النسوية الدولية لممارسة دورها بالضغط على ايران لايقاف الحرب وحل النزاع بالطرق السلمية.
- اسناد نضال المراة العراقية في تصديها للعدوان باعتباره جزء من نضال الامة.
- توعية النساء العربيات بالاستراتيجية الامبريالية الصهيونية المعادية التي تستهدف الامة العربية باعتداءاتها وان العدوان الايراني جزء من العدوان الصهيوني والامبريالي على الامة العربية.

ورقة عمل اليمن الديمقراطي:

ركزت ورقة العمل اليمنية من خلال تجربتها التي بدات عام ١٩٦٧ على الجانب التشريعي وتطورات الدستور الصادر في اوائل السبعينات والتركيز في الدستور على مساواة المرأة واشارت الدراسة الى القانون الخاص بالمراة من اجازة الوضع حيث نصت المواد

وفي مجال التربية والتعليم اشارت الورقة الى ان جميع المواطنين لهم نفس الحق في التعليم حيث تضمن الدولة لهم هذا الحق.

اما في مجال الزراعة فقد ورد في الورقة فقط

انه اقتصرت مشاركة المراة في الزراعة كونها لجيرة او جزء من وسائل الانتاج بسبب نظام العبودية في الماضي او بنظام السخرة.

وقد تغير موقعها بعد الاستقلال وزالت تلك العلاقات واصبحت عاملة زراعية وفلاحة قروية تمتلك ارضا وفلاحة تعاونية وعاملة وموظفة في المؤسسات الزراعية التعاونية للدول وفي محطات تاجير الاليات وورش الصيانة ومؤسسات الدواجن والمواشي والابقار من خلال عملها اليومي وطموحها في اكتساب الخبرة والمهارة اللازمة للعمل الزراعي. على المستوى الداخلي حيث اصبحت تعمل كمهندسة زراعية وطبيبة بيطرية وعاملة فنية مؤهلة كما انها تشكل نسبة ٤٦٪ من طلاب كلية الزراعة بكافة اقسامها.

كما ان بعض المشاريع لتنمية المراة الريفية منها مشروع يديره الاتحاد العام لنساء اليمن بدعم من منظمة الاغذية الزراعيه الدولية لرفع مستوى الاقتصاد المنزلي للمراة الفلاحة يتم خلاله تقديم المعلومات والمحاضرات للفلاحات والتركيز على رفع مستوى تربية الفلاحة للدواجن.

المشاركون بمؤتمر المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية يزورون الاغوار اليوم

عمان - الدستور - يقوم المشاركون في المؤتمر الثالث للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) اليوم بزيارة الاغوار والبحر الميت.

كما يزورون ضريح الصحابي الجليل ابي عبيدة عامر بن الجراح.

الزراعة تصدر خطة الاستيراد والتصدير للشهر المقبل

عمان - بترا - اصدرت وزارة الزراعة خطة الاستيراد والتصدير للفترة مابين ١٩٨٤/٥/١ - ١٩٨٤/٥/٣١.

وقد منعت الخطة استيراد الاصناف التالية الا عن طريق مؤسسة التسويق الزراعي.

البندوره، الباذنجان، الخيار، والكوسا، الفول الاخضر، الفلفل الحلو والحار، الزهرة والملفوف، البطيخ والشمام، الفاصوليا الخضراء، الثوم الجاف، البطاطا والبصل.

كما منعت الخطة استيراد الحمضيات والتفاح والموز وبقية اصناف الفواكه الطازجة.

وسمحت الخطة بتصدير هذه المواد.

برنامج تدريبي لمحاسبي الاوقاف غدا

عمان - بترا - يفتتح في معهد الادارة العامة غدا السبت البرنامج التدريبي في المحاسبة وادارة اللوازم لموظفي وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

ويهدف البرنامج الذي يستمر حتى الثالث والعشرين من الشهر المقبل الى رفع مستوى اداء وكفاءة العاملين في قسمي المحاسبة واللوازم في الوزارة عن طريق تطوير معارفهم ومهاراتهم بالمفاهيم والاسس الحديثة في المحاسبة وعمليات الشراء والتخزين.

صدور معجم المترولوجيا القانونية باللغة العربية

عمان - بترا - صدر عن المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس اخيرا معجم المترولوجيا القانونية باللغة العربية.

ويضم المعجم ٣٣٢ مصطلحا من المصطلحات المترولوجية الاساسية المستخدمة في علم القياس بشكل عام والتي تشترك فيها جميع ادوات القياس.

المشاركة باجتماع المؤتمر الرابع للموانيء العربية

عمان - الدستور - يشارك الاردن في اجتماعات المؤتمر الرابع للموانيء العربية الذي سيعقد في تونس من ١٦ - ١٧ الشهر الشهر برئاسة وزير النقل والمواصلات التونسي.

والاجتماع الثامن لمجلس ادارة اتحاد الموانيء البحرية العربية بعد المؤتمر مباشرة ويمثل الاردن في الاجتماعين السيد مرضي القطامين مدير عام مؤسسة الموانيء

السيد هشام الشراري



عمان - بترا - تم تعيين السيد هشام الشراري مساعد مدير عام مؤسسة سكة حديد العقبة وذلك خلال اجتماع عقد امس لمجلس ادارة المؤسسة برئاسة السيد طاهر حكمت وزير النقل.

فقدان
جواز سفر مصري

اعلن انا خميس احمد قطب مصطفى عن فقدان جواز سفري المصري الصادر من الاسكندرية رقم ٣٥٣٤٣٧ المهنه نجار مسلح الرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه الى مطبعة المصري شارع الملك حسين تلفون ٣٨١٠٠ لبد محمد عارف عايد او مقهى الزهور شارع الملك طلال وله الشكر.

المدير العام للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية

د. المشاط: ليس من السهل تفادي تأثيرات القمر الصهيوني
تشويش القمر الاسرائيلي بمثابة عدوان جديد على دول المنطقة

لا يخفى على احد في عالمنا المعاصر اهمية الاتصالات الفضائية وما لحدثته من تأثير عظيم على حياة الافراد والجماعات وادراكا لهذا ورغبة في تأمين وسائل اتصالات مباشرة تربط الوطن لعربي وتدعم وحدته تم انشاء المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية في عام ١٩٧٦، وفي اطار جامعة الدول العربية لتقوم برعاية وتحقيق امل الامة العربية في انشاء شبكة عربية شاملة للاتصالات الفضائية، حيث تهدف هذه المؤسسة الى

استثمار قطاع فضائي عربي للخدمات العامة والمتخصصة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية لجميع الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية.

ومن اجل تحقيق هذه الاهداف فتقوم المؤسسة بالعديد من الانشطة لمساعدة الدول الاعضاء فنيا وماديا في تصميم وتنفيذ المحطات الارضية. واجراء البحوث والدراسات الخاصة بعلوم وتكنولوجيا الفضاء والتشجيع على انشاء الصناعات اللازمة لتجهيز القطاع الفضائي. بالاضافة الى القيام بعمل النقل التلفزيوني والاذاعي بين الادارات والهيئات المختصة في البلاد العربية عن طريق الشبكة الفضائية العربية، وكذلك وضع قواعد استعمال القنوات المخصصة للتلفزيون والاذاعة بما يحقق المطالب المحلية والجماعية للدول العربية.

وعلى هامش اجتماعات الجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية في عمان، التقت الدستور مع الدكتور علي المشاط مدير عام المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية.

التحدي الصهيوني.. للقمر العربي

قال، لا نعتقد بان الكيان الصهيوني يهدف من وراء اطلاق قمره مجرد عرقلة مشروع القمر العربي. او التشويش عليه فحسب، وانما يهدف الى ابعد من ذلك بكثير بدليل ان اسم المشروع الذي طرحته اسرائيل (A.M.S) يعني قمرا يرسل اشعاعاته فوق كل منطقة البحر الابيض المتوسط ومنطقة شرق اسيا بما في ذلك جزء كبير من القارة الافريقية، وانه يهدف الى توفير خدمات فضائية محلية للعديد من الدول الافريقية.

وقال انه ليس من السهل تفادي تأثيرات القمر الصهيوني على القمر العربي وذلك لان الانظمة والاعراف الدولية تحتم على الجهة التي ترغب في وضع قمر في مدار معين ان تقدم طلبا بالترخيص بذلك لدى المكتب الدولي، التابع للاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية، لتسجيل الترددات حيث يقوم الاتحاد بدوره بتوزيع تفاصيل هذا الطلب على كافة الدول الاعضاء في العالم.

بعد قانوني

واضاف لقد اتضح من دراسة تلك الوثائق ان المدار الذي طلب الترخيص له فيه، يبعد عن مدار القمر العربي، البعد المداري القانوني

وان المشكلة الحقيقية للتعارض او التأثير بين القمرين يعود الى شدة الاشارات التي يريد النظام الصهيوني استعمالها، والتي تلحق الضرر ليس فقط على نظام القمر العربي ولكن على الاقمار المجاورة التي تستخدم كل الترددات

كما وتقضي الاعراف والقوانين الدولية، بانه يتوجب على من يأتي لاحقا، ان يعدل من تصميمه بحيث لا يؤذي، ولا يشوش على اللذين سبقوه في المدار الفضائي وسجلوا الذبذبات لدى المكتب الدولي حسب الاصول، وقبل قيامه هو حتى بمجرد التفكير بمشروعه اذ من المعروف ان المؤسسة العربية رخصت مدارها وحجزته لحسابها وفق الاعراف الدولية. منذ عام ١٩٧٨.

ومن هذا المنطلق يتوجب على الكيان الصهيوني ان يعدل من تصميم القمر بحيث تصبح التأثيرات على الاقمار المجاورة ومنها القمر العربي ضمن الحدود التي وضعتها المنظمة الدولية لهذه الغاية

ويعكس ذلك اي في حالة عدم تقيد الكيان الصهيوني، باحترام هذه المواثيق والاعراف، فان اطلاقها لمثل ذلك القمر يعتبر - جزء لا يتجزأ من الاعمال العدوانية التي تمارسها يوميا والتي لا يمكن ان تجابه الا بنفس الطريقة

واضاف، خلاصة القول - القمر الصناعي العربي. مشروع حضاري يوفر الخدمات المدنية التقليدية وينسجم مع الاعراف والمواثيق الدولية الاصولية ولم يجهز للاعتداء على احد او مقاومة من يريد عدم احترام المواثيق الدولية.

على المستوى الدولي

فعلى المستوى الدولي اتخذت الجمعية عدة خطوات حيث صدر قرار من مجلس جامعة الدول العربية تضمن الطلب من كافة الدول العربية ابلاغ الهيئة الدولية لتسجيل الترددات وانابة المملكة العربية السعودية، لاتخاذ الاجراءات المتعلقة بشبكة الكيان الصهيوني حيث تقدمت المملكة السعودية بطلب الى الهيئة الدولية لتقديم المساعدة الفنية في عمليات التنسيق بموجب التعليمات الراديوية. وذلك لضمان احقية حماية هذه المحطات من التشويش عليها من الشبكة الصهيونية كما تقدمت الحكومة السعودية باعتراضات لادخال تعديلات طفيفة على خصائص الشبكة الصهيونية بالرغم من ان هذا التعديل لا يعتبر رسميا حتى الان. الا ان نظام «عرب سات» ما زال اعلى بكثير من الحدود المسموح بها دوليا.

احتياطات فشل الاطلاق

وقال: يمكن ان تكون اسباب الفشل عائدة اما الى مركبات الاطلاق او الى الشركات الصانعة للقمر نفسه، ففي الحالة الاولى لا تستطيع المؤسسة عمل اي شيء، سوى انتظار دورها في عمليات الاطلاق حيث تتأخر عادة سلسلة الاطلاقات ليس فقط الاقمار العربية وانما مجموعة الاقمار المسجلة على الجدول الزمني، لسلسلة الاطلاقات على مركبة الفضاء.

حيث تحتاج الجهة الصانعة لمركبة الفضاء الى بعض الوقت لتحري اسباب الفشل ومحاولة التغلب عليها قبل اجراء عملية الاطلاق الثانية.

اما بالنسبة للنوع الثاني من الفشل اي حينما يكون السبب عائدا للشركة الصانعة للصاروخ نفسه او للصاروخ الدافع المركب عليه، كما كان الحال في فشل اطلاق القمر الاندونيسي والاميركي، من على ظهر المكوك، فان المؤسسة العربية تستطيع متابعة جهود الشركة الصانعة للاطمئنان الى ان التعديل الذي سوف تجريه في التصميم يحول دون تكرار الفشل على القمر العربي عند اطلاقه مستعينة بذلك بخبرة مستشاريها في هذا المضمار.



د. المشاط يتحدث لمندوب الدستور

وقال: من خلال حضوري التجارب العلمية لعمليات التطوير التي تجريها الشركة الصانعة، حيث لا بد من اجراء مثل هذه التجارب الارضية، تحسست نفس الظروف التي سوف يجابهها القمر في مراحل الاطلاق.

عملية الاطلاق

ستتم عملية الاطلاق المقبلة في تشرين ثاني ١٩٨٤ بواسطة صاروخ الاريان، وهو صاروخ متعدد المراحل وسيكون مصاحبا للقمر العربي.

وسينطلق القمر العربي من قاعدة كورو في امريكا الجنوبية، وتستغرق من لحظة اشتعال محركات هذا الصاروخ الى ان يصل الى المدار الجغرافي حوالي ١٦ ساعة حتى وصوله الى المدار الثابت له. واذا كانت عملية الحقد لهذا المدار مطابق للارتفاع المطلوب فتستغرق عملية تثبيت القمر في الموقع المتفق عليه (١٩ درجة شرق) عدة ايام وبعدها تبدأ تجارب فحص القمر المدارية والتي تستغرق حوالي ٢٠ يوما، وعند نجاح هذه التجارب يتم تسليمه للمؤسسة العربية.

الخبرات العربية

قال الدكتور علي المشاط مدير عام المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية، انه لدى المؤسسة برنامج متكامل لتدريب الكوادر البشرية اللازمة لتشغيل وادارة المشروع

واضاف ان هناك عقد مع الشركة الصانعة لالزامها بتدريب الكوادر العربية. نظرا لان عملية التدريب عملية مستمرة وعلى دفعات ووجه نداء لكل الشباب العربي والذي يأنس بنفسه الرغبة والمقدرة ولديه المؤهلات اللازمة بتمكينه المبادرة بتقديم طلب الى ادارة المؤسسة «عرب سات» في الرياض. والتي اعلنت في جميع الصحف العربية عن حاجتها لاستقطاب الكفاءات بهدف تعزيز قدراتها وخلق جيل من المهندسين والفنيين العرب للتعامل مع هذه التقنية الجديدة والمتطورة.

خلال اسبوعين

المباشرة بايصال المياه لمخيم البقعة
٧٠ كم من خطوط المياه بكلفة ٤٠٠ الف دينار

السلط - من جميل السعايدة:

قال السيد محمد الخطيب، محافظ البلقاء، انه خلال الاسبوعين القادمين سيباشر بتمديد شبكة مياه بطول ٧٠ كيلومترا داخل مخيم البقعة قبل نهاية الربيع العام المقبل.

وأضاف السيد الخطيب، انه خلال الصيف الحالي سيتم طرح عطاء لمشروع المجاري العامة بكلفة ستة ملايين دينار.

جاء ذلك في تصريح «للدستور» عقب اجتماع عقد صباح امس تنفيذا لقرارات الحكومة المتعلقة بتأمين كافة الخدمات المطلوبة لمخيم البقعة:

وحضر الاجتماع، الذي عقد بسلطة المياه بعمان، المهندس محمد صالح الكيلاني، رئيس السلطة، وعدد من مهندسي السلطة المختصين لاستعراض ومناقشة مشروع مياه الشرب في مخيم البقعة وكيفية ايصالها للمنازل وأضاف السيد الخطيب، انه تقرر في الاجتماع السير بتنفيذ مشروع تمديد وايصال المياه لجميع احياء المخيم وبدون استثناء، حيث تجري حاليا وبشكل سريع الدراسات والاستشارات الفنية اللازمة تمهيدا لطرح العطاء خلال الاسبوعين القادمين.

وأضاف انه بعد سير العطاء بمراحله القانونية سيتم التنفيذ على اربع مراحل اخرها ربيع العام المقبل.

٤٠٠ الف دينار

وتبلغ تكلفة المشروع الاجمالية حوالي ٤٠٠ الف دينار ستتحملها الحكومة، حيث سيخدم هذا المشروع سكان المخيم الذين يقارب عددهم ٧٠ الف نسمة.

وتفتقر منازل المخيم الى تمديدات المياه الحديثة باستثناء ٣٠٠ وحدة سكنية استطاع اصحابها ايصال المياه اليها عن طريق مشروع مياه عين الباشا لقربها من خط المياه.

وأكد السيد الخطيب انه تم اتخاذ علاج سريع وفوري لمواجهة مشكلة مياه الشرب في المخيم والمناطق المجاورة حين تقرر ان يتم خلال الاسبوع المقبل تركيب مظلات لمياه الشرب تبدأ من نقطة بئر الشامي - صافوط باتجاه المخيم وعلى الشارع الرئيسي ليتم نقل المياه للمخيم وللمناطق المحتاجه بواسطة الصهاريج.

تعبيد شوارع المخيم

واضاف السيد الخطيب ان الحكومة جادة ومهتمة بالمخيم وسكانه وتأمين الخدمات لهم، حيث اقرت وزارة شؤون الارض المحتلة تخصيص مبلغ ١٥ الف دينار لتعبيد الشوارع التي لم يلحقها التعبيد في العام الماضي في منطقة المخيم الجديد.

كما اوعز للجنة المخيم بانشاء دورات مياه عامة للرجال والنساء في موقف السيارات في المخيم منعا لتلوث البيئة، كما طلبت من لجنة المخيم التعاقد الفوري مع المتعهدين المعنيين لانشاء قنوات اسمنتية مغطاة جزئيا على جوانب الشوارع لاستيعاب وتصريف المياه العادمة في جميع مناطق المخيم. وسيتم تنفيذ ذلك باقصر وقت ممكن.

اما عن مشروع المجاري العام للمخيم فقال السيد الخطيب لقد اجريت الدراسات والاستشارات الفنية اللازمة لهذا المشروع الهام حيث سيشمل جميع مناطق حوض البقعة وبدون استثناء وربطها بشبكة واحدة.

• محمد الخطيب

الموسم الثقافي لمجمع اللغة العربية

عمان - الدستور - يقيم مجمع اللغة العربية الاردني موسمه الثقافي لهذا العام ابتداء من مساء يوم السبت ٥ ايار القادم.

ويشارك في هذا الموسم خمسة ضيوف من الاقطار العربية الشقيقة هم: الدكتور محمود الجليلي من العراق والدكتور شوقي ضيف من القاهرة والدكتور ابراهيم مدكور رئيس مجمع اللغة العربية في القاهرة والاستاذ عبد الرحمن الحاج صالح من الجزائر والدكتور هيثم الخيلط من سوريا.

وسيكون موعد المحاضرات الساعة الرابعة والنصف من مساء كل يوم سبت ويتلو ذلك مناقشة عامة يشارك فيها الحاضرون.

واعتذر المجمع عن اضطراره الى تأجيل موعد المحاضرة الاولى التي كان مقررا ان يلقيها الاستاذ عبد الرحمن الحاج صالح الى مساء يوم الثلاثاء ٢٢ ايار بدلا من ٢٨ نيسان.

اكتشاف قرية تعود للقرن الثامن للميلاد في دير علا

عمان - الدستور - اكتشف الدكتور معاوية ابراهيم، عميد كلية الاداب بجامعة اليرموك، والدكتوره فان دير كوخ، من جامعة ليدن الهولندية خمسة عشر غرفة في دير علا ضمن الحفريات الاثرية المشتركة بين الجامعتين.

وهذه الغرف ربما تعود الى احدى القرى من القرن الثامن للميلاد او انها مركز مدينة صغيرة.

ووجدت اثناء الحفريات التي اشترك فيها الدكتور زيدان كفافي من جامعة اليرموك، ادوات منزلية وجرا وادوات للطبخ والشراب.

كما وجدت ادوات للزينة كعلب برونزية لوضع الكحل فيها.

وتدل الحفريات ان اهالي هذه القرية لم يكونوا على درجة من الغنى كما استدل العلماء من بناء هذه البيوت.

وقد استمرت هذه الحفريات مدة عشرة اسابيع انتهت مؤخرا.

ويذكر ان الدكتور معاوية ابراهيم هو خبير بالاثار حيث حصل على درجة الدكتوراه في الاثار عن المانيا.

والدكتور معاوية موجود الان في الدنمارك لالقاء بعض المحاضرات عن نتائج الحفريات الاثرية في الاردن.

سفر وفد غرفة تجارة وصناعة البحرين

عمان - الدستور - غادر عمان امس وفد غرفة صناعة وتجارة البحرين الذي يرأسه السيد محمد الصغار نائب رئيس الغرفة، بعد زيارة استغرقت عشرة ايام، شارك خلالها الوفد بالدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية، اعقبها بزيارة رسمية للاردن استغرقت ثلاثة ايام، اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين الاردنيين، حول سبل تطوير التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين، وتنفيذ الاتفاقية الموقعة بينهما بهذا الخصوص.

تعليمات امتحان الدبلوم لكليات المجتمع لعام ٨٤

عمان - الدستور - اصدرت وزارة التربية والتعليم تعليمات امتحان الدبلوم لكليات المجتمع لعام ١٩٨٤ وفيما يلي نص التعليمات:

المادة الثالثة: تعقد الوزارة الامتحان في نهاية كل عام دراسي.

المادة الرابعة: يتقدم المشترك للامتحان في المناهج المقررة حسب تخصصه.

المادة الخامسة: يسمح بالاشتراك في الامتحان لكل طالب انهى المساقات المقررة المطلوبة منه في الكلية بنجاح، شريطة الا يكون قد مضى اكثر من ثلاث سنوات على اول امتحان يعقد بعد نجاحه في هذه المساقات.

المادة السادسة: يتقدم المشترك في الامتحان لاول مرة في جميع اوراق الامتحان المقررة لتخصصه.

المادة السابعة: يسمح باعادة الامتحان لكل من سبق له التقدم اليه في تخصص معين شريطة الا يكون قد مضى اكثر من ثلاث سنوات على اول امتحان يعقد بعد نجاحه في المساقات المقررة في الكلية.

المادة الثامنة: النهاية الصغرى المقررة لعلامة النجاح في كل ورقة امتحان (٥٠٪) خمسون في المئة من النهاية العظمى المقررة لعلامة تلك الورقة.

المادة التاسعة: يعتبر المشترك ناجحا في الامتحان ويستحق شهادة الدبلوم في تخصصه اذا نجح في جميع اوراق الامتحان المقررة لذلك التخصص وكان مجموع علاماته فيها لا يقل عن (٦٠٪) ستين في المئة من مجموع النهايات العظمى المقررة لعلاماتها.

المادة العاشرة: اذا رسب المشترك بسبب تقصيره في ورقتين فأكثر (عندما يكون عدد اوراق الامتحان اربعا) او في ثلاث اوراق فأكثر (عندما يكون عدد اوراق الامتحان اكثر من اربع)، او في ورقة واحدة والمعدل المئوي لعلاماته (مهما كان عدد اوراق الامتحان)، فعليه اعادة الامتحان في جميع الاوراق المقررة حسب مناهج العام الدراسي الذي يعيد فيه الامتحان.

المادة الحادية عشرة: اذا رسب المشترك بسبب تقصيره في ورقة واحدة (عندما يكون عدد اوراق الامتحان اربعا)، او في ورقتين (عندما يكون عدد اوراق الامتحان اكثر من اربع)، يعيد الامتحان في الورقة/ الورقتين حسب المناهج المقررة للعام الدراسي الذي يعيد فيه الامتحان، فان لم ينجح يعيد الامتحان في جميع الاوراق المقررة.

المادة الثانية عشرة: اذا رسب المشترك بسبب تقصيره في المعدل المئوي لعلاماته في الامتحان، يسمح له باعادة اية ورقة او اوراق يختارها من اوراق الامتحان المقررة حتى يرفع معدله المئوي الى الحد المقرر للنجاح وتحتسب له العلامة الجديدة التي يحصل عليها، فان لم ينجح يعيد الامتحان في جميع اوراقه.

المادة الثالثة عشرة: يجري الامتحان عام ١٩٨٤ للمشترك الذي سبق له التقدم اليه عام ١٩٨١ او عام ١٩٨٢ او عام ١٩٨٣ من نظام السنتين في المناهج المقررة وفق الملاحق المرفقة بتعليمات الامتحان لتلك العام لاخر مرة ومن لا ينجح او لا يشترك في الامتحان يعيد الامتحان كاملا في المناهج المقررة في السنة الدراسية التي يتقدم فيها من جديد مع مراعاة ما جاء في المادتين الخامسة والسابعة.

المادة الرابعة عشرة: يجرى الامتحان عام ١٩٨٤ للمشترك الذي سبق له التقدم اليه وفق نظام الثلاث سنوات في المناهج التي كان قد تقدم فيها، ويتم ترتيب اعادة الامتحان لمن لا ينجح بقرار من الوزير.

المادة الخامسة عشرة: تصدر الوزارة شهادة الدبلوم بتوقيع الوزير او من يفوضه خطيا بذلك.

المادة السادسة عشرة: كل حالة تنشأ لا تعالجها هذه التعليمات تعرض على اللجنة لاتخاذ القرار المناسب بشأنها.

المادة السابعة عشرة: تلغي هذه التعليمات، اية تعليمات اخرى سابقة الى المدى الذي تتعارض مع احكام هذه التعليمات.

خطوات تنظيمية لتسهيل تصدير السلع الاردنية الى العراق

عمان - الدستور - ذكر السيد عصام بدير رئيس غرفة صناعة عمان انه تلقى مذكرة من المركز التجاري الاردني في بغداد، تفيد بان وزارة التجارة العراقية بدأت خطوات تنظيمية جديدة لاستيراد السلع الاستهلاكية والانتاجية من الاردن.

واضاف السيد بدير ان من هذه الخطوات اصدار رخص للمستوردين من العراقيين تحدد استيراد كل واحد منهم بخمسة الاف دينار عراقي، كما حددت التعليمات مصادر الاستيراد بسبع دول من بينها الاردن.

واشار الى ان الاتصالات التي تمت مؤخرا بين الحكومتين الاردنية والعراقية اسفرت عن وضع ترتيبات لتسهيل عملية دفع قيمة البضائع بين البنكين المركزيين الاردني والعراقي.

وقال ان حجم الاستيراد من الاردن يشكل نسبة جيدة، وساعد في توجه التجار العراقيين للاستيراد من الاردن اكثر من غيره سهولة الاتصال واختصار الزمن، وكفاءة الشحن، الذي تتولاه الشركة الاردنية العراقية للنقل البري، اضافة الى العلاقات الممتازة التي تربط الشعبين الشقيقين.

وقال ان معظم التجار العراقيين يعاينون المنتجات الاردنية من خلال عرضها في المركز التجاري الاردني في بغداد، كما يزودهم المركز بالمعلومات الوافية عن انواع السلع، وطرق تسويقها، وامكانات الشحن وغيرها.

وطالب السيد بدير في ختام حديثه المنتجين الاردنيين ضرورة تزويد المركز في بغداد بعينات من منتجاتهم للتعريف بها لدى المستورد العراقي، والسوق العراقية المستهلكة لها. اضافة الى المعلومات الكافية عنها لتسهيل مهمة المركز في التعريف بها.

وبدأ الوفد التجاري العراقي الذي يرأسه السيد غالب الراضي خبير التسويق في وزارة التجارة العراقية، باجراء مقابلات في غرفة صناعة عمان، مع رجال الصناعة والاعمال الاردنيين وتوقيع عقود مباشرة، لاستيراد كميات من السلع الاستهلاكية والملابس، والسجاد المصنعة في الاردن.

وذكرت مصادر غرفة تجارة عمان ان اللقاءات ستستمر حتى يوم الثلاثاء المقبل، يقوم خلالها الوفد بتوقيع عقود مع المصدرين الاردنيين، تنفيذا للاتفاقية التجارية التي وقعت اخيرا اثناء زيارة الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة والسياحة لبغداد

الكرك تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج

الكرك - بترا - بدأت في مسجد ادر والثنية وفقوع امس، احتفالات مديرية اوقاف الكرك، بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

والقيت في الاحتفالات كلمات تناولت اهمية الذكرى الكريمة والدروس والعبر المستفادة منها.

ودعا الخطباء في كلماتهم الى ضرورة العمل من اجل توحيد الكلمة والموقف لتحرير المسجد الاقصى المبارك والاراضي العربية المحتلة.

وسيقام في المسجد العمري بمدينة الكرك يوم الاثنين المقبل احتفال المحافظة الرئيسي بهذه المناسبة الكريمة.

وذكر السيد صالح الاغوات - مدير اوقاف الكرك - انه تم اعداد برنامج خاص لاحتفالات جميع المساجد في المحافظة بهذه المناسبة والتي تستمر ستة ايام.

تعيين معلمات في ملاك التربية

عمان - الدستور - قرر السيد وزير التربية والتعليم تعيين التالية اسماؤهن بوظيفة معلمة وهن:
هند الكركي، سميرة الخريشة، وسميرة اسماعيل.

تشكيل لجنة لجمع الزكاة بلواء الرمثا

الرمثا - بترا - قرر وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تشكيل لجان فرعية لجمع الزكاة في لواء الرمثا.

ودعا مدير اوقاف الرمثا المواطنين في الرمثا واللواء الى ضرورة دفع الزكاة تمهيدا لتوزيعها على المحتاجين ضمن دراسة اعداد لهذه الغاية.

ومن جهة اخرى يعقد مديرو اوقاف الرمثا اجتماعا غدا في المسجد العمري في الرمثا لائمة المساجد وموظفيها لوضع الترتيبات اللازمة لجمع الزكاة في الرمثا وجميع قرى للواء.







بسم الله الرحمن الرحيم

العقيدة كاطار للتطور الاجتماعي

هل من الضروري ان يرتبط الاصلاح الاجتماعي بالعقيدة الاسلامية؟

يطرح هذا السؤال - عادة - حين نحاول أن نصنع إطارا عقيديا للأنظمة او مشاريع الاصلاح، أو حين نحاول ان نبرز مؤسسة على أساس العقيدة الاسلامية من تلك المؤسسات التي تلبي حاجة اجتماعية، سواء في الحقول الاقتصادية او العلمية او مجالات البر والاحسان.

والذين يطرحون السؤال السالف هم فريق من غير المسلمين أحيانا، أو من الذين يمكن أن يسموا بالمسلمين، دون أن يجدوا من التسمية ما يلزمهم بأي واجب او يؤثر في حياتهم او نمط سلوكهم. وهم يطرحون السؤال - ايضا - على سبيل الاعتراض، لأنهم تربوا على الفكرة الشاذة التي سيطرت على العقل الغربي وانتقلت منه الى ديار الاسلام وهي فكرة القطيعة الكاملة بين الدين والحياة، وبين دار العبادة او المؤسسة العامة، على أن هناك قطاعا من الفريقين ينطلق من الخطة الماكرة التي أشرنا اليها مرات في سياق هذه الاحاديث، وهي الخطة التي تعمل على عرقلة اتساع «صبغة الله» أو امتداد اللون الاسلامي للمجتمع المعاصر مع بروز هذه المؤسسات وما يعنيه ذلك - في المدى الطويل - من تحول المجتمع بأسره نحو منهج الاسلام. وهكذا تلتقي في الاعتراض «البريء» في ظاهره انماط من الناس تتراوح دوافعهم بين السذاجة، واللامبالاة، أو الالتزام المرتبط بالتخطيط المضاد، ولا شك أن مهام الدعاة الواعين التفريق بين الدوافع التي تحكم هذه التيارات حتى يمكن علاج كل فريق بالاسلوب الذي يصلح له.

على انه يوجد ايضا بين العناصر الاسلامية النشطة من لا يعطي عناية لهذه القضية وقد يأخذ منها موقفا سلبيا بدعوى أن المطلوب هو قيام مؤسسات عامة تلبي حاجات المجتمع، وتسهم في علاج أزمات الجوع والمرض والبطالة، وليس هناك عبرة ان يكون ذلك تحت أي اسم أو أي شعار، وقد يندفع بعضهم لمدى أبعد في هذا الاتجاه السلبي فلا يجد حرجا أن يأتي هذا «الخير» عن طريق المبشرين أو الارساليات الأجنبية، ومرد هذا التشويش عندهم هو ضعف الثقافة العامة وضحالة الوعي الذي يحرمهم من الاحاطة بالتيارات المعاكسة وأساليبها في اختراق المجتمع الاسلامي ومدى التأثير الهدام الذي يحدثه هذا الاختراق.

أما الذين ينطلقون في اعتراضهم من المخططات الأجنبية التي يزعجها تحرك المجتمعات العربية نحو الاسلام، ويتعاملون مع الخطوة الواحدة بذات الاهتمام الذي يعاملون به الوثبات الواسعة، لأنهم يخافون الاتجاه ويحذرون دوافعه النفسية، ويعملون على احباطه قبل أن يمضي بعيدا في الطريق. أما هؤلاء، فلا جدوى من مناقشتهم لانهم يعرفون ما يريدون، ويعملون لما نذروا انفسهم له، لكن اهتمامنا يجب أن يتجه ايضا للاغلبية المسلمة التي تحب الاسلام وتمارس بعضا من التزامات الايمان، لكنها تفتقر الى ذلك الوعي كما تفتقر الى الاحاطة بظروف المجتمعات الانسانية، ثم الى الاحساس بالمسؤولية الجماعية ازاء هذا الواجب، والذين يتصدون لمهام الدعوة هم اجدر من غيرهم باستيعاب هذه الامور، ونقلها عبر المنابر ومراكز القرآن ووسائل الاعلام المتاحة.

قد لا نحتاج لتكرار ما قلناه في مناسبات سابقة عن العوامل الضاغطة الكثيرة التي ترد الفرد المسلم عن ممارسة الحياة الاسلامية الكاملة، وتمنعه من «توحيد» ذاته وتجميع كيانه للروحي والجسدي داخل العقيدة، انسجاما مع التصور القرآني للنفس المؤمنة الذي تصوره بعض هذه المراحل حيث يقول الله عز وجل «ثم سواه ونفخ فيه من روحه» و «خلقكم من نفس واحدة وبث منها زوجها» وهي ليست وحدة عددية فحسب ولكنها وحدة «نوعية» ايضا، اما «الانشطار» في نفسية الفرد المسلم الآن فهو الأصل في التمزق الشامل في المجتمعات المعاصرة، والفجوة الواسعة التي تنشأ حولها عوامل القلق والاضطراب، وعلى ضوء هذا التصور ندرك أهمية أن تقوم مرافقنا ومؤسساتنا وتشريعاتنا على أصول اسلامية، كما ندرك السبب الجوهري الذي يدفع الجهات المعادية لمحاربة هذا الميل لان بقاء اسباب الاضطراب والفوضى هو هدف في حد ذاته لا تتحقق اغراضهم الا من خلاله.

** •• **

نقرأ في الكتاب العزيز آيات كثيرة تحض على ربط الايمان بالعمل الصالح من مثل قوله تعالى «فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم» وهو معنى جاء في عشرات المواضع بصيغ مختلفة، ونستمع الى الحديث النبوي المشهور «ليس الايمان بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل» نقرأ كل ذلك ونفهم منه أن الايمان يجب ان يدفع الى العمل الصالح والا كان ايمانا مبهما عاطلا لا غناء فيه، الا أن المعنى المقابل ايضا هو أن العمل الصالح يجب أن يكون منطلقا من قاعدة الايمان، متصلا بها والا كان عملا مقطوعا مبتورا لا تكتمل فيه شروط الصلاح وان بدا غير ذلك، وهذا المعنى يوضحه الحديث الآخر «انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى».

ذلك لان التربية القرآنية تفترض في الفرد المسلم - وكذلك المجتمع - الا تكون تحركاته وتصرفاته عفوية معزولة، وانما ترتبط كلها بأصل واحد يحكمها، وهي بعد في حيز النية المكتومة، او في مراحل السعي وبلوغ النتائج. هي مسيرة واحدة في الرغبة والتفكير والتعبير، وصدق الله العظيم «ومن أحسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين» وهنا نطل على بعد آخر وهو وضع الاعمال الصالحة تحت عنوانها الواضح واسمها الصريح حتى يأخذ المجتمع كله طابعه المميز وصفته الكاملة وحتى يمضي التفاعل البشري في توافق وانسجام.

ومن البديهي اننا لا نناقش المواقف الفردية النادرة ولكن نناقش تأثير هذا الأمر على التحول الاسلامي الشامل الذي ننشده، والذي يفترض أن واجب الدعاة والحركات الاسلامية هو السعي الى بلوغه بكل وسيلة مباحة أو سبيل مشروع.

ولا يجب ان يخفى على بال الدعاة، ايضا، أن المجتمعات العربية باتت مفتوحة الأبواب على افكار كثيرة تمثل الايدي والادوات لانواع كثيرة من النفوذ الاجنبي السياسي او الاقتصادي، وقد اشرنا الى التبشير الذي اعترف احد اساطينه ان مؤسسة طبية واحدة أثرت على كيان بلد افريقي بكامله، هذا التبشير هو نوع واحد من التيارات التي تعمل في البلاد الاسلامية وتدير مؤسسات كثيرة هي بمثابة ابواب مختلفة يدخل منها المسلم، فلا يخرج من الطرف الآخر الا وقد تأثر في عقيدته، او انتمائه، ولو انه تأثر في حرارة حماسه للاسلام - فحسب - لكان فيه من الشر شيء كثير.

ان ارتباط مرافقنا ومؤسساتنا الاجتماعية بالعقيدة الاسلامية أمر بالغ الأهمية، لانه يحصن الفرد المسلم من التأثر بالفكر الدخيل وما يسببه هذا التأثر، كما انه يحرك العقيدة في المجالات العملية التي تنعكس على حياة الناس، وبذلك لا يكون الاسلام كما يريد له خصومه، دينا حبيسا في اسوار المساجد، وجدران المكتبات، وانما واقعا حيا متحركا يواكب المجتمع في نموه ويتسع مع اتساعه، وبمعنى آخر تصبح العقيدة سببا لحصانة المجتمع ويكون المجتمع سياجا لحماية العقيدة، يزيد الايمان من قوة المسلمين لكنه يتقوى بهم ايضا، وحين يقع اللقاء بين العقيدة وأهلها وتتم اللحمة بين الدين والبشر، يكون المجتمع كله، قد تجاوز فجوة الانقسام التي اشرنا اليها، ويكون الفرد المسلم قبل ذلك قد انتصب سويا وافيا كما اراده الله وتمثله الاسلام.

وفي عالم اليوم الممزق، فان هذا النموذج للفرد السوي والمجتمع المتكامل سيكون هدية الاسلام التي تبحث عنها الانسانية ويتخيلها المصلحون فيسمونها باسمها أحيانا او يضعون اوصافها دون أن يقودهم البحث للاسم الصحيح.

** •• **

امام هذا الامر وأمام غيره من الامور الكثيرة لابد أن يتحلى الدعاة بالوعي، الوعي لحقائق التيارات التي تمتد الينا بالشر في غلالة من الخير الزائف، او تقدم الدسم القليل لتروج به السم الزعاف، والوعي لما يجب أن يفعل حتى تمارس العقيدة دورها النشط، في تحريك المجتمع وامداده بالدوافع المعنوية وتسديد مساره نحو الحياة الاسلامية الفاضلة.

ومن خلال الدعاة لابد أن ينقل هذا الوعي الى المسلمين جميعا، حتى لا يكون المسلم كما مهملا، او أداة معطلة، او انسانا ساذجا غبيا تحركه العفوية المنفلتة فيسيء وهو يقصد الاحسان!.

صحائف الابرار

-٧-

بلال قبل أبي سفيان

بقلم: أحمد العناني

المكان للجلوس، ومع الجلوس تكون المجاملة وتطارح الكلام فيما اتفق.. والناس حين ينتظرون موعدا لهم فيما يفعلونه مذهبان: الصمت الذي، طبيعة الاقلون، والثرثرة التي يستعين بها اكثر الناس على الضجر، ويطردون بها الملاله..

لكن مجلس الذين يرتقبون الاذن للدخول الى عمر بن الخطاب أمير المؤمنين الجديد كان مجلسا للصمت او الهمس فحسب

كان بلال بن أبي رباح يجلس الى جوار رجل من عرض الناس. في المدينة، وان بلالا ليتكلم بصوت خفيض على غير المألوف منه في اذانه للصلوات فيما جليسه يقبل عليه بجمع جوارحه وليكاد يلتقط كلماته بأنامله العشر مع اذنيه.. اليس الذي يحدثه بلال بن أبي رباح، مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم، واول صاعد يعلو سطح الكعبة المشرفة لينادي فيها غداة الفتح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله..؟ وان الرجل الانصاري ليصغي الى بلال مسرورا تتراقص الفرحة في اسارير وجهه.. يالله لهذا الانسان الاسمر كيف يكاد بياض النهار يشرق بأساريره السمر.. كم كان وارعا موادعا لاخوانه من المسلمين شديدا يهدر كالفحل البازل اذا ما لقي اعداء الله. ان الانصاري ليذكره ساعة الفصل في يوم بدر، وهو يصرخ اذ يرى ظالمه وجلاده، اميه بن ابي خلف يحاول اتقاء الموت بالاستنجاد ببعض المسلمين فينادي عليه بلال بصوت باهر - الغضب - عدو الله أمية بن خلف.. ناشدتكم الله خلوا بيني وبينه.. لا نجاني الله ان نجا، وياالله حين دب الرعب في قلب أمية، ورأى منيته مقبلة اقبال الوحش المفترس خارجة من اشداق بلال وتضاريس وجهه الهائجة المتغضنه.. سبحانك يارب... كيف يعلو مكرك على مكر اعدائك، وكيف يسري لهم تدبيرك متمهلا ولكنه قدر مقدور، صاعد لا يرتد ولا يتراجع.. ما أقل ما كان يحسب أمية بن خلف ذلك الطاغية المترف انه واقع تلك الوقعة السوداء بين يدي بلال.. ولقد كان اراد ان ينهي حياة بلال لولا ان ابا بكر المعروف بالصديق تقدم فاطمعه بالمال فاشتراه منه..

وطوف خيال الأنصاري ببدر وما كان يوم بدر، بالمعجزة الكبرى.. بالنصر بالذي كان امنيته ودعاءه فصار حقيقة ماثله.. الله اكبر.. حين عنت جباه المستكبرين لارادة المسلمين.. الذين اعلنت بدر عن حقيقتهم الجديدة.. فاذا هم بعد ذلك النصر السادة الآخرين وغيرهم من عرض البشر المقهورين.. وهذا الرجل الطوال الضخم العمامه الذي وفد على قاعة الانتظار تلك اللحظة!

تفرس صاحب بلال في وجه ذلك الرجل فبدا له وكأنما هو يعرفه وان لم يكن رآه من قبل.. مثل هذا الرجل لا بد وأنه كان من قادة الشرك بمكة قبل ان يأذن الله بفتحها سلما لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى كل حال فما باله وبال البحث عن جذور الناس والاسلام قد جب ما قبله، ورسول الله اعلنه ذلك اليوم عفوا عن سائر خلق الله بمكه، وفعل ما لم يفعله فاتح من قبل..

ولم تطل حيرة الأنصاري! فان رجلا كان بالمجلس ينتظر لم يلبث ان اوسع للرجل الضخم العمامة مكانا وما لبث ان حياه بكنيته، فبان المستور وكان القادم هو ابو سفيان بن حرب، ذلك الذي طالما وقف في وجه الاسلام وعاند الرسول صلى الله عليه وسلم، ولكنه حين لم يدع له تقدم الاسلامي شكا في نتيجة الصراع الذي دام عقدين مع الرسول عليه السلام سارع الى النظر في امر مصيره حيال الحقائق الجديدة، وحاول جهده ان يثبت توجهاته الجديدة لرجال كالعباس بن المطلب عم الرسول صلى الله عليه وسلم.. ثم ما لبث ان ظهر في المدينة يحاول امرا غاية في الصعوبة الا وهو استرضاء الرسول عليه السلام عن واقعة الغدر الرهيبة التي هاجم فيها احلاف الكفرة في مكة الاقلية المسلمة الباقية فيها فوقفت قريش مع المعتدين تنصرهم.. وكان موقفا كله سفه وغرور.. ويبدو ان أبا سفيان كان عن ذلك غير راض ابدا، وكان يدرك عاقبة الأمر عند محمد صلى الله عليه وسلم.. لذلك سارع الى يثرب يريد أن يهون من الخطب بحسن الاعتذار.. ولكن هيهات.. هيهات ما كانت العهود والمواثيق عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الهية لاه، ولا تسلية عابث.. فلم يحصل في حياة الرسول الكريم عليه السلام انه نقض عهدا او نكث بوعد او خاس عن التزام التزم به.. أما ان ينقض الآخرون حتى عهودهم المكتوبه فذلك ما كان عليه السلام يواجهه بالحزم الأمثل، ما بعده من حزم..

ومضى شريط الأحداث يمر أمام مخيلة الأنصاري.. اي والله.. اي والله.. ذلك حقا هو ابو سفيان.. لقد يذكره في غير ملابسه، وغير عمامته الكبيرة تلك، وقد خرج كاسفا من بيت أم المؤمنين أم سلمه.. ها هة ومال الانصاري على صاحبه بلال يهمس في اذنه.. اليس هذا هو والد زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم.. أم سلمة.. لقد والله اذكره اذ جاء المدينة وهو خارج من بيت ابنته كاسف البال هائج البلبال..

وابتسم بلال في وجه الرجل الذي مضى يقول.. تريد الحق يا بلال؟! والله ان الرجل لوجيه في قومه بكل ما تعنيه الكلمه؟

«وكيف لا يكون وجيها من تأتمر بأمره أمية كلها في مكه.. هذا سيد اغنى فروع قريش ممن نافسوا ابناء عمومتهم من بني هاشم.

وفجأة قال الانصاري.. اتحبه يا بلال.. اتراك تحبه؟ قال بلال هامسا.. والله ما يكون لي ان اكرهه بعد ان اسلم واسمح.. الاسلام يجب ما قبله، والمؤمنون اخوة!

وبدا على الرجل الانصاري الطيب انه لم يكن مطمئنا لما سمع.. وكأنما كان يقول لنفسه، «والله لو آل الأمر دائما الى رجال كعمر وبلال وسائر اهل السابقة في الاسلام فما لنا نحن معشر الأنصار من شكوى نشكوها.. ولكن كيف لو عمل هؤلاء الذين كانوا قادة الامر في الجاهلية فقاوموا الاسلام اعنف المقاومة، لكي يصبحوا اليوم في الاسلام قاده.. اترى يكون لفقراء المسلمين وأبناء الشعوب المسلمه فيهم امل بالعدل والقسط؟»..

ونظر بلال الى وجه صاحبه واحس ان شيئا يعتمل بنفسه حيال ابي سفيان وموقفه من الاسلام وموقف الاسلام منه. ولكنه لم ينبس بكلمه، وانما الذي تكلم هذه المرة أبا سفيان نفسه.. فلقد بدا عليه شيء من الضجر لطول الانتظار، وراح يتكلم وكأنما دخوله على عمر قبل من سبقوه او جاءوا بعده هو الحقيقة التي لا ينبغي الجدال فيها.. كان يخاطب الرجل الذي يدخل الناس على عمر يقول له.. الا رأيت يا هذا ان تشعر امير المؤمنين بأني منتظر الاذن عليه؟»

واجاب الرجل في ضجر.. «وكيف لا اكون اشعرته بذلك؟ اليس ذلك بعض عملي؟»

وقال ابو سفيان يسترضي الرجل «لا بأس.. لا بأس.. أنت تدري ان كل صاحب حاجة احمق حتى ولو كان أبا سفيان بن حرب!

وارتفع صوت عمر من الداخل فاذا هو ينادي على الرجل الذي شغل بأبي سفيان.. «أين انت يا هذا؟.. ادخل علي مؤذن رسول الله صاحب السابقة والجهاد بلال بن ابي رباح..

وفيما نهض بلال ليدخل ابتسم الانصاري ابتسامه عريضة أما ابو سفيان فقد احس بقلبه يغوص بين جنبيه وهو يتمتم لنفسه «هذا هو الاسلام.. ومن هذا كنا جازعين! من تقدم العبيد علينا بالسابقة والجهاد.. ايه يا أبا سفيان بن حرب.. صبرا حتى تتجه الى غير وجهتها الريح!».

الغزو الفكري وخطورته على الأمة الاسلامية

بقلم: سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز
الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالسعودية

ليس اخطر على امتنا الاسلامية من محاولة اعدائها غزوها فكريا، ذلك ان الغزو الفكري لكونه غير محسوس ماديا يمكنه ان يتوغل في الامة فيضعفها، ويقضي على قوتها واصالتها، ويمحو شخصيتها. ومن هنا فمن الضروري ان يتنبه ابناء الامة الاسلامية الى مخاطر الغزو الفكري، الذي تتعرض له بلدان عالمنا الاسلامي.

فالغزو الفكري هو مصطلح حديث يعني مجموعة الجهود التي تقوم بها امة من الامم للاستيلاء على امة اخرى او التأثير عليها حتى تتجه وجهة معينة. وهو اخطر من الغزو العسكري لان الغزو الفكري ينحو الى السرية وسلوك المسارب الخفية في بادىء الامر فلا تحس به الامة المغزوة ولا تستعد لصده والوقوف في وجهه حتى تقع فريسة له وتكون نتيجته ان هذه الامة تصبح مريضة الفكر والاحساس تحب ما يريده لها عدوها ان تحبه وتكره ما يريد منها ان تكره.

وهو داء عضال يفتك بالامم ويذهب شخصيتها ويزيل معاني الاصالة والقوة فيها و الامة التي تبتلي به لا تحس بما اصابها ولا تدري عنه ولذلك يصبح علاجها امرا صعبا و افهامها سبيل الرشد شيئا عسيرا.

ويتعرض المسلمون عامة ومنهم العرب لغزو فكري عظيم تداعت به عليهم امم الكفر من الشرق والغرب ومن اشد ذلك واخطره:

- الغزو الصليبي.
- الغزو اليهودي.
- الغزو الشيوعي الالحادي.

اما الغزو الصليبي فهو اليوم قائم على اشده ومنذ ان انتصر صلاح الدين الأيوبي على الصليبيين الغازين لبلاد المسلمين بالقوة والسلاح ادرك الصليبيون ان حربهم هذه وان حققت انتصارات فهي وقتية لا تدوم ولذا فكروا في البديل الافضل وتوصلوا بعد دراسات واجتماعات الى ماهو اخطر من الحروب العسكرية وهو ان تقوم الامم الصليبية فرادى وجماعات بالغزو الفكري لناشئة المسلمين لان الاستيلاء على الفكر والقلب امكن من الاستيلاء على الارض فالمسلم الذي لم يلوث فكره لا يطيق ان يرى الكافر له الامر والنهي في بلده ولهذا يعمل بكل قوته على اخراجه وابعاده ولو دفع في سبيل ذلك حياته واغلى ثمن لديه وهذا ما حصل بعد الانتصارات الكبيرة للجيوش الصليبية الغازية اما المسلم الذي تعرض لذلك الغزو الخبيث فصار مريض الفكر عديم الاحساس فانه لا يرى خطرا في وجود المؤسسات الصليبية في ارضه بل قد يرى ان ذلك من علامات الخير ومما يعين على الرقي والحضارة. وقد استغنى الصليبيون بالغزو الفكري عن الغزو المادي لانه اقوى واثبت و اي حاجة لهم في بعث الجيوش وانفاق الاموال مع وجود من يقوم بما يريدون من ابناء الاسلام عن قصد او عن غير قصد وبثمن او بلا ثمن ولذلك لا يلجأون الى محاربة المسلمين علانية بالسلاح والقوة الا في الحالات النادرة الضرورية التي تستدعي العجل كما حصل في غزو اوغندا والباكستان او عندما تدعو الحاجة فيها لتثبيت المنطلقات واقامة الركائز وايجاد المؤسسات التي تقوم بالحرب الفكرية الضروس كما حصل في مصر وسوريا والعراق وغيرها قبل الجلاء.

اما الغزو اليهودي فهو كذلك لان اليهود لا يألون جهدا في افساد المسلمين في اخلاقهم وعقائدهم ولليهود مطامع في بلاد المسلمين وغيرها ولهم مخططات ادركوا بعضها ولا زالوا يعملون جاهدين لتحقيق ما تبقى وهم وان حاربوا المسلمين بالقوة والسلاح واستولوا على بعض ارضهم فانهم كذلك يحاربونهم في افكارهم ومعتقداتهم ولذلك ينشرون فيهم مبادىء ومذاهب ونحلا باطلة كالماسونية والقاديانية والبهائية والتيجانية وغيرها ويستعينون بالصليبيين وغيرهم في تحقيق مآربهم واغراضهم.

اما الغزو الشيوعي الالحادي فهو اليوم يسري في بلاد الاسلام سريان النار في الهشيم نتيجة للفراغ وضعف الايمان في الاكثرية وغلبة الجهل وقلة التربية الصحية السليمة فقد استطاعت الاحزاب الشيوعية في روسيا والصين وغيرهما ان تتلقف كل حاقد وموتور من ضعفاء الايمان وتجعلهم ركائز في بلادهم ينشرون الالحاد والفكر الشيوعي الخبيث وتعدهم وتمنيهم باعلى المناصب والمراتب فاذا ما وقعوا تحت سيطرتها احكمت امرها فيهم وأدبت بعضهم ببعض وسفكت دماء من عارض او توقف حتى لوجدت قطعانا من بني الانسان حربا على اممهم واهليهم وعذابا على اخوانهم وبني قومهم فمزقوا بهم امة الاسلام وجعلوهم جنودا للشيطان يعاونهم في ذلك الصليبيون واليهود بالتهيئة والتوطئة احيانا وبالمدد والعون احيانا اخرى ذلك انهم وان اختلفوا فيما بينهم فانهم جميعا يد واحدة على المسلمين يرون ان الاسلام هو عدوهم اللدود ولذا نراهم متعاونين متكاتفين بعضهم اولياء بعض ضد المسلمين فالله سبحانه المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل.

أما الوسائل التي يستخدمها الغرب لترويج افكاره فهي وسائل كثيرة منها:

• محاولة الاستيلاء على عقول ابناء المسلمين وترسيخ المفاهيم الغربية فيها لاعتقادها ان الطريقة الفضلى هي طريقة الغرب في كل شيء سواء فيما يعتقده من الاديان والنحل او ما يتكلم به من اللغات او ما يتحلى به من الاخلاق او ما هو عليه من عادات وطرائق.

• رعايته لطائفة كبيرة من ابناء المسلمين في كل بلد وعنايته بهم وتربيتهم حتى اذا ما تشربوا الافكار الغربية وعادوا الى بلادهم احاطهم بهالة عظيمة من المدح والثناء حتى يتسلموا المناصب والقيادات في بلدانهم وبذلك يروجون الافكار الغربية وينشئون المؤسسات التعليمية المسايرة للمنهج الغربي او الخاضعة له.

• تنشيطه لتعليم اللغات الغربية في البلدان الاسلامية وجعلها تزاحم لغة المسلمين وخاصة اللغة العربية لغة القرآن الكريم التي انزل الله بها كتابه والتي يتعبد بها المسلمون ربهم في الصلاة والحج والاذكار وغيرها. ومن ذلك تشجيع الدعوات الهدامة التي تحارب اللغة العربية وتحاول اضعاف النحو وافساده وتمجيد ما يسمونه بالادب الشعبي والتراث القومي.

• انشاء الجامعات الغربية والمدارس التبشيرية في بلاد المسلمين ودور الحضانة ورياض الاطفال والمستشفيات والمستوصفات وجعلها اوكارا لاغراضه السيئة وتشويق الدراسة فيها عند الطبقة العالية من ابناء المجتمع ومساعدتهم بعد ذلك على تسلم المراكز القيادية والوظائف الكبيرة حتى يكونوا عونا لاساتذتهم في تحقيق مآربهم في بلاد المسلمين.

• محاولة السيطرة على مناهج التعليم في بلاد المسلمين ورسم سياستها اما بطريق مباشر كما حصل في بعض بلاد الاسلام حينما تولى دنلوب القسيس تلك المهمة فيها او بطريق غير مباشر عندما يؤدي المهمة نفسها تلاميذ ناجحون درسوا في مدارس دنلوب وتخرجوا فيها فاصبح معظمهم معول هدم في بلاده وسلاحا فتاكا من اسلحة العدو يعمل جاهدا على توجيه التعليم توجيها علمانيا لا يرتكز على الايمان بالله والتصديق برسوله وانما يسير نحو الالحاد ويدعو الى الفساد.

• قيام طوائف كبيرة من الصليبيين واليهود بدراسة الاسلام واللغة العربية وتأليف الكتب وتولي كراسي التدريس في الجامعات حتى احدث هؤلاء فتنة فكرية كبيرة بين المثقفين من ابناء الاسلام بالشبه التي يلقنوها لطلبتهم او التي تمتلىء بها كتبهم وتروج في بلاد المسلمين حتى اصبح بعض تلك الكتب مراجع يرجع اليها بعض الكاتبين والباحثين في الامور الفكرية او التاريخية ولقد تخرج على يد هؤلاء المستشرقين من ابناء المسلمين رجال قاموا بنصيب كبير من احداث الفتنة الكبرى وساعدهم على ذلك ما يحاطون به من الثناء والاعجاب وما يولونه من مناصب هامة في التعليم والتوجيه والقيادة فاكملوا ما بدأه اساتذتهم وحققوا ما عجزوا عنه لكونهم من ابناء المسلمين ومن جلدتهم ينتسبون اليهم ويتكلمون بلسانهم فالله المستعان.

• انطلاق الجيوش الجرارة من المبشرين الداعيين الى الصليبية الحديثة بين المسلمين وقيامهم بعملهم ذلك على اسس مدروسة ووسائل كبيرة عظيمة يجند لها مئات الالاف من الرجال وقد تعد لها اضخم الميزانيات وتسهل لها السبل وتذلل لها العقبات. (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون) واذا كان هذا الجهد منصبا على الطبقة العامية غالبا فان جهد الاستشراق موجه الى المثقفين - كما ذكرت آنفا - وانهم يتحملون مشاقا جساما في تلك العمل في بلاد افريقيا وفي القرى النائية من اطراف البلدان الاسلامية في شرق آسيا وغيرها ثم هم بعد كل حين يجتمعون في مؤتمر يراجعون حسابهم وينظرون في خططهم فيصححون ويعدلون ويبتكرون فلقد اجتمعوا في القاهرة سنة ١٩٠٦ وفي ادنبرج سنة ١٩١٠م وفي لكنو سنة ١٩١١ وفي القدس عام ١٩٣٥م ولا زالوا يوالون الاجتماعات والمؤتمرات فسبحان من بيده ملكوت كل شيء واليه يرجع الامر كله).

• الدعوة الى افساد المجتمع المسلم وتزهيد المرأة في وظيفتها في الحياة وجعلها تتجاوز الحدود التي حدها الله لها وجعل سعادتها في الوقوف عندها وذلك حينما يلقون بين المسلمين الدعوات بأساليب شتى وطرق متعددة الى ان تختلط النساء بالرجال والى ان تشتغل النساء بأعمال الرجال يقصدون من ذلك افساد المجتمع المسلم والقضاء على الطهر والعفاف الذي يوجد فيه واقامة قضايا وهمية ودعاوى باطلة في ان المرأة في المجتمع المسلم قد ظلمت وان لها الحق في كذا وكذا يريدون اخراجها من بيتها وايصالها الى حيث يريدون في حين ان حدود الله واضحة واوامره صريحة وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم جلية بينة يقول الله سبحانه وتعالى (يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما) ويقول سبحانه (وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن) الاية. ويقول (واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلك اطهر لقلوبكم وقلوبهن) ويقول (وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى) ويقول صلى الله عليه وسلم (اياكم والدخول على النساء قال رجل من الانصار يا رسول الله افرأيت الحمو قال الحمو الموت وقال (لا يخلون رجل بأمرأة فان الشيطان ثالثهما).

• انشاء الكنائس والمعابد وتكثيرها في بلاد المسلمين وصرف الاموال الكثيرة عليها وتزيينها وجعلها بارزة واضحة في احسن الاماكن وفي اكبر الميادين.

• تخصيص اذاعات موجهة تدعو للافكار الصليبية وتشيد باهدافها وتظل بأفكارها ابناء المسلمين السذج الذين لم يفهموا الاسلام ولم تكن لهم تربية كافية عليه وخاصة في افريقيا يصاحب هذا الاكثار من ارسال النشرات التبشيرية والدعوات الباطلة الى الكثير من ابناء المسلمين.

هذه بعض الوسائل التي يسلكها اعداء الاسلام اليوم في سبيل غزو افكار المسلمين وتنحية الافكار السليمة الصالحة لتحل محلها افكار اخرى غربية شرقية او غربية ويعتقد القوم ان المشكلة الرئيسية في ذلك هي اخراجهم من الاسلام واذا تم التوصل الى هذه المرحلة فما بعدها سهل وميسور.

• ان الامر يحتاج من المسلمين وقفة عقل وتأمل ونظر في الطريق التي يجب ان يسلكوها والموقف المناسب الذي يجب ان يقفوه وان يكون لهم من الوعي والادراك ما يجعلهم قادرين على فهم مخططات اعدائهم وعاملين على احباطها وابطالها ولن يتم لهم ذلك الا بالاستعصام بالله والاستمساك بهديه والرجوع اليه والانابة له والاستعانة به وتذكر هديه في كل شيء وخاصة في علاقة المؤمنين مع غيرهم.

«اليمامة»

مفكرة الدستور

حظك اليوم

*** الحمل:
لقاء مشحون بالعواطف لا يسفر عن راي واضح ـ اراك متحمسا للقيام بالعمل والدراسة وتصادف التوفيق.

*** الثور:
يمكنك الشروع في السفر وستجني ثمار الجهود السابقة ـ سيكون الاتفاق مرضيا وستنال حقا قديما.

*** الجوزاء:
لا فائدة من العناد او المكابرة وطاعة الكبير تحقق لك ما ترجو.

*** السرطان:
لن تنال كل حقوقك لكن المصالحة تنتهي بك الى حل وسط.

*** الاسد:
تغيرات مفاجئة في ارائك وافكارك ـ تتحمل مصروفا اضافيا من اجل مناسبة سعيدة.

*** العذراء:
قضية طال العهد بها تنتهي لصالحك ـ رسالة مطمئنة او هدية في الطريق اليك.

*** الميزان:
اجتماع في مناسبة اجتماعية تخرج منها بصداقات جديدة.

*** العقرب:
امامك تجربة هامة او اختيار وسوف تجتازه بنجاح وثقة ـ تنتصر على خصم بالشدة واللباقة معا.

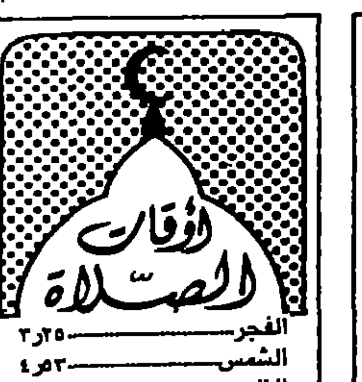
*** القوس:
ليس هناك مبرر للخوف او القلق فمشكلات العمل سطحية وليس لها تأثيرات ضارة.

*** الجدي:
تنال الرضا من الرؤساء ـ بين يديك دعوة لسفر من اجل مناسبة اجتماعية

*** الدلو:
حذار من الغرور فالنجاح المتحقق هو بعون الله وتوفيقه ـ تحسن ملحوظ في الاحوال المالية.

*** الحوت:
لا ترفض مبادرات الصلح ـ لا تسمح للغير بالتدخل بينك وبين الرؤساء.

أوقات الصلاة



الفجر	٣ر٢٥
الشمس	٤ر٥٣
الظهر	١١ر٣٤
العصر	٣ر١٤
المغرب	٦ر١٥
العشاء	٧ر٤٢

* مع مراعاة فروق التوقيت في الاقاليم الاخرى.

التلفزيون

البرنامج العام

١٠٫٠٠	القران الكريم
١٠٫١٠	الرسوم المتحركة
١٠٫٣٥	فلاش غوردون
١٠٫٥٥	دون كيشوت
١١٫٣٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢٫١٥	العالم النباتي
١٢٫٤٠	قضايا وعلوم
١٫١٠	الطوارىء
٢٫٢٥	كرة القدم
٣٫٣٠	الفارس
٤٫٠٥	من اغاني الافلام
٤٫٣٥	الحلم والمطر
٥٫٣٥	فيلم اجنبي
٦٫٥٠	استراحة للنساء
٧٫١٠	الحديث الديني
٨٫٠٠	الاخبار الاولى
٨٫٣٠	برنامج خاص بمناسبة العيد السادس عشر للتلفزيون الاردني
٨٫٥٠	وجوه واحداث
١٠٫٠٠	جبل الصوان «١٠»
١١٫٠٠	الاخبار الثانية
١١٫١٠	السلام الملكي

البرنامج الاجنبي

٨٫٢٥	الامبراطورية
٨٫٥٠	للمحكمة العليا
١٠٫٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠٫١٩	ماغنوم

حركة المطار

★ الطائرات القادمة

٧٫٠٠	القاهرة المصرية
٩٫٠٥	العقبة عالية
٩٫١٥	ابوظبي عالية
٩٫٤٥	الظهران الكويت عالية
٩٫٤٥	القاهرة عالية
٩٫٥٠	مسقط دبي عالية
١٠٫٠٠	دوحة بحرين عالية
١٢٫٣٠	مسقط دبي ابوظبي الدوحة
	الخليج
٢٫٤٠	الكويت الكويتية
٣٫١٠	جدة السعودية
٣٫٣٠	القاهرة عالية
٥٫٠٠	بروكسل فرانكفورت عالية
٥٫١٥	نيويورك فينا عالية
٥٫٤٥	لندن باريس عالية
٧٫٥	القاهرة المصرية
٧٫٥٠	فرانكفورت دمشق الالمانية
٨٫٢٠	اثينا اليونانية
١٢٫٣٠	القاهرة عالية
١٢٫٤٥	بغداد عالية

★ الطائرات المغادره

٥٫٤٥	القاهرة عالية
٦٫٣٠	امستردام الهولندية
٧٫٠٠	العقبة عالية
٨٫٠٠	القاهرة المصرية
٨٫٣٠	اثينا اليونانية
١١٫٠٠	امستردام نيويورك عالية
١١٫٣٠	فينا شيكاغو لوس انجلوس عالية
١١٫٣٠	اثينا كوبنهاجن عالية
١١٫٣٠	القاهرة عالية
١٢٫١٥	جنيف فرانكفورت عالية
١٢٫٣٠	اسطنبول بلغراد عالية
١٢٫٣٠	لارنكا زيورخ السويسرية
١٫٣٠	مسقط دبي ابوظبي البحرين الخليج
٣٫٤٠	الكويت الكويتية
٤٫٤٠	جدة السعودية
٧٫٣٠	الكويت ابوظبي عالية
٧٫٤٠	جدة عالية
٨٫٠٥	القاهرة المصرية
٨٫١٥	بغداد عالية
٨٫٣٠	دبي كراتشي عالية
٨٫٣٠	القاهرة عالية

سوق عمان المالي

[illegible]

[illegible]
[illegible]

العملة

معدل الاسعار العربية و الاجنبية

ريال سعودي	١٠٦ر/١٠٦ر
ليرة لبنانيه	٦٦ر/٦٥ر
ليرة سوريه	٥٣ر/٥٢ر
دينار عراقي	٣٦٠ر/٣٦٤ر
دينار كويتي	١١٦٥ر/١١٧٠ر
جنيه مصري	٣١٢ر/٣١٥ر
درهم امارات	١٠١ر/١٠١ر
ريال قطري	١٠٢ر/١٠٢ر
ريال عماني	١٠٢٦ر/١٠٨١ر
دينار بحريني	٩٨٥/٩٨٩
دولار امريكي	٣٧٢ر/٣٧٥ر
جنيه استرليني	٥٢٢ر/٥٣٠ر
مارك الماني	١٣٩ر/١٤٠ر
فرنك سويسري	١٦٥ر/١٦٩ر
فرنك فرنسي	٤٥ر/٤٥ر
ليرة ايطالي	٢٢ر/٢٣ر
ين ياباني	١٦٥ر/١٦٦ر
جولدر هولندي	١٢٢ر/١٢٥ر
فرنك بلجيكي	٦٨ر/٦٨ر
كرون سويدي	٤٧ر/٤٧ر

الكلمة الضائعة

* اعداد: شفيق عبد الله ـ بيادر وادي السير

* مطرب مصري يتكون اسمه من مقطعين و ٨ حروف:

عبد الحليم حافظ فريد الاطرش، محمد عبد الوهاب، احمد عدوية، محمد جاد الحق، اسماعيل خضر، موفق بهجت، سعدون جابر، ذياب مشهور، طلال مداح، محمد عبده، ام كلثوم، ميادة الحناوي، سميرة توفيق، صباح، وردة الجزائرية، عفاف راضي، ساهر، جورجيت صايغ، شكري، صلاح، هشام، حاتم، محمد، سامي، جميل، اسماعيل، سمير، عبد الله، نضال، مصطفى عبد، اخ، مهن، حب، منى ام، من.

الكلمات المتقاطعة

* اعداد: وليد يوسف محمود ـ حي نزال

* افقي:
١ ـ قائد فلسطيني.
٢ ـ حرف نصب معكوسة، طريق معبرة.
٣ ـ احارب، علم مؤنث معكوسة.
٤ ـ صوت الحمام، مادة قاتلة معكوسة.
٥ ـ سمك مبعثرة، متشابهان.
٦ ـ نعم، فاة مبعثرة.
٧ ـ مربعة بالاجنبية، فواصل.
٨ ـ يحارب معكوسة.
٩ ـ قلعة عربية شهيرة.

* عمودي:
١ ـ احد احياء بيرون معكوسة.
٢ ـ عاصمة فلسطين.
٣ ـ علم مؤنث.
٤ ـ جبل صغير.
٥ ـ علم مبعثرة، للتعريف، خاصتي.
٦ ـ جبل في الاردن، احد الوالدين معكوسة، موت.
٧ ـ شهيد لرمني.
٨ ـ نقيض تحت.
٩ ـ استعداد، مدينة لبنانية معكوسة.

[illegible]

* عمان
* المناوبة الخارجية
منير قاليش
٩٨١٠١

* المناوبة الثابتة
جوزيف امسح
٧٧٠٥٦٠

شنلر	علي العوايشة
الرصيفة	امين بابية
الزرقاء	اكرم حداد
اربد	محمود درادكة
الرمثا	راحات زعيتر

الصيدليات المناوبة

* عمان

العربية	٢٤٠٥١
شعاتيت	٢١٦٩٩
سمير	٦٦١٨٩٨
خطاب	٩٢٦٨٥
خلف	٧٧٨٦٨٣

اطباء الاسنان

عمان	هشام باطا
	اسامة زريقات
الزرقاء	اكرم الجندي
اربد	محمود ابو سالم

اسعار الخضار والفواكه

عمان

بندوره ٢٠٠ ـ ١٦٠، باذنجان عجمي ١٣٠ ـ ١٠٠، باذنجان رفيع ١٥٠ ـ ١٢٠، بطاطا مستورده ١٥٠ ـ ١٢٠، كوسا صغير ٣٥٠ ـ ٣٠٠، كوسا كبير ٢٥٠ ـ ٢٠٠، خيار صغير ٣٧٠ ـ ٣٤٠، خيار كبير ٢٥٠ ـ ٢٠٠، فاصوليا بلديه ٣٦٠ ـ ٢٤٠، فاصوليا مبرومه ٣٤٠ ـ ٣٠٠، بازيلاء ٣٦٠ ـ ٣٢٠، فول اخضر ٢٣٠ ـ ٢٠٠، بصل احمر ١٢٠ ـ ٩٠، بطاطا بلديه ١٦٠ ـ ١٢٠، بصل ناشف ابيض ١٠٠ ـ ٨٠، بصل اخضر ١٦٠ ـ ١٤٠، ملفوف بانواعه ٦٠ ـ ٤٠، فجل ١٠٠ ـ ٧٠، فلفل حار وقرن الغزال ٣٦٠ ـ ٣٢٠، فلفل حلو ٣٢٠ ـ ٢٨٠، ثوم اخضر ٢٣٠ ـ ٢٠٠، ثوم ناشف ٣٣٠ ـ ٣٠٠، سبانخ ١٨٠ ـ ١٦٠، ملوخيه ٤٤٠ ـ ٤٠٠، زهره بانواعها ٢٦٠ ـ ٢٢٠، لفت ١٣٠ ـ ١٠٠، شمندر ١٣٠ ـ ١٠٠، حمص اخضر ١٥٠ ـ ١٢٠، برتقال بلدي ١٨٠ ـ ١٦٠، برتقال بلنسيا ١٨٠ ـ ١٦٠، برتقال بلنسيا مشمع ٢٣٠ ـ ٢٠٠، فقوس ٢٠٠ ـ ١٧٠، برتقال شموطي ٣٥٠ ـ ٣٠٠، ليمون ٢١٠ ـ ١٨٠، جرنك ١٤٠٠ ـ ١٢٠٠، اسكدنيا ١٥٠٠ ـ ١٣٠٠، فراوله بالكغم ٢٠٠٠ ـ ١٨٠٠، لوز مخملي ٦٠٠ ـ ٥٤٠، موز من المخمر ٢٤٠ ـ ٢١٠، موز للمستهلك ٢٨٠ ـ ٢٤٠، جزر بانواعه ١٣٠ ـ ١٠٠، كريفوت ١٧٠ ـ ١٥٠، بقدونس بالضمه ١٠٠، كزبره بالضمه ونعنع ١٠٠، ورق دوالي ٦٠٠ ـ ٥٠٠، مرميه ٣٦٠ ـ ٣٣٠، زعتر اخضر ٦٠٠ ـ ٥٠٠، خس للواحده ١٨٠ ـ ١٥٠، قطر بالعلبه ٦٠٠ ـ ٥٠٠، فراوله بالعلبه ٧٠٠ ـ ٦٠٠.

السلط

بندورة ١٧٠ ـ ١٢٠، باذنجان عجمي ١٦٠ ـ ١٢٠، باذنجان رفيع ١٦٠ ـ ١٢٠، بطاطا مستوردة ١٦٠ ـ ١٢٠، كوسا صغير ٣٢٠ ـ ٢٥٠، كوسا كبير ٢٠٠ ـ ١٥٠، خيار صغير ٣٥٠ ـ ٣٠٠، خيار كبير ٢٥٠ ـ ٢٠٠، فاصوليا بلدية ٣٦٠ ـ ٢٤٠، فاصوليا مبرومة ٣٤٠ ـ ٣٠٠، بازيلاء ٣٦٠ ـ ٣٢٠، فول اخضر ٢٣٠ ـ ١٨٠، بصل احمر ١٢٠ ـ ٩٠، بطاطا بلدية ١٦٠ ـ ١٢٠، بصل ناشف ابيض ١٠٠ ـ ٧٠، بصل اخضر ١٥٠ ـ ١٠٠، ملفوف بانواعه ٦٠ ـ ٤٠، فجل ١٠٠ ـ ٧٠، فلفل حار وقرن الغزال ٣٦٠ ـ ٣٠٠، فلفل حلو ٣٢٠ ـ ٢٨٠، ثوم اخضر ٢٣٠ ـ ٢٠٠، ثوم ناشف ٣٣٠ ـ ٣٠٠، سبانخ ١٨٠ ـ ١٦٠، ملوخية ٤٤٠ ـ ٤٠٠، زهرة بانواعها ٢٤٠ ـ ١٨٠، لفت ١٣٠ ـ ١٠٠، شمندر ١٣٠ ـ ١٠٠، حمص اخضر ١٥٠ ـ ١٢٠، برتقال بلدي ١٨٠ ـ ١٦٠، برتقال بلنسيا ١٨٠ ـ ١٦٠، برتقال بلنسيا مشمع ٢٣٠ ـ ٢٠٠، فقوس ٢٠٠ ـ ١٧٠، برتقال شموطي ٣٥٠ ـ ٣٠٠، ليمون ٢٠٠ ـ ١٥٠، جرنك ١٤٠٠ ـ ١٢٠٠، اسكدنيا ١٥٠٠ ـ ١٣٠٠، فراولة بالكغم ٢٠٠٠ ـ ١٨٠٠، لوز مخملي ٦٠٠ ـ ٥٤٠، موز من المخمر ٢٤٠ ـ ٢٠٠، موز للمستهلك ٢٨٠ ـ ٢٤٠، جزر بانواعه ١٣٠ ـ ١٠٠، كريفوت ١٧٠ ـ ١٥٠، بقدونس بالضمة ١٠٠، كزبره بالضمة ونعنع ١٠٠، ورق دوالي ٥٠٠ ـ ٤٠٠، ميرمية ٣٦٠ ـ ٣٣٠، زعتر اخضر ٦٠٠ ـ ٥٠٠، خس للواحدة ١٢٠ ـ ٨٠، قطر بالعلبة ٦٠٠ ـ ٥٠٠، فراولة بالعلبة ٧٠٠ ـ ٦٠٠، لوز اخضر فرك ٢٠٠ ـ ١٥٠.

اربد

بندوره ١٧٠ ـ ١٢٠، باذنجان عجمي ١٥٠ ـ ١٢٠، باذنجان رفيع ١٥٠ ـ ١٢٠، بطاطا مستورده ١٦٠ ـ ١٣٠، كوسا صغير ٢٨٠ ـ ٢٤٠، كوسا كبير ١٦٠ ـ ١٣٠، خيار صغير ٢٨٠ ـ ٢٤٠، خيار كبير ١٧٠ ـ ١٤٠، فاصوليا بلديه ٣٠٠ ـ ٢٥٠، فاصوليا مبرومه ٣٥٠ ـ ٣٠٠، بازيلاء ٣٦٠ ـ ٣٢٠، فول اخضر ٢٣٠ ـ ٢٠٠، بصل احمر ١٥٠ ـ ١٢٠، بطاطا بلديه ١٦٠ ـ ١٣٠، بصل ناشف ابيض ١١٠ ـ ٨٠، بصل اخضر ١٥٠ ـ ١٢٠، ملفوف بانواعه ٥٠ ـ ٣٠، فجل ١٠٠ ـ ٧٠، فلفل حار وقرن الغزال ٣٧٠ ـ ٣٢٠، فلفل حلو ٢٥٠ ـ ٢٠٠، ثوم اخضر ٢٣٠ ـ ٢٠٠، ثوم ناشف ٢٣٠ ـ ٢٠٠، سبانخ ١٨٠ ـ ١٦٠، ملوخيه ٤٠٠ ـ ٣٥٠، زهرة بانواعها ٣٦٠ ـ ٢٢٠، لفت ١٣٠ ـ ١٠٠، شمندر ١٣٠ ـ ١٠٠، حمص اخضر ١٤٠ ـ ١٠٠، برتقال بلدي ١٨٠ ـ ١٥٠، برتقال بلنسيا ١٨٠ ـ ١٥٠، برتقال بلنسيا مشمع ٢٢٠ ـ ١٨٠، فقوس ٢٠٠ ـ ١٧٠، برتقال شموطي ٣٥٠ ـ ٣٠٠، ليمون ٢٠٠ ـ ١٥٠، جرنك ٧٥٠ ـ ٦٥٠، اسكدنيا ١٥٠٠ ـ ١٣٠٠، فراوله بالكغم ٢٠٠٠ ـ ١٨٠٠، لوز مخملي ٦٠٠ ـ ٥٤٠، موز من المخمر ٢٤٠ ـ ٢٠٠، موز للمستهلك ٢٨٠ ـ ٢٤٠، جزر بانواعه ١٣٠ ـ ١٠٠، كريفوت ١٧٠ ـ ١٥٠، بقدونس بالضمه ٨٠، كزبره بالضمه ونعنع ٨٠، ورق دوالي ٦٧٠ ـ ٦٠٠، ميرميه ٢٦٠ ـ ٢٣٠، زعتر لخضر ٦٠٠ ـ ٥٠٠، خس للواحده ١٠٠، قطر بالعلبه ٦٠٠ ـ ٥٠٠، فراوله بالعلبه ٧٠٠ ـ ٦٠٠، لوز اخضر فرك ٢٠٠ ـ ١٥٠.

السينما

الكونكورد	الحسين	زهران	رغدان	الرينبو	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطه
	٢٢١١٧	٢٣١٧١	٢٢١٩٨	٢٥١٥٥	٣٠١٢٦	٢٢٩٥٠	٢٢١٦٥	٢٢١١٧	
اي تي بالالوان	العودة في الفرقة ٣٦ بالالوان	ابطال فنيرس بالالوان	دوبشانا بالالوان	الصيد الثمين بالالوان	وعشنا قصص سوزي بالالوان	قتورة لناس لغلابة بالالوان	شيء من الحب حلة المرح المقاتل المنشوري	مشاعل الحرية عودة النسر الاسود بالالوان	ولاية شاف وليمبودو قوة الانتقام كليوبترة وحب بالالوان

سمو الامير حسن يرعى نهائيات التايكواندو اليوم..



• من لقاء الكبار



• من مباريات الناشئين

تجري في الساعة العاشرة من صباح اليوم المباريات النهائية لبطولة التايكواندو للكبار والناشئين وسيرعى سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ورئيس الاتحاد اللقاءات وقد جرت امس التصفيات الاولية للكبار والناشئين واسفرت النتائج عن فوز.

وزن ٢٢ فما دون: جورج اسحق على ياسر عبدالقادر.

وزر ٢٤ - ٢٦: خالد حمزه على احمد ديفيد.

وزن ٣٥ - ٣٨: يحيى السوطي على يزن فايز.

٤٢ - ٤٦: تامر الطباع على رامي جريس.

بطولة الكبار

جرت مباراتان وذلك ضمن التصفيات حيث فاز:

وزن ٦٤ - ٦٨: عبدالصمد مصطفى على علي محمود.

وزن ٦٨ - ٧٣: يونس سليم على نبيل كريشان

مباريات اليوم.. بطولة الناشئين تحت سن ١٢ سنه.

وزن ٢٢ - ٢٤: اسامه قاسم مع احمد ضمره.

وزن ٢٦ - ٢٩: مصطفى عقيل محمد الزعبي.

وزن ٣٢ - ٣٥ ليث الكردي + عامر صالح.

وزن ٣٨ - ٤٢: سامر تصوره + يوسف ابوزيد

٤٦ - ٥٠ اياد الشرع + احمد ابوالذهب:

بطولة الكبار

وزن ٤٨ فما دون: نايف سالم + محمود علي.

وزن ٥٢ - ٥٦: سمير جبر + طارق اللبابيدي.

وزن ٦٠ - ٦٤: وجدي مصطفى + خليل عقيب.

وزن ٧٢ - ٧٨: احمد حسين + فوزي الخطيب

وزن ٧٨ - ٨٤ ايهاب الكباريتي + خالد كاتبه.

سن ١٢ الى ١٥

وزن ٣٧ فما دون

• عصام الزيات + ابراهيم خريسات

٤٠ - ٤٣ نافز محمد + غسان مواجده

٤٦ - ٤٩ مهند ماجد + احمد ابوقدوره

٥٢ - ٥٦ حابس الزعبي - عصام فخري.

٦٠ - ٦٤ محمد تيسير - ثائر رزق

كؤوس اوروبا الثلاث بكرة القدم :



• جاري بايلي.. كان رائعا



• فاندنبرغ.. هدف قاتل في وقت قاتل



• ايان رش.. نقل ليفربول الى النهائي





• بروتسو... سجل لروما



• روسي.. كالعادة كان قناصا

روما وليفربول في نهائي كأس الابطال

روسي خطف الفوز لليوفي في الدقيقة القاتلة من يونايتد

* من اصل ستة اندية بريطانية لعبت في الدور قبل النهائي لكؤوس اوروبا الثلاثة لم يصل الى النهائي سوى ناديين فقط بينما أكدت الكرة الايطالية تفوقها الاوروبي والعالمي ولو على مستوى الاندية بعد نجاح فريقيها روما ويوفنتوس في بلوغ النهائيات، وهو شيء يحدث لاول مرة للكرة الايطالية، وجاءت بعض النتائج غريبة ومفاجئة ولعل ابرزها خسارة ابردين الاسكوتلندي بطل كأس الكؤوس الاوروبية على ارضه وبين جمهوره مرة اخرى امام بورتو البرتغالي وعلى العكس من ذلك تمكن اندرسخت بطل كأس الاتحاد من الوصول للنهائي مرة اخرى بعد فوز صعب على توتنجهام الانجليزي. مع هذا السرد المفصل لكافة المباريات: -

كأس ابطال الدوري:

كعادته مارس ليفربول هوايته في الفوز خارج ارضه على فريق دينامو بوخارست الذي كان يمني نفسه بان يضيف ليفربول الى قائمة ضحاياه الاوروبية التي تشمل كل من هامبورغ الالماني الغربي ودينامو منسك السوفياتي، الا ان ليفربول لم يمكنه من ذلك وتمكن من هزيمته على ارضه وبين جمهوره الروماني (المتعصب) بهدفين لهدف، حيث بدأ ايان رش التسجيل بعد ١١ دقيقة مسجلا هدفه الاربعين خلال هذا الموسم وهدفه المئة منذ انضمامه لليفربول، الا ان الرومان تعادلوا قبل نهاية الشوط الاول بست دقائق ليعود رش ويسجل قبل نهاية المباراة بدقائق قليلة هدف الفوز الذي نقل ليفربول لنهائي كأس ابطال الدوري للمرة الرابعة خلال الاعوام السبعة الاخيرة.

لكن اكثر الناس سعادة في تأهل فريقهم للنهائي كانوا مشجعي فريق روما الايطالي، اذ بعد فوز فريقهم الرائع على داندي يونايتد الاسكوتلندي بثلاثة اهداف نظيفة تأكد وصوله الى النهائي الذي سيقام على ملعبهم مما سيكون له اكبر الاثر في فوز روما بالكأس الاوروبية لأول مرة في تاريخه.

اما عن المباراة نفسها فقد تمكن البرازيليان فلكاو وسيريزو من قيادة فريقهما نحو الفوز وتعويض فارق الهدفين وهي نتيجة المباراة الاولى وفعلا سجل بروتسو الهدف الاول وتبعه انشيلوتي الهدف الثاني وينتهي الشوط الاول بهدفين وليضيف بروتسو نفسه هذه التفوق قبل النهاية بربع ساعة وهنا ضغط ابناء الداندي دونما فائده، فلاعبو روما كانت فرصتهم الوحيدة للعب النهائي لأول مرة.. وعلى ارضهم.

كأس ابطال الكؤوس:

بينما كان الجميع ينتظر صافر النهاية لمشاهدة الحصه الاضافية بين يوفنتوس ومانشستر يونايتد كان «قناص» كأس العالم «باولو روسي» يستغل كرة بلاتيني التي اخطأ دفاع يونايتد (الشاب) في ابعادها ليسددها روسي على يسار حارس يونايتد غازي بايلي الذي كان نجم المباراة بدون منازع.

اما عن المباراة التي قادها الحكم البلجيكي اليكس بونيت وهو بالمناسبة الحكم الذي ادار مباراة الكويت والسعودية في تصفيات العالم العسكرية وتلقى علقة ساخنة من لاعبي السعودية آنذاك فقد جاءت مثيرة وتمكن لاعبو مانشستر يونايتد الشباب من اثبات جدارتهم في مقارعة ابطال العالم ورغم ان يونايتد لعب مرة اخرى بغياب قائد الفريق بريان روبسون والهولندي موهرن الا ان راي ولكنز الذي غاب هو الاخر عن المباراة الاولى عاد ليقود هؤلاء الشباب كأحسن ما تكون القيادة مؤكدا بذلك ان مانشستر يونايتد له اكبر الحق في رفض بيعه لنادي ميلانو الايطالي في الاسبوع الماضي مقابل ٢ مليون دولار... وبعد ١٣ دقيقة كان بونياك يتلقى كرة بينيه من بلاتيني ويشك انه كان متسللا لينفرد بمرمى بايلي ويسدد لحظة خروج بايلي لملاقاته.. واستمرت بعدها هجمات اليوفي المدعوم بزئير جماهيره الكبيره الا انها اصطدمت بحارس مرمى مبدع اسمه «جاري بايلي» حيث تصدى بايلي لجميع محاولات اليوفي ببراعة خارقة حسدها عليه كثيرون، فصد كرة روسي القوية التي لا ترد وعاد بعدها ليمسك كرة تارديللي الرائعة ثم كرة بلاتيني من ركله حره مباشره وتسديد بونياك اللولبية وعاد بونياك نفسه لينفرد مرة اخرى بالمرمى لوحدة الا ان بايلي خرج وانقذ الموقف.. وبدأ يونايتد يتخلى عن اسلوبه الدفاعي خاصة بعد نزول وايت سايد مكان ستابلتون الغير موفق وبالفعل تمكن دايت سايد بعد خمس دقائق من نزوله من تسجيل هدف رائع في شباك تاكوني الذي لم يرى الكرة لقوتها.. وهنا تحسن اداء يونايتد وبدأ هو المهاجم وضاعت من مهاجميه فرصتان انقذها الحارس تاكوني بصعوبة فائقة وبينما كان الجميع يهم بمشاهدة حصة اضافية كان روسي يعلن عن عدم الحاجة لذلك وان الامر قد انتهى بالنسبة لليوفي فقد وصلوا للنهائي.

لكن النتيجة التي كانت مخيبة للامال فهي خسارة ابردين (البطل) مرة اخرى خارج ارضه على يد بورتو البرتغالي الذي فاز في لقاء الذهاب على ارضه بهدف يتيم وهي النتيجة التي اعتبرها لاعبو ابردين وانصارهم مطمئنة الا ان لاعبي ابردين فقدوا الطريق الى المرمى تماما في المباراة الثانية رغم هجومهم المتواصل ووسط هذا الهجوم كان فور مينيليو بورتو يباغت الحارس الاسكتلندي لايتون بهدف مباغت نزل كالصاعقة على ال ٢٤ ألف متفرج من انصار ابردين وذلك قبل النهاية بربع ساعة مما جعل فريق ابردين بحاجة الى تسجيل ثلاثة اهداف في هذه الربع ساعة للتأهل وللحفاظ على اللقب الا ان اللاعبين ايقنوا ان اليوم ليس يومهم فآثروا الانسحاب وتوديع الكأس بهدوء.

كأس الاتحاد الاوروبي:

رغم ان توتنهام حقق أماله في الوصول لنهائي بطولة اوروبية لاول مرة منذ عشر سنوات وذلك بعد فوزهم على هايدوك سبليت بهدف وحيد جاء في بداية المباراة بواسطة ارشيبالد الا ان جمهوره المحتشد في ملعبه (الوايت بارك لاين) خرج غير راضي عن النتيجة وعن العرض الذي قدمه لاعبوه فقد بدأ واضحا ان سبليت هم الافضل في كل شيء حيث ضاعت من مهاجميهم باستش وبوجيفتش العديد من الفرص التي لو دخلت احداها لكانت كافية للقضاء على احلام الانجليز في بلوغ احدى الفرق للنهائي.

ولكن احلام الانجليز في ان يكون النهائي انجليزيا بالكامل قد ذهبت هباء بعد خسارة نوتنجهام فوريست امام حامل اللقب البلجيكي اندرسخت الذي تمكن من تعويض فارق الهدفين وهما نتيجة المباراة الاولى الى الفوز بثلاثة اهداف نظيفة جاء اخرها قبل نهاية الحصة الاضافية بدقيقتين بواسطة الهداف البلجيكي (فاندنبرغ) الذي نقل فريقه الى النهائي مرة اخرى بعد ما كان سكيبو ولارس الدانماركي قد سجلا هدفي اندرسخت في المباراة الاولى.

مواعيد المباريات النهائية:

• كأس ابطال الدوري: روما + ليفربول - ١٩٨٤/٥/٣٠ - ملعب روما بايطاليا.

• كأس ابطال الكؤوس: يوفنتوس + بورتو - ١٩٨٤/٥/١٦ - ملعب مدينة بال السويسرية.

• كأس الاتحاد الاوروبي: توتنهام + اندرسخت - ١٩٨٤/٥/٩ - ملعب الوايت هابارك لاين في لندن.

اندرسخت + توتنهام - ١٩٨٤/٥/٢٣ - ملعب اندرسخت في بروكسل.

نتائج بطولة المملكة بالسباحة لمختلف الفئات



• د. عبدالله عويدات

برعاية وزير الثقافة والشباب الدكتور عبدالله عويدات وحضور مدير عام مؤسسة رعاية الشباب ومدير مدينة الحسين للشباب جرت امس في المسبح الشتوي بمدينة الحسين للشباب مسابقات بطولة المملكة بالسباحة لمختلف فئات السن للجنسين وشارك في هذه البطولة خمسون مشتركا ومشتركة.

وقبل بدء المباريات القى السيد غازي نويران امين الاتحاد كلمة رحب فيها بوزير الشباب وشكره على تفضله بقبول رعاية البطولة التي تأتي لتوسيع قاعدة اللعبة ونشرها ورفع مستواها في المملكة املا ان يقوم الاتحاد بواجبه في المستقبل وينهض باللعبة حسب الاصول العلمية الحديثة للسباحة كما شكر مدير المؤسسة ومدير المدينة بما يقدمانه للاتحاد واللاعبين ونأمل ان نؤدي واجبنا حسب الاصول عملا بقول الرياضي الاول الحسين فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة ثم جرت المسابقات وكانت النتائج كما يلي:

• حرة تحت سن ٨ سنوات للبنين والبنات - فازت اصول الوزني بالمركز الاول تلاها رائد بدران ثم سامر العراف.

تحت سن ١٠ سنوات:

• حرة بنات: الاول جمانة الحريري تلتها لاراسختيان ثم نالا الساكت.

صدر ناشئين:

الاول اياد قاقيش تلاه اسامة اغابي ثم فراس ورعد حداد ثالثا.

صدر بنات:

الاولى لونا دلل تلتها لارا سختيان ثم جمانه عوني.

تحت ١٠ سنوات ناشئين:

الاول اسامة اغابي تلاه اياد قاقيش ثم اشرف ابو الطيب

تحت ١٤ سنة ناشئين:

الاول عدي عريفة تلاه حسان مواجده ثم مالك الحريري.

تحت سن ١٦ سنة ناشئين:

الاول رائد دلل تلاه طلال الشواتمة علي الوزني.

تحت سن ١٠ سنوات للبنات - صدر:

الاولى تالا الساكت تلتها لارا سختيان ثم جمانة الحريري.

تحت سن ١٦ سنة شباب - صدر

الاول طلال الشوا تلاه علي الوزني ثم رائد دلل

تحت سن ١٤ سنة شباب - فراشة:

الاول مالك الحريري تلاه حسان مواجده ثم عدي عريفة.

سن ١٨ سنة - فردي متنوع - للشباب

الاول عمار الوزني تلاه فراس حداد ثم ماهر الحريري

تحت ١٤ سنة شباب - فردي متنوع:

الاول مالك الحريري تلاه حسان مواجده ثم عدي عريفة.

تحت سن ١٠ سنوات شباب - حرة

الاول اسامة اغابي تلاه اياد ثابت ثم اشرف ابو الطيب.

تحت سن ١٢ سنة شباب حرة

الاول عامر الوزني تلاه مروان ابو السعود ثم منتصر قاسم.

تحت سن ١٤ سنة حرة:

الاول عدي عريفة ثم مالك الحريري ثم تامر عوني.

تحت سن ١٠ حرة بنات:

الاولى لونا دلك ثم مرار سختيان ثم سرين بدران

تحت سن ١٦ سنة حرة بنات:

يانا شقم الاولى تلتها منى عبد الحميد ثم رانيا ابو منصور

١٨ سنة شباب حرة:

عماد الوزني الاول تلاه فراس حداد ثم ماهر الحريري.

١٢ سنة صدر شباب:

الاول يزن شقم تلاه عامر الوزني ثم منتصر قاسم.

١٤ سنة صدر شباب

الاول مالك الحريري تلاه عدي عريفة ثم فؤاد اغابي

١٦ سنة صدر بنات:

الاولى ريما ابو منصور تلتها يانا شقم ثم رانية ابو منصور

١٨ سنة صدر - شباب

الاول عماد الوزني تلاه فراس حداد ثم وليد ابو عيد

١٢ سنة ظهر شباب:

الاول عامر الوزني تلاه يزن شقم ثم غسان مواجده

١٢ سنة ظهر بنات

الاولى لونا دلل ثم لارا سختيان ثم رولى النبر

١٦ سنة ظهر بنات:

الاولى يانا شقم ثم منى عبد الحميد ثم رانيا ابو منصور.

فريق الطيران العراقي وصل امس واليوم يلاقي منتخب الوحدات والرمثا

حل ضيفا على الاردن فريق نادي الطيران العراقي امس بدعوة من نادي الرمثا والوحدات لاجراء مباراتين مع تفاهم نجوم الوحدات والرمثا ويتألف الوفد من ٢٤ شخصا برئاسة السيد جمال عبدالمجيد.

وسيلتقي الفريقان في تمام الساعة الرابعة عصر اليوم على ستاد عمان الدولي.

فريق التفاهم حقق نتيجة مرضية وظهر بمستوى جيد للغاية امام نادي الاتحاد السكندري التي انتهت الى التعادل السلبي، واشاد الجميع بالمستوى الذي ظهر فيه التفاهم. وقد تدرب الفريق امس استعدادا لمباراة اليوم والتشكيله المتوقعة لمباراة اليوم غازي الياسين، احمد الشنايته، عمر مخادمه، فايز بديوي، عمر ايوب، جمال الرشدان من الرمثا اما الوحدات باسم تيم، غسان جمعه، عمر سلامه، وليد خليص، مصطفى ايوب، ناصر الحوراني، خالد سليم، الشدفان.

اما فريق الطيران العراقي تاتي هذه اللقاءات ضمن استعدادته للدوري العراقي وحول هل يؤثر العشب الصناعي على اداء الفريق قال عادل يوسف مدرب الفريق.. بالطبع هذه اول مرة نلعب فيها على العشب الصناعي وهذا قد يؤثر على اداء الفريق ورغم ذلك نأمل ان نقدم مباراة جميله يرضى عنها الجمهور الاردني الشقيق.

يلعب الفريق بطريقة ٤ - ٣ - ٣ ويتكون خط الدفاع من كاظم ناصر لحراسة المرمى، رسن حمود، باسم قاسم، هاشم مصطفى، جبار حميد، وفي خط الوسط احمد جبوي، حسين فجيل، اسامه نوري، في الهجوم حسين اللعيبي، مهدي جاسم، حلون مشكور.

اما الاحتياط فهم صلاح زياره، سعيد فجيل، سليم ملاخ، لطيف لبيب، حياد الفار.

ومن الجدير بالذكر ان فريق الطيران ترتيبه الثالث في الدوري العراقي.

اما الوفد الاداري والفني يتألف من السادة حازم كنعان، عبدالرزاق جبر، مجدي يعقوب، حازم عبدالرحمن.

المدربون: عادل يوسف، مهدي عبدالصاحب، اراهمبرسوم.

في اخر مباريات دوري اليد

العربي وعمان في لقاء القمة السلط والارثوذكسي في قصر الرياضة

ضمن دوري اندية الدرجة الاولى لكرة اليد تقام اليوم اخر مباراتين في هذه البطولة حيث يلتقي الارثوذكسي والسلط - بدون جمهور في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب في حين يلتقي الساعة الرابعة والنصف في صالة خالد بن الوليد بجامعة اليرموك فريقا العربي - متصدر البطولة وعمان الذي يحتل المركز الثاني بفارق نقطتين.

عمان - العربي

يلتقي الفريقان ضمن البطولة للمرحلة الثانية وقد انتهى اللقاء بينهما في مرحلة الذهاب بالتعادل فريق العربي فاز في جميع مبارياته في مرحلة الاياب في حين تعرض فريق عمان لخسارة مفاجئة امام الاهلي مما ابعده عن الصدارة ومباراة اليوم مهمة للعربي الذي يسعى للفوز او التعادل الذي يكفيه للفوز بالبطولة اما عمان فانه يسعى الى الفوز ليتعادل مع العربي بالنقاط ويؤجل تتويجه بطلا للدوري لعام ١٩٨٣ فهل ينجح عمان في تاجيل تتويج العربي؟! ام يستمر العربي في عروضه ويفوز بالدوري وينقل كاس الدوري للشمال بعد غيبة طويلة؟.

هذا ما سنراه الساعة الرابعة والنصف في اللقاء الذي سيحكمه السادة رمزي، صالح، عبيدات، صالح.

الارثوذكسي - السلط

اما المباراة في قصر الرياضة فستقام بدون جمهور بين الارثوذكسي والسلط ويحكمها السادة سليمان، محمد خلف، جمال، فائق.

وهذه المباراة تؤثر نتيجتها على الدوري وتاتي حاصل تحصيل من كلا الفريقين حيث سيحاول الارثوذكسي الفوز ليرتفع رصيدة الى عشرة نقاط في حين سيبقى السلط بالمركز الثالث في حالة فوزه بالنقطتين او عدمهما.

ماجد عبدالله.. هداف التصفيات

* باستثناء المباراة الفاصلة يوم الاحد القادم بين المنتخب الكوري الجنوبي والمنتخب العراقي فان مباريات التصفيات جميعها قد انتهت وقد تصدر مهاجم المنتخب السعودي الشهير «ماجد عبدالله» لائحة هدافي البطولة حيث سجل ستة اهداف توزعت كما يلي هدفان في كل من نيوزلندة والكويت وكوريا الجنوبية... وجاء مواطنه وزميله في نادي النصر والمنتخب السعودي محيسن الجمعان بالمركز الثاني في لائحة الهدافين برصيد خمسة اهداف ثم كلا من دارا مهاجم اليابان وابراهيم خلفان القطري وسجل كل منهما اربعة اهداف.

رسالة اربد الرياضية

من اسماعيل الراس

* جرى تحت رعاية السيد مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد الاستاذ عبدالقادر الطيطي المهرجان الرياضي لمجمع مدارس مخيم الحصن ذكورا واناثا واشتمل المهرجان على عروض رياضية شيقه في الصولجان والدفوف والجمباز الفردي وحركات على الصندوق والمهر والاهرامات والعاب ومسابقات ترويحية نالت اعجاب الجماهير.

وفي نهاية المهرجان افتتح السيد الطيطي معرض التربية المهنية والفنية.

* تنطلق يوم السبت بطولة منتخبات المناطق الاربع وكالة للكرة الطائرة مرحلة اعدادية ذكور على صالة كلية تدريب وادي السير ويشارك بها ٤ فرق هي عمان الاولى والثانية والبلقاء واربد وتجري البطولة على نظام الدوري المجزأ.

* تجري الاستعدادات في مدارس مخيم اربد ذكورا واناثا للمهرجان الرياضي الذي سيقام يوم ٥/٧ والذي سيفتتحه السيد هولدويست مدير شؤون الوكالة في الاردن. ويشتمل المهرجان على عروض رياضية وقصص حركية وجمباز على الاجهزة والعاب ومسابقات ترويحية.

في اللقاء الودي بالكرة الطائرة

فوز الفرقة الثالثة على المنتخب الجامعي

اقيمت يوم امس في صالة التدريب الرياضي في الجامعة الاردنية المباراة الودية بالكرة الطائرة بين المنتخب الجامعي وفريق الفرقة الثالثة وقد انتهى اللقاء بفوز كبير للفرقة الثالثة بثلاثة اشواط مقابل شوط بعد مباراة تخللتها اللمحات الفنية من كلا الفريقين فبعد ان فاز فريق المنتخب الجامعي بالشوط الاول نظم فريق الثالثة صفوفه وبدأ يرسل الضربات الساحقة الى الملعب الجامعي ووسط تالق لاعبيه عبدالله سليمان وغازي المغربي ومحمد جبر ومنير فتحي وبندر خالد وجمال محمد استطاع الفوز بالشوط الثاني لتشتد حرارة اللعب وفي الشوط الثالث نظم فريق الجامعة صفوفه وبدأ فكتور افتيم بتنويع الرفعات الى احمد المصري وزيد علاوي وناصر كوته لكن سرعان ما عاد فريق الثالثة وخطف الشوط الثالث والرابع ليخرج فائزا في المباراة وقد ادار اللقاء الحكم سليمان السودة.

في دوري السلة للدرجة الاولى

الاهلي ومركز اربد على ملعب الاتحاد

ضمن مباريات دوري اندية الدرجة الاولى بكرة السلة للؤجله تقام اليوم المباراة بين فريقي الاهلي ومركز اربد وذلك الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم وعلى ملاعب اتحاد كرة السلة ويحكمها السادة رمزي + حوراني وصبحي ونشات + محمود ابراهيم.

وهذه المباراة مهمة لفريق مركز اربد الذي سيحاول تحسين موقعه والعودة للعب ضمن الفرق الاربعة في البطولة في حين سيفرض الاهلي رقابة صارمة على لاعبي مركز اربد للخروج بنتيجة كبيرة خاصة ان فريق مركز اربد قد خسر لقائين امام الحسين اربد ومركز الحسين في بداية الدوري وقبل تاجيل مبارياته التي تبدا اعتبارا من اليوم عموما الاهلي مؤهل للفوز وربما بفارق كبير حيث يملك مقومات اللعب رجل لرجل وهجوما معاكسا في اكثر لحظات المباراة.

فوز الحسين على المنتخب الوطني

فاز فريق نادي الحسين باربد على المنتخب الوطني في المباراة التجريبية التي اقيمت بعد ظهر امس على ستاد عمان الدولي ضمن استعدادات منتخبنا الوطني لملاقاة شقيقه للمنتخب العراقي في تصفيات كأس العرب وذلك بهدفين مقابل هدف، واحد بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل بهدف لكل من الفريقين.

بدا زيد علوه التسجيل لفريق الحسين عندما سدد الكرة على يمين باسم تيم ولكن جمال ابو عابد سجل التعادل قبل انقضاء الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني اضاف زيد علوة نفسه هدف الفوز لفريقه لينتهي اللقاء لمصلحة نادي الحسين.

الجدير بالذكر ان هذه هي للمباراة التجريبية الثالثة للمنتخب الوطني حيث سبق له ان فاز على العربي ٤/صفر وعلى الجزيرة ٢/صفر.

رئيس مجلس النواب يستقبل وفدا من مركز الوحدات

استقبل السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب في مكتبه امس الاول وفدا من الهيئة العامة بمركز شباب الوحدات، حيث تم بحث الامور التي تهم شؤون المركز الداخلية.

اخبار مؤسسة رعاية الشباب

عمان - بترا - بحثت مشرفات مراكز الشابات في المملكة في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب الاستعدادات لاقامة تجمع مرشدات مراكز الشابات في مخيم عجلون الدائم في الخامس من الشهر المقبل.

وسيشارك في هذا التجمع مائة مرشدة من مختلف مناطق المملكة.

• يناقش رؤساء الاتحادات الرياضية وامناء سرها غدا السبت مع السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب ملاحظات الاتحادات الرياضية على اللائحة الموحده للاتحادات الرياضية تمهيدا لاصدار ملاحق لهذه اللائحة واجراء بعض التعديلات حيثما اقتضت الضرورة ذلك.

الدستور الثقافي

ليوناردو شاشا: قاص وروائي من صقلية

جولات حرة

بقلم الدكتور عيسى الناعوري

في كتابي «دراسات في الادب الايطالي»، الذي صدر في سلسلة (اقرأ)، في مصر، عام ١٩٨١، وفي دراسة لي بعنوان «المشاركة الصقلية في الادب الايطالي الحديث والمعاصر»، تحدثت عن عدد من مشاهير الأدباء الايطاليين الذين انجبتهم جزيرة صقلية، من امثال لويجي بيرانديللو، وجوفاني فيرغا، ولويجي كابوانا، وسلفاتوره كوازيمودو، وايليو فيتوريني، وفيتاليانو برانكاتي، وغيرهم، ثم قلت في النهاية ان ثمة ثلاثة من الادباء الصقليين الاحياء لا يزال ادبهم يغني الادب الايطالي الحاضر. وذكرت من بين هؤلاء الثلاثة الكاتب الروائي ليوناردو شاشا، وكلهم جدير بكلمة حق وتقدير.

والواقع ان ليوناردو شاشا واحد من ابرز ادباء ايطاليا الاحياء، وهو لا يزال يقيم في صقلية. ولست اعرف الكثير عن حياته واعماله الادبية، ولكنني اعرف انه قد ولد عام ١٩٢١، ويقيم الآن في مدينة باليرمو، عاصمة جزيرة صقلية، ومن هناك يوالي انتاجه الادبي الفكه الساخر، وتنشره له كبريات دور النشر في ايطاليا، ولا سيما دار ايناودي، في تورينو. ومن مؤلفاته اذكر: «يوم البومة (١٩٦١)، ومجلس مصر (١٩٦٣)، والاعمام الصقليون (١٩٦٠)، ولكل امرىء نصيبه (١٩٦٦)، والحبل والمجنون (١٩٧٠)، والبحر بلون النبيذ (١٩٧٣)». ولعل اشهر اعماله الادبية روايته (مجلس مصر)، وهي تتحدث عن خديعة كبيرة، كان بطلها راهب مالطي اسمه (فيلا)، عاش في صقلية في اواخر القرن الثامن عشر، وشاء ان يجعل لنفسه اهمية ومركزا لدى السلطة المدنية، والدينية كذلك، فادعى انه يجيد اللغة العربية. فقدم نصا عربيا قديما قال انه يدعى (مجلس مصر)، وزعم انه يتضمن تشريعات تؤيد كل الامتيازات التي يتمتع بها بارونات صقلية، وتعطيهم الحق في ملك جزيرة صقلية. فاستحوذ هذا الاكتشاف على اهتمام السلطتين المدنية والدينية، حتى البابا نفسه اهتم به. ونال عليه الراهب فيلا مركزا رفيعا في الكنيسة الكاثوليكية. ثم ظهر في النهاية ان الكتاب لم يكن سوى كتاب في السيرة النبوية، ولا شأن له بمجلس مصر، ولا بالتشريع. وكانت تلك خديعة العصر في صقلية. وقد استطاع قلم شاشا الساخر، البارع السخرية، ان يخلق من هذه الخديعة رواية استولت على اهتمام القراء في كل ايطاليا.

لقد قرأت هذه الرواية لشاشا، وقرأت كذلك مجموعته القصصية (البحر بلون النبيذ). وهذه مجموعة تضم عددا من الاقاصيص الساخرة الفكهة. وقد احببت ان الخص اثنتين منها في هذه الكلمة، ليرى القراء نموذجا من ادب ليوناردو شاشا الطريف الساخر، احدى هاتين الاقصوصتين عنوانها (الرحلة الطويلة)، والثانية (جحا).

اما (الرحلة الطويلة) فانها تدور على مجموعة من الصقليين الفقراء الراغبين في الهجرة الى امريكا. والمشهور من الصقليين شدة الفقر، والهجرة الى كل الجهات: الى شمال ايطاليا ووسطها، الى سويسرا، والمانيا، وامريكا خاصة، وذلك لاجل العمل، ولاجل تحسين اوضاعهم المالية باية اعمال يجدونها. ويتجمع هؤلاء الصقليون، ويتفقون مع متعهد محتال، يعدهم بان يوصلهم الى مدينة ترنتون، في امريكا، ليلتحقوا هناك بمن سبقهم من اقارب واصدقاء، ليساعدوهم في العثور على عمل في وقت سريع. ويمضي المتعهد في مركبه، ويظل يسير بهم اثني عشر يوما في قلب البحر العريض الموحش. واخيرا بعد رحلة طويلة قال لهم انهم وصلوا الى امريكا، وان ترنتون قريبة من الشاطىء وسيصلون اليها دون عناء. ثم تركهم على الشاطىء فدفعوا له الاجر المتفق عليه، وعاد بمركبه من جديد.

كانت الدنيا ليلا، وقد فرح الرجال بوصولهم الى ارض الامل التي حلموا بها. وارسلو اثنين منهم يرتادان لهم الطريق. وبعد مسافة قصيرة رأى الرائدان لوحة على جانب الطريق، مكتوب عليها اسم ايطالي: (سانتا كروتشي كاميرينا ـ سكوليتي)... اترى الذين نزلوا هناك قبلهم من الصقليين، حملوا معهم اسم هذه المدينة الايطالية الى امريكا؟

وانتظرا هناك قليلا، فاذا سيارات تعبر: انها سيارات ايطالية الصنع، يعرفونها جيدا، سيارات الخمسمئة، وسيارات الستمئة.. اترى ان الامريكيين يبتاعون هذه السيارات ايضا؟ وراح الرجلان يتساءلان عن اسم هذه المدينة الايطالية وعن وجود السيارات الايطالية في اميركا...

ومرت سيارة من نوع الستمئة، فاشار الرجلان الى السائق بالوقوف، وقد اتفقا على ان لا يقولا له الا اسم مدينة (ترينتون)، لانهم لا يعرفون اللغة الامريكية. فوقف السائق، فسألاه: (ترنتون)؟ فرد السائق بالايطالية: (ماذا)؟ فكرروا: (ترنتون؟) فصاح السائق محتدا: (اية ترنتون تريدان بحق العذراء؟!) وتركهما واندفع بسيارته غاضبا وهو يصرخ: (سكارى، مجانين، أولاد ال...) ولم يسمعوا الكلمة الاخيرة، لان السيارة كانت قد ابتعدت عنهم كثيرا.

وتعجب الرجلان، وراحا يتساءلان: حتى الأمريكيون يتكلمون الايطالية جيدا بهذا الشكل، ويركبون السيارات الايطالية الصنع؟!

وطلع الصباح، وادرك الرجلان ان المتعهد قد قذف بهم على الشواطىء الصقلية، لا على مقربة من ترنتون، في اميركا...

** **

واما (جحا) فله حكاية عجيبة. تقول اقصوصة شاشا:

«يعيش جحا في صقلية منذ ايام العرب. ويبدو اسمه في الكتابة اشبه بعصفور صغير، له ذنب مستقيم عموديا، وله قبعة، وفي منقاره حبة عنب. وقد مر الف عام ولا يزال جحا يطوف في الشوارع، ولا عمر له، مثل جميع المعتوهين... والناس يغضبون منه ويشفقون عليه. وتراه يجلس على درج الكنيسة اليوم مثلما كان يجلس على درج الجامع من قبل. وقد يتحلق البعض من حوله يقترحون عليه امورا يضحك منها الناس...»

وترى الاقصوصة ان بعض من لا عمل لهم قد اشاروا على جحا مرة بان يتعلم الصيد بالبندقية التي خلفها له بعض اسلافه القدماء، وقالوا له ان افضل ما ينبغي عليه ان يصيده هو الطيور ذوات الرأس الاحمر: فراقت الفكرة لجحا، فحشا البندقية القديمة بملح البارود، ودكها دكا جيدا، ثم حملها على كتفه وخرج الى الحقول في طرف القرية، وراح يبحث عن شيء له رأس احمر ليصطاده. وفيما هو كذلك، برز له شيء يتحرك خلف سياج شجري اخضر. وكان على رأسه شيء احمر يشبه قبة المسجد، وكان هذا الشيء يسير متمهلا خلف السياج. فانزل جحا البندقية عن كتفه، وصوب نحو الرأس الاحمر، وأطلق النار. فسقط ذو الرأس الاحمر. فهرع اليه جحا، فوجد جثة ضخمة، ففرح بها وقال في نفسه، ان هذا الصيد سيكفيني اياما مع امي. وحمل الجثة على كتفه واسرع بها الى داره. وقال لامه: لقد اتيتك يا امي بصيد سمين، سيكفينا اياما كثيرة.

فطار صواب الام، وراحت تلطم وتصرخ: لقد قتلت الكردينال ايها الشقي... فلم يفهم جحا ما تقول، بل ظن ان الكردينال طائر كبير له رأس احمر... ولكنه استاء من كثرة صراخ امه، فحمل الجثة والقى بها في البئر. وكان لدى العجوز كبش كبير، فحمله ايضا والقى به وراء الكردينال في جوف البئر.

واحست السلطة بغياب الكردينال، فراحت تبحث عنه في كل مكان، وتسأل عنه في كل الجهات، فلم تقع له على اثر، ولم تصل عنه الى خبر. واخيرا قررت ان تبحث عنه في ابار القرية. وجاء رجال الشرطة الى جحا، وطلبوا اليه ان ينزل الى البئر، لقاء مبلغ من المال، ليبحث عن الكردينال. فنزل جحا في البئر، وسلطت الانوار الكاشفة فوقه في قلب البئر. وسأله الضابط: «هل عثرت على الكاردينال؟». فرد جحا يسأل: «وهل لكردينالكم اربعة ارجل؟». فجن جنون الضابط، وراح يصرخ به قائلا: «ايها اللعين! كيف تريد ان يكون للكردينال اربعة ارجل وهو رئيس اساقفة ابرشيتنا؟» ابحث جيدا...

وعاد جحا يسال الضابط من قاع البئر: «وهل للكاردينال قرون؟»

فازداد الضابط هياجا، وراح يشتم جحا وينعته بالغبي، والمعتوه، وقال له: «كيف يمكن ان يكون للكردينال قرون؟.. هيا ابحث جيدا ايها المعتوه!»

واخيرا قال الضابط لجحا بعد ان يئس منه: «خذ هذا الحبل السميك واربط به جيدا ما عثرت عليه، واخرج الينا معه».

وانزل الضابط حبلا سميكا، فربط به جحا ما عثر عليه في البئر، وصعد معه، فلما وصل الى خارج البئر لم يجد الضابط الا كبشا كبير القرنين يخرج اليهم مع جحا. وقال جحا: «هل هذا هو الكردينال؟!».

** **

ان كل اقاصيص المجموعة الاثنتي عشرة مكتوبة بمثل هذه الروح الفكهة الظريفة الساخرة. انها اقاصيص تعالج الكثير من امور الحياة بسخرية عنيفة وعنف ساخر، وبها وبامثالها استطاع ليوناردو شاشا ان يصل الى قلوب قرائه بيسر وسهولة.

ونلاحظ ان الكتاب الصقليين جميعا، من بقي منهم كل حياته في الجزيرة، ومن هاجر الى شمال ايطاليا، يظلون يعودون في اعمالهم الروائية والقصصية الى جزيرتهم ينتزعون من فقرها، وعناد الطبيعة فيها، ومن حياة الكفاح المر التي يعيشونها، مادة ادبهم، وخير ما تنتج اقلامهم. ولم يشذ عنهم ليوناردو شاشا في هذا. وقد ساهم هذا في اغناء الادب الايطالي، ولا سيما في القرنين التاسع عشر والعشرين.

** **

نافذة ثقافية

عودة الى كتب الاطفال

يكتبها: محمود الشلبي

اشارت احدى الاحصائيات الثقافية التي نشرت مؤخرا الى، أن كتب الاطفال تشكل سدس مجموع الكتب التي تطبع في الاتحاد السوفييتي، وتصدر في عشرين لغة من لغات شعوب العالم الاخرى.

ويفرز هذا الخبر الصحفي اشارتين ضوئيتين، هما:

- زخم العطاء الفكري والمعرفي والثقافي المقدم للاطفال.
- ايصال هذا العطاء الى اكبر عدد ممكن من اطفال العالم، عن طريق الترجمة الى لغات شتى.

ويضعنا هذا الخبر بازاء قضية ثقافية بالغة الاهمية، الا وهي ضرورة العناية الجادة بالاطفال والطفولة في بلادنا، من حيث التربية الاساسية، والتنشئة الفكرية، وتوفير العطاء المعرفي المترتب تقديمه للاطفال كما وكيفا، وعلى كافة الحقول الثقافية والفنية من خلال (الكتاب).

والحديث عن «كتب الاطفال» ذو شجون وشؤون لانه الجدول المتفرع الذي يحمل الطفل من المنبع الى المصب، حيث بحر المعرفة الواسع... هذا البحر الذي تتنوع روافده، وتختلف مياهه، لكنها تلتقي في النهاية وسط هذا الخضم اللامتناهي.

والحديث عن «كتب الاطفال» يضعنا في مواجهة الواقع الثقافي المحلي الذي عشناه بالامس، ويعيشه اطفالنا اليوم، ذلك ان ندرة الكتب الصادرة للاطفال في الاردن، بالقياس الى كتب الكبار، تشكل مؤشرا سلبيا في الميزان الثقافي المحلي نظرا لان الاطفال يشكلون اكثر من نصف المجتمع السكاني، وربما اغلبيته في المستقبل القريب او البعيد.

واعتقد ان ما يصدر من «كتب الاطفال» سنويا لا يتجاوز اثنين او ثلاثة كتب كاحسن تقدير ـ سواء اصدرت عن جهة رسمية ام على نفقة الكاتب الخاصة ـ. ويشير هذا العدد الى الفقر الشديد في هذه العينة من الزاد الفكري، التي يطلبها اطفالنا فلا يجدونها.

ويقودنا الحديث عن «ندرة الكتاب» الجيد للطفل، الى الحديث عن مواصفاته على صعيد الشكل والمضمون، اذ لا بد لكتاب الطفل من مستوى لائق في الاخراج الفني، والحرف المشكول، بالاضافة الى السعر الرمزي الى غير ذلك من عناصر الاثارة والجاذبية وحفز الاطفال على تقبل الكتاب وقراءته والحفاظ عليه.

ولمادة الكتاب ـ اعني مضامينه الفكرية ـ اثر كبير في بلورة ثقافة الاطفال وتوجهاتهم المستقبلية، وتحديد اطر شخصياتهم الادبية والفنية والعلمية.

وتبرز في هذا المجال مشكلة «ثمن الكتاب»، فارتفاع ثمنه يؤدي الى فقدان الصلة الجوهرية بين الكتاب ومؤلفه من جهة، وبين الطفل كعنصر متلق من جهة اخرى، وحتى يتم التواصل الطبيعي بين الكتاب والطفل يجدر ان يتوفر في الكتاب سعر زهيد ليتمكن الطفل من شرائه واقتنائه باقل التكاليف.

ولن يتحقق لكتاب الطفل الصورة المتكاملة التي تجعله صنو الحياة الثقافية الا اذا توفر الدعم المادي والمعنوي، من قبل الجهات الثقافية والتربوية المسؤولة كوزارة التربية والتعليم، ووزارة الثقافة والشباب (دائرة الثقافة والفنون)، والجامعات، ورابطة الكتاب الاردنيين، والجمعيات والمؤسسات...

وربما يكمن حل هذه القضية من اساسها في انشاء «دار نشر وطنية» لتيسير امر الكتاب الوطني بعامة.

وننتهي الى القضية الاخيرة التي اثارها الخبر الصحفي، وهي ان الاهتمام بترجمات وافية لكتب الاطفال في بلدنا، سيساعد بالتاكيد على نقل ثقافتنا وافكارنا وطموحاتنا المعرفية الى العالم الخارجي، وبالتالي سيتم التواصل الفكري بين الانسان هنا، والانسان هناك عبر هذه القنوات الثقافية الهامة.

وبعد، فالمأمول من كافة الجهات التي يعنيها امر الطفل والطفولة، ان تلتفت الى هذا الكائن لانتشاله من عزلته الثقافية والفنية لانه ثروتنا الوطنية العظيمة.

ملاحظات ثقافية

شبابنا والثقافة

اعتدنا ان نطلق كلمة «الثقافة» على الاحاطة بالعلوم والمعارف وان نصف الرجل بانه مثقف، اذا كان واسع الاطلاع غزير العلم.

ومراحل الثقافة في نظامنا التعليمي هي تلك المراحل التي يلم فيها الطالب بالوان شتى من العلم والمعرفة، والتي اذا اجتازها بنجاح كان اهلا للتخصص. ولكن السؤال الذي يواجهنا الان هو:

هل مجرد العلم والمعرفة، والظفر بالشهادات هو الثقافة؟ هل سعة الاطلاع والاحاطة بالعلوم والفنون يعني حتما ان يكون الانسان مثقفا؟

من المعروف ان لفظ «الثقافة» لفظ اصيل في اللغة العربية، وانه يدل اصلا على عملية صقل الرماح وتسويتها بالطرق او الانصهار، وتثقيف الرماح تسويتها، والثقاف ما تسوى به الرماح. ثم انتقل هذا المعنى بطريق التجوز، الى الصفات الانسانية، فقيل «رجل مثقف» اي لديه حذق ولباقة، ويقابل هذه الكلمة في اللغات الاوروبية لفظ CULTURE وهي كذلك تعني عملية فلاحة الارض وتسويتها وتهذيبها، ثم انتقلت في المحيط الادبي الى تقويم اللسان وتهذيبه بالتعليم والتدريب.

من هنا، نتبين ان للثقافة معنى اسمى من مجرد الاحاطة بالعلوم والمعارف وان الثقافة لا يمكن ان تكون ثقافة بمعناها الصحيح، الا اذا ادت الى صقل وتعديل وتسوية في الطبيعة الانسانية، انها عملية تقويم وتحسين في العقل والخلق والسلوك.

ان الثقافة اذن، لا تقاس بمبلغ ما يحيط به الانسان من علم ومعرفة ـ ايا كان مبلغها من السعة والدقة ـ انما تقاس بمبلغ ما يمكن ان يتركه العلم والمعرفة من اثر في عقل الانسان وعواطفه وميوله وذوقه. فالرجل المثقف هو ذلك الرجل الذي تكون بالعلم عقله واستقام تفكيره، ونبلت مقاصده وميوله وعواطفه وسلم ذوقه، ومن هنا، فان العلم لا يمكن ان يكون ثقافة، الا اذا كان اداة لتكوين عقل طامح، وخلق ناضج، وضمير حي، وبهذا وحده يصبح العلم ثقافة، وبغير هذا يصبح عبئا عقليا لا قيمة له، ولا غناء فيه.

بقلم مصطفى محمد الفار

لقد انتشر العلم عندنا وتيسرت سبله، فتضاعف عدد المدارس والكليات الجامعية المتوسطة والجامعات، وسهلت وسائل نشر المعارف، ومع ذلك ـ فان نسبة المثقفين في البلاد ما تزال لا تتلاءم والجهود التي تبذل، والنفقات التي تنفق في نشر العلم. وهذا ما يدعو الى الاعتقاد بانه لا بد ان يكون هناك اختلال ما في بعض النواحي من نظامنا التعليمي.

اننا نلاحظ ان ما تجري عليه اساليب التعليم حتى اليوم يمكن ان تعد الشباب لاي شيء الا للحياة.

فان التعليم الذي لا هدف له الا النجاح في الامتحان ولا شيء غير الامتحان، لا يمكن ان يخرج طلابا يقتحمون ابواب الحياة العملية بجدهم وجلدهم واعتمادهم على انفسهم.

ان المعاهد والاساتذة والكتب والمحاضرات لم تعد في نظر طلابنا الا وسائل تعين على اجتياز الامتحان، اما العلم باعتباره اداة للرقي الانساني، فلا يقام له وزن.

ان الامتحان بنهاياته الصغرى والكبرى، هو عندهم الغاية الكبرى والهدف الاسمى، وهم من اجل ذلك يلجأون الى كل وسيلة تعينهم على اجتياز الامتحان، من مختصرات وكتب سهلة، وانصاف افكار اصبحت تغص بها المكتبات. فاذا ما انتهوا من الامتحان، تخلوا عن العلم، فلا تمسك رؤوسهم منه الا كما تمسك الماء الغرابيل.

لقد اسرفنا في الاهتمام بالامتحانات اسرافا لم يكن له المردود المطلوب في تكوين الشباب تكوينا علميا سليما، وآن لنا ان نعيد النظر في اسسنا التعليمية ونرسي قواعدها على الوجه الصحيح.

الكتابة على الجمر

بقلم: احمد عودة

الكتابة غير الابداع قطعا، ولكنها تتحول على يد المبدع الى منارة مشرعة تتلألأ في ممارساته اليومية وفي سلوكه العام. تتحول الى جزء اساسي منه ويكتسب وجودها صفة الالتحام الذي لا يمكنه الفكاك منه مهما تعددت اشكال محاولاته او محاولات المحيطين به كي يفكوا الارتباط بينه وبين القلم او الآلة الكاتبة ليعيدوه انسانا عاديا يأكل ويجلس وينام، وليعيدوا القلم الى قطعة صماء يعشش فيها الصمت ويلف موتا وسكونا وجمودا، او على الاقل ليجعلوا من الكاتب آلة ذاتية الحركة يمد يده الى القلم كما يمدها الى منديل في جيبه ليمسح جبينه ان تشكل عليه العرق وان لم يتشكل. وبذلك تزول العلاقة الحميمة بينه وبين القلم وتفقد الكثير من حرارتها ووهجها واندفاعها الموزون، ولا يجد الكاتب عندها ميلا للكتابة الا حين يمضي قطار الزمن دون ان يكتب شيئا او حين يرى من حقه ان يثبت وجوده على الساحة الثقافية والادبية... عندها تتحول الكتابة الى وسيلة للتنفيس عن هموم غير موجودة، ويتحول الكاتب الى دمية تطوحها حبال اهوائه الذاتية كما يغدو القلم كرة من المطاط تحقق رغبة صاحبها في القفز والنطنطة والبهلوانية والضحك من الذقون من هنا ينتشر فيض من القصص الحكايات والشعر الخواطر والروايات المقامات والنقد الهذر. وهذا امر طبيعي حين لا يكون الكاتب كتلة من المشاعر والحواس، وحين لا يكون القلم كائنا حيا يفكر مع صاحبه، يجلس اذا جلس وينهض اذا نهض ويظل مستيقظا اذا ما طوى صاحبه النوم، ويهرول اليه حين تنضج الافكار ليصبها على الورق صبا يتصاعد من البخار، بخار المعاناة والصدق الفني والرغبة الاكيدة في ولادة الجنس الادبي حين تأخذ مراحل الحمل دورتها الكاملة لا ان يقطع عليها «الكاتب» الطريق ويجبرها على الترجل في ساعاتها الاولى او في دقائقها الاولى ليقنع الاخرين بانه موجود وما زال يتنفس على خارطة الابداع، فيخدع نفسه قبل غيره اذ يقترف كتاباته المتعاقبة من بركة آسنة ويحقنها في اوردة القراء عنوة قبل تخليصها من الشوائب والعوالق قبل ان يتركها تغلي على جمر المعاناة لفترة حتى وان خرجت عنه كدرة الوجه بعض الشيء اطمأن القارىء الى ان هذه الكتابات مرت على الجمر فتطهرت وماتت فيها جرثومة المرض.

مدخل

البعض من الكتاب يعتبر مجرد تفكيره في الكتابة للصغار يشكل تنازلا عن مكانته الأدبية بين الكبار، والبعض الآخر منهم يعتقد ان الكتابة للأطفال لا تعدو كونها نوعا من اللجوء الى الراحة من عناء التأليف ظنا منهم ان ادب الاطفال لا يحتاج الى مجهود كبير من الصياغة والأداء.

ان كلا الفريقين يجانبان الحقيقة الماثلة لهذا اللون الصعب من الكتاب.. حيث يحتاج فن التأليف للصغار الى مؤهلات ومواصفات يجب ان تتوفر في الكاتب ذاته، واذا لم تتوفر هذه المؤهلات والشروط الفنية والتربوية لن يكون في الامكان انتاج قصة او قصيدة خاصة بالطفل، ولو كانت هذه المهمة منوطة بأعظم واشهر كتاب عصرنا.

لست هنا بصدد استخراج هوية ابداعية لكاتب ادب الاطفال قاصا كان او شاعرا، ولكنني اود ان اشير الى صفات اولية هامة على الكاتب المتحمس لمخاطبة الاطفال ان يمتلكها، وان يصنع لمتماماته الادبية في اطارها، واول هذه الصفات.. هي التصور الواضح لحركة التغيير والارتقاء التربوي الجارية في وطننا العربي، واقتران هذا التصور بنوع ما من الخبرة او الدراية بالعملية التربوية وطرقها واساليبها المستحدثة. وثاني هذه الصفات هي القدرة الفطرية على اكتشاف حاجات الاطفال ومشاكلهم الاجتماعية والانسانية وامتلاك الاسلوب الملائم لاكتشاف وتلبية هذه الحاجات والمشاكل ولا يتم هذا الامتلاك دون التوصل الى اقامة لغة مشتركة بين الكاتب من جهة والقراء الصغار من جهة اخرى.

والصفة الثالثة، ولعلها تكون هي الأهم.. تكمن في المعرفة الأكاديمية التجريبية للمحتوى اللغوي الخاص بأدب الاطفال شعرا ونثرا.. حيث تتميز لغة الكتابة للأطفال بالابتعاد عن الألفاظ الغريبة والصور البلاغية والمجازية المركبة، فهذه اللغة المنشودة لابد وان تكون بسيطة وواضحة قوامها الجمل القصيرة المختصرة الخالية من الزخرفة الشكلية، ومن الاطالة والاطناب في التعبير حرصا على ان يبقى الموقف القصصي او الشعري واضحا في ذهن الطفل.. سهل الوصول والتأثير في عقله ووجدانه.

أما بالنسبة للخبرة التربوية عند الكاتب فلا يشترط توفرها من جراء العمل الميداني، فليس بالضرورة ان يكون كاتب ادب الاطفال معلما او مدير مدرسة او موجها تربويا فقد تتوفر عند الأديب حصيلة من الخبرات التربوية من خلال دراساته ومتابعاته المستمرة لحركة التطور التربوي في وطننا العربي، وفي باقي دول العالم.. ومن خلال احتكاكه المباشر ببعض العاملين في هذا الحقل الشاسع.

كما في وسع الكاتب ان يكتسب خبرة عملية قد تكون كافية من خلال تربيته لأولاده، وفتح حوار معهم. ان كبار الباحثين التربويين واللغويين في عالمنا المعاصر قد قاموا بتجارب ابحاثهم، على اولادهم، ويكفي ان نشير بهذا الصدد الى دراسات كل من «تين» و «داروين» و «بستالوزي»، و «بياجيه» على اطفالهم حيث تتبعوا طريقه لملاحظة البيوغرافية في تتبع ارتقاء اللغة عند الطفل.

السمات الفنية لقصيدة الاطفال

لا تختلف قصيدة الاطفال في سماتها الفنية اختلافا بينا عن قصيدة الكبار. فكلاهما شعر يجب ان تتوفر فيه المقومات الفنية التي تميزه عن النثر من حيث الصورة والموسيقى والتخييل والانفعال، ولذا يخطىء من يؤخذ بسهولة الكتابة الشعرية للأطفال فينظم لهم السطور الموزونة خالية من روح الشعر ركيكة في تركيبها ساذجة في محتواها.. فالشاعر الذي لا يؤمن ايمانا عميقا بشعر الطفولة لن يتسنى له ان يشحن قصيدته بحرارة العاطفة وصدق الانفعال وبتنوع الصور الحسية الحافلة بالجاذبية والتأثير.. بدون هذه السمات الفنية لقصيدة الطفل لن يتمكن شاعر مهما بلغ من الشاعرية ان يولد الاستجابة العفوية عند المتلقي الصغير.

نستطيع القول بأن شعر الاطفال من النوع الذي يوصف بالسهل الممتنع الذي قد يغري اكثر من شاعر بالاقبال على الكتابة.. ولكنه ينتصب بجماله الرصين والصعب امام من ينخدعون بسهولته وبساطته.. قبل التوجه نحو توليد قصيدة الطفل لابد من امتلاك الدراية الفنية الكافية سواء من حيث اللغة المناسبة ام من حيث الافكار والصور والتعبيرات التي لا بد وان تأتي خالية من التغريب والمجاز والكناية والتورية وسائر التعقيدات البلاغية التي يحفل بها ادب الكبار.. فالطفل بميله الفطري يهفو من مجمل قراءاته الى البساطة والوضوح، فلا يحتمل الصبر على القصيدة الغامضة او الصعبة المفردات والتراكيب حيث لا يمتلك القدرة على تحليل فكرة عميقة او صورة رمزية خافية وتدليلا على هذه الظاهرة يقول الدكتور علي الحديدي في كتابه ـ في ادب الاطفال ـ «الأطفال ليسوا كالكبار في الصبر على معالجة الشعر لفهم مراميه.. لأنهم لا يملكون القدرة على احتمال الشعر الغامض او المحير عن عمد، ولا يستطيعون ان يتقبلوا كثيرا من الاوصاف المفرطة في الطول، او الافكار الفلسفية في الشعر».

ماذا نكتب للطفل؟

قبل التطرق الى موضوعات شعر الاطفال علينا ان نحذر من المبالغة في تبسيط قصيدة الطفل بحيث نجردها من قيمها الجمالية ونقع في صنعة النظم العادي والمباشر الذي لا يتجاوز اعطاء الدروس التهذيبية القائمة على الوعظ ورصف الشعارات الارشادية فهذا الاسلوب يؤدي بالطفل الى الملل والتذمر ويدفعه الى ان يدير ظهره للشعر بشكل عام.

علينا ان نعتمد اكثر من اسلوب يتصف بالايحاء والترغيب والاقناع في الشعر خاصة اذا ما تناولنا البطولات القومية والاسلامية في الماضي، لا سيما وان مثل هذه الموضوعات كفيلة بأن تنمي شعور الطفل بالاعتزاز الحر بأمته وتاريخه، وتزرع في نفسه الأمل في الذود عن الوطن والقضية.. كما ترعى في وجدانه الحس الثوري في مواجهة الظلم والاحتلال.

والقصيدة الوطنية التي تتناول



المواقف النضالية للشعب العربي بعامة ولشعب فلسطين بخاصة لا تقل شأنا في تنشئة الجيل الجديد على الايمان بأمته وتاريخه ووطنه، فلنغن للاطفال العرب قصائد البطولة والمقاومة والفداء، ولنتوهج اضاءاتها الشعرية على مدى الماضي واتساع الحاضر ورحابة المستقبل.

وفي الوقت ذاته يجب ان يشغلنا التزامنا بالوطن والقضية عن ان نلبي حاجات الطفل الانسانية والجمالية، فالطفل بطبيعته راغب في قراءة الألوان الأخرى من الشعر تعليميا كان أم غنائيا ام مسرحيا، ومن هنا علينا ان ننمي هذه الاتجاهات التي تقوي ارتباط الطفل بالحياة الانسانية وبالطبيعة، وذلك بكتابة الألوان الشعرية التي تعالج الاسطورة الشعبية او تأتي ناطقة بلسان الحيوان او النبات شريطة ان لا نغرق عقول اطفالنا بالخرافة والخيالات العقيمة المنفصلة عن طبيعة واقع الطفولة المعاش.

متطلبات الكتابة الشعرية للأطفال

ازاء استعراض متطلبات الكتابة الشعرية للاطفال نعود فنؤكد على ضرورة امتلاك الشاعر للخبرة التربوية والاجتماعية الكافية والمعززه بدراسات نظرية وتطبيقية في اصول التربية التي لا بد وان تسايرها خبرة عملية في دنيا الاطفال.. بعد ذلك لا يلزم الشاعر الا معرفة سليمة بقواعد الكتابة الأدبية للصغار.

واي قصيدة تنشر باسم الاطفال وتشكل خروجا ما عن الاعتبارات التربوية او الاعتبارات الفنية السالفة الذكر لن تلقى الاهتمام المنشود من قبل القراء الصغار أما القصيدة التي يراد لها ان تشكل حضورا فعالا في مجتمع الصغار.. فهي ولا شك تلك القصيدة التي تخلف اثرا عميقا وخلاقا في تكوين شخصية الطفل ورسم معالم مستقبله الاجتماعي والثقافي.

ودون هذا الحضور الفعال للقصيدة يكون من الأفضل الاحجام عن كتابة الشعر للأطفال كما فعل اناتول فرانس الذي رغب في الكتابة للصغار ولكنه خشي ان لا يحسن فاحجم عن ذلك.

اشارات لا بد منها

على طريق الكتابة الشعرية للاطفال لا بد من وضع وتثبيت هذه الإشارات التحذيرية خشية الجنوح الى منزلقات النظم البعيد عن طبيعة قصيدة الطفل ذات التميز والجدوى، وبناء عليه لابد لشاعر الأطفال ان يحذر السقوط في احدى هذه الحالات ان لم يكن في معظمها.

- ارتفاع المستوى التعبير عن مدارك الاطفال
- الافتعال الذي يقود الى التكلف وبرود الأداء.
- الركون الى العادي من الكلام والخالي من الصور الجميلة والخيال الشائق الجذاب.
- الاتكاء على ماضي الحياة الاجتماعية دون الانتباه الى طبيعة الحياة التي يعيشها اطفال اليوم.
- برود العاطفة والركون الى المخاطبة الذهنية التي تقود الى التعليم المنطقي المباشر.. وهذه ليست مهمة للشعر على الاطلاق.
- تجاهل المستوى العام للمرحلة التي يكتب لها او تجاهل التفاوت والاختلاف في المستويات البيئية بجميع نواحيها.

بانوراما الثقافه

اعداد: محمد الظاهر

عمالقة الشعر الامريكي المعاصر في كتاب

صدرعن دار نشر جامعة كاليفورنيا، بالولايات المتحدة، كتاب جديد بعنوان (بعض الامريكيين) تأليف تشارلز توملنسون.

وهذا الكتاب سيرة ذاتية مختصرة لخمسة من الشعراء الامريكيين المعاصرين هم: وليم كارلوس، وليمز، ماريان مور، ازراباوند، لويس سوكوفسكي، وجورج اوين بالاضافة الى الرسام جورجيا اوكييف.

والواقع ان هذا الكتاب جزء من العرفان بالجميل لستة من الامريكيين.

وقبل عشرين عاما كان التسليم بتأثير الامريكان يبدو غريبا، لكن من الواضح ان باوند واليوت كانا قد وجدا طريقهما في التيار الرئيسي للادب الاوروبي فكان عليهما ان يشدا الرحال الى انجلترا وهناك حملا لواء الحداثة الانجليزية، واخيرا تبنى العالم الادبي الانجليزي، اليوت، واعتبره شاعره، بينما اعطى مركزا ادبيا مرموقا لباوند وليس قبل الستينات بدأ الانجليز يلاحظون فضائل شعر باوند التي لا شأن لها باليوت، وفي الوقت نفسه اصبح الانجليز واعين لتأثير الشعر الامريكي.

وكان والاس سيفنز وماريان مور، في ذلك الوقت اكثر من مجرد اسمين ادبيين، كما ان نشر قصائد وليم كارلوس وليمز في منتصف الستينات اوجد تحديا كبيرا وقاد الى البحث عن اسماء ليست بارزة، والعديد منها قد شاع بفعل توملنسون، واثنان من هذه الاسماء، اوين وسوكوفسكي، كانا موضوعا لفصلين من هذا الكتاب الذي يقع في اربعة فصول.

والان تحول الشعراء الانجليز الى الشعور بانهم اقليميون، واتسع الموروث الامريكي من خلال مقلديهم في انجلترا، لكن قلب هذين الدورين ليس كما يبدو بسيطا كما يبدو لاول وهلة، ان من المشكوك فيه ان الجيل الكلاسيكي من المحدثين الامريكان قد ضربوا جذورهم عميقا في انجلترا اليوم فشعراء انجليز مثل توملنسون واقي وبرين، لم يكونوا من النوع الذي يتخلى عن موروثهم القومي، وبالفعل، ان رسالة كتبها وليمز حيث يمتدح فيها شعر توملنسون بسبب كرمها ازاء المصطلح الامريكي قد سببت للاخير نوعا من الضيق.

فكان على الشعراء الانجليز ان يحولوا اهتمامهم نحو اللغة نفسها، ان محور اشعار اوين هو المسافة بين اللغة والعالم.

ويستذكر توملنسون عام ١٩٦٢، ويقرأ مقطعا من قصيدة (المواد) لاوين حيث يقول:

الرجال يتحدثون
قرب مركز الغرفة، لقد قالوا
اكثر مما كانوا يضمرون
مسددين عيونهم في ضوضاء
غرفة المعيشة
هجوم على القارة الهادئة
خلف النافذة
جسد وصخرة وجوع
طلقاء في سماء الليل
متصلبين في الارض

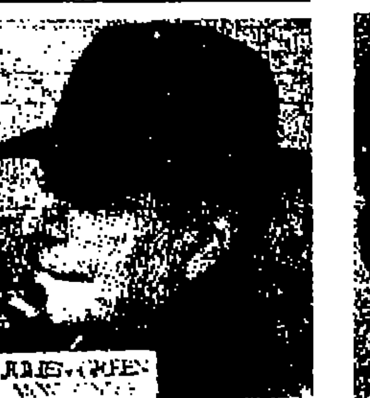


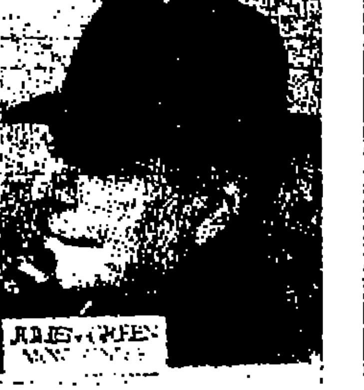
اوون

كانت هذه المقطوعة استهلالية ل (نشيد الرعاة)، وهي قصيدة عنت كما يوحي عنوانها بالطبيعة. اي بمعنى اخر بالعالم المعطى، وبالحديث الانساني، ان السياق المبهم للقصيدة، والمكان البصري الذي ساد شكلها هو اطار نافذة حيث تتحرك خلفها (القارة الهادئة).

ان اللغة، وهذا ما يريد ان يقوله اوين، لا توجد بدون العالم، على الرغم من ان العالم يوجد حتى وان لم تكن هناك لغة.

لذا فان معارضة اللغة بالواقع اكثر حدة، فاللغة هي مادة الشاعر، مثلما الحجر مادة النحات، لكن هذا النوع من الانتباه للغة لا يخلو من المخاطر. اذ انها تقود الى الابهام الصرف، لنقرأ هذه الابيات للويس سوكوفسكي:





جوليين غرين



هنري ميلر

هنا مرآتها
الصافية
تعنى
بخطئه
وعندها
العناية
واضحة

عن هذا شعر كتب ليكون معادلة ويذكرنا بتحديدات توملنسون ان تناوله للشعر الامريكي هو ابعد ما يكون عن قصة كاملة، وليس بعيدا عن القارىء الانجليزي قد اعتاد على الشعر العظيم البريء من كل معانيه، وهناك ايضا الكثير من الشعر الجيد الذي يستمد جماله وقوته الاخلاقية من الصياغة السليمة للغة الشعرية.

في كتاب (بعض الامريكيين) تحديدات اخرى تتعلق بالصورة الشعرية والاستفادة وفق المنظور البصري الذي يعتمد المكان اساسا لخلفية القصيدة، وهذا ما جعل توملنسون يخصص فصلا كاملا لهذا المحور الذي اعتبره مهما بسبب من كشفه لطبيعة العلاقة بين الشعراء الامريكان والقراء الانجليز عموما.

كتب

ديستويفسكي بين رواياته ورسائل حبه

صدر عن دار نشر جامعة اوكسفورد مؤخرا كتاب جديد بعنوان (ديستويفسكي)، من تأليف (جون جونز).

وعند دخولنا الى هذا الكتاب نستذكر قول لحد النقاد الذي قال ذات مرة: (روايات تولستوي للابطال، وقصص غوغول للرجال، وروايات ديستويفسكي للاطفال)

وقول نابوكوف: انت تقرأ ديستويفسكي في شبابك فيستحوذ عليك وتقرأه في نضجك فيجعلك تستصعب النزعة العاطفية والهستيرية والصوفية).

وقول للناقد الانجليزي انتوني بيرغز:

(في فلسفة ديستويفسكي الاساسية تتحصن الكائنات البشرية اخلاقيا اثناء خضوعها للالم البشري)

وكتاب (ديستويفسكي) لجونز، يبدو انه لم يهتم باسلوب ديستويفسكي ولغته بقدر اهتمامه برسائل حبه، وفي هذا المجال يقول ان النقاد السوفيت لم يفهموا استاذ الرواية وقد تعلقوا فقط بروايته الاولى (المساكين) لكونه فهم فيها الجماهير.

وقد تعامل جونز خير تعامل مع رواية ديستويفسكي الثانية: (المزدوج) ويرى انها احسن ما كتب، وهو يختلف مع النقاد السوفيت الذين يعتبرون ان ديستويفسكي قد وصل في هذه الرواية الى الفشل.

وعلى هذا المستوى يقدم لنا المؤلف البروفيسور جون جونز، احكامه ووجهات نظره التي تتقاطع مع الكثير مما قيل بحق اعمال ديستويفسكي ونظرته الفلسفية، ويمكن القول انها احكام وضعت نصب عينيها مناقشة ما كتب عن ديستويفسكي، ولم تأخذ بعين الاعتبار نص ديستويفسكي نفسه.

نافذة على التراث

بين الشاعر العرجي .. والوالي محمد بن هشام المخزومي

محمد سمحان

اضاعوني، وأي فتى أضاعوا ... ليوم كريهة وسداد ثغر
وصبر عند معترك المنايا ... وقد شرعت اسنتها بنحري
أجرر في الجوامع كل يوم ... فيالله مظلمتي، وصبري
كأني لم اكن فيهم وسيطا ... ولم تك نسبتي في آل عمرو

هذه الابيات لعبدالله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان، ولقب العرجي نسبة الى ملك له على مقربة من الطائف اسمه عرج، ومنا سبتها، نه قالها وهو رهين سجنه الذي ساقه اليه والي مكه محمد بن هشام لمخزومي، (خال هشام بن عبدالملك الاموي، والذي ولاه مكه وأمره على لحج حين آلت اليه السلطة) انتقاما منه لهجائه له وسخريته منه وتشبيبه أمه وبزوجته ايضا لاحبا لهما وانما نكاية له.

وعروض هذه الابيات من الوافر، وسداد الثغر تعنى ما يسدبه من خيل ورجال وعدة حرب، والجوامع هي الاغلال والقيود، والصبر الحبس، والوسيط الاعلى والارفع وتحمل هذه الابيات في معناها عاطفة العتاب القاسي لقومه الذين اضاعوه متجاهلين فروسيته ورجولته وحاجتهم له في الملمات، ولسكوتهم على ما يعانيه في حبسه من ظلم وقسوة، وكأنه لم يكن سيد قومه وارفعهم نسبا.

وكانت قصة شاعرنا العرجي مع محمد بن هشام على ما سبقها من خفايا قد بدأت حين تسلم هشام بن عبدالملك الذي هو خاله الخلافة فولاه على مكه وأمره على الحجيج. فما كان من شاعرنا الا ان سخر منه وهجاه بابيات منها:

كأن العام ليس بعام حج ... تغيرت المواسم والشكول
الى جيداء قد بعثوا رسولا ... ليخبرها فلا صحب الرسول

ومنها ايضا قوله:

دعوا الحج لا تستهلكوا نفقاتكم ... فما حج هذا العام بالمستقبل
وكيف يزكى حج من لم يكن له ... امام لدى تجميره غير دلدل
يظل يرائي بالصيام نهاره ... ويلبس في الظلماء سمطي قرنفل

ولم يكتف شاعرنا بذلك، بل صعد من مواقفه مع محمد بن هشام فراح يشبب بجيداء ام محمد وهي من بني الحارث من مذحج فقال فيها:

عوجي علينا ربة الهودج ... إنك ان لم تفعلي تحرجي
اني اتيحت لي يمانية ... احدى بني الحارث من مذحج
نلبث حولا كاملا كله ... ما نلتقي الا على منهج
في الحج ان حجت وماذا منى ... واهله أن هي لم تحجج
أيسر ما نال محب لدى ... بين حبيب قوله عرج
نقضي اليكم حاجة او نقل ... هل لي مما بي من مخرج

وهو لم يتوقف عند التشبيب بام محمد بل تجاوز ذلك الى التشبب بزوجته جبره فقال فيها ايضا:

عوجي علي فسلمي جبر ... فيم الصدود وانتم سفر
ما نلتقي الا ثلاث منى ... حتى يفرق بيننا النفر
الحول بعد الحول يجمعنا ... ما الدهر الا الحول والشهر

ومن جميل شعره في التشبيب ايضا قوله في حاجة محرمه اسفرت فبهره جمال وجهها واذهله حسنها:

أماطت كساء الخزعن خروجها ... وادنت على الخدين بردا مهلهلا
من اللاء لم يحججن يبغين حسبة ... ولكن ليقتلن البريء المغفلا

وشاعرنا في غزله وتشبيبه يقترب من عمر بن ابي ربيعه حتى اسموه خليفته في كثير من مواقفه وأساليبه وطرائقه واشعاره، ولنقرأ له هذه الأبيات التي قالها في عاتكه زوجة طريح الثقفي:

يا دار عاتكه التي بالأزهر ... او فوقه بقفا الكثيب الاحمر
ام ألق اهلك بعد عام لقيتهم ... ياليت ان لقاءهم لم يقدر
بقتله بيتك وابن مشعر حاضر ... في سامر عطر وليل مقمر
مستشعرين ملاحفا هروية ... بالزعفران صباغها والعصفر
باتا بأنعم ليلة حتى بدا ... صبح تلوح كالاغر الأشقر
متلازما عند الفراق صبابة ... اخذ الغريم بفضل ثوب المعسر.

ونقرأ له ايضا ميميته التي تذكرنا برائية عمر المشهورة والتي قالها متشببا بمولاة لثقيف تدعى كلابه كانت عند عبدالله بن القاسم الاموي ومنها قوله:

جئت امشي على هول اجشمه ... تجشم المرء هولا في الهوى كرم
ذا تخوفت من شيء أقول له ... قد جف فامض بشيء قدر القلم
مشي كما حركت ريح يمانية ... غصنا من البان رطبا طله الديم
وهن في مجلس خال وليس له ... عين عليهن اخشاها ولا ندم
حتى جلست ازاء الباب مكتتما ... وطالب الحاج تحت الليل مكتتم
بدين لي اعينا نجلا كما نظرت ... ادم هجان اتاها مصعب قطم
قالت كلابة من هذا فقلت لها ... أنا الذي انت من اعدائه زعموا
انا امرؤ جد بي حبي فاحضرني ... حتى بليت وحتى شفني السقم
لا تكليني الى قوم لو أنهم ... من بغضنا اطعموا الحمى اذا طعموا
وأنعمي نعمة تجزي بأحسنها ... فطالما مسني من اهلك النعم
ستر المحبين في الدنيا لعلهم ... ان يحدثوا توبة فيها اذا اثموا
هذي يميني بالوفاء لكم ... فارضي بها ولأنف الكاشح الرغم
قالت رضيت ولكن جئت في قمر ... هلا تلبثت حتى تدخل الظلم
بت اسقي باكواس اعل بها ... من بارد طاب منها الطعم والنسم
حتى بدا ساطع للفجر تحسبه ... سنا حريق بليل حين يضطرم
ودعتهن ولا شيء يراجعني ... الا البنان والا الأعين السجم
اذا اردن كلامي عنده اعترضت ... من دونه عبرات فانثنى الكلم

وما زال الوالي محمد بن هشام حاقدا مضطغنا على العرجي متطلبا سبيلا عليه حتى وجده فاخذه وقيده وضربه وحبسه واقسم ان لا يخرج من سجنه الا الى القبر ما دام له سلطان، وهذا عين ما كان فقد لبث في سجنه تسع سنين حتى مات وقد قال في حبسه متجلدا ومستنجدا وواصفا عذاباته وحالاته:

كأني مباشرة بلقاء ليث ... مع البلوى تغيب نصف ساقي
كأن على الخدود وهن شعث ... سجال الماء يبعث في السواقي
فقلت تجلدا وحلفت صبرا ... أبالي اليوم ما دمعت ماقي
سينصرني الخليفة بعد ربي ... ويغضب حين يخبر عن مساقي
فتغضب لي باجمعها قصي ... قطين البيت والدمث الرفاق
مجتمع السيول اذا تنحى ... لنام الناس في الشعب العماق

رحم الله الشاعر العرجي، فقد تمكن منه غريمه، ولم يحفل به قومه، ولم ينصره ابن عمه الخليفة هشام بن عبد الملك، وتدور الأيام دورتها وتصل الخلافة الى الوليد بن يزيد وكان مضطغنا على محمد بن هشام، فما ان الت اليه الخلافة حتى قبض عليه وعلى اخيه ايضا فمازالا تحت الحبس والتعذيب حتى ماتا فاقتص بذلك للعرجي وانتقم، وقد ذهبوا جميعا وظلت ابيات العرجي تطوف في الدنيا ويتداولها الناس في كل مناسبه شابهة:

اضاعوني واي فتى اضاعوا ... ليوم كريهة وسداد ثغر

من الشعر العالمي

هواجس

شعر: جاك بنفلو

من وراء الافق
تتشظى عيون خفية، تراقب بحذر
من ترى يشق هذا الكون؟
من ترى يخلع معطفه على هذه الجبال المكسوة بالثلج وبالضباب؟
من ترى يستر عورة هذا العالم بغشاء شفاف؟
احاول ان اركض وراء هذه العيون
ان اعيد جمع جزئياتها
لكنني وجدت انني مشدود الى الارض
وبين الارض والافق مسافة
لاجسدي قادر على تجاوزها
ولا انا قادر على كبح جماح تفكيري
فكيف اعيد ترتيب ذرات خلاياي؟
وكيف اعيد الانسجام الى هذا الهيكل البشري؟

** **

وراء الافق
غابة متشابكة
واعاصير توزع ما تبقى من جسد الكون
على هذا المدى المطلق
وانا معلق بين السماء والارض
انتظر ان ينعس هذا الشرطي الغريب
الذي جاء لحراستي
ويحمل امتعته ويرحل بعيدا
فانا غير قادر على الهرب من تجليات العقل
ولا من خطوط الواقع



«فرسان حق ونور»

شعر: مصطفى الجعيدي

حملوا على كف العزا ... ثم حق تقرير المصير
كالفجر زج بجيشه ... مغوار في ليل ضرير
ضم الظلام بقيده ... فرسان للحق الدثير
فرسان نور زمجرت ... ثارت على ميت الضمير
في مسمع العصر الذي ... اجتاز العلو مع الأثير

** **

ثاروا على العادي الذي ... نحر الرضيع على السرير
ورمى بمقلة امه ... في مهمة الدمع الكسير
واطاح بالشيخ الوقور ... متجندلا فوق الحصير
اين التتار بغيهم ... من بغي صهيون الحقير
بل أين نيرون وروما ... زجها قلب السعير

** **

ضج الحديد من الأيادي ... الرافضات لظى الشرور
واصطك يروي قصة الى ... احرار في بيض السطور
قيدي يشد معاصما ... نسجت باعصار البحور
هتفوا بحيات الثرى ... وبقيمة الشيخ الوقور
قسما ترددها الجبا ... ل مع الوهاد مع الطيور
ان نقتلع الظلم الذي ... عم الديار من الجذور
الموت في شرف الحمى ... عيش على مر العصور
والسجن فيه قصيدة ... تشدي بمزمار حبور

** **

غنت لهم طير الخما ... ئل في ترانيم السرور
وشدت لهم ريح الجنو ... ب يفيئها العاطي المطير
وعيون زهرة برتقال ... ارسلت فوح العبير
في حضن يافا تحتمي ... تزهو كما العقد المنير

في هوى فلسطين

قراءات على هامش ديوان!

شعر: محمد القيسي — بقلم: عمر شبانة



منذ ثلاثين سنة
وأنا احلم بالبيت الذي كان
جوار المئذنة
ولهذا يا اطفالي
صارت روحي هرمة
وتغير حالي

ثلاثون سنة من الاحلام، اعني من الطعنات، توصل الروح الى سن اليأس السن الذي لاولادة فيه، وينقطع حتى الحلم. ان ثلاثين طعنة لكافية ان تقتل الروح، ان تجرح النفس، ان تشتت الهوى عن الأفئدة، وتفصل الجسد عن الإحساس بالجسد. ان ثلاثين عاما من التشرد بين الأحلام والتبعثر في متاهات الارض وأزقتها، والتوزع على مساحات من العذاب لكافية ان يقول الإنسان: كفى.

هذا حال جيل من الأجيال التي عاشرتها النكبة، فانجبت منها اطفال اليأس والخوف والتخاذل. هذا الجيل الذي حلم طويلا.. ثلاثين سنة واكثر.. نكبة ونكسة، وهزائم كثيرة، حلم ببيت يلم شتاته، ويأوي جنبيه، فهرمت روحه. لكن.. هل طول الحلم يجعل الروح تيأس هرما، وتهرم يأسا؟ انها روح الجيل الذي حمل على كاهله النكبات جميعها، وعاصر العذابات كلها دون اي بادرة من نور، تبدد ماعترى الأرض من ظلمة وظلام.

بالرغم من ان روحه هرمت، وحاله تغيرت، فمازال مصرا على نقل الرسالة، رسالة النضال، كلمة السر، الى الاجيال الطالعة من رحم الثورة.

«سأقول لكم كلمة»

هذه الكلمة هي الكتاب المقدس الذي تتناقله الاجيال بأمانة، تحمله اينما ولت وجهها. تلك الكلمه هي قصة الانسان الفلسطيني الراقص على جراحه. فما هي قصة هذا الانسان الذي يقسم بسم الشجر العطشان وبسم الارض وبسم الماء؟

في البدء كانت الكلمة.. وفي البدء كانت الأيام الاولى في وطن الاسراء

«كنا يا اطفالي سعداء
كان لنا كرم
كان لنا حلم
ولنا كل الاشياء»

الى هنا والفلسطينيون ملوك انفسهم، والفلسطيني سيد اشيائه جميعها الكرم، والحلم، والافق الوسيع المرصع بالمطر، والحقول الشاسعة المدرة لبنا، والشمس التي تسطع عسلا. ولذا كان سعيدا، لأنه كان يملك، حتى لو كان ما يملكه قليلا لكنه كان له وحده.

وبقي سعيدا بما يملك:

«حتى جاء الغرباء
سرقوا منا الكرم
وسرقوا الحلم
والقونا في البيداء».

وبدأت عندئذ قصة العذاب الطويل. العذاب الذي لا ينفك الفلسطيني يقف في وجهه كما يقف السد في وجه الطوفان. الطوفان اجتاحنا.. هدم البيوت، شرد الانسان وبعثره في كل الأرجاء شظايا تلعب بها الريح وتهزمها العواصف. هكذا رأى الانسان المشرد ان الأرض هي الإناء الذي كان يجمعه ويساويه بأخيه الانسان، وهي المأكل والمشرب، وهي وسادة الاحلام السعيدة الارض وحي ما لا يعد من التفاصيل الصغيرة، رأى الفلسطيني ذلك وادرك ان الوطن كبير، اكبر من ان يقال، ادرك ذلك وهو يطوف لرجاء المعمورة جوالا، حاملا حقيبته، او (صرة) ملابسه، لا يحتفظ صدره الا بالاحلام، ادرك ذلك حين:

«كانت نار الاسرائيليين
ترش الموت وراء الاهل
وكان امام الاهل الروم»

فأدرك ان الانسان بلا وطن:

«كالشاة الجرباء
الضائعة بلا صاحب
يطردها الناس بلا مرعى
فتهيم موزعة ما بين ذئاب وثعالب»

وادرك ايضا ان الانسان بلا معنى:

«ما دامت ارض فلسطين المحبوبه
في حكم الغائب»

لا يكفي ان يدرك الانسان ذلك ويعيه. بل هو بداية الطريق للخروج من الوضع المدرك. ولو ان الجميع ادرك واقعه لتغير هذا الواقع. ولو ان الفلسطيني ادرك ما يحدث بعمق. لما بقي الحال هو الحال،

«فالانسان اذا لسعته عقارب
لا يسألها اتقاء الوجع سلاما
بل يهوي فوق الرأس
بسكين ثاقب»

هذا هو الطريق الوحيد، طريق الطلقة والسكين الى فلسطين. بالكلمة - الطعنة يرسم محمد القيسي قصائده، ويوغل في تحريضنا كبارا قبل الصغار. القصيدة التي اخترت بعض مقاطعها هي الاولى في ديوان «في هوى فلسطين» الموجه للفتيات. وهي قصة شعرية تحكي ببساطة بالغة حياة فلسطين ارضا وشعبا اي فلسطين الوطن الذي ذبحوه وشردوا اهله. في هذه القصيدة - القصة، يضع القيسي بين ايدي فتياته حكاية الشعب الفلسطيني قبل واثناء وبعد النكبة، يرسم باللون وينقش بالطلقة والرمح والحجر، ويكتب الكلمة، يفعل كل ذلك شعرا، بلغة متوهجة، صاخبة ضاجة احيانا، هادئة احيانا، خارجة من جهنم باستمرار. وكأنه يأخذ فتياته الى فلم سينمائي يعرض الى ما يعانيه الفلسطيني من عذاب، ثم يضعه امام الحل/السكين.

في القصيدة الثانية (حدث منذ ثلاثين سنة) يعود القيسي الى فتياته لا ليكمل نقصا بل ليحدثهم عن الموت، موت الفلسطيني. ليعلمهم الدرس الأول الذي تعلمه هو في حب فلسطين، ليعلمهم:

«كيف هوى
رأس ابي العالي
كيف اخترقت بدنه
منذ ثلاثين سنة
نار رصاص الأنذال»

بلغة اكثر شفافية وحرقة، واسلوب لا تنقصه السلاسة يروي قصة استشهاد الفلسطيني برصاص الاعداء. يطرز قصيدته بما يعرفه عن الرجل الفلسطيني: الحطة البيضاء، القامة المهيبة، البارودة الغالية التي باع (صيغة) زوجته ليشتريها، حزام الفشك، الشبرية الفضية في الخاصرة. هذه الملامح التي ندر ان يكون اجدادنا بدونها. بعد هذا الرسم الدقيق لملامح الوالد، يفاجأ بالدم ينز من جسد الوالد. كيف، من أين..؟ يتوسل اليه الا يموت. لكن.. يكتمل الدرس الآن:

«لكن ابي مات
وهو يشد يدي
الى الأعلى بثبات»

هذا كان الدرس الاول في حب فلسطين، فالوالد لم يمت قبل ان يقول لولده فلكل الاطفال:

«احترسوا يا اطفالي الآن
واحترسوا حين تصيرون كبارا
من نار العدوان
هذي نار الاسرائيليين اليوم
ومن يعلم كيف تكون غدا
نار الطغيان»

اذن.. هل كان الوالد يعرف ان نار الاسرائيليين وحدها ليست قادرة على قتلنا، بل ان هنالك نيرانا اخرى ستكمل تلك؟ ربما.. في القصيدة الثالثة والأخيرة (يحدث في ارضنا) يحمل القيسي فتياته على رؤية ما يحدث في المحتل من ارضنا.. حيث تلد العواصف، وتتفجر الرياح، وتنتفض شرايين المطر المتجمع في الأفق، وتزهر اسنة الرماح، وباقات قنابل المولوتوف وتمتلىء الارض نشيدا وزجاجا يتطاير وحجارة، ويمتلىء الفضاء بالسواعد الفتية، واللهب الصاعد من عيون الغضب، وتمتلىء الساحات بالماء والزعتر والجنون الراقص، ليقف كل هذا الحشد في وجه غبارات الآلات الحربية.

«ستون ذراعا في وجه الشمس
تصبح مدد
وتغني للاطفال
فتنهال زجاجات الغضب النارية
في وجه العسكر
لتقول لنا الارض:
انا حية
ستون ذراعا ينبت لي وهوية
في وطن الزعتر»

ويكون الغضب هو الاول والأخر، وتكون النار هي اللغز، هي الحل تكون الشمس هي الأقوى، والقمر هو الأبقى، والثورة تبقى، وتكون الثورة في كل طريق.

هذا الواقع الذي يريد القيسي لفتيانه ان يفتحوا عيونهم عليه جيدا حتى لا تخبو الشعلة.

اوراق تذكر سهوا

زهير زقطان

هاجرت يافعا،
من موطن
بيته الشمال
اصبحت للتجوال
تبغة.
لفاقة قد كنت
للصبا
تمر في مزاجه.
اقامتي،
نهاية اشتعالها.
لما تئن وسط
منفضة.
من غربة الديار.
كقرية،

رغيفها جفاف.
تمر بائسة.
على مدينة،
لنزوة الثراء.
سليطة الاغراء
نحو كل جهد.
تحيطني العيون
بالحصار.
تحاول اغتيال عشقنا
لموعد،
لا يحسن المرور
عبر غفلة
في ثغرة السياج.

المرأة في القصة الاردنية

من الخطأ تناول قضية المرأة بمعزل عن قضايانا الاجتماعية: فالمرأة تشغل نصف المجتمع، وما تعانيه هو نتاج، هذا المجتمع والاخطاء القائمة في واقعنا العام مما جعل المرأة في تبعية تامه للرجل.. وهذه التبعية هي التي تحجزها في دائرة العجز واللافاعلية ضمن القوى المحركة في المجتمع.. مما يجعل من واقعها حملا ثقيلا على كاهل هذه الحركة الفاعلة.

ان المهمة الملقاة على عاتق الكاتب هي مهمة عظيمة وجليلة وصعبة للغاية.. فالكاتب امام مهماته في فهم وتوضيح وتحليل وتغيير الواقع، يواجه واقعا في غاية التخلف اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا.. والكاتب هو نتاج هذا الواقع المتخلف.. ولذا ليس من السهل عليه الخروج من دوائر التخلف المتشابكة المتداخلة والمترابطة جدليا من الأوهام، لامتلاك القدرة على الفهم الموضوعي والوضوح في الرؤية.

ان الكاتب الذي يتبنى ويطرح القضايا الوطنية والقومية لا يتعرض لاي تناقض بين هذه القضايا والفكر الذي يرسم معالم الطريق لتجاوز هذا الواقع القائم.. ولكن سرعان ما يصطدم هذا الفكر مع موروثاته حينما يتعلق الموضوع بالمرأة.. وعندما تظهر في العمل الابداعي، يبرز ماانغلق عليه في اعماق الوعي المستتر.. وما اختزن في مكنونات الشعور.. ولعل هذا ان يكون مقياسا لمصداقية مواقف الكاتب وتحديد فكره.. والبوصلة التي تشير الى اتجاهه ومدى صحة هذا الاتجاه.

بقلم: زهره عمر

للقاص محمد طمليه توجهات جادة في الكتابة عن هموم الجماهير الشعبية، ومواضيعه تمس حياة هؤلاء الناس من هذا الجانب او ذاك، وشخوصه دوما نماذج لشرائح او فئات من هذه الجماهير، الا انه وكالعادة، يبدو ان حيز قضايا المرأة وهمومها ضعيف وقد تكون بشكل من البهرجة والتزويق.. او

انها تدخل دائرة الحدث من باب ضيق ووحيد الجانب.. كونها انثى.. ومع ذلك فان الكاتب قدم في قصة (البحر) جانبا على غاية الاهمية.. انه عالم المرأة السري.

ان حليمه في قصة «البحر» او «ام الفضل» تأخذ الحيز الاكبر من الموضوع ويفرش لنا القاص همومها.. معاناتها.. عالمها المرضي الداخلي.

هلجس «ام الفضل».. احلامها.. طموحها.. عشقها.. هو البحر.. تخبيء صورة البحر تحت فرشتها في الليل، وفي النهار عندما تكون وحدها تقوم بالاعمال المنزلية تضع الصورة على المرآة تنظر اليها كيفما تحركت.. ويبدو ان البحر يرمز الى توق المرأة الخفي للانعتاق والتحرر.. وهو توق سري لا تقوى المرأة على الوصول اليه الا في الاحلام.. بينما هي في الواقع تعيش طائعة راضية بما قسم لها:

«كان البحر يرتبط في ذهنها بالموت، فطالما رأت السفن على شاشة التلفزيون وهي تغرق او تصارع الغرق.. لكنها تحبه، ولم تخمد رغبتها في الوقت على رمله يوما، رغم كل ما قالوه عن الاشياء القاتلة التي يخفيها في اعماقه. كانت تخفي تحت فراشها في حرص صورة لرجال ونساء يسبحون، وفي كل يوم.. عندما يذهب ابو فضل الى عمله تثبت الصورة في اطار المرآة، ولا تنفك تنظر اليها خلال قيامها بالاعمال المنزلية، ورغم انها تحب البحر، وتستمتع كلما رأت اناسا يسبحون لكنها لم تفكر مطلقا في السباحة».

«او انها فكرت في ذلك قبل ان تتزوج، فقد قالت المديرة ان المدرسة تزمع القيام برحلة الى منطقة الاغوار والبحر الميت، فصممت حليمة/ام الفضل على الذهاب والسباحة مهما كلف الامر، لكن والدها زجرها حين طلبت منه تكاليف الرحلة» ص ٤٢»

والمرأة في واقع حياتها لا تحاول الوصول الى تحقيق هذا الحلم.. واي اقتراب منه مرهون بقرار الرجل، ولهذا ما اسهل ان يلغي هذا القرار.

وعندما قال ابو فضل، ان الشركة قد افتتحت فرعا لها في العقبة، وانهم قرروا نقله الى هناك. تموج البحر في رأسها وطارت فرحا، ولكنها لم تجهر بفرحها اما زوجها الذي كان منزعجا من القرار، ولم يوافق الا عندما وضح له احد اصدقائه المقربين امكانية التوفير هناك، وقال دون ان يتنازل عن مليم من وقاره:

- غدا اسافر واعود عندما اجد بيتا، ثم نسافر جميعا.

وظلت حلمه في انتظار عودته. ص ٤٣».

اذا تحقق حلم ام الفضل، وسكنت بقرب البحر، وهي بذلك مدينة الى قرار زوجها الذي قبل الاقتراب من حافة حلمها لاعتبارات اقتصادية بحتة، لا تمت بصلة الى عشق الزوجة السري.

ولكن نشوة هذا الاقتراب من حلمها سرعان ما تبددت عندما احست ان الاقتراب وحده لا يكفيها.. بل انه يوقظ احتياجاتها الحقنية التي دفنت في اعماقها بحد السكين.. انها تريد هذا الانعتاق.. هذا التحرر الغامض، المنفي الملامح والقسمات.. انها تريد ان تخلع ذلك الذعر التاريخي وذلك الخنوع الذي وجد قبل ان توجد هي.. انها تريد ان تغمس اطراف قدميها في مياه البحر.. وتحس لسع برودته.. نشوة دغدغته.. ولكن ذلك ليس مرهونا بارادتها هي.. بل بارادة المتجمع.. ارادة الرجل التي تمثل حكم المجتمع.. انه الاب.. او الزوج.. او الأخ.. ان اقترابها مشروط بالسقف الذي يحدده ذلك المخلوق والذي تتمثل سلطته بزوجها.. بينما هو يملك قراره وارادته وكل رغباته.

«في غرفة صغيرة جدا، حصلوا على اذن استعمالها لقاء نصف دينار، خلع ابو فضل ملابسه، وارتدى قطعة صغيرة تكشف عن الجزء الاعظم من مؤخرته، وجلست ام فضل على الرمل تحت مظلة مصنوعة من القرميد، ووجمت.. وكانت الى جانبها فضة التي رفض والدها ان يعلمها السباحة.

ظل ابو فضل يتشقلب في الماء وقد اختار المنطقة التي تكثر فيها النساء..

كان يتشقلب في محاولات متتالية لبلوغ احداهن ثم خرج واستلقى على الرمل دون ان يكف عن رمق النساء بتشهي.

وفضل يعبث قريبا منهم

ثم نهض الاب، وحمل فضل بين يديه واندفع به الى الماء، وطلب منه بصوت مرتفع ان يحرك جسده على نحو معين، والطفل لا يتقن اية حركة.

وكن - ام فضل وفضه - يراقبن المشهد، يضحكن ويصرخن احيانا.

حاولت ام فضل ان تعدل من جلستها، فانحسر الجلباب عن طرف ساقيها، وكان ان رأى الزوج ذلك، فعاد وقبل ان يصل اليها مدت الجلباب بحيث بلغ اصابع قدميها. ٤٥»

ولكن الزوجة لا تستطيع الاستمرار في هذه الحالة.. هي ترفض هذا الهامش الدقيق المكبل والمشروط بحدود الزوج، والمرهون دوما بارادته في العطاء او السحب حينما يشاء.

انها تنغلق مبتعدة عن البحر.. عن الزوج.. عن العالم.. تعيش مع نفسها.. تغلق عالمها الذي تتوحد فيه.. ففي الليل وعندما ينام الجميع ويغفو الكون، تنهض هي.. تغلق كونها، تمارس حريتها المصادرة منذ الابد.. تندمج مع نفسها في طقوس سرية.

«بعد ان نام الجميع، نهضت الام على رؤوس اصابعها، وكانت مقدمة على امر خطر.. الغرفة مظلمة، والشخير الذي ينبعث من فم الزوج، يثير رهبة في نفسها، لكنها تعرف ان ابا فضل لا يستيقظ في الليل. خلعت ملابس النوم وبقيت بالملابس الداخلية، فانتصب جسدها البض امام المرآة، لم تتمكن بفعل الظلام من رؤية صورتها في المرآة، فاستعاضت عن ذلك بان تفقدت جسدها بيدها، وكان ينتابها خلال ذلك شعور من تكشف انوثتها بغتة.

ظلت اليد المرتبكة تسد على الجسد الذي نفرت منه قشعريرة حتى ساعة متأخرة من الليل. ص ٤٦ - ٤٧.

عندما لا تقدر المرأة المجردة من كل اسلحتها على مواجهة الواقع، وتحدي الموروث والنواميس.. تنسحب الى ظلام العالم السفلي.. ظلام الرغبات التي تعشش في زواياه عناكب النفس الحبيسة المتوحشة، وافاعي المصادرة المسكونة بالظلام.

وبعد ان جال بنا «طمليه» في سارب وظلمات عالم المرأة السري ينتقل بنا الكاتب الى نموذج يزخر به واقعنا.. انها نموذج المرأة التي يلقى بها في مهب الرياح العاصفة.. انها المرأة التي مات زوجها، وترك لها اسرة كبيرة دون اي مورد.. فلا تستسلم للظروف القاسية، بل تشتغل وهي الامية لتوفر دخلا للاسرة.. انها تعمل «آذنة» في مدرسة.. وتصر ان يكمل ابنها دراسته الجامعية مع عمله حارسا ليليا ليساعد في مصاريف الاسرة.

بدلا من رصد واقع هذه الاسرة النموذجية، وتصديها للصعوبات القائمة، ينحرف بنا الكاتب عن هذا الجانب ويميعه بالانجراف وراء الاحلام والامال التي تبنيها الاسرة في انتظار الخال الثري الذي يعمل في السعودية.

«حين ترملت امي، كان ابو احمد في السعودية. وفي رسالته الحماسية الاخيرة، اصر انه لن يتخلى عن شقيقته، وانه سيعود قريبا.

السيارة الامريكانية الفارهة الى جانب الاسفلت، واخواتي: مصطفى واحمد واسماعيل ورياض وعلي وفهمية يطردون اولاد المخيم عنها.. للمرة الاولى يشعرون بان صلة من نوع معين تربطهم بشيء ثمين. وامي تحدث ابا احمد عن نكبتها بوفاة ابي، وهو يهز رأسه الاشيب، ويأسف لهذا الحال الذي آلت اليه اسرتنا. ص ٥١.

ولكن هذه المرأة القوية التي تتصدى لواقعها القاسي لا تستطيع ان تستمر في تحمل العبء الكبير الملقى على عاتقها.. ففي نزوة نكد غير مبررة، تبصق على مدير المدرسة، فتفقد عملها.. لتلقي بكل العبء الثقيل على كاهل الابن الذي عليه ان يعيل اسرة كبيرة، وعليه ان يكمل دراسته الجامعية، مع العلم ان راتبه لا يكفي اقساط المدرسة، ثم وعليه ان يعيل امه التي رفضت عملها الذي «ولو كان حقيرا» يؤمن اكثر قليلا من نصف دخل الاسرة. لتجلس!. متربعة!. في البيت!.

«ذات يوم.. كل وجع هذا العالم، ارهاق هذا العالم، غبش هذا العالم، يتجمع دفعة واحدة في رأس امي قالت: مسحت بلاط المدرسة جيدا، وجلست استريح بعد ان حدني الاعياء، فلم يعجبها جلوسي، هي دائما تجلس خلف مكتبها، لكن جلوسي لا يعجبها.. صرخت.. شتمت.. لم احتمل، بصقت في وجهها ورميت مفتاح المدرسة بعيدا. ص ٥٣.

ان القصة دون الواقع بكثير.. لا داعي للمطالبة بالنموذج الافضل، ولكن اليس من حق القارئ ان يصل فيما يكتب الى مستوى النماذج الكثيرة التي تعج بها الاحياء الفقيرة، وتحتويها البيوتات التنكية.

كم من الامهات، بل ومن الزوجات قضين العمر كله يخدمن في المنازل.. وكم من هؤلاء النساء اصبحن مادمن احياء، ركنا من اركان البناء المدرسي.. الاجيال التي تأتي للدراسة تتعاقب.. والجهاز التعليمي يتغير.. بينما الآذنة.. صامدة صمود الجبل.. صمود البناء المدرسي.

هؤلاء النساء اللواتي ينشئن الاجيال بدمائهن وعرقهن.. لسن في نزق المثقفين.. ولسن في كسل البرجوازية الصغيرة وهشاشتها.. والمرأة في الواقع ليست بعيدة الى هذا الحد عن مواقع الانتاج.. فهي في الريف، تحرث.. تزرع.. تحصد.. وتنجب الاطفال مع كل موسم.. ولكنها بعيدة عن ملكية ادوات الانتاج.. والمرأة في المدينة كقوة عمل مفضلة عن الرجل.. انها اقل اجرا.. واقل شغبا.. واكثر صبرا وجهدا.

قراءة ديوان الحب في: يليق بحيفا

الحب يليق بحيفا

عبدالله منصور

بقلم: يوسف الغزو

عن مطابع دار الكرمل بعمان صدر مؤخرا ديوان جديد للشاعر المعروف عبد الله منصور.. وهو الديوان الخامس في سلسلة الاعمال الشعرية التي قدمها الشاعر.. ويتميز الديوان الجديد بقصائده الرقيقة الشفافة التي يخاطب بها وجدان المرأة ويلامس مشاعرها بشفافية نكاد نفتقدها عند الكثير من الشعراء المحدثين باستثناء نزار قباني. وهو في هذا يكاد يكون متأثرا الى حد ما باسلوب نزار وطرائق مخاطبته لوجدان المرأة واحاسيسها:

- لعينيك اهرب
- آتي لعينيك ادمنت هذا الهروب
- وكنت اسميتك مغفرتي
- حتى اسميت حبي ذنوب
- واخفيت عاطفتي
- وانتهيت على وجنة الليل حزنا عميقا وشمعا
- يذوب..

الهروب الى العينين.. والادمان في ذلك الهروب.. والاحتراق كالشمعة في سبيل الحبيب هي من السمات النزارية البارزة والمعروفة ولكن الشاعر عبد الله منصور يضفي عليها من ملكته الخاصة ما يميزها - من حيث الاحساس العام - عن شعر نزار.. بحيث لو قرأ هذا الشعر قارئه لا يعرف اسم الشاعر.. فانه لا يقرر بأن ذلك الشعر لنزار ولكنه يكتشف انه لشاعر اخر متأثر الى حد ما بنزار قباني.

وتكاد تكون قصيدة «الحب يليق بحيفا» هي القصيدة الوحيدة التي يخرج بها الشاعر عن الاطار العام لقصائده.. وهو في تلك القصيدة - التي جعل من اسمها عنوانا لديوانه - يحن الى امواج البحر في حيفا ويخاطب المراكب التي هي رمز للفرقة والبعد:

- رحيل الموج يترك فوق بالي
- الف اغنية عن السفر
- فلا ارتاحت على شط مراكب غربتي
- ولا هدأت بعمقي عيشة الوتر

ولعل كتابة الشاعر لهذه القصيدة في غربته ببلاد بعيدة.. وعلى شواطيء هولندا قد اثارت فيه كوامن الشوق الى حيفا البعيدة.. وجعلت من كلماته ترنيمة حب لا تنتهي..

- احبك قلتها دوما لقنديل يرى ارقي
- احبك قلتها للريح للاطفال للمطر
- لحبك ها ارددها من المنفى
- احب حبيبتي حيفا..

والكلمة في قصائد الديوان لها مكانتها الخاصة المميزة.. ولها في عملية الايحاء ونقل المشاعر دور بارز، ذلك ان فقدان الكلمة من اي مقطع من مقاطع القصيدة يحدث خللا من نوع ما.. ولهذا دلالة في اختيار الشاعر لكلماته ووضعها في مكانها المناسب تماما.. بحيث يأتي بنيان القصيدة محكما من حيث الاوزان الشعرية ومتجانسا من حيث الالفاظ، وغزيرا من حيث المعاني.. والمعاني التي تشتمل عليها معظم قصائد الديوان هي ما اشرنا اليها في بداية هذا المقال: مخاطبة شفافة لوجدان المرأة وملامسة رقيقة لاحاسيسها.. وللحزن والفراق دور كبير.. او مساحة شاسعة على صفحات الديوان.. بحيث استطيع ان اذكر ان الخوف والقلق والمرارة هي السمة المميزة لمعظم القصائد.. او بشكل اوضح فان الدموع فيه اكثر من الفرح.. والفراق فيه اكثر من اللقاء.. والاحتراق فيه اكثر من البقاء والتماسك.

- حبيبتي، حقيقة سنفترق؟
- حقيقة سنهجر المطارح التي نحبها؟

- وطالما كنا التقينا عندها
- يذوب بعضنا ببعض ونحترق

- اني وانت دمعتان
- فيهما زوارق
- وفيهما رياح
- وفيهما جراح
- وفيهما ملق

- بحران، هائجان بمتطيهما مسافر
- قد ادمن الغرق.

ولا مناص من التعريج على بعض اللقطات المتفائلة المتغنية بالحب واللقاء. وهي قليلة كما اشرنا. ولكنها تؤكد وجودها في قلب الشاعر وبالتالي على صفحات ديوانه.. وتؤكد ميلاد امل جديد..

امل جاء دون توقع وعلى غير انتظار. الا انه لا يغفل في النهاية خوفه من الفراق والوداع.. وكأن الفراق كابوس رهيب يقض مضجع الشاعر في كل ما خطته يده..

- احبك
- كيف كان الحب لا ادري
- اجيبي..
- اتيت فكنت عمرا قد اتى عمري
- اجبتك فاستجيبي..
- فنحن اثنان دم كليهما بكليهما يجري
- فقوليها «حبيبي»
- ولا تخشي مصيرك
- في بحاري
- فشرط سلامة البحار
- يرفضه نصيبي.

الى ان يقول:

- تعالي فالزوارق في انتظارك وانتظاري
غير انك ان رفضت فودعيني
- واذكريني دائما عند المغيب

والشاعر في ديوانه يحاول ان يبدو فارسا لا يقاوم امام النساء.. ولكنه يعود لينحني امام الجمال.. ويعترف بأنه اسير من اسراه.. ففي قصيدة له يخاطب المرأة قائلا:

- من انت حتى ترفضين؟
- عيناك والسماء
- نوافذي
- اطل منهما على المساء
- فتستطين

وهو بهذا يحاكي نزار قباني في كثير من قصائده التي يطري فيها انتصاراته في مجال المرأة.. وهو يقترب كثيرا من معاني نزار حتى يبدو الشبه قريبا وعجيبا.. الا انه في قصيدة اخرى ينفي هذا المعنى تماما اذ يقول:

- اكذب لو قلت
- اغادر هاتين العينين الخضراوين
- ولا اهتم
- اكذب لو قلت
- رموشك لا تجرحني
- واكابر لو خبأت الحزن
- وداريت، الدمع
- وهدا الهم

هذه قراءة بسيطة في ديوان شاعر استطاع ان يخلق صورة ومعنى.. ويسخر الكلمة لايصال الصورة والمعنى الى ذهن القارئ.. وهذا هو الاساس..

رائية عمر بن ابي ربيعة في ميزان الفن

بقلم الدكتور: جميل علوش

يمثل عمر بن ابي ربيعة اتجاه الغزل الصريح في الشعر العربي في مقابل اتجاه الغزل العذري او العفيف الذي يمثله جميل بثينة وقد يطلق بعضهم على اتجاه الغزل الصريح الغزل المكشوف او الحضري او الحسي الى غير ذلك من التسميات التي تتعلق بالشكل دون الجوهر والجسم دون الروح والعبث دون الجد.

وتكمن قيمة عمر بن ابي ربيعة في النقاط التالية:

١ - انه جعل الغزل موضوعا مستقلا بعد ان كان محصورا في مقدمات القصائد ومطالعها.

٢ - انه نمى بذور الاتجاه القصصي التي كانت كامنة في الشعر الجاهلي وبخاصة شعر امرىء القيس فاعتنى بها وجعل منها فنا مستقلا قائما بذاته.

٣ - انه جعل الشعر رقيقا سهلا بحيث اصبح قريبا من نفوس جميع طبقات المجتمع.

٤ - انه صور بيئته ومجتمعه تصويرا صادقا نستطيع من خلاله ان نطل على تلك البيئة اطلالة كاشفة مستقصية.

لهذا وذاك من الاسباب برز عمر بن ابي ربيعة في افق الشعر العربي بوجه متميز الصفات ظاهر القسمات وصورة مضيئة متألقة كان لها قيمتها عند المؤرخين والنقاد.

ونحن نعلم ان عمر كان له شهرة واسعة بين مختلف طبقات المجتمع، فيقبل على قراءته الملوك والامراء والعلماء والشعراء وربات الحجال، ولعل السر في ذلك ان عمر واجه الناس بشعر ينفذ الى النفوس من الناحيتين: الشكل السهل والمضمون المشوق.

وليس مرادنا في هذه المقالة ان نستوفي القول في عمر فان الذين كتبوا في هذا الموضوع من النقاد ومؤرخي الادب لم يتركوا مجالا لقائل. وكل ما نريد التشديد عليه هو ان ننظر الى الناحية الفنية في شعر عمر من خلال قصيدته الرائية المقررة في منهاج اللغة العربية على المستوى الثقافة العامة في كليات المجتمع.

فمن الجدير بالملاحظة ان من يكتبون عن هذه القصيدة على مختلف اصنافهم وتباين اغراضهم يتجاهلون الناحية الفنية عند دراسة القصيدة، ويكتفون بالحديث العام الذي لا تؤيده البراهين ولا تسنده الادلة ولقد خلقت ولوعا بالبراهين والادلة فلا ارى قيمة لرأي لم يقم على قاعدة ولا وصف لم يسنده برهان، ولذلك اجدني مضطرا للادلاء ببعض وجهات النظر واظهار عدد من وجوه التقصير في هذه القصيدة على النحو التالي:

اولا - المعنى وتسلسل الاحداث، على الرغم من ان القصيدة تقوم على السرد القصصي للاحداث والوقائع فان الشاعر يتعثر في الخطأ والتناقض والبعد عن التناسق والانسجام. ويتمثل ذلك في المواضيع التالية:

١ - يقر الشاعر ويعترف انه كثير التردد الى بيت نعم وذلك في قوله:

امن ال نعم انت غاد فمبكر
غداة غد ام رائح فمهجر؟

وقوله:

اذا زرت نعما لم يزل ذو قرابة
لها كلما لاقيتها يتنمر

وعلى الرغم من ذلك فهو يناقض نفسه في موضع اخر فيزعم انه لا يستطيع ان يصل الى بيتها لان العامه بذلك البيت يعد فضيحة بل منكرا وذلك حين يخاطب الرسول بقوله:

الكني اليها بالسلام فانه
يشهر الماي بها وينكر

ويعود مرة اخرى ليعلن انه حين توجه الى بيتها في ليلتذي دوران اصابته الحيرة ولم يستطع تحديد موضع خبائها الا بعد تفكير طويل وذلك حين يقول:

وبت اناجي النفس اين خباؤها
وكيف لما اتي من الامر مصدر

وكيف يجهل خباءها وهو يقرر في موضع اخر انها كانت تعيش في بيت انيق يحيط به بستان ناضر اخضر كثيف الاشجار» فهو يقول:

واعجبها من عيشها ظل غرفة
وريان ملتف الحدائق اخضر

فوجه التناقض في ذلك كله اعلانه تارة انه يتردد الى بيت نعم ثم اعلانه تارة اخرى انه لا يستطيع الالمام بذلك البيت. وبعد ذلك يعود ليصف البيت نفسه بانه جميل انيق. ثم لا يلبث ان يزعم انه تردد كثيراقبل الاهتداء الى خبائها.

ومن المعروف ان الخباء هو الخيمة فهل كانت نعم تعيش في بيت ام في خيمة؟ وهل من الممكن الجمع بين الخيمة والبستان؟ فمن المعروف ان الخيام لا تحيط بها البساتين لان الخيام اكثر ما تكون في الصحراء والصحراء لا تنبت فيها الاشجار ولا تزهر البساتين. انفهم من ذلك كله ان محلة ذي دوران التي جرت فيها المغامرة تقع في ظاهر المدينة وان نعما كانت في تلك الليلة مع عشيرتها في الصحراء كما يفعل سكان الجزيرة العربية في ايامنا هذه، اذ يخرجون في ايام الربيع للنوم في الصحراء حيث الهواء الطلق والليل الرخي؟ ان هذا اشكال بحاجة الى حل.

٢ - يصف الشاعر نعما بانها كانت من النساء المنعمات المرفهات وان ولي امرها كان يوفر لها كل ما تحتاج اليه فليس يشغلها شيء عن النوم وذلك حين يقول:

ووال كفاها كل شيء يهمها
فليست لشيء اخر الليل تسهر

وقصد الشاعر من ذلك ان يقول انها كانت حينما فاجأها بزيارته نائمة. ومن المعروف ان توفير حاجات الانسان ليست شرطا في منع وصول الارق الى عينيه، فقد يأرق الانسان وحاجاته المادية مقضية لان اسباب الارق تتعدى الحاجات المادية الى الحاجات المعنوية والنفسية. فقد يملك الانسان الدنيا كلها ويأرق لفتاة اعرضت عنه. وقد ذكرت كتب التاريخ عن كثير من الملوك والسلاطين الذين اصابهم الارق لاسباب لم يتبينوا اسبابها فاستعانوا على ارقهم بوسائل مختلفة.

ويبدو من ذلك ان كون نعم مرفهة منعمة لا تعني ان الارق لا يعرف طريقا الى عينيها. ومن المعروف ان العشق والهيام من اكبر دواعي الارق فهل يريد الشاعر ان يقول ان نعما لم تكن عاشقة بسبب من اسباب الهوى؟ قد يكون هذا ما يقصده عمر. ولكنه لا يتفق مع منهجه المعروف في زعمه الدائم بان محبوباته كن مشغوفات به مشغولات بقصصه واخباره، مفتونات بفتوته وشبابه. فهل صحيح ان نعما كانت هانئة البال هادئة النفس لانها خالية القلب من العشق فتمكنت من النوم الهادىء العميق؟ ان هذا الافتراض يكذبه قول عمر على لسانها:

فانت ابا الخطاب غير مدافع
علي امير ما مكثت مؤمر

فحبها الجامح القوي هنا يناقض زعم الشاعر بانها كانت هادئة هانئة البال.

٣ - حين قررت نعم ان تشعر اختيها بما حصل، ابلغت عمر انها ستنهي اليهما القصة من اولها. وقد اشار عمر الى ذلك بقوله على لسانها:

اقص على اختي بدء حديثنا
وما لي من ان تعلما متأخر

ولكن نعما لم تبلغ لختيها بالقصة من اولها بل ارسلت الكلام قصيرا مقتضبا قريبا من الاشارة والتلميح، ويتمثل ذلك في قول عمر:

فقالت لاختيها اعينا على فتى
اتى زائرا والامر للامر يقدر

فقد زعمت نعم لاختيها ان هذا الفتى لم يزرها عن سابق تفاهم وترتيب بل كانت زيارته محض مصادفة واتفاق. وهذا مخالف لما اشعرت به عمر من انها ستبلغهما بكل شيء. ولذلك لم تعلم اختاها مدى الخوف الذي كان يساور عمر حين وجد نفسه محاصرا في البيت لان ثمة فرقا كبيرا في الاحساس بالخوف بين بريء وجان. ولا شك ان عمر كان جانيا فقد لها ليلة كاملة مع الفتاة في خدرها. ولا يستطيع ان ينفي هذه الجناية بعض المدافعين عن عمر والزاعمين ان حبه كان بريئا واي مجال يبقى لتوهم البراءة في رجل يقول:

فبت قرير العين اعطيت حاجتي
اقبل فاها في الخلاء فاكثر

ان عمر لم يكن بريئا اذن فقد قضى ليلة حمراء حسب التعبير الحديث في خباء نعم. غير ان اختيها لم تكونا تعلمان بحقيقة ما حصل ويبدو ذلك من قوله:

فقالت لها الصغرى ساعطيه مطرفي
ودرعي وهذا البرد ان كان يحذر

ويكمن الاعتراض هنا في قول الصغرى: ان كان يحذر. لان ان تدل على الشك. فهي لم تكن تعلم مدى الخوف الذي كان يستولي على عمر، اذ انها كانت تظن من خلال حديث اختها لها انه انسان بريء استدرجته الظروف الى بيت نعم وكل ما يريده ان يخرج دون ان يراه احد فهذا احتمال والاحتمال الاخر ان يكون الشاعر قد اساء التعبير فقصر عن نقل المعنى الصحيح الدقيق. وربما كان هذا الاحتمال ارجح من غيره.

ثانيا - الشكل والصياغة الفنية: نعثر في رائية عمر على نماذج من القصور في الصياغة والتعبير والنثرية والعامية نوجزها في النقاط التالية:

١ - الضعف والهلهلة: وذلك في نحو قوله:

لحاجة نفس لم تقل في جوابها
فتبلغ عذرا والمقالة تعذر

هذا البيت يتصل بما قبله اتصالا وثيقا فاللام في قوله «لحاجة» تتعلق بلفظة «مهجر» في البيت السابق. وهذا ضرب في القصور يطلق عليه العروضيون اسم التضمين. وسنتطرق له في البند التالي. فليس هذا مرادنا من ايراد هذا البيت. ولكننا نود ان نشير الى نوع من الضعف والركاكة في محاولته التعبير عن معنى واضح جدا فيعجز ويتعثر. انه يريد ان يقول مخاطبا نفسه:

انك تتردد كثيرا الى بيت نعم لحاجة في نفسك لم توضحها، ولو اوضحتها لكان ذلك عذرا لك عند الناس. فجاء بهذا الكلام المغمغم الركيك.

٢ - التضمين، وهو اتصال البيت بما يليه اتصالا لفظيا كأن يتنازع البيتان المبتدأ والخبر والفعل والفاعل والعامل والمعمول فيكون احدهما في البيت الاول والاخر في البيت الثاني. وقد نهى العروضيون عن ذلك. ويظهر التضمين في قول عمر:

فبت رقيبا للرفاق على شفا
احاذر منهم من يطوف وانظر
اليهم متى يتمكن النوم فيهم
ولي مجلس لولا اللبانة اوعر

فحرف الجر «اليهم» في اول البيت الثاني يتعلق بالفعل «انظر» الواقع في اخر البيت الاول. وقد قرأ بعضهم البيت الثاني قراءة اخرى فقال «اليهم» على اعتبار انه فعل مضارع من ولي يلي بمعنى اقترب.

غير ان هذه القراءة بعيدة وغير مقبولة لان الشاعر يقصد انه كان ينظر اليهم. ويتكرر هذا الخطأ في مواضع متفرقة من القصيدة.

٣ - التكرار، يكرر الشاعر بعض الالفاظ والعبارات بصورة تلفت النظر فهو يقول فبت رقيبا ويقول، وباتت فلوحي. ثم يقول: وخفض عني الصوت. وكان الشاعر في غنى عن هذا التكرار غير المفيد.

٤ - النثرية: يحس قارىء القصيدة ان الشاعر يقدم تقريرا مفصلا عن مغامرة قام بها في احدى الليالي. وهذا التقرير يخلو من العاطفة العميقة والخيال الشفاف والصورة الطريفة الا في ما قل وندر يقول الدكتور شكري فيصل بهذا الشأن: وامثلة هذا الاقتراب من النثر واضحة في كل الذي قدمنا من نصوص... واضحة في لغة العتاب وفي ادارة الحوار وفي القسم وفي التبرير وفي كثرة كثيرة من المعاني التي وقف عندها عمر. ولا ارانا مضطرين بعد الذي قاله الدكتور فيصل للاستشهاد بامثلة من النص فهو في معظمه قريب من النثر لا روعة فيه ولا فخامة ولا عمق. والمنفذ الوحيد الذي تنفذ منه القصيدة الى القلوب هو ما تتضمنه من معاني الغزل واللهفة واخبار النساء.

٥ - الخطأ في تأدية المعنى يقول عمر:

اليهم متى يتمكن النوم فيهمو
ولي مجلس لولا اللبانة اوعر

يقول الشاعر انه كان ينظر الى رفاقة ويراقبهم من موقع غير مريح ويقول انه لولا حاجته الماسة الى لقاء نعم لكان له مجلس وثير ناعم. يشير الى انه مرفه منعم. ولكنه اخطأ في التعبير عن المعنى فجعل المجلس اوعر. والصحيح ان الموقع الذي اتخذه للمراقبة هو الوعر وانه لولا حاجته الى نعم لكان له مجلس اخر وثير في بيته. ويمكن تصحيح المعنى في البيت بوضع كلمة اوثر بدل اوعر فنقول:

اليهم متى يتمكن النوم فيهمو
ولي مجلس لولا اللبانة اوثر

فهل انتبه احد الذين يدرسون القصيدة ويدرسونها كالببغاوات وهم كثر الى ما في هذا البيت من الخطأ والاستحالة؟ ام انهم لا يعرفون من الشعر واللغة والنحو والبلاغة وتاريخ الادب الا ما هو مثبت في الكتب المدرسية؟

٦ - عدم الدقة في الوصف: تتضمن القصيدة بيتا لم يحالفني التوفيق في محاولة حل ما فيه من اشكال، ولا قدر لي العثور على من تمكن من فك اشكاله، الا وهو قوله:

فقامت اليها حرتان عليهما
كساءان من خز دمقس واخضر

والاشكال يكمن في قوله: دمقس واخضر فمن المعروف ان الشيء يقرن بنده ونظيره او بضده ونقيضه. وعلى هذا الاساس كان عليه ان يقول: كساءان من خز احمر واخضر مثلا او كساءان من دمقس وديباج فاما ان يذكر جنس الكساءان او لونهما. اما ان يذكر جنس احدهما ولون الاخر فهذا شيء مستغرب وغير مقبول ويبدو ان القافية اضطرته الى قول مالا يريد.

٧ - تكرار القافية: ومنها انظر واخضر ويظهر ويحذر، فقد كرر الشاعر كل لفظة مما سلف ذكره مرتين. وهذا التكرار غير جائز في علم القافية وهو من دلائل ضعف الشاعر في الصياغة.

وصفوة القول ان دارسي هذه القصيدة نظروا اليها من خلال موضوعها وعاطفتها ولم ينظروا اليها من خلال صياغتها الفنية وبنائها الشعري. ونحن لا نستطيع ان ننكر ان القصيدة صادفت هوى في نفوس قرائها ومستمعيها في القديم وما زالت تصادف هذا الهوى حتى اليوم لا من جودة القصيدة ولكن من موضوعها ونهجها القصصي. فالقصيدة ظاهرة جديدة في الشعر العربي دون شك وهي تمتاز بتفردها وخصوصيتها فقد تميز فيها عمر كما اسلفنا بالاستقلال وقوة الشخصية. بيد ان النظر اليها بالمنظار الفني الصرف كما صنعنا لا بد ان يقلل من قيمتها ويغطي على مكامن العجب ومواضع الدهشة فيها. ولكنه الغزل وحديث النساء واخبار العشق والهيام ترسل وهجا في كل شيء تدخله وتبعث نورا في كل افق تنفذ اليه.

ونحن نعلم ان ثمة اناسا يسوؤهم ان نبين لهم مواضع النقص في هذه القصيدة وغيرها من الشعر العربي القديم والمعاصر لانهم تعلموا ان يحفظوا فقط ولم يجاوزوا الحفظ الى النقد العلمي النزيه والتحليل الهادىء المتأني. ولو قرأوا كتاب الموشح للمرزباني وغيره من كتب اللغة والنقد لعرفوا ان القديم لم يخل من النقص وان ناقد القديم ليس معاديا له ولا كافر به وان القصد من ذلك كله هو تقديم نماذج راقية صافية خالية من الشوائب لاجيالنا الطالعة. اما اللجوء الى الغمز واللمز والتعريض والتلميح فهو ضرب من المكابرة التي لا تصون قديما ولا تحمي حديثا ولا تجد لها موقعا في حومة العلم الصحيح والثقافة الاصيلة واود ان اؤكد بهذه المناسبة رفضي لكل مزايدة علي في فهم الشعر وتذوقه والاطلاع على غرائب اللغة وشواردها والوقوف في وجه الشعر المنثور وغيره مما لا يقبله الذوق العربي لان من يتصدى للكتابة والنقد وهو يجهل ان الشعر الجاهلي يتضمن اللحن والخطأ والركاكة والوعورة فيتوهم انه مبرأ من العيوب فقد فاته علم كثير.

«لاقسم بالشمس.. والانسحاب الى الداخل»

بقلم: عدنان علي خالد

عن دار الكرمل للتوزيع والنشر في عمان ـ صدرت المجموعة القصصية «لا اقسم بالشمس».. للشاعر عبدالله الشحام.. وذلك بعد رحلة مضنية مع الشعر لاكثر من عقد من عمر الشاعر.. ويحاول.. عبدالله الشحام، ريادة تجربة جديدة.. مع القصة القصيرة المعاصرة.. والشعر والنثر.. توأمان.. كلاهما حافل بالابداع الفني، والتصوير الدقيق لمعاني الحياة الانسانية، وكلاهما له وجهه الناصع في سيرتنا الثقافية، ومن النثر الفني ما يمكن مضاهاته بالشعر.. «رشاقة.. وتصويرا.. وتعبيرا» وما يضيق به الشعر.. تحتويه الكلمة المنثورة.

ولقد حاول.. د. «الشحام» فيما مضى ان يقول شيئا متميزا في الشعر.. وان يعبر بطريقته الخاصة.. عن انطباعاته الانسانية حول معضلة الانسان المأزوم.. داخل شبكة الحضارة المتوترة.. وقد يكون الشاعر اخفق في احتواء الحالة المتفشية، وتبليغ امانته الادبية كما يرغب.. وقد لا يكون.. المهم انه ادرك ان هناك شرخا في صرح حضارتنا الواهي وانه بالضرورة صاحب رسالة.. وعليه واجب التنبيه لخطورة الصدع قبل ان تتداعى احلامه كلها في رأب هذا الصدع؟!

ولعله وقد نمي اليه ان النتائج الاولى كانت سلبية.. وان الهوة ما زالت قائمة.. فقد شرع من جديد في اعادة الترميم.. فلعله ينجح فيما اخفق فيه من قبل؟!

لكنما المسائل الدقيقة لا يتم حسمها بالطرق العشوائية.. كما لا يتم حسمها بالفرضيات الواهية. هناك قوانين لضبط الموازين.. ولا بد من اعتمادها لحفظ التوازن.. وقد يكون الوقوف على هذا كله.. معضلة بحد ذاته؟!

وكما ذكرنا آنفا ـ فان.. «د. الشحام» يحاول ان يقول لنا شيئا متميزا من خلال محاولاته المتكررة.. في الشعر وفي النثر ـ وذلك على ضوء الوقائع الغريبة التي تحيط بتاريخنا الانساني المعاصر كله.. ولا ادري للحق.. تبدو الامور في المحاولة الجديدة اقل ضبابية.. على الرغم من ازدحام الصور وتشابكها.. لدرجة يمكن معها تحديد حالات معينة مضمحلة ـ ومتهاوية.. ولا يمكن الوصول اليها الا وهي تلفظ انفاسها الاخيرة ـ والعبارة نفسها مشتتة.. وكأنما قد جرى تثبيتها بمشقة بالغة.. فالكاتب يدور حول الذات المنهكة والمطحونة.. لا ليساعدها في تجاوز محنتها.. ولكن ليهدمها.. ويفنيها.. ويدفعها الى سديم لا مخرج لها منه الا اليه؟!

كما ويجرد المضامين وبشكل حاد من معانيها.. ويدفعها الى مناخات غير مستقرة.. وغالبا ما يكون توترها انفعاليا.. وهنا يتقوض معماره الفني لمجرد حادث مهم او طارىء. وانا لا انكر ان رحلة الحياة بالنسبة الينا شاقة ووعرة المسالك.. ولكن قد تكون هنالك بعض اقباس من الأرب، لا يمكن تجاهلها.. او اغفالها.. لانه من الضرورة بمكان ان لا تظل نفوسنا تائهة في دياجير مظلمة؟! قد نامل من الكاتب ان يمنحنا بعض الامل، او يدفعنا للتحدي ولملمة الذات الممزقة. ومن هنا تبدو المهمة العسيرة.. حتى على الذين يمتلكون كشافات ذات انارة عالية؟!

ومجموعة د. «الشحام» التي ابصرت النور منذ وقت قريب.. تحتوي على عشر قصص قصيرة.. معظمها لوحات تجريدية.. غارقة في «السوريالية» وانني في هذه العجالة لارجو ان اعرض لهذه المجموعة بشكل موضوعي وعام: هناك كما قلنا محاولة لرسم لوحات تجريدية بالكلمات.. معظم هذه اللوحات تصوير مشوش لاستلابات الحياة المعاصرة، وخيوطها المفككة.. والمتلاشية حتى العدم.. في حين تبدو معظمها متصارعة، وقلقة في البداية.. ولكنها لا تلبث حتى تتفتت.. وتتباعد حتى التلاشي؟!

قد تكون هذه هي رؤية المبدع في الحياة المعاصرة ذات المعايير المتهافتة.. وقد تكون فلسفة تمليها رؤية خاصة لا يمكن تعميمها.. وفي هذه الحالة تبدو العملية الابداعية برمتها مسألة غير طبيعية؟!

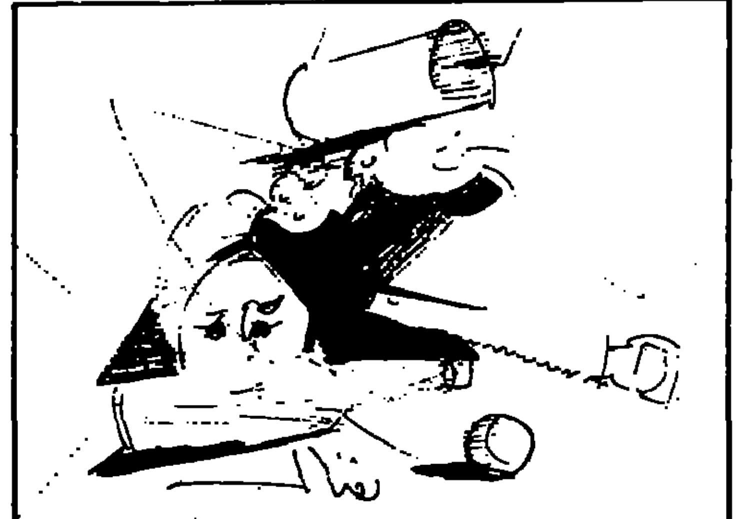
لقد كنت قرأت مثل الاسلوب.. في مؤلفات «كافكا».. وتحديدا في «سور الصين» لكن «كافكا».. كان يعالج حالة اجتماعية غربية لمجتمع متفكك وعلى وشك الانهيار، والانحراف حتى السقوط المحتم. وكان هو الرامز والمرموز.. الفتيل والقنبلة.. واحيانا الضحية التي تختار طريقة الاجهاز عليها بدون ادنى مقاومة؟!

ومن هنا فان الامور التي كان يطرحها «كافكا».. كانت تبدو مهزلة في حد ذاتها ولا مجدية، بل هي متناقضات متعسرة المسالك.. صراع عجيب.. لا ينتهي الا ليبدأ.. بدءا بالصراع الطبقي الانساني.. قمة الهرم وانتهاء بالصراع «البكتيري والجرثومي» القاعدة مرورا بكافة انواع الصراع في البر والبحر. واذا «فكافكا» الاديب كان يعرف موطن الداء ويحرك موضع قدميه حين يخطو في حدود دائرته. انه كما يقول: يولد لا اراديا.. وكذلك تكون النهاية الفاجعة اللاارادية؟!

وبصورة اكثر جلاء.. كان يدرك ان قلما هذا لا يملك ان يوقف شريعة اسنتها الطبيعة وحددت اطوارها بما في ذلك الصراع.

اما عند كاتبنا.. «الشحام» فالامور متذبذبة بين الفعل ورد الفعل.. قضايا يتم تفجيرها عن طريق الفعل الجاد.. واخرى عن طريق رد الفعل السلبي.. ولذلك فالشرائح التي تناولها الكاتب.. يهيمن عليها تارة العنف.. كما في قصة «مدحلة في راس عصفور» «فشلت في استعمال المنشار لفتح الزجاجة» «انني اقضم الزجاجة» «احاول ان الوكها باسناني».. وتارة الوحشية «تستطيل امي غيبتي عنها.. فتندفع تفتح الباب.. فلا تجدني.. بل تجد هرا صغيرا يموء على شجرة ورد كانت مغروسة في وسط الحمام.. فتصرخ ولدي، وياتيها الخبر بعد ساعات: ابنك عند عمه بخير رآه حارس الحي في الليل معلقا على اسلاك الهاتف يقطر دما. الخ»

«ارى نفسي ممددا على طاولة في دكان عمي الجزار بانتظار تقطيعي وبيعي لحما للزبائن» وتارة اخرى الوهن والضياع.. والتهويم في عالم ممزق او متلاش تماما.. كما في قصة «الذبابة الزرقاء، او البغيض» وسواها. حيث الاحساس المدمر بالقلق، والهروب.. اما بالخمر.. او بالاحلام.. او بالشعور بالعدمية..



حيث تنتفي الصورة المنتظمة تماما.. او تتحطم، ويطغى القلق، حيث يدهم كل شيء باضطراب لا معقول.. ولا مبرر ايجابيا لردود الفعل السلبية.. ولكن قد يخرج القارئ بنزر يسير عقب رحلة العبث الطويلة.. بعض صور غائمة تحتاج الى مجهر غير عادي لادراكها: مثلا: «حينما يكون البطل مثقفا وعمه جزارا.. ويسخر من كتبه وعلمه، فبالضرورة ان تدخل الى انفه ذبابة زرقاء وتتلف خلايا دماغه»

لكن يظل هذا وغيره مجرد صراخ سلبي في غابة مهجورة.. ولا يمكن ان يصل الى درجة الفعل الحقيقي.. والردع المطلوب لتوازن الحياة، وتاخذ مجراها الطبيعي.. والتي هي في الحقيقة من مهمة الكاتب الملتزم بالدرجة الاولى؟! ومن حيث المبدأ تظل تلك هي رؤية الكاتب وانطباعاته بشكل عام فهو الذي يحدد حجم وشكل الشريحة ـ وطريقة تناولها وابداعها وهو الذي يقرر بان تكون شخوصه واعية ومتفائلة ومجابهة او مريضة ومعزولة، ولا منتمية. واما من حيث الموضوعية فمن حق القارىء المتذوق والدارس تسجيل ما لديهما من انطباعات حول ما قرأه للكاتب المبدع.

وما دمنا بصدد الحديث عن المجموعة القصصية «لا اقسم بالشمس» للدكتور عبدالله الشحام.. شكلا وموضوعا.. فلا بد من الاشارة الى ملاحظة دقيقة هي: انك.. اعني القارىء.. لو قرأت المجموعة من اخرها الى اولها.. ولو الغيت جميع العناوين بكاملها.. لما تمكنت الا ان تحصر صورة تتكرر لبطل متميز حقا.. مسحوق ومحبط وضائع.. و «ستاتيكي» ومجرد من الحوافز والطموحات.. ويمتلك رغبة هائلة في احتمال المزيد من التدمير الذاتي؟!

تبقى لدينا محاولة اخرى لتهشيم الحواجز التي تقف بيننا وبين المجموعة. ولنتفق على مبدأ موضوعي.. هو.. ان سمة البطل في المجموعة غير واضحة يغلب عليها طابع الهزيمة والاستلاب.. وتنزع الى الهروب من المواجهة.. ويصعب معها تحديد ملامحها المتميزة.. يدل على هذا مجموعة الصور المرعبة، والمغالية في الاحباط والاستسلام التي ابتدعها يراع المؤلف. وانني من جانبي ازعم.. بانها حالة عدم استقرار في الراهن.. الحالة التي تفضي بامرئ العصر الى الياس، وذلك حينما يحاول اجتياز محنة ما ـ وحينما تخفق ارادته في تحقيق رغباته القسرية، وتتقوض على اثر ذلك.. المرة بعد المرة اذرع طموحاته العنيدة.. وحينما يبدو الامر بالنسبة للفنان او الكاتب شكلا مرعبا.. قد لا يبدو اثر الهزيمة جليا على السطح.. ولكنه بالضرورة يفضي الى الداخل.. او بالاحرى ينسحب الى الداخل.. او يسقط في الداخل.

فحينما تسقط الاشياء.. او تتداعى.. او تنهار.. تنهار معها المفاهيم العادية واحيانا غير العادية.. ويبدو معها السقوط الى الداخل امرا عاديا لا غرابة فيه حيث يمتد العقل الى الداخل.. والبصر الى الداخل.. والكلام الى الداخل.. ويتلاشى السطح من الاحداث «الديناميكية» بعدما تطفو الفقاعات.. والممارسات الهزيلة.. التي تخلو من الجواهر.. فالواقع اي واقع.. بالضرورة يترك اثارا.. ويخلف بصمات.. قد تكون نموذجية وقد لا تكون.. قد تختلف المقاييس احيانا.. وقد لا يبدو مهما تداعي الاحداث بالنسبة للمرء العادي.. لانه قد لا يجد متسعا من الوقت ليختزن احداثا درامية ويتصرف بها ساعة وقوع الازمات المعضلة.. مثلما يفعل الفنان..

فحينما ينزع الفنان الى المركب الصعب.. وتتفجر قضايا الامة في اعماقه.. وحينما ترتج عليه الابواب السالكة جميعها.. ويظل شاخصا امام مأساة عصره.. شاهدا على المناخات التي تتكون بشكل غير طبيعي وغير معقول.. في هذا الوقت تحديدا تترسب الصراعات، والاحداث والهزائم.. وسواها من المتناقضات في داخله.. في حين يقتصر على الانسان العادي على لملمة الامور الظاهرة فوق السطح.. ويقتنع.. وينسى؟!

صراعات غريبة تلدها الاحداث.. ومخاضات جديدة في دائرة من اللاجدوى.. في متناول السمع والبصر.. والفنان امام ظواهر الحضارة الوافدة.. ومحاصرتها له.. اضافة الى هيمنتها واغراءاتها العديدة.. عاجز.. عاجز.. عن استيعابها.. وعاجز عن امتصاص مفاهيمها.. وسياط ضوابطها وتواهيها وزواجرها.. وهو الذي يضيق بالقيود، وبالاطواق.. والاساليب الجافة، والتمايز الرهيب.

وكأنما هذه الحضارة هبة او منحة يهبها الاقدر والاقوى للادنى والاضعف!

قانون بعيد عن الانسانية ولكنه قائم ويقره عالم الحضارة والتكنلوجيا؟!

اشكاليات معسرة.. ومهيمنة.. يحاول الفنان الخلاص منها.. بوسائله الخاصة «الفنان.. الشاعر. كاتب المسرح. الاديب» بتحطيمها وهدمها.. حين يتحول فكره الى حالة من التمرد على الواقع الراهن.. في حين الذات الاخرى قانعة ومستكينة ومستلبة. «ازدواجية او انفصام» عاملان متضادان.. اوقطبان احدهما سالب والاخر موجب يولدان شرارة.. بالضرورة ينتج عنها ومهض ما.. هذا هو قانون الطبيعة.. قد تكون الشرارة انفجارا.. محدودا.. او يصعب تحجيمه.. وقد تكون الشرارة ومضة تشرق في داخل الفنان.. تتوهج.. وقد تنطفيء فجأة. وقد تكون الشرارة جذوة تتأجج تحت الرماد (ركام الاحداث).

ذلك وسواه ممكن افتراضه.. ولكن حقيقة.. ما بين هذا الركام من المتناقضات.. موجودة حتما.. وهي ما يمكننا الاشارة اليها على اعتبار معين قد ندعوها «حالة» «اجتماعية.. نفسية.. انسانية.. معنوية» او اي شيء اخر يمكن ان يكون له تاثيره الشديد على النفس.. واحداث القدر الكبير من البلبلة فيها.. ويبدو ان مثل هذه الحالة تكون اشد تطرفا عند الفنان.. من حيث احساسه بفداحة الخطب، او ضراوة الاسر.. او غبن العصر له، او جور المسؤول.. او صراحة الواقع.. الخ.. ويأخذ في التحول.. انه التحول الحتمي.. ولكن يبدو لدى بعض الفنانين بان هذا التحول لا يفضي الى الخارج، لا يتفجر فوق السطح لكنه يتشظى في الداخل.. وقد يتحول الى قنوات من الرعب في الداخل.. يتمدد ويتقلص في الداخل.. يتشعب ويقر في الداخل.. لان السطح في الحقيقة قد اصبح جافا ومهجورا، والمناخات التي فوقه لا تؤتمن على الحقيقة.

فالظاهر زيف، والوجوه اقنعة، والكلام المعسول خداع. السطح كله ملوث، والحقيقة كل الحقيقة تتشكل تحت الركام.. الجذوة تومض تحت الرماد القديم.. توشك ان تضرم نارا لا يهدأ اوارها بعدئذ؟! والحق ان احدا عاديا يقرأ ما كتبه الدكتور الصديق عبدالله الشحام.. لا يمكن ان يعثر على تفسير مقنع او ممكن لتطور الاحداث وتسلسلها عبر تلك العوالم المقوضة والهشة والمتداعية حتى العدمية. لكن تاخذ هذه الاحداث مع مجمل غرابتها طابع القبول عند الفئة المثقفة والواعية.

فهل تعدى الكاتب الشحام الحقيقة حين صور العالم المحيط بنا على الصعيد العربي بشكل عام.. مجزرة بشعة.. تاخذ اشكالا وأبعادا وأحجاما وأسماء براقة خادعة. وهل الجزار وحده هو الذي يسلخ الجلد عن العظم؟ اوليست هناك قضايا فرعية كثيرة قائمة فعلا منهكة للقوى البشرية.. وهي تسلخ جلدها من عظمها.. وفي كل لحظة من لحظات حياتنا؟!

امثلة صغيرة قد لا تكون متعلقة بالقضية الام.. التي وجد الكاتب الشحام نفسه يدور في دهاليزها المظلمة.. ولنتفق في البداية على ان هناك قانونا ما يناجز الانسانية ويحاربها.. او ربما اكثر.. وهو لا يختلف عن قانون الغابة الا بمغازات العصر المتطور.. نظام الغابة يقوم على اساس الطريد والمطارد والفريسة والمفترس، الاقوى والاضعف.. وهنا في قلب الحضارة المعاصرة كذلك نظام الغابة .. بشكل متحضر ومتمدين.. فهناك الاقوى والاضعف وهنا كذلك.. وهناك الفريسة والمفترس. وهناك المخلوق الضعيف وناصب الشراك وهنا كذلك.. بدءا بفداحة الاسلوب الماكر وطريقة الانقضاض الرهيبة وظمأ الاقوى للانتصار على الاضعف، والشعور بالنشوى لدى الايقاع بالضحية وتسويغ طعم الدماء.. وانتهاء بتلوين الطريقة وتجميلها، وتهوين امر الخضوع على الفريسة، فالفريسة حق طبيعي للمفترس.. سنها الشرع له والقانون، وهو يملك مقاليدها.. سواء اكان الفارس طبيبا متخصصا، او ادارة مستشفى او مالكا جشعا، او محدث نعمة، او مرابيا قذرا، او سمسارا.. او دهقانا، او مبتزا، او أفاقا حالفه الحظ؟! وبين هذا وذاك امور كثيرة فجرتها الحضارة المعاصرة، لا يمكن استحضارها في هذه العجالة. لكنها موجودة حقا.. بدليل.. ان هناك عيادات كثيرة خاصة بالمرضى النفسيين، وتستقبل في العادة الفئة المثقفة من المواطنين او بصورة اكثر جلاء.. الفئة التي ابصرت جزءا من الحقيقة عاريا بعدما تقشع ضباب الجهل عن بصيرتها. وهناك اقبال شديد على تناول المهدئات والمكيفات، ومحاولة الهرب بطريقة او باخرى من مواجهة الواقع الملآن بالزيف؟! وهناك قضايا ضارية تضافرت لخلع الانسان من انسانيته، وتشكيل بنيته على نحو مخالف لواقعه الذي هو مفطور عليه.. كثير من الاشكالات المعقدة تشتجر في لا وعيه.. لا طاقة لعقله المحدود على استيعابها او تدوينها.

فالواقع المأسوي يفرض مناخاته الموحشة.. وضراوته على المنهج الانساني.. يكبح جموح الطموحات الواعدة، ويحولها عن مسارها.. او يحتويها. ويصبح هذا الانسان عرضة للتلوث، فيتحرك «فوق» حركة دائرية، اي ذاتية حيث يلتف على نفسه.. ليحقق نوعا من الكفاح.. او الدفاع عن الذات.. فاذا ما اصبح يلتف على نفسه ليتخلص من معضلاته، فهو يلتف ايضا ليدافع عن اسباب الحياة ويدفع بالمحن جانبا، شكل من اشكال الصراع في الغابة البشرية التي قوامها الحديد والاسمنت، والركض وراء سراب الامنيات وتحقيق الثروة.. والهروب من شبح الفقر المرعب، والتفكير الانساني في هذا الخضم، وهو ضياع حقيقي.. وازدواجية حقيقية.. فاي مخالفة لروح العصر تقتضي توقيع عقوبة على مقترفها وجزاء فالعقوبة امر لا مفر من توقعه وهي عقوبة بالغة الصرامة ومدمرة لخلايا العقل واذا فعلى امرىء العصر ان يرتدي بردة عصرية لكي يساير منجزات العصر.. ويقبل بها بغرائبها وعجائبها وزواجرها ونواهيها.

لذلك حين يتوهج الفنان ويتجوهر.. فانما يتم هذا بمعزل عن الآخرين.. وعلى الرغم من وجوده بينهم. فهو يدور على نفسه.. وهم كذلك. ولكنهم واقعيون.. رضو.. وغنمو.. وتطاولوا بالمناصب والعقارات، وصالوا وجالوا وانتهزوا الفرص، وامتدت ايديهم وعيونهم وارجلهم. اما هو فمن حيث المبدأ رافض لمعظم هذه الامور الجائرة في الواقع.. ولا يجد مندوحة، والامر كذلك من الانسحاب الى الداخل، ليتلظى في الداخل ويتفجر مثل صوفي متزمت.. والكاتب الذي هو في الحقيقة او بالضرورة يجب ان يخاطب جميع الاذواق. اذا كانت تطفو فوق السطح، ولكنه في حالته الاخرى لا يخاطب الا نفسه، وقد تصيب اشاراته الصوفية مجموعة من الناس وجدت جذوته طريقها الى نفوسهم. وعمدتها بالنار؟!.

تحية لمؤسسة آل البيت

شعر: د. عبدالله الطيب

القى الاديب السوداني الدكتور عبدالله الطيب هذه القصيدة في المؤتمر السنوي الثالث لمؤسسة ال البيت، في جلسة صباح امس الخميس، يشيد فيها بدور مؤسسة ال البيت الثقافي والحضاري.

للحريريّ مقالٌ في المقامات وَرَدْ
منجز الوعد كما قد سحَّ خالٌ اذ رَعَدْ
وصلتني من (ماب)[1] دعوة ليست تُرَدْ
قد اتاحت رؤية الار دن لي نعم البلد
لفتة طيبة يا ناصر الدين الاسد
قد حبيت الداب المجنـ ح والراي الأسد
فكفاك الله من شر عيون وحسد
ولك السادة آل البيت حرز وسند
قلت زِدْ في هذه الابيات واستوفِ العدد
هذه قطعة شعر لا قصيد يُعتمد
مائة تستطيعُ ان تبلغها حين تَود
سرني رايك اذ هذا المدى فيَّ اعتقد
ان هذا الشعر يا ناصرُ شيطان مَرَدْ
تارةً يُلفى مواتيَّ بلا جُهْد جَهَدْ
تارةً يُلفى قد استعصى كان صخر جَمَدْ
ولقد أعطى وقد اكدى كثيرا واكَدْ
ولكَمْ اسلس اذ دافعه القلب وجَدْ
ولكَمْ اسقى بماء غدق بعد ثَمَدْ
والشباب الغض للشعر هو العيش الرغَدْ
ولقد كنت أقول الشعر اذ شعري لَبَدْ
اذ لنا في نشوات الشعر يوم ثم غَدْ
وبه كنا مُغيرينَ فصرنا في القَعَدْ
هاج لي الشعر بعمانٍ رفيقي ذو الصَّفَدْ
من بني جن نصيبين الى نصرى وفَدْ
ليس بالداعي الى تفعيلة فيها العَنَدْ
بل عروضيٌّ باسباب وضرب ووتَدْ
وقوافٍ محكمات اسرها لا يُنتقَدْ
قال دع «تي. اس اليوت» وتقليدا فسَدْ
واعبدْ للشعر وزن الشعر كي لا يُفتقَدْ
ان وزن الشعر في الضاد هو النهج الجَدَدْ
مثلما في زجل الشعب نرى الوزن اطَّرَدْ
ان للوزن لَعُمقا غورُه ليس يُحَدْ
خالط الروح من الاباء منا والجسَدْ
طرقُ الفتنة بالغرب لدى الشعر فَنَدْ
ورفيقي عابدٌ لله لا نسر وَوَدْ
كبلال حينما عُذِّبَ لم يَعدُ أحَدْ
هيج الشعرَ لقاء ذو مزايا لا تُعَدْ
عمنا البِرُّ وآل البيت بِرٌّ ورشَدْ
وحسين بن طلال صانه الله الصمَدْ
وحباه العون والتوفيق والركن الاشَدْ
فَلَكَمْ جاهد في الله وفي الله اجتَهَدْ
وحمى العلم وللعلم بني العلم حَشَدْ
وولي العهد قد كُرِّم منا من وفَدْ
بلقاء اريحيٍّ ليس فيه من عُقَدْ
وسخاء لاح في بشر المحيا واتقَدْ
نسال الله بمن في موقف الحج عَبَدْ
وبمن طاف ولبّى وسعى ثم سجَدْ
والى الروضة في طيبة بالخَبِّ قصَدْ
وقبا زار ووافى الشُّهَدا عند احُدْ
ان يعيد القدس للاسلام والباغي يُصَدْ
وفلسطين الى ايدي بنيها تُسترَدْ

(١) ماب: هي خلاصة الحروف الثلاثة الاولى لمؤسسة آل البيت.

الادب في الارض المحتلة

قراءة في مجموعة المغفلون النافعون

للقاص عبد الرحمن عباد

بقلم: محمد المشايخ

لا تتعجب فالحياة تستطيع ان ترسم مثلثا باربعة اضلاع وان ترسم بالفرجار خطا مستقيما.. قد تكون عنيدا فلا تصدق هذا الحديث، وقد تلوي عنقك سخرية وحمقا ـ كما كنت افعل ـ الا ان الايام ستكفل تحنيل رقبتك وتصحيح ما اعوج من رأيك رغم انني اشاركك فيما تذهب اليه من رأي.. لا تتعجل في معرفة السبب فالقضية عادية تحدث كل يوم بل انها قد تحدث عدة مرات، في ظروف كهذه، وهذا وجه غرابتها.. فالانسان عندما يتعود سلوك طريق معين في سيره لا يستطيع تغييره بسهولة رغم انه قد يجد عدة طرق ايسر واقصر، ومن هنا لا يستطيع الانسان تغيير سلوكه بهذه السهولة، فالانسان الذي تعودنا منه الضحك دائما يصدمنا ان نراه متجهما، وكأنه لعبة خرجت لتوها من المصنع فمرت تحت ايدي الرسامين فوضعوا فوق شفتيها ابتسامة بالطلاء يشترط ان تلازمها حتى قبرها في سلة المهملات او المزبلة.. ان الانسان مزيج من عدة الوان لا يمكنه خلطها جميعا في لون واحد دون ان تؤثر بقية الالوان في المحلول الا انه يستطيع ان يغلب لونيا على اخر..

هذا مقطع ورد في بداية قصة نصيحة المختار التي وردت ضمن مجموعة القاص الفلسطيني عبد الرحمن عباد التي تقع في ٩٦ صفحة من القطع المتوسط وتتضمن ١٧ قصة قصيرة ذات مضامين وطنية مختلفة وذات اشكال وسمات فنية متعددة اهمها هنا استخدام اسلوب التمويه، او جعل شخصية تتقمص سمات شخصية اخرى، وفي النهاية يتبين القارىء ان الشخصيتين نموذجين مختلفين لشخص واحد، وقد اتضح ذلك اولا لدى جبرا ابراهيم جبرا في روايته «البحث عن وليد مسعود» ويتضح هذا الامر في هذه المجموعة عبر قصة «الرجل الذي داس على قدمي» حيث يقول بطل القصة الذي كان يبحث عن غريمه «ابصرته في المرآة عندما ذهبت لحلاقة ذقني هذا الصباح وعجبت كم كان يشبهني» ومن الامور الفنية التي كان يركز عليها هذا القاص ايضا كثرة استخدامه للحوار، وعبر الاسئلة والاجوبة التي تتم بين الشخص وذاته او بين الفرد وغيره، كان القارىء يستوعب ما اراد المبدع طرحه، وعلى سبيل المثال، نأخذ هذا المقطع من القصة المذكورة اعلاه:

ـ من اين انت قادم يا هذا..

من بلدي.. التي لست منها

كيف بلدك.. ولست منها

هكذا.. فقميصك هذا يمكن ان ينتزعه عن جلدك رجل اخر فيكون لك حقا بينما يلبسه غيرك واقعا وغصبا

وما العلاقة؟

انا اتحدث هكذا دوما.. بالالغاز.. تعودت ان اجرع حبوب المرارة منذ القدم.. لذا احب ممارسة هذه اللعبة»

وعدا عن استخدام القاص لبعض الالفاظ والتعبيرات العامية، وعدا عن استخدامه لبعض الكلمات العبرية مثل ـ كين زه جنان ـ فانه استخدم ايضا الكثير من الامثال الناقدة لسلطات الاحتلال مثل: اذا كان غريمك القاضي.. تشكي همك لمين، والحب معدوم بين قرانا وحكامها الاجانب، ويوم بعزة افضل من قرن تحت علم الاحتلال، الشدة ما هي مدة.. ياما في الحبس مظاليم.. احفظ لسانك عند مخالفة الدول.

واستخدم هذا القاص ايضا الرمز الذي سرعان ما يكتشف القارىء خلفيته وخاصة في قصة ـ اغتصاب ـ حيث يتم طرد صاحب الارض والدار لتحل مكانه امرأة تحظى بتأييد القانون. ويتم سجن واهانة وتعذيب المالك الحقيقي ومن يقف الى جانبه.. بينما تحظى المعتدية بالمؤيدين وشهود الزور.

واستخدم عبد الرحمن عباد في قصته ـ الغول ـ الاسطورة التي تشبه الصهاينة الجدد بذلك الحيوان الخرافي الذي يحرم الناس من ارضهم وامنهم وفي النهاية يتمكن الناس من القضاء عليه والعيش في وطنهم بسلام، يقول القاص: تروي كتب التاريخ انه عاش في كهوف ـ القرية ـ حيوان مرعب كان يلتهم كل ما يقع تحت يديه، وقد تسبب في مآس كثيرة لاهل القرية واصبحت عنده فكرة الموت تتساوى مع فكرة الحياة.. وتضيف كتب التاريخ ان زلزالا شديدا ـ حدث داخل المنطقة المحيطة بالقرية ادى الى هدم معظم بيوتها ومغرها مما اضطر الغول الى الجلاء عنها حيث اختلفت حول مصيره الروايات. وبدأ سكان القرية يعودون الى منازلهم.. ولم يترك القاص هذا المقطع يمر دونما توضيح، بل قال على لسان احد شخصيات القصة «ان الغول ليس شيئا يذكر واننا قادرون على رجمه داخل مغارته واقفال بابها عليه.. ان الغول وهم كبير صنعناه فليثأر كل منكم لنفسه وليساهم في قتل الوهم»

وقد اكثر القاص من محاولة التلاعب بفنية القصة القصيرة ونمطها التقليدي فكثيرا ما كان يقدم ما في النهاية ويؤخر ما في المقدمة ويمزج هاتين مع عناصر الحبكة المفككة.. وكان ايضا يستخدم عبارات ممتلئة بالنقد الساخر في اماكن لا يتوقع القارىء ظهورها ومنها سؤال الطفل لامه في قصة الاغنيات المهاجرة عن سبب زواج اخته دون اقامة عرس خاص لها حيث الجواب:

نحن لا نغني في الاعراس ولماذا لا نغني في الاعراس يا امي.. العالم كله يغني

العالم شيء ونحن شيء اخر

نحن احسن الناس

كيف يا امي وعندنا عشرون محطة للاذاعة كلها للغناء؟

وكثيرا ما كان القاص في سرده القصصي يركز على الانسان من الداخل لكي يعرض منولوجاته الداخلية على طبيعتها دونماتزييف، وهذا مقطع من قصة الكابوس يدل على ذلك «القلوب فقط هي الوحيدة التي كانت تشاغب ساعة الليل، ذلك لانها لا تحكم بالارهاب والسلاسل لاتظل تقرع بشدة كلما اطبقت الخطوب واشتدت الامور حرجا وحاجة الى مزيد من الهدوء والصمت» واخر ما يمكن الاشارة اليه هنا هو اعطاء القاص لكثير من مضامينه طابعا فلسفيا وعقليا بحتا، ومن ذلك المقطع الذي تم ايراده في بداية هذه القراءة ومقاطع اخرى وردت في قصة ـ طبعا انا حر ـ حيث كان الميل واضحا لتحديد معنى واضح لمفهوم الحرية اكثر مما كان التركيز على الجانب الفني للقصة.

اما على صعيد المضمون، فقد ادانت قصص هذه المجموعة سلطات الاحتلال، ومن يتعاونون معهم سواء كان ذلك التعاون عن غباء واستغفال او عن قصد، كما ادانت كل الصامتين وكل الذين يمتلكون ادوات المقاومة ولا يستخدمونها من اجل ازالة الاحتلال.. كانت قصص هذه المجموعة تخرج من الارض المحتلة الى الجزائر لتعرض بعض وقائع الثورة هناك.. ثم تعود للمعتقلات الاسرائيلية حيث التعذيب المؤدي الى المقبرة.. ثم الجنازة الصامتة حيث «البكاء ممنوع بامر من الحاكم العسكري لانه يسري عن النفس.. وزيارة القبور ممنوعة بامر من الحاكم العسكري لانها تجمع بشكل خطرا على الامن.. ووضع الورود على القبور ممنوع بامر من الحاكم العسكري لانه.. انتهت مراسيم الدفن.. والزنازين اكثر.. والمساجين اكثر.. والامن لم يستتب.. والبقية تأتي» ويعود القاص ايضا للانتداب البريطاني.. ويتوقف لدى الانسان الفلسطيني المتمسك بارضه والذي سبق ان سجله أدباء الارض المحتلة وما زالوا يسجلونه: «انني يا سيدي رجل طاعن في السن وبيني وبين هذه الارض ميثاق غليظ ان لا

وبين هذه الارض ميثاق غليظ ان لا ابيعها وان لا املكها شخصا سواي.. فهي تعطي دوما دون ان تطلب وقد فات على ترابها ابي وامي واجدادي فهل ترغب ان تتركني بلا تاريخ» واخر ما تناولته قصص هذه المجموعة هو العمل لدى الاسرائيليين في فلسطين المحتلة والمقارنة بين الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ والاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

امين فارس ملحس في ذكراه الاولى

امين فارس ملحس

بقلم: يوسف عبد الله محمود

عام يمر على وفاتك ـ يا امين ـ فيفتقدك الاهل والخلان... اين تلك الانسانية المتميزة التي وسعت كل الناس، فشملتهم بحبها! اين تلك الشمائل الكريمة التي اسرع الموت فغيبها!

ما اعطر ذكراك يا من عشت حياتك شجاعا، مرفوع القامة، نقي السريرة، لم تتملق احدا، او تحترف اسلوب المجاملة التقليدية التي كنت ـ رحمك الله ـ تعدها مؤشرا من مؤشرات الضعف والتقهقر... حتى احباؤك ـ يا امين ـ كنت تنتقد ضعفهم واستسلامهم للتحديات... علمتهم كيف يكون الاباء طريقا موصلا الى العظمة الحقيقية، وكيف يصنع الكفاح في بوتقته عنفوان الرجال..

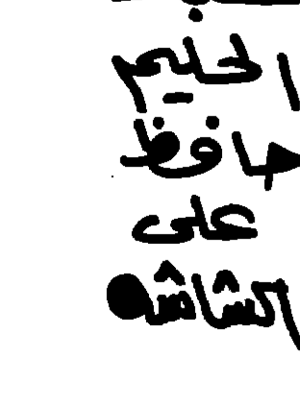
اما فنك القصصي ـ يا اخي ـ فقد عشقناه لانه استوعب هموم شعبك، وسجل بطولاته الوطنية...

وفيا للقيم والفضائل كنت ـ يا امين ـ لم تعقها يوما، في زمن كثر فيه العقوق.

وحين قضيت، رثاك مقدرو فضلك، وصمت عن الكلام اناس ينتهي الوفاء في نظرهم بانتهاء الحياة!..

رحمك الله ـ يا امين ـ فقد غادرت هذه الدار الفانية نقي السيرة، لم تتقل على احد.. غادرتها بعد ان اضناك المشوار، وهدك المرض، وانت بعد في قمة عطائك...

١٣ ـ ٤ ـ ١٩٨٤م




عبدالحليم حافظ

«لا» قصة الكاتب الكبير مصطفى لمين، التي كان قد بدأ في تصويرها المخرج الجزائري «احمد راشدي» كاخر عمل كان من المفروض ان يصوره عبد الحليم حافظ قبل رحيله منذ سبع سنوات، عاد المخرج احمد راشدي، ليصور مناظرها، بعد ان ربطها بحياة الفنان عبد الحليم وبعد ان اسند بطولتها للنجم عزت العلايلي والفنانة سعاد حسني، وقد عهد بالسيناريو، في مراحله الاخيرة للفنان حسن فؤاد «الفنان التشكيلي، والاديب» وستصور مناظر الفيلم بين مصر والجزائر خلال هذا الصيف.. والفيلم انتاج مصري ـ جزائري مشترك.

هل انقضى عصر ملوك الشر على الشاشة العربية

★ الشر..

غريزة اصيلة في النفس البشرية.. بدأت في اثبات وجودها منذ اللحظات الأولى الموغلة في القدم في تاريخ البشرية. ولعلنا مازلنا نذكر ما يروى لنا عن اول جريمة قتل في التاريخ.. والتي حدثت عندما اغتال احد اولاد آدم عليه السلام شقيقه الآخر بسبب امرأة..!

وربما كان السبب ابعد من ذلك بكثير.. وقد يبدو ايسر لمن يحاول ان يتأمل الواقع المعاش.. ويحاول ان يقرأه قراءة واعية متأنية.. وسوف يدهشه أن يلاحظ ان الحياة كلها.. خاضعة لمجموعة من الثنائيات المتناقضه المتعارضة..

وبداية نحن نجد يومنا ; يتكون من الليل والنهار.. او بمعنى آخر.. الظلام والنور الضجة والسكون.. الصعود والهبوط.. النجاح والفشل.. السعادة والشقاء! وبتسمية رياضية.. هناك ايضا ; «الموجب والسالب.. أو: + ، ـ».

**.. وباعتبار ان الحياة هي جماع هذه التناقضات كلها.. فلم يكن غريبا على السينما اطلاقا وهي الفن السابع في حياة البشر.. ان تتعرض لظاهرة الشر.. باعتباره غريزة انسانية دائمة الحدوث.. عبر الزمن البشري منذ بدء الخليقة.. وحتى تقوم الساعة..!

• القاهرة ـ مكتب الدستور • تحقيق: عبدالسلام ابو العلا

الشر.. والفن السابع..

ومنذ بداية جيل الرواد في المسرح ثم في السينما العربية.. كان أول من لعب ادوار الشر على المسرح ثم في السينما هو الفنان الراحل عميد المسرح العربي: يوسف وهبي وقد استمد نجاحه من مواصفاته الجسدية والصوتية.. وكان ذلك يبدو جليا واضحا في تراجيدياته المسرحية الشهيرة.. والتي صورت تليفزيونيا فيما بعد.. وبالتحديد في اواخر أيام حياته..

.. وفي بداية عهد السينما العربية.. كان جميع الممثلين والممثلات بلا استثناء ـ وربما حتى الآن لا يحبون ان يمثلوا ادوار الشر أو «القلب» بالتعبير الدارج في الوسط الفني.. ومرجع ذلك الى سبب غاية في البساطة.. فالجميع يحب ان يكون موضع «حب واعجاب» الجماهير..

ولا ريب ان تمثيل هذا النوع من الأدوار.. يجعلهم يبتعدون كثيرا عن تحقيق حلمهم المنشود.. وهو الحصول على «حب واعجاب» الجمهور..

على ان تراجيديات الراحل العظيم «يوسف وهبي».. فضلا عن مواهبه المتعددة.. من التأليف والاخراج.. واستغلاله لامكانياته الصوتية.. وتعبيرات وجهه وحركاته.. كل ذلك يسر له ان يصبح «الفتى الأول» في عالم الشر على المسرح اولا ثم في السينما فيما بعد..

على أنه كان يتعمد «تلوين» او تغيير ادواره.. ولا يتوقف عند تمثيل شخصية بعينها حتى لا تستقر تلك الفكرة عنه من اذهان جماهير مشاهديه.. ولعلنا نذكر انه قد قدم «نوعا من الشر الضاحك في فيلم بيومي افندي..

• ولعله من الطريف ان نذكر ان الفتى الأول.. في عالم المسرح وهو الفنان يوسف وهبي قد انتج اول فيلم روائي مصري.. وهو فيلم «زينب» عن قصة الدكتور محمد حسين هيكل واخراج العبقري الراحل: محمد كريم.. ولم يشترك في تمثيل ذلك الفيلم..!

.. وبعد السفر للخارج مرارا والدراسة في ايطاليا.. وممارسة الفن المسرحي في مصر تأليفا وتمثيلا واخراجا وانتاجا.. بقي ليوسف وهبي.. اسلوبه المتميز في ادائه لادوار الشر الى درجة ان بعض الممثلات المشتركات معه كن يصبن بالخوف والذعر الحقيقي.. عند اندماجه في احد المشاهد الفنية.. ولعل الجماهير كلها مازالت تذكر صيحته الشهيره.. بطريقته الفريده.. ـ اغرب من وجهي.. عليك اللعنه..!

** **

الشرير.. الطيب...!

• وسوف يذكر التاريخ الفني للسينما لأجيال عديدة قادمة.. ان ابرز من ادى ادوار الشر ببراعة ليس لها نظير.. هو الفنان العظيم.. ابن الجيل الذي لا يعوض.. الفنان: محمود المليجي..

وكما يعرف علماء اللغة البلاغة.. بأنها هي السهل الممتنع.. كان تمثيل محمود المليجي نوعا من البلاغة الفنية.. فهو سهل بسيط مقنع.. ولكنه صعب ان يقلده او يجاريه احد ممن يعملون معه.

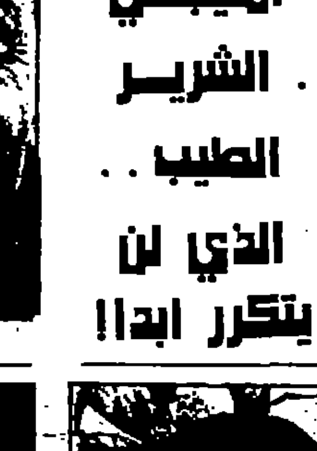
وكان المليجي نموذجا فريدا للفنان الحقيقي الذي لا يتشاجر مع المخرج او المنتج بسبب اسم في الاعلانات.. وكان يقدس عمله الفني ويلتزم به وبمواعيده. ولو صادفته جالسا في كواليس المسرح او بلاتوه السينما.. فسوف تنظر بدهشه لهذا الانسان صاحب الصوت الهادىء.. الطيب القسمات والملامح.. الذي يراجع دوره في حرص بالغ.. حتى اذا ما بدأ العمل تحول الطيب الهادىء الى بركان عاصف متفجر.. يلقي بحممه ذات اليمين واليسار..

وكان المليجي بحق هو عميد ادوار الشر لفترة طويلة في المسرح والسينما.. وكان اقدر الممثلين على القيام بأدوار الشر وأيضا.. أدوار الكوميديا وفي كل اعماله.. كان دائما صاحب بصمة لا تتكرر..!

ولعله درس للأجيال الصاعدة من الفنانين الشبان.. ان يموت محمود المليجي وهو يؤدي عمله في فيلم «ايوب» أمام النجم العالمي: عمر الشريف..!

** **

• لماذا دخلت «مدرسة الشر» في «الفن السابع»؟!


يوسف وهبي

• محمود المليجي.. الشرير الطيب.. الذي لن يتكرر ابدا!!


محمود المليجي


فريد شوقي


جميل راتب


أحمد مظهر


عادل أدهم

• ملك الترسو..!

دائما كان يشعر ان «المليجي» هو منافسه الشريف العنيد.. ولكنه كان ينظر اليه دائما على أنه استاذه الذي يتعلم منه الكثير..

هكذا كان ينظر الفنان الكبير «فريد شوقي» للراحل محمود المليجي.. ولم يمنعه ذلك طبعا من مشاركة المليجي في عديد من أفلام الحركة والمغامرات التي يعجب بها جمهور الدرجة الثالثة.. او: الترسو بالتعبير الشعبي..

واستطاع فريد شوقي أحد رواد مدرسة الشر في السينما المصرية أن ينتج ويمثل سلسلة من الأفلام والمسرحيات.. الذي تنتزع اعجاب العوام الى درجة انه اطلق عليه لقب.. ملك الترسو..!

وبالرغم من تحول «الملك» عن ادوار الشر في السينما.. واتجاهه الى الأدوار الانسانية.. تأليفا وتمثيلا وانتاجا.. الا انه لايزال صاحب حظوة عظمى لدى جماهير المشاهدين..

** **

• و.. توفيق الدقن..

• وكما كانت هناك منافسة شريفة وعنيده بين المليجي وفريد شوقي.. جاء من اعماق المسرح القومي.. الفنان: توفيق الدقن.. الذي كان يؤدي ادوار الشر بطريقة جديدة فريده.. واشترك توفيق الدقن مع فريد شوقي في مجموعة من افلام المغامرات والعصابات وغيرها.. ثم اتجه مؤخرا الى الكوميديا.

•.. وكما كان محمود المليجي.. صاحب مدرسة السهل الممتنع في الأداء التمثيلي.. وكما كان هناك ـ ولا يزال ـ فريد شوقي.. صاحب اللقب الشعبي ملك الترسو فان هناك بعض الأسماء الفنية التي دخلت تحت الأضواء.. ولكنها لم تحقق نجاحا لافتا.. وانما بقيت مجرد انماط تؤدي ادوار الشر بنفس الطريقة في كل الأعمال التي تشترك فيها.. ومن هؤلاء على سبيل المثال لاالحصر.. الممثل صلاح نظمي..

.. ولعله من الطريف هنا ان نذكر ان الفنان الكبير أحمد مظهر قد دخل الى عالم السينما من باب الشر..!

فقد كان هناك دور لفتى عابث من اسرة غنية.. وكان مطلوبا ان تتوافر فيه بعض الصفات ومنها ركوب الخيل والفروسية واستعمال البندقية.. وكان ذلك في فيلم «رد قلبي» الذي كتب قصته الأديب الراحل يوسف السباعي وهكذا رشح يوسف السباعي زميله ضابط سلاح الفرسان أحمد مظهر.. ليلعب هذا الدور.. وليدخل عن طريقه الى عالم الأضواء..!

** **

الشر.. ومملكة حواء!

•.. ولما كانت النصوص الروائية.. تحتاج بالضرورة الى عناصر نسائية تقوم بأدوار البطولة او الأدوار الثانوية.. التي لا بد منها لاكمال شخصيات وموضوع الفيلم او العمل الفني..

لهذا كان لابد من ظهور «بطلات شريرات» يتحتم عليهن القيام بدور المرأة الشرسة.. او المتآمره.. او المتذمرة..

وكانت ابرع من لعبت هذا الدور هي الفنانه زوزو حمدي الحكيم.. ولعلنا نذكر لها تلك الفيلم الذي قاسمت فيه الفنانه الراحلة نجمة ابراهيم دور البطولة وهو فيلم: ريا وسكينة.. المأخوذ عن قصة واقعية حدثت فعلا بمدينة الاسكندرية.. وايضا تصور احداثه ـ بطريقة كوميدية مسرحية جديده بنفس الاسم.. «ريا وسكينه».. تقوم ببطولتها شادية وسهير البابلي حاليا على احد مسارح القاهره.. وهي من مدرسة الشر الضاحك.. وقد اخرجها المخرج السينمائي المسرحي التليفزيوني حسين كمال.. كما اشتركت الشقيقتان: ميمي شكيب وزوزو شكيب في عديد من المسرحيات والأفلام السينمائية في نفس الأدوار الشريره التي تعمل على افساد الحياة الأسرية.. ثم ينتصر الخير عليها في النهاية..

على ان اظرف من لعبت ادوار الشر باقتدار فني متمكن في العناصر النسائية شخصيتان هما بلا ترتيب او اولويه: نعيمة وصفي وماري منيب اللتان كانتا تنقلان الى جماهير المشاهدين صورة واقعية صادقه مغلفة بتصوير كوميدي ساخر للشخصية..! رحمهما الله..

** **

• قمة الشر.. لمن؟!

• والسؤال الآن..

من يتزعم مدرسة الشر في السينما.. بعد ابتعاد فريد شوقي الى الأدوار الانسانية.. ورحيل العملاق المادق محمود المليجي..؟!

المنافسة تدور من جديد بين اثنين من النجوم الكبار.. احدهما له رصيد طويل من الأفلام التي عمل فيها بأدوار صغيرة حتى استطاع الوصول في النهاية الى مصاف النجوم الكبار..

والآخر قادم من فرنسا.. من فرقة الكوميدي فرانسيز بعد ان امضى هناك ما يزيد على اربعة عشر عاما.. مثل خلالها العديد من الأعمال الروائية الفرنسية.. ثم عاد الى مصر كما تعود الطيور المهاجره.. الى اعشاشها بعد طول غياب..

•• المنافسة على اشدها الآن بين نجمين كبيرين هما: عادل ادهم وجميل راتب.. والمنافسة على القمة.. لا يمنع الأجيال الجديده من التطلع الى مثل هذه «الأدوار الصعبه».. والتي يعبر فيها المشاهد عن تقديره لنجاح الممثل او الممثلة في اداء «دوره او دورها» ربما بسببه.. او الشعور بالغضب نحوه.. هذا معناه انه قد نجح في اداء دوره تماما..

الشيء المؤكد.. في حياة جميع النجوم الذين قاموا بتمثيل ادوار الشر انهم اعتزلوها وتحولوا عنها.. طال بهم الأمد أم قصر.. دائما يتحولون الى ادوار اخرى.. من اجل الابقاء على حب الجماهير واعجابها وتقديرها فذلك الحب.. اولا وقبل كل شيء.. هو الغذاء الروحي الذي يستمد منه الفنان قدرته على مواصلة العطاء.. لجماهيره..

.. وربما ان جميع الفنانين يتحولون عن تمثيل ادوار الشر.. وفقا للفلسفة التي يعتنقها ملك الترسو الفنان فريد شوقي.. ويؤكدها دائما في اعماله الفنية وحتى احاديثه الخاصه.. وهي ـ ان الشر مهما طال أمده.. فانه لا يدوم أبدا..

ولعل في الآية الكريمة مصداقا لهذا القول: بسم الله الرحمن الرحيم «فأما الزبد فيذهب جفاءا وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض»

• صدق الله العظيم.

المعرض الفني لمدارس لواء المفرق

المفرق ـ خاص بالدستور

كتب: عبد الله اليماني

افتتح السيد خالد البواليز متصرف لواء المفرق المعرض الفني اللوائي الذي اقامته ١٢ مدرسة ثانوية واعدادية وابتدائية بنين وبنات من مدارس لواء المفرق، في قاعة المدرسة الثانوية الجديدة للبنات ويستمر المعرض اربعة ايام وتشترك فيه المدارس التالية:

ـ مدرسة المفرق الاعدادية للذكور، ثانوية المفرق الاولى للبنين، الثانوية الجديدة للبنات، مغير السرحان الثانوية للبنين، مدرسة مغير السرحان المختلطة، المنشية الثانوية للبنين، قاسم امين الابتدائية بنات، مدرسة فوزي الملقي الثانوية، بلعما الثانوية للبنات، مدرسة المفرق الثانوية الاولى للبنات، ام بطيمة الاعدادية للذكور، عبد الله بن رواحة بنين.

ـ واشرف على هذا المعرض المعلمين والمعلمات:

عمر خالد العجلوني، محمد نصر، موسى حسبان، محمد عزيز، هادية سمارة، سميرة الهامي، ويضم المعرض:

ـ زهور مجففة مبروزة، حيوانات من الخيطان والسامير، رسومات زيتية، رسومات كريكاتير، مكرمة حمالة زهور، زهور طبيعية، مزج الالوان، رسومات زيتية على شكل مجسمات، تفريغ على الكرتون، رسومات على الكرتون، الرسم على خلفية خشبية، الرسم بالزيت من مساق الكتب، التجسيم بالكبريت، الرسم بالقصب، الرسم بخيطان المصيص، اعمال على النول من شالات ووجوه طاولات، تخريم على الخشب، رسومات على القماش، الحفر على الجبص، الشغل على الصنارة عبارة عن العاب اطفال، ملابس اطفال، وجوه طاولات، الرسم بواسطة الكولاج، التطريز على النول، رسومات زيتية منوعة، رسومات زيتية على شرشف طاولة بواسطة التفريغ، التجسيم بواسطة القصب، الرسم بالوان الباستيل بحيث تظهر الظل والنور، اقلام كرتون، التجسيم بواسطة قوالب الجبص، اشغال يدوية من صوف، رسومات اطفال، محفظة دبابيس، وجوه مخدات، عمل ملابس اطفال، شغل شالات، الرسم بالصوف، رسومات زيتية ومائية، رسم بواسطة الخشب، اشغال اطباق من القصب، رسم بواسطة الخيطان، اطباق بلاستيك، تجفيف الازهار والحشرات، الرسم بواسطة قلم الفحم، ورسومات من قماش، وجوه اطفال، الرسم بالالوان المائية، رسم للمهرج، رسومات بواسطة اشكال هندسية، اشكال متنوعةومجسمات لحيوانات والجندي المجهول من الجبص والرسم على القناني، عمل اقفاص بواسطة الاسلاك، مجسمات لطائرة الكونكورد من الخشب والكرتون، محفظة ملاقط، مجسمات غرفة نوم، سلات من الحبال، بوكيهات ورد.

ـ هناك ملاحظة لا بد منها ; وهي ان هناك مدارس كثيرة لم تشارك بهذا المعرض والمدارس التي شاركت بهذا المعرض لم يكن لها هناك اي جناح خاص بها ليظهر نشاطات تلك المدارس في دورها بهذا المعرض، هناك رسومات مكررة، وهناك عدم اهتمام من بعض المدارس التي تشارك بهذا المعرض اي لم ترسل طلابها او معلمي الفن بها للمشاركة في شرح دور مدرسته بهذا المعرض، وتوقف الشرح على المعلمين والمعلمات عمر العجلوني، موسى الحسبان، هادية سمارة، سميرة الهامي وعدد من طالبات المدرسة الثانوية الجديدة بنات.

استغلوا الام في جمع التبرعات

نيويورك ـ أ. ش. أ ـ رفعت الام تيريزا دعوى ضد رئيس وأعضاء منظمة مانهاتن لانهم استغلوا اسمها في جمع التبرعات من اجل الاعمال الخيرية واستخدموا هذه النقود لثرائهم الشخصي..

والام تيريزا معروفة باعمالها الخيرية من اجل الفقراء في كلكتا وقد حصلت على جائزة نوبل عام ٨٠ لجهودها في الدول النامية لتنمية الظروف المعيشية للفقراء..

لصوص.. في منزل بيتي

نيويورك ـ أ. ش. أ ـ فوجئت الممثلة الامريكية بيتي مارشال لدى دخولها منزلها بمدينة هوليود بلصين، متخفيين في زي غريب، عبارة عن العباءة السوداء، وممسك كل منهما بسيف.. وهي زي القتلة في الاساطير اليابانية.

وقد استطاعت الممثلة الاتصال بالبوليس الذي قام بانقاذها في الوقت المناسب.

وبعد القاء القبض على اللصين اتضح انهما قبل مهاجمة المنزل تجولا في شوارع المدينة بنفس الزي الغريب، ولم يثر منظرهما الشك، حيث ان هذه المناظر غير العادية امر مألوف في مدينة العجائب.

عملية لمايكل جاكسون

نيويورك ـ أ ش أ ـ اجريت للمغني الامريكي الشهير مايكل جاكسون عملية باشعة الليزر لاستعادة شعر رأسه بعد ان تعرض للاصابة بالصلع من جراء اندلاع النار اثناء تصوير احد المشاهد في احد الافلام.

وقد استغرقت العملية ٨٠ دقيقة واوضح الدكتور تيفين هوفلن الطبيب المعالج انه سيشفى تماما خلال عدة اشهر، ومن المنتظر ان يقوم بجولة فنية خلال شهر يونيو القادم.

وقد زاره في المستشفى خمسة الاف شخص للاطمئنان على صحته كما اضطرت ادارة المستشفى لاستئجار مزيد من عاملات التليفون للرد على تساؤلات معجبيه.

د. صادق يفتتح غدا معرض فنون الاطفال بمدرسة النهضة

عمان ـ الدستور ـ يفتتح غدا الدكتور محمود صادق الاستاذ المساعد في دائرة الفنون الجميلة بجامعة اليرموك معرض فنون الاطفال والوسائل التعليمية الذي ستقيمه مدرسة وروضة النهضة الاهلية في اربد الساعة العاشرة من صباح غد السبت.

ويتضمن المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام، رسومات واشغال مختلفة لطلاب واطفال المدرسة والروضة بالاضافة الى وسائل تعليمية مساعدة.

بعد اربعين عاما مترو جولدن.. تنشر قصة جديدة لجراهام جرين

عثر مؤخرا في ارشيف شركة (مترو جولدن ماير) السينمائية الامريكية على مخطوط لرواية (الرجل العاشر) التي كتبها الروائي البريطاني الشهير (جراهام جرين) منذ حوالي ٤٠ عاما وخصصها لهذه الشركة حتى تقوم باخراجها للسينما.

وقد سلم المسؤلون في الشركة السينمائية المخطوط الى احد الناشرين البريطانيين ويدعى انطونيو بلوند مقابل مبلغ قدره ٨ الاف جنيه استرليني لنشر الرواية التي لم يصبح من حق (جرين) استرجاعها وتدور احداث الرواية في فرنسا اثناء فترة التحرير وحتى اعلان الجمهورية الفرنسية.. وجراهام جرين كاتب بريطاني ولد في سنة ١٩٠٤ من اشهر اعماله (صخرة بريجتون).

بركان جاكلين في مهرجان كان

لوس انجلوس ـ يمثل فيلم الممثلة الشهيرة «جاكلين بيسه» «فوق البركان» الولايات المتحدة الامريكية في مهرجان كان السينمائي الذي يقام في شهر مايو القادم.

النيابة تطعن في قرار المحكمة بشأن فيلم السادات

طعنت نيابة عابدين في الحكم الصادر من محكمة جنوب القاهرة الابتدائية بعدم الاختصاص في نظر الدعوى المقامة من سعد الدين وهبة نقيب السينمائيين ورئيس اتحاد النقابات الفنية المصرية ضد شركة كولومبيا الاميركية منتجة فيلم السادات وموزعيه في مصر والخارج.

وقال رئيس نيابة عابدين في طعنه ان هناك خطأ في تطبيق القانون الذي على اساسه رفضت المحكمة نظر الدعوى بحجة ان الفيلم انتج خارج مصر وان القائمين على الفيلم وموزعيه غير مصريين ولذلك لا يجوز تطبيق القانون المصري بحقهم.

وكان سعد الدين وهبة قد استأنف هذا الحكم وقال في الاستئناف ان الفيلم اساء لشعب مصر لانه وزع داخل مصر بل ان مصريين قد ساهموا في توزيعه داخل مصر مما يستوجب العقاب.

وتحدد يوم الاربعاء القادم لنظر هذا الطعن الذي تقدمت به نيابة عابدين امام محكمة جنوب القاهرة الابتدائية.

٣٩٠ الف جنيه ثمن اناء زهور

لندن ـ بيع في مزاد سوتبي الشهير ببريطانيا اناء زهور من البورسلين الصيني القديم بمبلغ ٣٩٠ الف جنيه استرليني.

الاناء كان يمتلكه زوجان من مدينة جلاسجو لا يعرفان قيمتها الفنية والتاريخية وقد ورثاها عن عم لهما كان قد اشتراها بمبلغ ٤٠ جنيها استرلينيا عام ١٩٤٠...

وقد عبر الزوجان عن سعادتهما بذلك وقالا أن القدر قد احتفظ لهما بهذه الثروة لمدة اربعين عاما...

بلموندو.. بطل سيارات



باريس ـ استطاع بول بلموندو ابن الممثل الفرنسي الشهير جان بلموندو ان يحرز نجاحا ساحقا في سباق السيارات الذي جرى مؤخرا حيث احتل المركز الثالث وبذلك اصبح من أبطال فرنسا في سباق السيارات....

وحضرت السباق والدته والاميرة الصغيرة لامارة موناكو ستيفاني التي يربطها به علاقة حب....

كلمة المحررة

اطفال مركز حي نزال

بكل بساطة وحب وتفهم جلست معالي وزيرة الاعلام السيدة ليلى شرف مع مجموعة اطفال مركز حي نزال للاستماع الى نتاج عملهم كمحللين لبرامج التلفزيون الاردني من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر قطاع كبير من ابناء الحي - كان الاطفال قد اجروا معهم لقاءات لمعرفة ارائهم.

كانوا حوالي اربعين طفلا يبدون اراءهم وتستمع لهم الوزيرة وتناقشهم بكل بساطة وتفهم.

هكذا نحب ان يكون المسؤولون اخلاص في العمل بساطة في التعامل، ثقة في النفس وحماسا نحو الافضل دوما..

وهكذا نحب ان يكون اطفالنا.. جرأة في القول، اتقانا في العمل، نضوجا في الفكر، وتطلعا نحو الافضل دوما.

ولقد ناقش الاطفال بعد ذلك موضوع صحف الاطفال في الاردن، اخذين بالتحليل الصحف المحلية الثلاث التي تهتم بالاطفال وتفرد لهم صفحات مخصصة وكان النقاش ايضا نقاشا مسؤولا من اطفال متفهمين واعين لما يجري حولهم مع المسؤولين عن صفحات الاطفال.

ومن النقاط التي ذكرت والتي سعدنا بها تركيزهم على ضرورة تنويع مواضيع صفحة الطفل واعطاء القصة النصيب الاكبر فيها ونشر بعض المسرحيات القصيرة التي يمكن الاستفادة منها لتمثل على مسرح المدارس ثم افراد زاوية خاصة للتعريف بالوزارات والدوائر الحكومية الرسمية من حيث طبيعة عملها وموظفيها وافراد زاوية اخبار سياسية خاصة بالاطفال وبمستواهم الفكري.

اننا نرحب دوما باراء الاطفال والمهتمين بصفحة الطفل ونرجو ان نكون قدر المسؤولية لنقوم بدورنا خير قيام ولنرضي اذواق وطلبات اطفالنا واننا اذ نحيي اطفال مركز حي نزال نحيي ايضا المسؤولين عن تنشئة هؤلاء الاطفال وسنحاول دراسة هذه الاقتراحات وغيرها فنحن ايضا عندنا الحماس والتطلع نحو الافضل دوما ان شاء الله.

روضه الهدهد

قصة مسلسلة

هند.. واطفال دير ياسين

الحلقة الاخيرة

ملخص ما نشر:

انشأت هند الحسيني دار الطفل العربي واصبحت مدرسة كبيرة تضم بنايات متعددة للدراسة والنوم ثم عملت هي وابناء الخير من القدس ومن الدول الاخرى على انشاء كليات علمية وادبية تابعة للدار لتصبح فيما بعد جامعة اسلامية في القدس الشريف ولكن عثمان الطفل الذي دخل الدار وهو في الرابعةعشرة من عمره وكان قد شاهد على مرأى منه مقتل امه واخوانه في قرية دير ياسين وشاهد ما قام به السفاحون الصهاينة عندما دخلوا قريته الجميلة ظل دائما يتذكر قريته ويتذكر اهله كان في كل ليلة يحلم بنفسه وقد دخل دير ياسين وشاهد مدرسته التي كان يدرس فيها ويحلم انه يمشي بين بيوت القرية ويلعب مع رفاقه الجلول والحصى والاكس وكان عثمان كل يوم يتصور نفسه وقد لبس احلى واجمل ملابسه ونزل مع والده المختار ووالدته لمشاهدة بحر يافا واكل السمك في مطعم على البحر الجميل وكان يذكر دوما الشاحنة القلاب التي ركبها هو وخضره والاطفال من دير ياسين مرورا بالمقاهي والاسواق اليهودية ليقلبهم السائق ويرميهم الى الارض كما يرمي الرمل او الحصى كل هذا والف غيره من ذكريات جميلة ومؤلمة كانت تمر في ذهن عثمان وهو يدرس في كلية الطيران في المانيا وكثيرا ما كان يتحدث الى رفاقه الالمان عن بلاده وعن الاحتلال الصهيوني فيرى الدهشة على وجوههم عندما يتعرفون على حقيقة اليهود الصهاينة واجرامهم.

بقلم: روضه الفرخ الهدهد

لم يجد عثمان صعوبة في الالتقاء مع «ابي حسن» والانضمام اليه والى مجموعته المقاتلة فلقد كان هذا حلمه لم يكن يريد ان يكون عاطفيا اهوج يتصرف بحماقة ضد اليهود كان يريد ان ينضم لمجموعة محاربة تخطط وتنفذ انتقامها بطريقة مدروسة وكان هدفه الاول هو المطار العسكري الذي بناه اليهود في قريته وفي مكان بيته وبيوت اهله في دير ياسين.

كان على عثمان ان يدرس الموقع عن كثب وان يدرب معه شبابا يثق بهم وسرعان ما اتجه فكره طبعا الى رفاق طفولته وابناء قريته فاختار عمران اولا ثم وبعد ان تدارسا الموقف قررا ان يضما اليهما اسعد الشاب الذي نسف بيته في ضاحية القدس والذي التحق بالدار مؤخرا وبدأ الثلاثة بمراقبة المطار العسكري ليليا ليتعرفوا على من يدخله وساعات الدخول اليه وتركز اهتمامهم فيما بعد على شاحنة تدخل المطار اسبوعيا تحمل مواد تموينية فقرروا ان تكون هي الهدف الاولي والوسيلة للدخول لارض المطار.

لبس عثمان ملابس ضابط اسرائيلي ووقف في الطريق قرب سيارته الفولكس فاجن الصغيرة متظاهرا ان بها عطبا لا يستطيع اصلاحه يحمل بيده مفكا وعندما مرت الشاحنة اشار اليها بالوقوف والمساعدة وقف السائق ونزل من شاحنته لمعاونة الضابط وفجأة وفي لمح البصر كان عمران واسعد يخرجان من وراء السيارة ليصعدا الى الشاحنة ويقودها بسرعة عظيمة تجاه المطار.

كان كل منهما يحمل عشرات القنابل والمواد المتفجرة وقبل ان يحس بهما حرس البوابة وقبل ان يتحرك احد لايقافهما كانا يجتازات الحواجز ويتجهان لهدفهما الطائرات العسكرية في مزاربها.

كان انفجارا مروعا لم ينتظر عمران او اسعد ان ينزلا من الشاحنة لرمي المتفجرات على الطائرات بل دخلا بالشاحنة نفسها وهم بداخلها لينفجر الجميع معا.

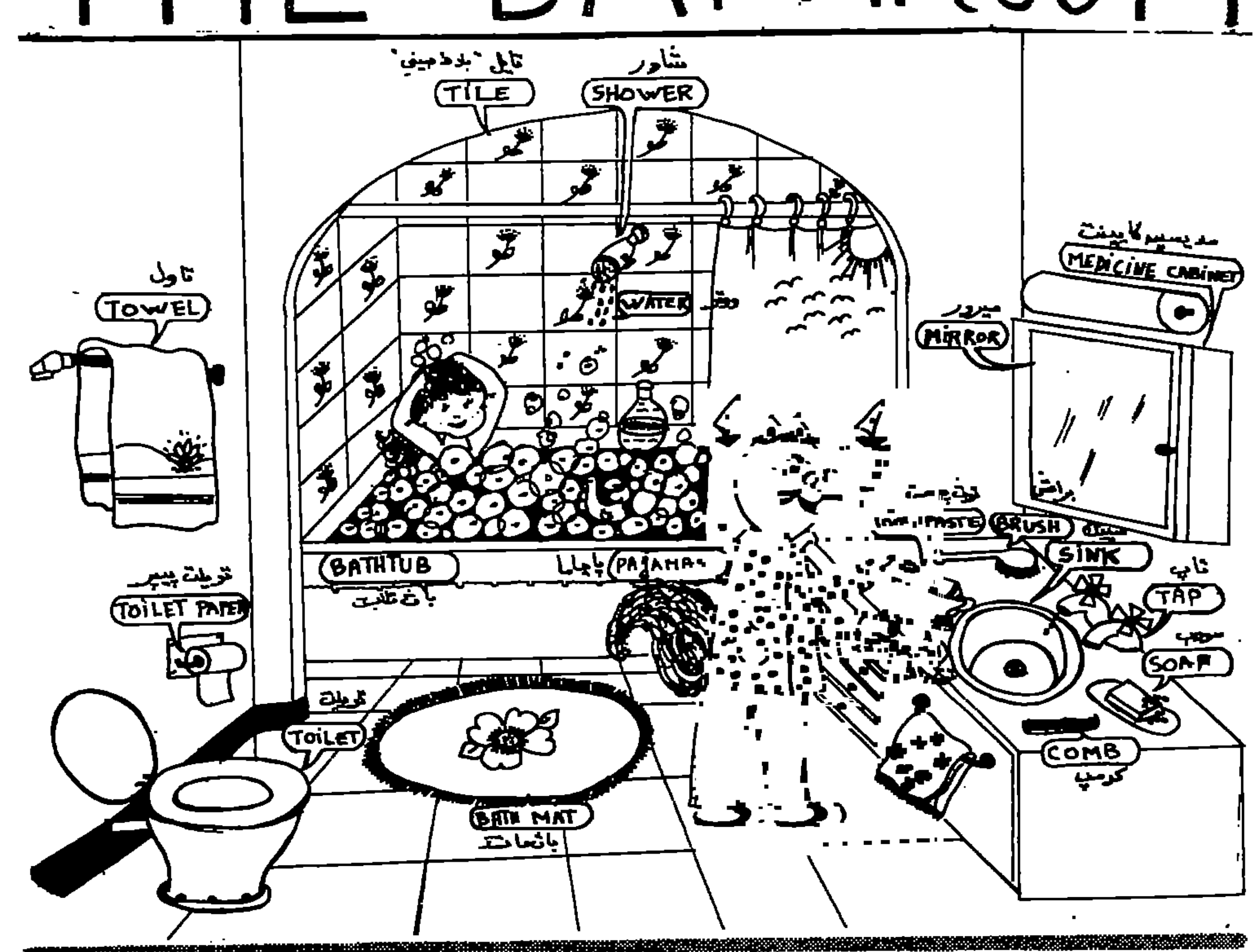
في لحظات كانت سيارات الاسعاف تتراكض من امام عثمان وفي لحظات علم عثمان ان رفيقيه قد استشهدا في الحادث وفي لحظات كان عثمان قد اختفى عن الانظار فاختفى باختفائه وبموت رفيقيه كل اثر لمدبري العملية.

وعاد عثمان الى قائده «ابي حسن» ينقل له تقريرا عما حصل وجلسا يخططان لعمليات اخرى .. عمليات في نابلس وحيفا وغزة والقدس وصور وصيدا خطف باص ونسف مقر عسكري وهجوم على دورية اسرائيلية وما يزال عثمان يعمل والامل في نفسه ان يعود للقدس ولدير ياسين ولكل الارض العربية محررة من هؤلاء المحتلين.

«تمت»

سلسلة.. ماذا يوجد في؟ السنجاب الفصيح يجيب

اعداد ورسوم ريما الايوبي هاشم



المسابقة رقم ١٧

تجولت في رحلة في انحاء الاردن ورأيت الاثارات والمصانع والمزارع التالية .. اين ستري كلا منها؟ اذكر اسم المدينة او المنطقة التي تشتهر بما يلي:

١- اثار رومانية
٢- كروم العنب والتين
٣- القلعة الصليبية
٤- مصنع استخراج البوتاس
٥- مزارع البندورة والباذنجان والخيار
٦- مصفاة البترول
٧- سفن ترسي في الميناء
٨- جامعة اليرموك
٩- الكنيسة وخارطة فلسطين بالفسيفساء
١٠- مصانع الفوسفات

اذا كان هناك اكثر من مدينة تشتهر بنفس الموضوع فيكفي ذكر واحدة.

اكتب اجابتك وارسلها حالا الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص.ب. ٥٩١ ماما روضة الهدهد علك تفوز باحدى جوائزنا وهي مجموعة كتب للاطفال.

اسماء الفائزين في المسابقة رقم ١٥

- احمد محمد يعقوب - الرصيفة - مدرسة الاوزاعي للبنين
- عثمان عبدالمحسن ابوعياش مدرسة جناعة الاعدادية - الزرقاء
- ايمن علي حسن - العقبة
- عبدالله اسماعيل ابوحشيش - مخيم البقعة - للدرسة الابتدائية الرابعة
- هاني حبايب - اربد
- زياد محمد القيومي - جبل الحسين
- كمال ناجح اعرار - مدرسة جناعة الاعدادية - الزرقاء
- عصام ملكاوي - مدرسة عبدالمنعم رياض - ماركا الشمالية
- فادي احمد حسن نحاس - مدرسة القرطبي الاعدادية - الزرقاء

يرجى من الاخوة الفائزين مراجعة مبنى جريدة الدستور في الشميساني يوم الخميس الساعة الرابعة عصرا لاستلام جوائزهم وللاخوة في الزرقاء والعقبة واربد سترسل لهم جوائزهم لمكتب الدستور هناك.

بعض الفائزين

ملاحظة: ورد بالخطأ في عدد الجمعة الماضي «ابداع القراء في حل المسابقة ١٥» والجواب كان في غير مكانه بالاصل وخطأ في الاجابة ايضا.. لذلك نعتذر ونرجو من اطفالنا ان يكونوا قد ادركوا الخطأ من انفسهم.

مع الفائزين

- رياض محمود دردس في الثالث الابتدائي في مدرسة دير اللاتين الرصيفة:

- هل اعجبتك مسابقة القصة؟ ومن ساعدك؟
- نعم وقد ساعدني اخي في الصف الثاني الثانوي
- ماذا تفضل في صفحة الاطفال؟
- القصص والمسابقات - قصة هند واطفال دير ياسين

- عبير نصار ناجي الاسعد بالصف الاول الاعدادي من مدرسة ابن البيطار في ماركا الشمالية:

- افضل اكثر شيء ان تزداد مسابقات الاطفال وان تضعوا زاوية حروف ومربعات

وقد وعدتنا عبير ان ترسل لنا عن حياة ابن البيطار الذي سميت المدرسة باسمه.

- نزيهه محمود الشطرات من البقعة - وهذه ثالث مرة تفوز بها نزيهه

- هل احسست ان صفحة الاطفال تحسنت ام بقيت كما هي؟
- تحسنت لانها كانت صفحة واحدة والان زادت عدد الصفحات

ثم هناك قصة هند واطفال دير ياسين مسلسلة وهناك مواضيع متفرقة ولكن موضوع ما يرسله المندوبون هناك بعض التقصير في حقه.

وانا اعتقد ان صفحة واحدة للاطفال لا تكفي ويا ريت ان تكون مجلة للاطفال اسبوعية

- حازم احمد من ماركا الجنوبية: فاز بكتابة قصة بطلة فلسطين وهي من خياله وهو من مدرسة الحجاج بن يوسف الثقفي في ماركا الجنوبية.

- حازم يؤيد كلام الاخت نزيهه بانه يتمنى ان تكون صفحة الاطفال مجلة للاطفال والشباب مستقلة لكن على شرط ان يكون سعرها مناسب
- ماذا تقترح علينا من زوايا جديدة؟
- زاوية هل تعلم - زاوية الشعر - مع التعريف بالشاعر وان تتطور زاوية اللغة الانجليزية لتزداد الكلمات ومستواها اي لا تبقى على مستوى الكلمات المعروفة مثل شباك وباب.

والواقع انني اشكر مديري الفاضل واساتذتي الكرام الذي علموني منذ الصغر حتى الان

- ضياء الدين العسيلي من جبل النصر في الصف السادس الابتدائي:

- هل تقرا جريدة الدستور دوما
- نعم وبالذات صفحة الاطفال يوم الجمعة
- ماذا يعجبك فيها
- قصة هند واطفال دير ياسين والسنجاب الفصيح والكلمات الانجليزية وانا اقرأ مقابلات الفائزين وما يكتب باقلام القراء
- ما هو ترتيبك بالصف؟
- الاول... نهنئك يا ضياء الدين وان شاء الله الى الامام دوما.

- سفيان حرب النعلاوي والهام حرب النعلاوي وهم من الاصدقاء الدائمين للجريدة

- هل تتأثر اذا اشتركت في العديد من المسابقات ولم تفز؟
- لا بل استمر في الكتابة
- ماذا يعجبك
- هند واطفال دير ياسين
- اريد منكم ان ترسلوا لي قصة البطل عثمان في قصة دير ياسين كما تتصوروها انتم كيف سينتقم من اليهود ماذا سيدرس في المانيا.. الخ.

جائزة دائرة الثقافة والفنون للزاوية العلمية

تقدم هذه الجائزة وهي مجموعة كتب قيمة لافضل موضوع علمي يصلنا مزدانا برسومات توضيحية ارسل لنا موضوعا علميا مناسبا ولا يزيد عن ١٥ سطرا الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص.ب. ٥٩١ ماما روضة الهدهد الزاوية العلمية علك تفوز باحدى جوائزنا.

الجائزة هذا الاسبوع مقدمة للطالبة ليلى علي عبدالقادر دردس من مدرسة حفصة بنت عمر الزرقاء - عوجان

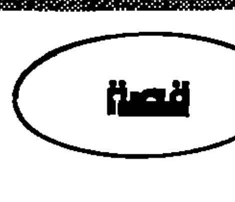
القندس «امهر بناء للسدود»



القندس حيوان صغير الحجم والشكل رشيق الحركة يكسوه فراء ثمين ذو لون بني قاتم براق وكان القندس فيما مضى من الزمن يقطن في معظم قارات امريكا الشمالية وأسيا واوروبا غير ان اقبال الصيادين الشديد على اقتناصه للحصول على فرائه الجميل قد قلل اليوم كثيرا من عدده حتى اوشك ان ينقرض من كثير من مواطنه الاصلية حتى لا نكاد نجده الا في امريكا الشمالية وفي شبه جزيرة اسكندانارة وفنلنده في اوروبا وسيبيريا في اسيا وتعيش القنادس عادة في جماعات وتمتاز بقدرتها العظيمة ومهارتها الفائقة في بناء السدود عبر مجاري الانهار والجداول المائية وتستخدم في اقامة هذه السدود العجيبة فروع الاشجار التي تسحبها الى مجاري المياه وتدعمها وتقويها بالطين والحجارة كملاط حتى تصبح متينة البنيان قوية الدعائم واذا ما انهار جزء من هذه السدود لسبب من الاسباب تسارع الى اصلاحه مهما كلفها من جهد ومتى اكتمل بناء احد السدود احتجز ماء النهر امامه فتتكون بحيرة ماؤها هادىء يحلو للقنادس ان تسبح فيها وتقيم بيوتها على شواطئها والقندس اكبر الحيوانات القارضة وله اسنان حادة قوية ويعيش على الارض وفي الماء على السواء ومثل هذا الحيوان يسمى برمائي وطول جسمه حوالي ٧٥ سم اما ذيله فطوله حوالي ٣٠ سم ويتراوح وزن القندس البالغ ما بين ٣٠ و ٤٠ رطلا وذيل القندس عريض مفلطح يستخدمه كدفة السفينة عندما يسبح في الماء اما مخلباه الخلفيان فمزودان باغشية رقيقة اشبه ما تكون باغشية اقدام البط والاوز وبذلك يستطيع السباحة في سهولة ويسر وتتغذى القنادس عادة على اللحاء الخارجي لجذوع الاشجار وعلى غصونها الغضة وهي تحتال للحصول على هذه الافرع الرطيبة باسلوب ينم على ذكائه وفطنته اذ تقصد الى احدى الاشجار القريبة وتأخذ في قرض ساقها في همة ومثابرة حتى يسترق ويتخلخل ويضعف فلا يقوى على حمل الشجرة فتهوي على الارض وهكذا تتمكن القنادس من الحصول على ما تصبو اليه من الغصون الغضة الشهية التي تنمو بكثرة في الاطراف العليا من الشجر فاذا فاض شيء عن حاجتها اختزنته في اوكارها لموسم الشتاء الطويل البارد وجدير بالذكر ان السدود التي ينشئها هذا الحيوان المهندس البارع تقوم بخدمات جليلة لكثير من المزارعين لان هذه السدود عندما تحتجز الماء امامها تقلل من خطر اندفاع السيول المفاجئة التي تفيض بها الجداول والنهيرات الجبلية العديدة في موسم الامطار وبذلك تعمل على ضبط تصرف الماء في هذه النهيرات وتقلل من خطورة الفيضانات على المزارع والمساكن المجاورة ويتراوح عمر القندس بين ١٢ و ١٥ سنة ولكنه اذا وجد الرعاية الكافية والغذاء الجيد في حدائق الحيوانات فقد يمتد به الاجل الى سن العشرين فاكثر.

ليلى علي عبدالقادر
مدرسة حفصة بنت عمر الثانوية
الزرقاء

وقد وصلنا هذا الاسبوع مواضيع علمية جيدة
البنج - اسماعيل محمود محمد عامي - حي نزال
عضلة القلب - اياد احمد عبود
الخلايا في جسم الكائنات - تغريد صبحي جنايده
الصداع - نجاح علي محمد ابوراجوح
النحل - لبنى علي عبدالقادر



منجلي في انتظاري




حدثني والدي قال:

اشترى لي ابي منجلا صغيرا على عادة الفلاحين في بلدي، حيث كانوا يشترون لاولادهم الصغار مناجل يتدربون بها على حصاد غلال القمح والشعير وفي صيف عام ١٩٤٨ حان موسم حصاد القمح . سريت مع ابي واخوتي الى سهل قريتنا العتيدة امسك كل واحد منجله وامسكت انا منجلي الصغير وقدم لي ابي الارشادات في طريقة مسك المنجل ومسك اغصان القمح «هكذا تعمل يا ولدي».

بدأت اتدرب على حصاد القمح وبدا اخوتي الذين يكبرونني يحصدون مع والدي بدأ الرصاص يئز فوق رؤوسنا ورأيت طائرة تمر فوقنا وازداد ازيز الرصاص وبدأت افواج الحصادين تمر بنا وتنصح ابي بترك الحصاد والخروج الى كهوف القرية. رمى ابي المنجل وكذلك اخوتي ووضعت انا منجلي فوق «الغمر» وتبعنا افواج الفلاحين الهاربين على امل العودة واكمال الحصاد ووصلنا كهوف القرية وكان الرصاص يتبعنا وطال بنا المسير الى ان انتهى بنا المقام في عمان.

وما زال منجلي الصغير ينتظرني الى هذا اليوم.

سفيان حرب النعلاوي
مدرسة: القويسمة الاعدادية
الصف: الرابع الابتدائي

أهلاً بالأصدقاء


• جهاد محمد عبدالفتاح

• رامي موسى السلال

شهيره احمد خلف الحنيطي

• حنان الجعبري


وليد يوسف عليان


• ناصر ابراهيم درويش

• صالح يوسف عليان

• عبدالله محمد عبدالله

• يعقوب طلال

رامي يوسف زايد

• هشام زهير

مشهور احمد خلف الحنيطي

• ايمان محمد مرزوق العبادي ـ سنة واحدة

• منى فوزي ابو لاوي

• نبيل يوسف النمروطي

• الاخوة عوض ومحمد عماد الشراري



باقلام الاصدقاء

اختارها احمد منير فوزي يوسف

معادن

النفط والغاز مادتان معدنيتان تتالفان من جزيئات تحتوي على الهيدروجين والكربون وهو دليل على وجود حياة قديمة في المنطقة التي يوجدان بها. اذ يؤكد هذا على وجود اعداد كبيرة من النباتات الدقيقة والحيوانات التي تاكل هذه النباتات وتعيش في البحار وعندما ماتت وسقطت اجسامها في الاعماق ومع مرور ملايين السنين وبوجود ضغط عالي عليها وبفعل بعض النشاط البكتيري تكون النفط والغاز ويمكن للنفط ان يكون بركة في تجاويف الصخور يسهل استخراجها بواسطة الوسائل الميكانيكية الحديثة.

هل تعلم

اختارها اسماعيل محمود محمد عاصي

هل تعلم ان الباكين في التاريخ هم:

١ـ سيدنا ادم بكى على نزوله من الجنة.

٢ـ سيدنا نوح بكى على قومه

٣ـ الخنساء ـ بكت على اخيها صخر

٤ـ يعقوب ـ بكى على سيدنا يوسف عليه السلام

يا اماه

كتبها اياد احمد عبود من عنجره

يا زهرة الصمت في الصباح
يا من تسلكين دروبا لم يلوثها
غبار وتطاها قدم
الا شقي طريق الفجر
وكوني رفيقتنا عند الله.



• اتصلت امرأه بالطبيب بلهفه سريعة وهي على عجلة من امرها وقالت له:

الو.. الو.. الطبيب لقد بلع ابني اسمنت وتراب فماذا افعل الى حين وصولك

فقال لها الطبيب، اياك وان يشرب الماء لئلا يصبح في بطنه عماره.

كتبتها: هاله حسن الطرايره

• الاول: لماذا انت حزين هكذا

الثاني: لقد فاتني القطار!

الاول: بكثير؟

الثاني: بدقيقة واحدة..!

الاول: من يراك حزين هكذا يتصور ان القطار فاتك بساعة!

كتبتها: آمال محمود مطالقة

• صوت الموسيقى:

ذهبت طفله صغيره الى المدرسة لتتعلم الموسيقى وسألت المديرة:

ـ بكم تعليم البيانو في الشهر.

ـ اجابت الشهر الاول ١٠ جنيهات.

ـ الشهر الثاني ٧ جنيهات.

ـ فقالت الطفلة

ـ هل يمكن ان ابدأ من الشهر الثاني.



اضحك معنا

كتبتها ربى نائل القسوس

•• قال المريض للدكتور الذي يعالجه، لقد اوصيت بجميع ثروتي لك

فقال الدكتور: اذن سوف اغير لك وصفة الدواء

• سأل الاب ابنه؟اذا اعطاك رجل برتقاله، فماذا تقول له

فقال الابن: اقول له قشرها لي.

بسام راضي محمد

•• جلس مدير شركة في غرفة انتظار بمستشفى الولاده وبينما كان بعض الآباء يذرعون ارض الغرفة بعصبية:

جلس امام احد الموائد واخرج اوراقا من حافظته واخذ يكتب باهتمام.

وبعد بضع ساعات جاءت الممرضه وقالت له: انه ولد ياسيدي.

فقال المدير دون ان ينظر اليها حسنا.. اسأليه ماذا يريد.

عصام مصطفى




الى الاصدقاء

• الصديق يحيى زكريا ابو قواره نرحب بك وبمساهماتك دوما.

• الصديق خالد رايد محمد شرادقة ـ اربد ـ سموع ـ الكورة ـ مدرسة سموع الابتدائية ـ نشكرك على شعورك تجاه صفحة الاطفال ونتمنى ان نكون دوما عند حسن ظنك.

• الاصدقاء سحر ومريم وابراهيم ويوسف الجمارات من مدرسة الكفرين ـ الاغوار ـ نرحب بكم ونأسف لوصول رسائلكم بالاجوبة السابقة رقم ١٤ متاخرة.

• الصديق عامر ابو غزاله من مدرسة دار الطفل في العقبة ـ اجوبتك وصلت متاخرة نرجو سرعة الرد في المرات القادمة.

• نشكر الصديق عمر موسى قبلان من مدرسة علي رضا الركابي ـ صويلح على ترتيبه وخطه الانيق في الاجابة على المسابقة.

• الصديقة نعمه غازي سليمان يعقوب:

ـ لا يوجد صفات خاصة بالشخص الذي يكتب مقالات ويريد نشرها بصفحتنا المهم ان يرسل مواضيع جيدة تصلح للنشر من حيث فكرتها واسلوبها ارسلي ما تريدين وسنعمل على نشره ان كان صالحا ان شاء الله.

• الصديقة ازدهار عبدالرحيم نرحب بك في زيارة لنا في مبنى الدستور في اي يوم خميس الساعة الرابعة.



• نادين وحنين حمد قاسم علاونه


رانيا حجازي



• فاروق مسعد طبش

• اسماء غازي سليمان



• رعد عبدالله الرحاحي


باسم واياد


• رنا سامي الفاخري

• محمد فخري


• محمد عودة عطا



• منى وعبير الطاهر

• محمود يوسف ورجب الرجبي


• احمد هشام شرعب

مازن الخطيب

• عمر وعبدالله وعامر فارس الشراري

• نسرين عزالدين القضاه

• احمد محمود الشريجي


• حسام هاني احمد


• شادي وحنان محمد مرزي

منى الخطيب

• طارق لاني عزامله

• احمد رامي عزت

• شكران سعود يوسف العبادي

• ميلاد خالد عيد الشوبكي

• خالد محمود عبيد

• جمال شفاقوج

«وبـاء» اسمـــه حادث سـير...

• ضيق الشوارع والحفروالمطبات من اسباب حوادث السير

قضية الاسبوع

... بعد الحادث.. جاءت الجاهات.. وجاءت الوعود.. تطلب الصفح والعفو ودم الولد لم يجف بعد.. صحيح ان والدي كان شهما.. لكن الشهامة في هذه الحالة لا تجدي نفعا.

ان الشهامة يا اخي المحرر اعتبرها نوع من انواع التسيب وبالتالي المساعدة في زيادة عدد حوادث السير.. فلماذا لا نطبق القانون.. لماذا..

مجمـــوعـــة اقتراحات

لا بد للعدل ان يأخذ مجراه

• الاخ ضاهر محمد الشرعي - المفرق

فرض مخالفات سير على المشاة

• الاخ محمد حسين دامشي - مخيم شنلر

لا بـد من تحـديـد عـدد السيارات

• الاخ عبد الله محمد حسني - معري حسبة

.. وتحديد السرعة داخل المدن

• الاخت نهاية محمد ناري - عفنة

الطـرق الضيقـة تسبـب حوادث السير

• الاخ اسامة عبد الله - المفرق

رادار داخل النفق

٢٩ • الاخ مجاهد عبد الله ابو هاني - الزرقاء

بعـض الجهـات تسهم في عرقلة القانون

• الاخت هدى محمد ابو تريه - السلط

القانون هو الاساس

• الاخ كريم محمد الطوخي - معري

شوارع خاصة للمشاة..

• الاخ عمار فوزي - مدرسة رشيد طليع

يجـب ان تكـون العقـوبة رادعة

• الاخ عادل مصطفى اسعد - اربد

- نسأل من الاخوة المسؤولين ونهيب بهم ان تكون العقوبة رادعة حتى لا يقدم بعض الطائشين على السرعة والتهور.. وحتى تكون العقوبة عبرة لغيرهم..

• تنفيذ قانون السير بحذافيره

اخي خرج ولم يعد

• الاخت م.ع - عمان

- خرج اخي صباحا الى مدرسته.. ولم يعد كما يعود بقية الطلاب الى بيوتهم عند الظهيرة..

واقتراحات في محلها..

• الاخ عبد الكريم البوريني - عمان

- كل الشكر على طرحكم القضية.. واطالب بما يلي:

• صيانة واصلاح وتوسيع الطرق.
• الحد من استيراد السيارات.
• ايجاد شوارع للمشاة فقط.
• ان تكون عقوبة الصدم الحبس وليس الغرامة.
• تشديد رقابة الرادار.
• زيادة التوعية المرورية وجعلها مادة اساسية في المدارس.

اعزائي القراء
الى اللقاء مع القضية الجديدة يوم الجمعة القادم.

حكايه...



ملامحها السمراء.. وعودها غير المليء. وابتسامتها الخجلى لا زلت اتصورها.. كما هي.. كما لو لم تكبر الفتاة.. وتمضي على قصتها اكثر من ثلاثين عاما..

كنا يومها نقطن في شارع منزو من حي المهاجرين.. وكانت الفتاة جارة لنا.. تخرج مع الصباح الى المدرسة.. وتعود ظهرا منها.. وكنت وانا اخرج الى عملي.. اجد الفتاة وقد انزوت في ركن قصي من الشارع.. وكأنها تنتظر شيئا.. الى ان لحظتها ذات يوم.. تستقل سيارة خصوصية توقفت لها حيث كانت تنتظر.. وتكرر المشهد.. وتكرر مجيء السيارة الى الشارع.. والح على خاطري كثيرا السؤال الذي لم اكن ادري كنهه: من هذا الغريب الذي يأتي الى الحي. وماذا يريد من جارتنا البريئة..

ذات صباح.. وبينما الفتاة تنزوي في ركنها القصي توقفت اسألها: هل تذهبين مع قريبك هذا الى المدرسة.

• انه ليس قريبي ...
- اذا ...
• انه.. انه.. واخفت وجهها حياء.. ثم هتفت.. لقد وعدني بالزواج..
- وما ادراك انه سيفعل.
• هو وعدني بذلك

مضت اشهر طويلة على الحكاية التي تتكرر كل يوم.. حتى شاع في الحي.. ان الفتاة قد فقدت صوابها.. وانها تهذي.. وانهم اقتادوها الى مستشفى الامراض العقلية في بيت لحم..

سألت يومها والدها.. وما الذي حدث

• لقد كان جيلنا وعدها بالمعسول من الكلام.. ثم خلفها فتزوج من غيرها.. وراحت المسكينة تقضي بقية عمرها في مستشفى الامراض العقلية في بيت لحم..

اما الرجل.. فقد كنت كثيرا ما اراه.. هنا وهناك.. يقود سيارته.. في الشارع وكأنه يبحث عن صيد جديد.. يمتعه ثم يصبح الصيد.. نزيل المستشفى فيما بعد..

وخطر ببالي ذات يوم من ايام شهر ايار عام ١٩٦٦ ان اذهب الى بيت لحم لاسأل عن الجارة المسكينه.. ودخلت المستشفى بعد ان استأذنت من مديره الذي اعرفه.. فجاء لي بالفتاة.. في البداية انكرت فيها كل شيء.. لقد غارت عيناها في وجهها. شعرها اصبح منكوشا.. لم يبق من جسدها الناحل الا العظم.. واليد التي تمتد.. تلوح في الفضاء.. واللسان يهتف بلهجه مرتعشه.. الم يأت بعد..

• قلت اداري الموقف.. بلى سيعود قريبا.
- لقد وعدني بالمجيء الى هنا..
• اعتقد ان مصيره هنا اذا ما كان القصاص العادل.
• الا تعرفينني.

- ومن اين لي ان اعرفك.. مادمت قد اتيتني خاطبا.

نظر الي الطبيب نظرة فهمت منها ان الفتاة لا زالت على جنونها.. ولازالت على ذكراها لمن غدر بها..

قبل ايام قرأت في الصحف المحلية نبأ وفاة تلك الفتاة.. فذهبت الى منزل والدها.. معزيا.. جلست بين الناس مطرق الرأس.. افكر بالايام التي خلت. وتذكر كل المواقف التي مرت وانا ارى فيها الفتاة البريئة تقف عند ذلك المنعطف تقف لازال شاهدا على قصة حب حدثت قبل ثلاثين عاما. وفيما انا مطرق.. هبط جسد الى جانبي على المقعد.. فرأيت فيه والد الفتاة..

فقلت له: اني آسف لما حصل.. فقد قضت المرحومه اياما سيئة.

ثم عاجلني الاب قائلا: والآخر كانت اخر ايامه سيئة.

• ماذا تعني.
- ألم تسمع.. حسبتك سمعت.
• ما الذي حدث.

- لقد انتقم الله من الرجل.. لقد ابتلي بالجنون حسبتك تعرف ثم راح يضحك.. رغم جو الحزن المخيم على بيت العزاء..

فوز الدين البيسومي

معلمتي..

الذكريات تلملم اغراضها وقطار الفراق يصفر من جديد.. والايام تسرع.. والعقارب تدور ولا تعرف السكون وقلبي موزع بين ثنايا كتب مدرستي.

كنت لي واحة جميلة اتعرف اليها كلما اعياني التعب في صحراء الحياة. كنت لي ظلا واقيا من اشعة الشمس كنت لي املا وحبا. معلمتي.

بعد سنوات عشتها مع ختام للعلمة كانت حلما ممتعا ارسل باقة من التحيات لعلها ترد بعضا مما قدمته.

كريمة عابد

الخراب... تتحول في شوارع القرى بل في شارع فندق العاريوت...

تصوير حسن ابراهيم

خدمات ومطالب

اين مجلة التلفزيون

عاصف حمد عبدالجواد

تساؤل امام بلدية وقاص

رجح ملفي قطيش وقاص

تبنه بدون خدمات بريدية

مواطن

العثور على حقيبه

عثر في منطقة ... على حقيبة بداخلها اوراق وعقد باسم محمود عيسى الشحادة.

يرجى من صاحبها الاتصال مع السيد عيسى يوسف على هاتف ... عمان.

لماذا يتهرب الطلاب من مدارسهم؟

عمران توفيق يوسف فرحات - اربد

منطقة وادي النصر وامانة العاصمة

• عبدالرؤوف الروابدة

رغم ان هـذه المنطقـة هي من حدود عمان العاصمة الان مظهرها لا يوحي بذلك. واقصد الشارع الرئيسي الذي يربط بين دوار شرق الاوسط وشارع المشا. حيث انه طريق رئيسي قديم تسير عليه المركبات الصغيرة والكبيرة.. ومع ذلك تنقصه الانارة.

مجرد ملاحظات نضعها امام السيد امين العاصمة عل وعسى.

عدنان القيسي

لماذا لا نحافظ على منجزاتنا

... لماذا لا تستمر السياحة الداخلية مع التنبيه على المواطنين بضرورة المحافظة على منجزاتنا الوطنية.

فخري حسين بلال

باقلام القراء

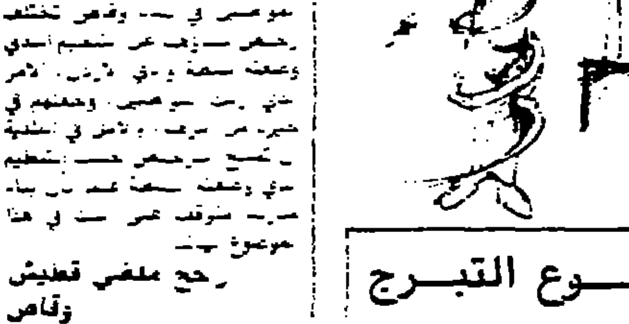
(طفل فلسطين بين النار والدمار)

سحوى خير الدين الدباغ
الرياض - السعودية

طريق النجاح

حسن علي صالح العمري - اربد

حين شنقوني







عربه يوسف حامد

تعقيـب على موضـوع التبـرج

سلوى فهد حرادات

من محرر

شؤون العدو

قمحي يغادر الى واشنطن ويزور بريطانيا في وقت لاحق

• غادر دافيد قمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الى واشنطن في زيارة للولايات المتحدة يجتمع خلالها مع لورانس ايغليرغز مساعد وزير الخارجية الاميركي الذي سينهي قريبا مهام منصبه كما يجتمع مع خلفه للبحث في العلاقات الثنائية في نطاق الحوار المستمر بين اميركا واسرائيل.

ومن المقرر ان يزور قمحي لندن ايضا لاجراء مباحثات مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ريتشارد لوس.

اسرائيل لا تشارك في مهرجان الاغنية الاوروبية

• قررت اسرائيل عدم الاشتراك بمسابقة مهرجان الاغنية الاوروبية «الاوروفزيون» لهذا العام وجاء ذلك بسبب اجراء المسابقة عشية يوم ذكرى الكارثة الذي يصادف ١٩٨٤/٥/٦.

ويذكر ان اسرائيل لم تشترك قبل عامين في هذه المسابقة لانها جرت يوم ذكرى الكارثة وسوف يذيع التلفزيون الاسرائيلي وقائع المسابقة في يوم اخر.

غيئولا كوهين مستعدة لقبول المركز الثالث في القائمة الانتخابية

• افاد مراسل صحيفة هارتس بان عضو الكنيست غيئولا كوهين مستعدة لقبول ترشيحها في المركز الثالث في القائمة الموحدة لانتخابات الكنيست التي ستضم حزبيها هتحيا ـ النهضة ـ مع الحزب الجديد الذي شكله رفائيل ايتان رئيس هيئة الاركان السابق.

ويقول المراسل ان لجتماع اعضاء مجلس الحزب سيقرر ما اذا كان سيقع الانشقاق في حزب هتحيا ام لا. وكان ايتان قد طالب بالحصول على خمسين في المائة من القائمة المشتركة كشرط للدخول مع حزب النهضة في قائمة موحدة للانتخابات.

زعيم عصابة لفتا ما زال طليقا .

• ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية بان المجرم الاسرائيلي شمعون بردا ٢٥ سنة من حولون والذي تزعم مجموعة لفتا التي حاولت القيام بعمل اجرامي وتفجير الحرم القدسي الشريف لا يزال متواجدا داخل اسرائيل القدس.

بحث امكانية تخويل سائقي الباصات الاسرائيلية صلاحية تفتيش امتعة الركاب

• قرر وزير المواصلات الاسرائيلي حاييم كورفو تشكيل لجنة خاصة برئاسة المشرف على قسم المرور لبحث السبل الكفيلة بمنع حوادث لختطاف سيارات باص في المستقبل. وتضم هذه اللجنة مندوبين عن الجيش والشرطة واجهزة امنية اخرى ووزارة المواصلات وشركتي ايغد ودان للباصات العامة.

وقد اتخذ القرار الخاص بتشكيل اللجنة في ختام الجلسة التي عقدها وزير المواصلات امس الاول حول ملابسات حادث اختطاف سيارة الباص من قبل اربعة من رجال المنظمات في حينه وحضر الجلسة مستشار رئيس الوزراء لمكافحة الارهاب ومندوبو الجهات الامنية.

وذكر ان وزير المواصلات يدرس حاليا مع وزيري العدل والداخلية امكانية تخويل سائقي وسائط النقل العامة صلاحية تفتيش امتعة الركاب مثل التفتيش الجاري في مداخل دور السينما.

يطالبون بترشيح دينتس للكنيست

وقع اكثر من ٣٥٠ من اعضاء مركز حزب العمل على عريضة رفعوها الى رئيس حزب العمل شمعون بيرس وطالبوا فيها ترشيح سمحا دينتس سفير اسرائيل السابق لدى الولايات المتحدة في مكان مضمون في قائمة المعراخ.

ومن بين الموقعين على العريضة تيدي كوليك وجاد يعقوبي وعوزي برعام وغيرهم.

كاتب اسرائيلي يعترف

اسرائيل كيان عنصري يحكمها نظام فاشي عسكري

منظمة التحرير الفلسطينية تمثل انتفاضة الشرق ضد الاستعمار

لا يستطيع احد ان ينكر ان اسرائيل كيان عنصري... وانها قامت اصلا على ارض عربية.

هذا ما تقوله مجلة (كوتيرت راشيت) الاسرائيلية في مقال طويل كتبه عساف اوديف ادان فيه بشدة الممارسات العنصرية الاسرائيلية ضد العرب.

واورد الكاتب مقتطفات من مقالات نشرتها صحيفة هآرتس بقلم (امنون دانكنر) تؤكد العنصرية الاسرائيلية... ومدى الحقد الذي يكنه الصهاينة للامة العربية.. وفيما يلي ماجاء في مقال مجلة (كوتيرت راشيت):

بقلم: عساف اوديف

• شارون



• ايتان

• قادة ارهابيون

السعادين تحولت الى الشعوذة.. هذه هي الكلمات التي اختارها الصحافي الاسرائيلي امنون دانكنر لوصف اليهود الشرقيين في مقاله الاخير بعنوان (ليس لي اخت) الذي اثار عاصفة حقيقية في الدوائر السياسية الاسرائيلية.

فقد اعلن في سلسلة من المقالات ظهر اولها في عمود دائم بصحيفة هآرتس بعد القاء القنبلة اليدوية على حشد من انصار حركة السلام الان في القدس التي قتل بها المتظاهر اميل غرينتسفايغ بأنه وصل الى النتيجة الشجاعة القائلة بأن الوقت قد حان لقول الحقيقة عن اليهود الشرقيين وفتح حرب شاملة ضدهم.

• اليهود الشرقيون

وقد صعق دانكنر مثلنا ومثل اخرين غيرنا لهذا الهجوم الفاشي على مظاهرة السلام الان ولكن بدلا من استخلاص العبر من هذا الحادث البشع بصدد موقفه من حكومة بيغن وحرب لبنان قام بتوجيه سهامه الى جهة مختلفة تماما. وما من شك لدى دانكنر حول من هو الذي نفذ هذا الهجوم ومن القى القنبلة ومن هو مصدر العنف والارهاب الفاشي في اسرائيل فهم برأية من اليهود الشرقيين.

فقد كتب قائلا من اولئك الذين هددوا المتظاهرين؟؟ من هم اولئك الذين اعاقوا المعالجة الطبية؟ انهم اولئك المنحدرين من البلاد العربية وبالنسبة لتعاون الشرطة مع العصابات الارهابية قال: دع كلامنا يهمس من وراء الكواليس بأن معظم رجال الشرطة هم من اليهود الشرقيين «معولام هزيه».

وكغيره من العنصريين فان دانكنر الذي يمثل الكثير من اتباعه على حد رأيه لديه تبرير نظري يدعم به هذه المقولة وهذا هو تبريره!! هنا اولئك الذين يعتبرون حملة الحضارة الغربية وهناك الذين يحملون بعض الحضارة وهناك من ليست لهم حضارة البته وهم القادمون من البلاد العربية ان كما هائلا من اليهود القادمين من البلاد العربية يرفضون الاندماج مع اليهود وهؤلاء يتلقون التشجيع والتبريرات من اولئك الذين يدعون ان هناك شيئا اصيلا بهم!!

والخلاصة التي يخلص اليها دانكنر واضحة هنا وهي انه متعب من الجلوس معهم والتحاور معهم ولكنه لن يحمل امتعته ويرحل، بل سيبقى هنا ويقاتل لكنه قال: لن يكون هذا قتال اشقاء.

ويقول دانكنر: اسرائيل هي مجتمع غربي ومن لا يريد ان يعيش كذلك فليترك هذه البلاد فلقد قدرت الهجرة الدينية ان هذه البلاد ستكون مجتمعا دينيا فالجو الروسي والايدلوجي للمجتمع الذي خلق في اسرائيل من بداية العودة الى الحركة الصهيونية كان متجاوبا مع الحضارة الاوروبية وليس مع الشرق ـ هآرتس ٢٥ شباط ١٩٨٣.

حقيقة الامر انه صحيح ان هناك شخصين على اعلى المستويات في الدولة يمثلان الحضارة الغربية وهؤلاء هما رفائيل ايتان واريئيل شارون رئيس الاركان ووزير الدفاع السابقين. وهذان الشخصان لم يأتيا من اليمن او المغرب. ولم يتربيا على الكرم وعلى الفرق بين الام والاب وعلى التقاليد الجميلة اللطيفة التي يعبدها دانكنر ويلقي باللوم على غيابها كأسباب للكثير من الالام التي يعاني منها المجتمع الاسرائيلي.

«واولئك يهود الصابرا» مواليد البلاد بالتعاون مع البولنديين الاشكنازيين هم المسؤولون عن دير ياسين وقبيبة وشاتيلا ولكن كل ذلك لا يعني الى حد اعلان حرب ضدهم فكل ذلك ليس بحجم جريمتهم الكبرى. فقد فعل بيغن شيئا رهيبا وهو انه اضفى صبغة الشرعية على اولئك منهم الذين يودون الانخراط في المنطقة» معولام هزية ٩ اذار ١٩٨٣. وحقيقة الامر ان اسرائيل هي مجتمع غربي اليوم.

هل هناك اية علاقة بين الرفض العنيف للحضارة الشرقية من قبل المستعمرين الصهاينة وعنف المجتمع الاسرائيلي الذي يعيش بحد السيف؟!

سوف لن يجيب دانكنر على هذا السؤال بالطبع فالواقع بالنسبة له بسيط اذ ان العنف والامبريالية والبربرية كلها اتت من الشرق ويجب شن حرب لا هوادة بها ضدها فالامبريالية وعقيدة هتلر العنصرية والفاشية في هيروشيما واعادة فيتنام الى العصر الحجري كلها ليست لها علاقة بالموضوع لانها من نتاج الحضارة الغربية بنظر دانكنر والواقع مرة اخرى بسيط بالنسبة لدانكنر فالغرب هو فرويدوماركس والشرق هو الدم والانتقام والبدائية. (..!)

• ماذا تعني العنصرية

ويثور غضب دانكنر لتوجيه التهمة له بانه عنصري في مقاله الاول اجاب على هذا السؤال مقدما وتساءل قائلا: اين تسكنون؟ هل انا عنصري ام هم العنصريون؟

الا يجرؤون على تسمية دانكنر واصدقائه بالعنصريين؟ اي شخص مستعد للانخراط في مجتمعه؟ فهناك بعض اليهود الذين يتقبلون الحضارة الغربية ولكن العنصرية عزيزي دانكنر ليست مجرد مسألة نظرية او ايديولوجية بل وقبل كل شيء هي مسألة وجود وحقوق. واذا كنت مستعدا للاعتراف انك في الخمسينات ترعرعت في بيت كان العرب قد طردوا منه وان شخصا اخر كان يعيش في مخيم لاجئين في الوقت الذي كنت انت فيه تتمتع ببيت مدفأ مريح فمن الممكن حينذاك ان تعسر ان كان قد تغير اي شيء منذ ذلك الحين فما زلت تعيش في بيت مدفأ مريح في شمالي تل ابيب والعائلة الفلسطينية التي اخذت منها بيتها وصادرت املاكها ما زالت تعيش في احد المخيمات الفلسطينية وسكان المعسكرات الذين قدموا من المغرب والعراق واليمن يعيشون في تلك المباني المهملة المسماة بالمدن التطويرية او في جنوبي تل ابيب.

• اسرائيل دولة عنصرية

في اسرائيل ١٩٨٣ ليس بوسع الفلسطيني ابدا العيش بشكل كريم فقط لكونه فلسطيني واليهود الشرقيون يحتكرون اعمدة المدخولات المدنية في سجلات دوائر الاحصاء والتعلم والاسكان والاعمدة العليا في سجلات الامية والجريمة ـ والمخدرات.

«ان عنصرية المجتمع الاسرائيلي فيما يتعلق بالشرق وبكل شيء متعلق بالعرب، وحضارته ووجوده لا تحتاج الى اي دليل بعد صبرا وشاتيلا والسيوانات التي تمشي على ساقين والصراصير في الزجاجة.»

ولقد اصبح دانكنر ضريرا بحيث انه سمح لاحد الجنرالات الفاسدين الذي كان حاكما للضفة الغربية حتى وقت قريب وضابط الارتباط مع بشير الجميل قبل ذلك، سمح له بلبس قناع الليبرالية بالمقارنة مع نفسه هو: فقد كتب البريغادير بنيامين بن اليعزر عن مقال دانكنر في هآرتس: اذا كنا بدائيين وانسانيين فمن المهم ان نعرف رأي دانكنر في اولئك الذين يفترض ان نعيش معهم بسلام اذ من المفيد ان نذكره اننا نعيش في الشرق الاوسط.

من يشبه منظمة التحرير الفلسطينية اكثر؟!

ويلقي دانكنر باللوم مرتين في سياق مقاله على الشرقيين بسبب شيء يصفه بأقبح الجرائم فيقول: انتم كمنظمة التحرير الفلسطينية يا معشر السيدات والسادة من كتائب بيغن انتم تشبهون منظمة التحرير الفلسطينية اكثر منا حين تروننا في الاماكن العامة وفي المظاهرات وفي تقديم العرائض وبالفعل ومع وجود مدافعين عن هذه العرائض والمظاهرات ضد الحرب مثل دانكنر فنحن بحاجة الى اعداد وعلى فكرة حين يشاهد احدنا دانكنر في مظاهرة تضامنا مع حركة هناك حدود او لجنة مناهضة الحرب يعتقد المرء انه واحد من نشيطيها.

ولكن دعنا نحقق ولو للحظة من ايز اتاه هذا الحماس لاستخدام شعار يميني مثل انتم مثل منظمة التحرير الفلسطينية فبالنسبة لليمينيين يعمل هذا الشعار على تعميق الدعاية المناهضة لمنظمة التحرير بالقول ان منظمة التحرير هي «منظمة قتلة» وانتم اليساريون تريدون التفاوض مع القتلة اذا فأنتم مثل منظمة التحرير الفلسطينية (..!)

وعندما يستخدم دانكنر هذه الكلمات فأنها تأخذ معنى اضافيا منظمة التحرير الفلسطينية هي منظمة وطنية لشعب عربي شرقي وقادتها يتحدثون العربية ويلبسون الكوفية ويعشقون فيروز وام كلثوم وفريد الاطرش وليس اريك اينشتاين وهافا البرشتاين. ومنظمة التحرير ايضا تقاتل ضد النظام القائم الذي يعتبره دانكنر مريحا جدا في بيته المدفأ وينسى كل العالم فيه.

منظمة التحرير تمثل انتفاضة الشرق للدفاع عن حقوقها التي تهددها القوى الاستعمارية العنصرية الغربية. ودانكنر لا يستطيع احتمال هذا الشرق ولهذا السبب فالشرقيون حتى ولو كانوا يهودا لا يمكن ان يكونوا اخوة له فهم يشبهون منظمة التحرير الفلسطينية.

لو كان دانكنر ذلك الشخص المتنور الشجاع التقدمي الذي يدعيه لانضم الى اولئك الاسرائيليين القلة الذين انقلبوا ضد الحملة العنصرية الشوفينية الموجهة ضد منظمة التحرير الفلسطينية والفلسطينيين ويشنون حربا لا ضد الفلسطينيين والشرق بل ضد النظام العسكري الفاشي الذي يحكم اليوم هذه الدولة الانسانية الغربية اسرائيل.

• استحق جائزة

ولو كانت هناك دولة طبيعية لكنت منحت جائزة اسرائيل لحب اسرائيل لان ما اقول واكتب هو من اسرائيل هذا هو صلب مغزى دانكنر.

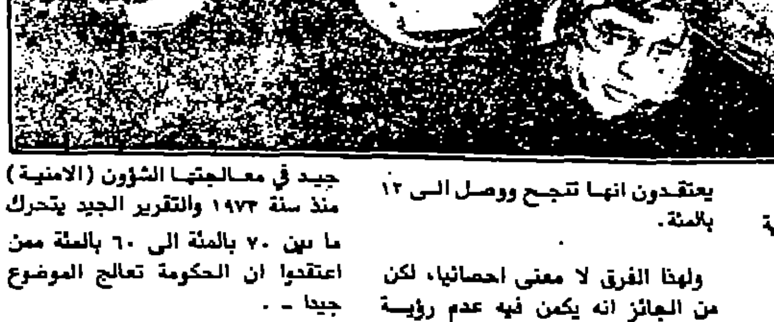
فحسب رأيه هناك شيء واحد فقط يقف في طريق اسرائيل لتصبح دولة طبيعية هذا الشيء ليس حقيقة انها أسست على عكس غالبية الدول في العالم على اجتثاث جذور وطرد شعب كامل من ارضه بل حقيقة وجود العنصر الشرقي في اسرائيل غير القادر على الانضاج في المسيرة.

ما من شك ان دانكنر يستحق جائزة على زيفه وخداعه وتغطيته للحقيقة. واذا كان دانكنر يريد ابرام حلف بينه وبين هرتزل روزنبلوم ضد منظمة التحرير الفلسطينية واليهود الشرقيين فدعه يفعل ذلك ولكن عليه ان يعي انذاك ان من نريد ان يعيش في الوحل والاوساخ لن تستطيع افضل عطور الدنيا ان تطهره.

عن «كوتيرت راشيت»

في احدث استطلاع للرأي العام الاسرائيلي

انخفاض شعبية الليكود بسبب الحرب اللبنانية والازمات الاقتصادية والاجتماعية والامنية





في الاستطلاع الذي اجري ما بين الثامن والثاني عشر من نيسان تلقينا (للمرة الاولى منذ انتخابات الكنيست الماضية) نتائج تدل انه بالاضافة للتفوق الذي يحظى به حزب التجمع العمالي على الليكود (التفوق بنسبة ٢٨:٤١) فان كل المعارضة (بما فيها حزب عيزر وايزمن) لها افضلية ٤٨ر٥٪ مقابل ٤٥ر٥ في المائة ايدوا الائتلاف (بما فيه حزب تامي).

وهذا التفوق ليس كبيرا حتى الان لان اكثرية ال ٦٪ الذين لم يقرروا موقفهم بعد ـ كانوا في الماضي مؤيدي ليكود.

كذلك توجد مجموعة بنفس الحجم (٦٪) والتي في اغلبيتها من مؤيدي الليكود ولم تشمل في توزيع النسب المئوية ورجال هذه المجموعة قالوا انهم في هذه المرة لن يشتركوا في التصويت اذن يمكن القول ان تفوق التجمع العمالي ما زال بعيدا عن كونه راسخا.

الوضع الاقتصادي سبب هبوط الليكود

ونذكر هنا انه في تقارير استطلاع كانون الاول سنة ١٩٨٣ شرحنا ان اكثرية الهبوط لدى الليكود نجمت عن الوضع الاقتصادي بينما قادة الليكود حافظوا على مراكزهم. وفي هذه المرة الصورة تختلف.

فلنفحص اولا المواضيع: (هل، حسب رأيك، تنجح الحكومة الاسرائيلية او لا تنجح في الاعمال التالية؟) (النسبة المئوية للمجيبين باجابات (نجحت).

الموضوع:

١ ـ معالجة المجال الاقتصادي
٢ ـ معالجة المجال الاجتماعي
٣ ـ معالجة الشؤون الامنية
٤ ـ معالجة الشؤون الخارجية
٥ ـ رأيك العام في الحكومة الاسرائيلية
٦ ـ مصوتو الائتلاف
٧ ـ مصوتو الليكود

ايار ٨٣ نسبة مئوية	كانون اول ٨٣ نسبة مئوية	نيسان ٨٤ نسبة مئوية
٣٢	١١	١٢
٣٦	٢٨	٢٩
٥٥	٤٩	٤٠
٣٨	٥٣	٤٠
٣٨	٣١	٢٤
٥١	٤٨	٤٥ر٥
٣٨ر٥	٣٤	٢٨

وهكذا يبدو من الجدول ان اضعف نقطة الحكومة في عيون الجمهور يكمن في المجال الاقتصادي وهذا الضعف مستمر.

وفي شهر كانون الاول ١٩٨٣ (حسب الاستطلاع) هبطت نسبة الذين يعتقدون بنجاح حكومتهم الى الدرك الاسفل حيث وصل ١١ بالمئة، وفي نيسان سنة ١٩٨٤ ارتفع عدد الذين يعتقدون انها تنجح ووصل الى ١٢ بالمئة.

ولهذا الفرق لا معنى احصائيا، لكن من الجائز انه يكمن فيه عدم رؤية ركود اقتصادي عميق اثناء حملة الانتخابات. كذلك معالجة المجال الاجتماعي حدث تحسن عليها بمقدار ١ بالمئة فقط وهو طفيف جدا ولا يغير او يبدل في وضع هذه الحكومة.

الشؤون الامنية

اما التغيرات الاكثر تطرفا فقد حدثت في البنود الاخرى. ففي معالجة شؤون (الامن) هبطت نسبة الذين يعتقدون ان حكومتهم تنجح بمقدار ٩ بالمئة ـ ٤٠ بالمئة اقل منها في كانون الاول ١٩٨٣ و ١٥ بالمئة اقل بمقارنتها باستطلاع ايار ١٩٨٣.

وهذا الهبوط لا سابق له ـ في العقد الاخير (٧٣ ـ ١٩٨٣) وبصورة عامة حظيت الحكومة الاسرائيلية بعلامة جيد في معالجتها الشؤون (الامنية) منذ سنة ١٩٧٣ والتقرير الجيد يتحرك ما بين ٧٠ بالمئة الى ٦٠ بالمئة ممن اعتقدوا ان الحكومة تعالج الموضوع جيدا ـ .

وفي كانون الاول ١٩٨٣ عندما هبطت نسبة الذين يعطون علامة جيد الى ٤٩ بالمئة ـ .

ولا شك ان الهبوط الاضافي الذي هبط في نيسان كان نتيجة للحرب في لبنان.

كذلك هبط تقدير الجمهور لمعالجة حكومته للشؤون الخارجية (٤٠ بالمئة في هذه المرة مقابل ٥٣ بالمئة في كانون الاول). هذا الهبوط ايضا المتعلق بنفس الموضوع يضاف اليه القلق من خروج (المارينز) الاميركيين من بيروت.

حكومة غير ناجحة

وفي المجمل نقول ان اي الشعب في نجاح حكومته قد هبط بمقدار ٨ بالمئة بمقارنته مع كانون الاول ووصل ٢٤ بالمئة. وبكلمات اخرى: منتخب واحد من اربعة على استعداد ان يقول ان حكومته نجحت.

وهذا الرأي المكفهر ليس على نفس المستوى لدى التصويت للاحزاب على الكنيست.

فمقابل ٢٤ بالمئة الذين يعتقدون ان حكومتهم تنجح في اعمالها ـ يوجد ٤٠ر٥ بالمئة يدعون انهم سيصوتون الى احد احزاب الائتلاف و ٢٨ بالمئة يقولون انهم سيصوتون لليكود..

وهذه الفروق تنجم من ان الاسرائيليين يميلون بصورة عامة الى الحكم على اعمال حكوماتهم بخطورة خاصة في المضمار الاقتصادي. كذلك حكومات التجمع العمالي في السابق كانت تحظى بانتقادات مماثلة عندما كانت تعالج هذه المواضيع. والمهم هو الذي ينسق بين حكم في المواضيع، ونوايا في التصويت.

ويجدر الانتباه الى ان الهبوط في التأييد لليكود والائتلاف حسب استطلاع نيسان ـ نجم عن عوامل اقتصادية اجتماعية وانه في استطلاع كانون الاول ايضا كان التقدير المتعلق بهما منخفضا ايضا، لكن في هذه المرة اضيفت الينا الشؤون الخارجية والامنية. وعلى ما يبدو فان حرب لبنان قد انهكت الليكود والائتلاف معا.

ويدل استطلاع نيسان ان الحكومة الاسرائيلية في وضع غير مريح سواء من الزاوية الاقتصادية الاجتماعية او من الزاوية الخارجية والامنية.

(دافار)

قبضة اخبار من الارض المحتلة

توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة القرآن الكريم

اقيم في مدرسة عزيز شاهين في رام الله احتفال تحت رعاية السيد ابراهيم سليمان مدير التربية والتعليم لتوزيع الجوائز على الفائزين. وقد اشتمل الحفل على فقرات خاصة بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج.

الاعداد للاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج

باشرت المؤسسات والهيئات العامة في مدينة طولكرم باعداد برنامج احتفالات بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الذي يصادف اليوم الجمعة ٢٧ رجب.

مناقشة اساليب تدريس مادتي العلوم واللغة العربية

عقدت في قاعة المدرسة العدوية الثانوية في طولكرم ندوة لمعلمي العلوم في الصف الثاني الثانوي باشراف موجه المادة في لواء طولكرم كما عقدت ندوة اخرى في مدرسة بنات قلقيلية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية باشراف موجه اللغة العربية في اللواء.

زيادة رواتب العاملين بالدوائر الحكومية بنسبة ٣٨ر٢ في المائة

قررت السلطات المختصة زيادة رواتب جميع الموظفين العاملين في الدوائر الحكومية في الضفة بنسبة ٣٨ر٢ في المائة من الراتب الاجمالي اعتبارا من شهر نيسان الحالي وستتراوح الزيادات بالحد الادنى عشرة الاف شيكل والحد الاعلى ٣٥ الف شيكل.

وتنطبق الزيادات الجديدة على موظفي وعمال البلديات والمؤسسات الرسمية وستصرف مع راتب هذا الشهر.

احتفالات جامعة النجاح في يوم السجين

اقامت نقابة العاملين في جامعة النجاح الوطنية يوما شعبيا تخلله دبكات واهازيج فلسطينية وتمثيليات هادفة واحياء للتراث الشعبي الفلسطيني وذلك بمناسبة يوم السجين.

وكانت جبهة العمل الطلابي التقدمية وكتلة الوحدة الطلابية التقدمية وكتلة الوحدة الطلابية وكتلة الاتحاد والتقدم الطلابية في جامعة النجاح الوطنية قد اقامت قبل ذلك مهرجانا شعبيا تخلله فقرات دبكة واهازيج وطنية والقيت الكلمات التي تحدثت عن اوضاع المعتقلين السياسيين في السجون الاسرائيلية. وحضر الحفل جمهور غفير من القطاعات الطلابية.

اتحاد لجان المرأة يحتفل بيوم السجين

اقام اتحاد لجان المرأة الفلسطينية في منطقة بيت لحم احتفالا بمناسبة «يوم السجين» شاركت فيه لجان المرأة في مدن ومخيمات وقرى المنطقة والقيت فيه الكلمات والقصائد الشعرية والاناشيد الوطنية.

كما جرى خلال هذا الحفل الدعوة لتوسيع قاعدة لجان المرأة وزيادة وتطوير انشطتها الميدانية.

وضمن الاحتفالات بنفس المناسبة اقام مجمع النقابات الكائن في عمارة الشريف بالقدس احتفالا تضمن ندوة عن حقوق السجين قدمها المحاميان عبد عسلي واسامة عودة ثم القيت كلمة كتلة الوحدة العمالية في المناطق المحتلة.

وبعد ذلك قدمت فقرات فنية تضمنت اسكتشا فنيا وبعض الاغاني الوطنية والدبكات وبعدها وزعت الهدايا الرمزية على اهالي المعتقلين الفلسطينيين.

انتخابات مجلس الطلبة بجامعة بيت لحم تجري في ٩ ايار

تجري في ٩ ايار القادم الانتخابات العامة السنوية لمجلس اتحاد طلبة جامعة بيت لحم وقد تشكلت لجنة للاشراف على الانتخابات مكونة من عميد شؤون الطلبة الاستاذ مانويل حساسيان والدكتور دياب عيوش والدكتور جاد اسحق وهند سليمان والاستاذ موسى درويش ورئيس مجلس الطلبة السابق نضال ابو الزلف.

وعقدت اللجنة جلسة تقرر فيها ان يكون موعد التسجيل للاندية يومي الجمعة والسبت ٢٧ و ٢٨ نيسان وتحدد موعد الترشيح بتاريخ ١٩٨٤/٥/٢، كما سيكون يوم الثلاثاء ٥/٨ موعدا للقاء المرشحين امام الهيئة العامة وللمناظرة.

بلدية قباطية تعفي بعض العائلات من رسوم الكهرباء والمياه

صرح السيد زهران حسونة رئيس بلدية قباطية ان البلدية قررت اعفاء اصحاب القضايا الاجتماعية والذين يتلقون مساعدات مادية من الشؤون الاجتماعية من رسوم الحد الادنى للكهرباء والمياه، ويبلغ عدد العائلات المستفيدة من هذه الخطوة حوالي ٥٢ عائلة، وذلك اعتبارا من بداية العام المالي في ١٩٨٤/٤/١.

حارس الاراضي المقدسة يترأس القداس الاحتفالي الذي اقيم في عمواس

توجهت وفود من القدس ومدن الضفة والفرق الكشفية المختلفة الى قرية عمواس شمالي القدس لحضور القداس الاحتفالي الكبير الذي ترأسه سيادة حارس الاراضي المقدسة.

وبعد القداس قامت الفرق الكشفية باستعراض في ساحة الكنيسة واستمرت الاحتفالات حتى ساعات المساء، وحضرها عدد كبير من المواطنين.

ويذكر انه في قرية عمواس ظهر السيد المسيح بعد قيامته لاثنين من تلاميذه بينما كانا سائرين في الطريق.

اجتماع قضاة الضفة الغربية

اجتمع جميع قضاة الضفة الغربية في رام الله وبحثوا عدة مواضيع ادارية تتعلق بالقضاء منها العمل على الانضباط في الجهاز القضائي وسرعة البت في القضايا وكذلك المطالبة بتحسين اوضاعهم الاقتصادية.

في ذمة الله

نابلس/الحاجة رمزية سليمان الطاهر ــــ ٨٠ عاما
غزة/عثمان حافظ الشوا ـ ابو خالد ــــ ٦٢ عاما
القدس ـ جبل المكبر متعب حسين احمد سرور ــــ ٥٠ عاما
صوريف/الشيخ موسى حمدان ابو العمل ـ ابو همام ــــ ٦٥ عاما
الخليل/محي الدين عبدالرحمن طهبوب ــــ ٥٩ عاما
علار ـ طولكرم/وجيهه احمد بركات ـ ام رائد ــــ ٤٢ عاما
حبلة/حوط ـ طولكرم/الحاج فؤاد اسعد الزريبا ــــ ٦٠ عاما

رحمهم الله جميعا

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

ينعى ال صيام من لفتا بالاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى عميد ال صيام الفقيد المرحوم:

الحاج احمد عمر صيام

والد السادة داوود وعمر وعمران والدكتور المهندس الزراعي وليد صيام.

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٨٥ عام وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد الكلية العلمية الاسلامية ومن ثم الى مقبرة سحاب. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان الدوار الثالث مقابل مديرية البحوث والدراسات التابعة لوزارة الاعلام.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

الى رحمته تعالى

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

محمود حسين ابوجويعد «ابوحسن»

مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٤/٤/٢٥ في وادي النصر عن عمر يناهز (٨٠) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ابنه حسن ابوجويعد الكائن في وادي النصر قرب مصنع الشماع ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من صباح اليوم الجمعه.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

نعي فاضل

جوزي وشركاه/ مؤسسة الاستشارات الهندسية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج محمد السمرين خريس «ابوعلي»

والد زوجة الدكتور محمد بني هاني.

ويتقدمون من آل خريس وبني هاني الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة. سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم آله وذويه الافاضل الصبر الجميل وحسن العزاء.

نعي فاضل

ائتلاف بني وجوزي وشركاه مؤسسة الاستشارات الهندسية ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

الحاج محمد السمرين خريس «ابوعلي»

والد زوجة الدكتور محمد بني هاني. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والهم آل خريس وبني هاني الكرام الصبر والسلوان.

نعيٌ فاضل

سلطان ماجد العدوان واخوانه ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم،

محمد سمرين خريس

ويتقدمون من ال خريس الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى حسن حيدر شكري بمزيد من الحزن والاسى المرحوم،

محمد سمرين خريس

ويتقدمون من ال خريس الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اسرة النادي الفيصلي تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم،

محمد سمرين خريس

ويتقدمون من ال خريس الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

المدعون العامون وموظفي دائرة الادعاء العام في قصر العدل / عمان ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الحاج محمد السمرين خريس

والد زميلهم المدعي العام رياض خريس ويتقدمون من زميلهم وال خريس الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

علي ونصوح وفاروق وماهر ومهدي ومازن ابناء المرحوم ممدوح زيد الكيلاني ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم،

محمد السمرين خريس «ابو علي»

ويتقدمون من ال خريس الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى داود محمد سليمان داود واخوانه بمزيد الحزن والاسى المرحوم،

الحاج محمد عبدالكريم القضاه

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باحر التعازي والمواساة ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة الربابعه في قرية الذنيبه قضاء الرمثا بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل الاخوة الذين قاموا بتقديم التعزية بوفاة المرحوم

حامد محمد الحسن الربيع

سواء كان ذلك بالمشاركة بحضور الجنازة او تقديم العزاء او النعي في الصحف او ارسال البرقيات لا اراهم الله مكروها بعزيز لديهم ومتعهم بالصحةوالسعادة وابعد عنهم كل مكروه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هو مولانا ونعم النصير.

نعي وجيه فاضل

صاحب ومدير عام ومهندسو وموظفو مؤسسة المسار للمقاولات ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

مصطفى غيث

والد زميلهم علي مصطفى غيث

ويتقدمون من انجال الفقيد واله وذويه وعموم ال غيث الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

ارملة المرحوم ميشيل شحاده واولادها ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم،

جريس اسكندر نمور

ويتقدمون من ال الفقيد وال نمور الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

زكي السكاكيني وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى عديله المرحوم:

جريس اسكندر نمور

ويتقدمون من ال الفقيد وال نمور الكرام باصدق مشاعر العزاء للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

تنعى شركة قدوره بمزيد من الحزن والاسى المرحوم،

الحاج محمد السمرين خريس «ابو علي»

والد السادة ماجد ورياض خريس مدعي عام عمان. ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي

ينعى رئيس وموظفو سلطة وادي الاردن ببالغ الحزن والاسى المرحوم

محمد السمرين خريس

والد زوجة زميلهم الدكتور المهندس محمد بني هاني.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

نعي

وكيل وموظفو ديوان الموظفين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

محمد السمرين خريس

ابن عم معالي رئيس ديوان الموظفين وعمته المرحومه

عنده محمد خريس

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم آل خريس الافاضل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

رئيس واعضاء وموظفو غرفة تجارة الزرقاء ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج محمد عبدالكريم القضاه

عم عطوفة متصرف لواء الزرقاء السيد سالم القضاه ويشاطرون عطوفته وآل القضاة الكرام مصابهم الجلل.

ضارعين الى الله العلي ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

احمد جميل شاكر ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الحاج محمد عبدالكريم القضاه

ويتقدم من ال القضاه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

قداس وجناز

سيقام في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعه الموافق ١٩٨٤/٤/٢٧ في كنيسة اللاتين بالزرقاء «الحي الشمالي» قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحوم

شفيق سليمان عيساوي «ابونبيل»

فآل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في هذا القداس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

نعي فاضل

بمزيد الحزن والاسى ينعى طلاب الصف الاول الثانوي ١ و ب في مدرسة ضرار بن الازور الثانوية المرحوم:

عزيز يوسف المصري

والد زميلهم اسعد ويتقدمون من اله وذويه باحر مشاعر العزاء سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

موظفو سلطة وادي الاردن/ مديرية الري ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

محمد السمرين خريس

والد زوجة الدكتور المهندس محمد بني هاني/ نائب رئيس سلطة وادي الاردن لشؤون الري ومياه الشرب.

ويتقدمون من آل السمرين الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه، ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

ال نمور واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر ينعون بمزيد الحزن الاسى فقيدهم الغالي المرحوم،

جريس اسكندر نمور

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة من كنيسة المقبرة الى مثواه الاخير للفقيد الرحمة والرضوان.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن اول طلعة النظيف بجانب بقالة سحر.

نعي فاضلة

السلط تنعى عشيرة الهباشين في السلط والخارج المرحومة:

الحاجة خديجه الجلال الفواعير

زوجة الحاج احمد الهبيشان

التي انتقلت الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية حاده يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد النبي يوشع.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في زي مقابل مثلث ام جوزه.

نعي فاضل

عشيرة العوامرة تنعى بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدها المرحوم

الحاج خليل محمد مسعد

الذي انتقل الى جوار ربه تعالى اثر حادث مؤسف في المملكة العربية السعودية عن عمر يناهز ال ٧٥ عاما.

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل النظيف قرب مسجد طارق بن زياد.

نعي فاضلة

الدكتور موسى ابو حميد وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة،

الحاجة بهيه محمد الرشدان

والدة السيد حاني الحديدي

ويتقدمون من ال الحديدي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمدها برحمته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

محمد حسين حابس واخوانه حسن ومحمد وخالهم ابواحمد وعموم آل حابس بالضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

محمود حسين ابوجويعد «ابوحسن»

ويتقدمون من ابناء الفقيد حسن وعايد وراتب وزياد وعموم آل ابوجويعد الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل.

بنك الاعتماد والتجارة الدولي ينعى بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم

شحادة سلامة الفاخوري

شقيق السيد يعقوب الفاخوري وعم زميلتهم دنيا فاخوري ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باحر التعازي.

للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

ابعاد حوالي ٣٠٠ شخص عن الكويت لاسباب سياسية

الكويت - رويتر - قال مسؤول كويتي كبير امس ان الكويت طردت ما بين ٢٥٠ شخصا و ٣٠٠ لاسباب سياسية منذ موجة اعمال التفجير التي وقعت في الكويت في كانون الاول الماضي.

وقال اللواء يوسف بدر الخرافي وكيل وزارة الداخلية ان المطرودين كانوا من جنسيات مختلفة وجرى ابعادهم من البلاد بسبب افكارهم السياسية.

وابلغ رويتر قوله ان عملية الطرد كانت احدى نتائج الاجراءات الامنية المشددة التي اتخذت بعد وقوع اعمال التفجير في السفارتين الاميركية والفرنسية ومنشآت حكومية واسفرت عن مقتل ستة اشخاص واصابة اكثر من ٨٠ شخصا بجروح. وكانت محكمة امن الدولة قد قضت باعدام خمسة عراقيين ولبناني واحد في الشهر الماضي بعد ادانتهم بالاشتراك في اعمال التفجير. وكان الاشخاص الستة الذين لا يزال ثلاثة منهم متوارين عن الانظار بين ٢٥ شخصا اتهموا بالاشتراك في الهجمات.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

فؤاد حبيب حبش وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة زوج شقيقته المرحوم،

جريس اسكندر نمور

ويتقدمون من ال نمور الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

اولاد المرحوم جريس حبيب حبش ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم:

جريس اسكندر نمور

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

سمير الدلو وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم،

جريس اسكندر نمور

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته.

نعي شاب فاضل

ام رمانه - تنعى عشائر الفايز بمزيد من الحزن والاسى فقيدها الشاب الجامعي المرحوم

عبدالله نايل شاهر الفايز

الذي وافته المنية مساء امس اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٢٨ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد ام رمانه الى مثواه الاخير.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد في قرية ام رمانه.

نعي حاجه فاضله

ينعى ال الرمحي في الضفتين والمهجر بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومه،

الحاجه حليمه ابراهيم الرمحي

زوجة داود احمد الرمحي

عن عمر يناهز ٧٥ عاما وسيشيع جثمانها بعد صلاة ظهر الجمعه من جامع ابودرويش بالاشرفيه تقبل التعازي في بيت ولدها احمد داود الرمحي الكائن في وادي الحداده خلف مصانع ميترو بقالة الرمحي.

نعي فاضل

ال صوالحه في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم،

حسين مسعود صوالحه

من كفر راعي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في رابطة اهالي كفر راعي الكائنه في جبل الجوفه.

نعي فاضل

آل ابوزيد في الضفتين ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيدهم الغالي

محمد سليم ابوزيد «ابوقاسم»

الذي وافته المنية في الكويت يوم ١٩٨٤/٤/٢٤ تقبل التعازي في منزل صهره عبدالرزاق ابيزيد «ابوناصر» الكائن في حي النزهه قرب رابطة ابناء عرابه في الزرقاء.

جنبلاط: ليس هناك مهرب من ترتيبات أمنية تضمن «حدود اسرائيل الشمالية»

بيروت - كونا - قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني السيد وليد جنبلاط في حديث صحفي نشر هنا امس ان هناك فرصة يجب ان تغتنمها حكومة الاتحاد الوطني اذا الفت لتثبيت وقف النار والبحث في القضايا المصيرية وفي مقدمتها قضية الجنوب وطريقة تأمين عودة السيادة اللبنانية اليه وضمان الحدود الشمالية لاسرائيل.

وقال جنبلاط في حديث صحافي اجرته معه صحيفة «النهار» البيروتية انه ليس هناك مهرب من تنفيذ ترتيبات امنية تضمن «حدود» اسرائيل الشمالية.

واضاف ان تنفيذ هذه الترتيبات سيجري من غير الدخول في مشاريع سياسية وعن طريق الامم المتحدة.

واعرب السيد جنبلاط ان تكون الحكومة اللبنانية المرتقبة مدخلا لتثبيت وقف النار والدخول في الاصلاح السياسي المطلوب.

واعلن انه لن يضع شروطا على احد وليس لديه اي فيتو على احد لانه كفى اراقة دماء وكفى قتل الابرياء ان في الشرقية او في الغربية - شطري العاصمة اللبنانية - او في الجبل او في اي مكان اخر.

وعن التأييد السوري لقيام حكومة اتحاد وطني في لبنان قال السيد جنبلاط انه لمس من حديث الرئيس حافظ الاسد عندما اجتمع به مؤخرا بحضور قادة المعارضة في لبنان ان ثمة توجها سوريا لتأييد حكومة الاتحاد الوطني ورغبة قوية في تأليفها.

واعرب من تفاؤله بامكانية المحافظة على وقف النار بشكل ثابت وقال ان شاء الله يتم ذلك لكن الامر ليس في يدي، هناك قوى فاعلة في الارض ويجب عليها ان تتحاور بدلا من ان تتقاتل.

كما اعرب عن امله بان تبقى الحرب في لبنان في اطارها السياسي وقال: لقد شبعنا حربا عسكرية.

واضاف ان المعارضة قدمت تنازلات كثيرة من اجل تثبيت وقف النار وانه لم يتبق لدى هذه المعارضة الا ورقة عمل اعدت في دمشق وتشابه تقريبا ورقة عمل لوزان لكن هذه تبقى وعدا ينفذ لاحقا من خلال حكومة الاتحاد الوطني.

وعن السياسة الفرنسية في لبنان قال السيد جنبلاط ان السياسة الفرنسية تورطت في الصيف الماضي مع السياسة الاميركية، الا ان هذه السياسة اختلفت اليوم عن سياسة الصيف الماضي.

واوضح ان السياسة الفرنسية اليوم اصبحت اكثر تفهما للواقع السياسي على الارض في لبنان.

واضاف ان الدور الفرنسي من خلال المراقبين الذين ينتشرون مع قوة الفصل اللبنانية هو دور ايجابي ومن المفيد زيادة عدد هؤلاء المراقبين اذا وافق جميع الاطراف.

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قد استقبل السيد جنبلاط في قصر الاليزيه اول امس.

وقالت مصادر في الحزب التقدمي الاشتراكي ان السيد جنبلاط سيصل الى المانيا الغربية اليوم في اطار جولة له على عدد من العواصم الاوروبية.

واعتبر السيد جنبلاط الحادث الذي وقع في ٢٣ مارس الماضي بين عناصر من حزبه وعناصر من حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» بانه عرضي وقال، «وكل واحد يجب ان يعترف باخطائه احيانا.. قد اكون اخطأت».

واشار الى حالة البرود التي اتسمت بها علاقاته مؤخرا مع السيد سليمان فرنجية احد قادة «جبهة الخلاص الوطني» التي تضمه اضافة الى السيد فرنجية والسيد رشيد كرامي وقال ان الازمة التي تمر بها جبهة الخلاص هي عابرة.

«الأكوا» تختتم اجتماعاتها ببغداد

دراسة عن اوضاع الشعب الفلسطيني الاقتصادية

اعتماد اللغة العربية في الاجهزة الادارية

بغداد - بترا - اختتمت هنا امس *اعمال الدورة الحادية عشرة للجنة* الاقتصادية لغرب اسيا «الاكوا» برئاسة السيد حيدر ابو بكر وزير الانشاءات في جمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية.

وتم خلال اجتماعات الدورة التي استمرت اربعة ايام اتخاذ عدة قرارات اهمها احالة دراسة عن الاوضاع والامكانات الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني للوفود المشاركة لدراستها خلال فترة زمنية محددة والمشاركة في المؤتمر الرابع لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية الذي سيعقد في فينا خلال شهر اب القادم.

كما تقرر عقد اربعة اجتماعات فنية حكومية ما بين عام ٨٧/٨٦ لدراسة موضوعات تتناول مجالات الاحصاء والسلع الانتاجية ومصادر الطاقة الجديدة والمتجددة والامن الغذائي في الدول النامية وتدعيم *الدراسات والنشاطات في مجال تنمية* القوى العاملة واعتماد القرارات الصادرة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجنة غرب اسيا بخصوص عقود النقل والمواصلات في اسيا والمحيط الهادي خلال الفترة من ١٩٨٥/١٩٩٤ وانشاء وحدة لتنظيم المعلومات في ادارة الشؤون الدولية والاقتصادية والاجتماعية في الامم المتحدة.

واقر المجتمعون كذلك ضرورة تعزيز القدرات الوطنية في مجال مسوحات الاسر في الدول النامية وتجهيز الكوادر الفنية والمالية اللازمة لذلك ودعم برامج اللجنة الاقتصادية لغرب اسيا في مجال زيادة مساهمة المرأة العربية في التنمية الاقتصادية ورسم هيكل للسياسة العامة للجنة الاقتصادية لغرب اسيا تتوافق مع خططها وبرامجها الرئيسية للنهوض بمسؤولياتها تجاه تنمية الموارد الاقتصادية في الدول النامية.

وقررت الوفود المشاركة كذلك تعديل المادة الخاصة بالنظام الداخلي المؤقت للجنة غرب اسيا واعتماد اللغة العربية في المسائل الوظيفية والادارية العاملة في منظمة الاكوا.

واتخذت خلال الدورة المذكورة عدة توصيات منها... حث الامانة العامة للجنة الاقتصادية لغرب اسيا على اجراء اتصالات مع جامعة الدول العربية ومنظماتها والمنظمات الإقليمية العربية للاسهام في عقد الاجتماع الاقليمي للمرأة واعداد تقارير حول امكانية تأهيل مشروع اقليمي لبرنامج المرأة ضمن نطاق الامانة التنفيذية للجنة والقيام بالبحوث والدراسات وتقديم العون الفني والاستشاري على الصعيدين الوطني والاقليمي في منطقة غرب اسيا في هذا المجال.

تنفيذ المرحلة الاولى من خطة الترحيل المتبادل بين البعثتين الليبية والبريطانية

لندن - طرابلس - وكالات - اقلعت من مطار هيثرو في طريقها الى طرابلس مساء امس طائرة تابعة للخطوط الجوية الليبية تحمل على متنها ١٣٧ شخصا اغلبهم من عائلات الدبلوماسيين الموجودين داخل السفارة الليبية بلندن في الوقت الذي اقلعت فيه طائرة تابعة للخطوط الجوية البريطانية من مطار طرابلس في طريقها الى لندن وعلى متنها عائلات للدبلوماسيين البريطانيين بعد فترة انتظار طويلة في المطار ذكر انها لاسباب فنية.

ولكن مصادر المراقبين اشارت الى ان سبب تاخير اقلاع الطائرة البريطانية من مطار طرابلس يعود الى الليبيين حتى يتاح الرحيل للطائرة الليبية من مطار هيثرو.

وقالت وكالة رويتر ان السلطات الليبية لم تسمح لثلاث نساء داخل السفارة بمغادرة المكان في حين سمحت لثلاثين دبلوماسيا بريطانيا مع عائلاتهم بمغادرة مبنى السفارة.

والنسوة الثلاث هن زوجات دبلوماسيين بريطانيين يعيشون في شقق داخل مبنى السفارة.

وقال السفير البريطاني في طرابلس السيد اوليفر مايلز ان المرحلة الثانية من الترحيل المتبادل ستتناول سفره مع بقية طاقم السفارة يوم السبت المقبل على الارجح

من جهة اخرى صرح مسؤول بريطاني امس ان بريطانيا تعتزم السعي الى اجراء تعديلات في قواعد الحصانة الدبلوماسية.

وقال المسؤولون ان المستشارين القانونيين للحكومة وكبار موظفيها سيبداون مراجعة لمعاهدة فيينا للحصانة الدبلوماسية ويقدمون على الارجح توصيات الى لجنة القانون الدولي الشهر القادم.

وفي وسط لندن دخل حصار البوليس للسفارة الليبية يومه العاشر وسط علامات على ان الدبلوماسيين والطلبة المحاصرين داخلها والذين يقدر عددهم بما يتراوح بين ٢٠ و ٣٠ شخصا بدوا الان الاستعداد للرحيل.

وأبلغ وزير الداخلية ليون بريتان البرلمان اول امس ان الليبيين سيطردون بالقوة اذا لم يلتزموا بالمهلة التي اعطيت لخروجهم في موعد اقصاه منتصف ليلة الاحد المقبل.

وبعثت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت ثاتشر برسائل الى الامم المتحدة وخمسة من زعماء الدول تطلب معونتهم في ايجاد تسوية سلمية للازمة.

وقال المسؤولون ان الرسائل بعثت الى الامين العام للامم المتحدة خابيير بيريس دي كويار والملك الحسن عاهل المغرب ورئيسة وزراء الهند انديرا غاندي ورؤساء باكستان والجزائر والامارات العربية المتحدة.

مسؤول كتائبي:

لن ننصاع لاوامر حكومة كرامي

القدس المحتلة - بيروت - ا.ف.ب. - اكد بيير يزبك ممثل القوات اللبنانية اليمينية في القدس المحتلة ان القوات اللبنانية لن تنصاع لاوامر حكومة رشيد كرامي

في الوقت نفسه اكد فادي افرام قائد القوات اللبنانية ان ميليشياته لن تشترك في حكومة لبنانية يتمثل برنامجها في تنفيذ مخططات سوريا او اتخاذ قرارات تريدها هذه الدولة، فيما اعلن بيير الجميل زعيم حزب الكتائب ان تعيين كرامي يشكل الخطوة الاولى من مسيرة طويلة.

نعي فاضل

ماعين - تنعى عشيرة الحدادين بمزيد الحزن وعميق الاسى فقيدها الغالي المرحوم

خليل سالم الحدادين «ابو امجد»

الذي وافته المنية مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٤٨ عاما اثر حادث مؤسف هذا وسينقل جثمانه الطاهر الساعة الحادية عشر من صباح اليوم الجمعة من مستشفى البشير بعمان ومن ثم الى بلدته ماعين. حيث سيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثانية بعد الظهر من كنيسة الروم الكاثوليك ومنها الى مثواه الاخير تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

نعي

ينعي صدقي لطفي ناصر واخوانه واولادهم واقرباءهم وانسباءهم في الضفتين والخارج وفاة شقيقتهم:

الحاجة صدقية لطفي ناصر «ام خليل»

زوجة الحاج محمد خليل حواري

والتي وافتها المنية في الكويت مساء الامس ١٩٨٤/٤/٢٦.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقها صدقي ناصر الكائن في محطة سكة الحديد - عمان بجانب مكتب تربية المحطة.

اعلان فقدان

اعلن انا المدعو محمد علي احمد ابو دله عن فقدان رخصة سوق عموم السيارات رقم ٩٤٦٦٢ تاريخ ١٠ ٤ ١٩٧٥ والصادر عن مديرية دائرة السير في اربد وذلك داخل مدينة اربد. يرجى ممن يجدها الاتصال بالهاتف رقم ٢٠٧٣١ كراج الاردن اربد او يسلمها لاقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

انا لله وانا اليه راجعون

مسؤولون في الاستخبارات الاميركية

ايران عاجزة عن شن هجوم واسع ضد العراق

الهجمات العراقية الفعالة اضعفت المواقع الايرانية

واشنطن – وكالات – ذكرت جريدة واشنطن بوست نقلا عن مسؤولين في دوائر الاستخبارات الاميركية ان القوات الايرانية ليست في وضع يسمح لها بشن هجومها الواسع ضد العراق الذي ينتظره الخبراء منذ اسابيع.

وقالت نفس المصادر ان ٧٥ الف جندي ايراني حشدوا على طول الحدود مع العراق، لكن الهجمات العراقية الفعالة اضعفت المواقع الايرانية.

وأشارت الى نقص التجهيزات العسكرية الضرورية في ايران والى التوتر بين الجنرالات ورجال الدين.

واضافت المصادر ان ايران نقلت قواتها من الشمال والوسط الى الحدود مع العراق لذلك فان هجوما عاما هو امر مستبعد تماما.

وأشارت الى ان اغراق العراق لجزء من الجزر في منطقة الاهوار اجبر الايرانيين على تشكيل حشود من القوات من السهل اختراقها.

قرار لوزراء الاسكان العرب بالمباشرة في ترميم المقدسات بالقدس

تونس – بترا – قرر المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب المباشرة الفورية بعمليات الصيانة والترميم للاماكن المقدسة والاثرية بمدينة القدس ورصد الاموال اللازمة لهذه العمليات.

وأكد المكتب في توصياته التي وزعت هنا اليوم ضرورة مشاركة الدول العربية في مؤتمر المستوطنات البشرية المقرر عقده في نهاية شهر نيسان الحالي بالجابون وكلف السيد حمدالله النابلسي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رئاسة وفد المكتب الى هذا المؤتمر.

وقد أقر المكتب في ختام اعماله الليلة الماضية مشروع مسودة لاتفاقية تعاون بين مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب ولجنة المستوطنات البشرية التابعة للامم المتحدة.

كما وافق المكتب على برنامج الندوات العلمية في هذا الميدان للعامين القادمين وعلى مشروع الموازنة المقترحة للمجلس لعام ١٩٨٥ وقرر اصدار نشرة دورية مرتين في العام وكتاب يشتمل على تشريعات الدول العربية في هذا القطاع لتعميم الفائدة منها.

وحدد المكتب العاشر من شهر تشرين الثاني القادم موعدا لاجتماعه وذلك للتمهيد لاجتماع مجلس الوزراء في نفس الشهر بتونس.

ترتيبات عراقية جديدة خاصة بتنظيم الاستيراد

عمان – بترا – تلقت وزارة الصناعة والتجارة والسياحة مذكرة من مدير المركز التجاري الاردني في بغداد يبين فيها ان وزارة التجارة العراقية اصدرت تعليمات وترتيبات خاصة بتنظيم الاستيراد.

وتنص التعليمات على ضرورة حصول المستورد على اجازة خاصة للاستيراد بالاضافة الى تخصيص مبلغ لا يتجاوز خمسة الاف دينار عراقي لكل مستورد تمنح على اساسه الاجازة وتحديد مصادر الاستيراد بسبع دول في مقدمتها الاردن.

وطلبت المذكرة التي بعث بها الى وزير الصناعة والتجارة والسياحة ضرورة تعميم هذه التعليمات على المصدرين الاردنيين لتزويد المركز التجاري الاردني في بغداد بنماذج من منتوجاتهم لعرضها في المركز ليطلع عليها القطاع الخاص العراقي للأهمية لحصولهم على الاولوية.

وذكر رئيس غرفة صناعة عمان الذي تلقى مذكرة بهذا الشأن من وزير الصناعة والتجارة الاردني ان ترتيبات الدفع قد تم الاتفاق عليها بين البنك المركزي الاردني والبنك المركزي العراقي.

مصر تتابع التحرك لايجاد حل للحرب العراقية - الايرانية

القاهرة – مدريد – وكالات – غادر القاهرة مساء امس السفير احمد صدقي مدير الادارة الافريقية بوزارة الخارجية المصرية مبتدئا جولة افريقية تشمل خمس دول هي نيجيريا وزائير وغينيا والسنغال وساحل العاج يسلم خلالها رسائل من الرئيس المصري حسني مبارك لرؤساء هذه الدول بشأن التحرك المصري لايجاد حل للحرب العراقية الايرانية.

كما يغادر القاهرة اليوم السيد احمد الزنط السفير بالخارجية المصرية متوجها الى دار السلام في زيارة لتنزانيا في اطار جولة تشمل ايضا كينيا واثيوبيا وزامبيا يسلم خلالها رسائل مماثلة.

وتأتي هذه الرسائل في اطار الاتصالات الحالية التي تجريها مصر مع الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز بهدف الاعداد لمشروع تتبناه مجموعة دول عدم الانحياز لوقف الحرب العراقية الايرانية.

من جهة اخرى اعرب خافير بيريزدي كويلار الامين العام للامم المتحدة عن قلقه ازاء استمرار الحرب العراقية الايرانية.

وقال في ندوة صحفية في مدريد امس في ختام زيارته لاسبانيا استغرقت ثلاثة ايام ان هذا النزاع هو النزاع الاكثر تفجرا بين النزاعات الدولية الراهنة من ناحية انعكاساته على تمويل اوروبا بالطاقة.

وأكد الامين العام لهيئة الامم المتحدة بانه سيواصل جهوده لاقناع كلا الطرفين للجلوس على طاولة المفاوضات واحلال السلام بين البلدين واوضح بانه على اتصال دائم مع اولف بالمه مبعوثه المكلف بالحرب العراقية الايرانية.

واعرب دي كويلار عن ارتياحه للمحادثات التي اجراها مع المسؤولين الاسبان وقال انه من الضروري ان تساهم اسبانيا في تخفيض ديون اميركا اللاتينية وان مساهمتها ستكون دعما معنويا لمساعدة دول اميركا اللاتينية للتغلب على مشاكلها.

اندلاع النار في ناقله نفط مسجله بالسعوديه في الخليج

البحرين – رويتر – قالت مصادر للملاحة البحرية ان النار اندلعت في ناقلة نفط مسجلة لدى المملكة العربية السعودية على بعد ١٠٠ ميل الى شمال شرق البحرين امس بعد اصابتها على ما يبدو – بقذيفة.

وقال ربان سفينة انقاذ في الموقع ان بحارة الناقلة سفينة العربوزنها ١٧٨٫٨٠٨ اطنان وعددهم ٢٧ رجلا تركوها بعد اندلاع النار فيها اثر انفجار على بعد ٧٠ ميلا الى جنوب شرق مصب النفط الايراني الرئيسي في جزيرة خرج ولا يزال رجل واحد مفقودا.

ونسب ربان سفينة الانقاذ الذي طلب عدم ذكر اسمه في اتصال معه بالتليفون اللاسلكي من البحرين الى بحارة الناقلة القول ان الانفجار بدا ناجما عن – قذيفة – اصابت الجانب الايمن من الناقلة.

وقال الربان ان سفينته التقطت ٢٤ من الناجين من البحارة بينما التقطت سفينة ثانية اثنين اخرين، ولا يزال رجل واحد مفقودا.

واضاف يقول انه لم يتضح ان كان الانفجار ناجما عن قذيفة صاروخيه او عن لغم عائم.

وقالت مصادر الملاحة ان الناقلة كانت كاملة الحمولة ويعتقد انها عبأت النفط الخام من جزيرة خرج.

وتعمل شركتا انقاذ هولنديتان بالتعاون معا على ترتيب مكافحة الحريق على الناقلة.

وفي بغداد قالت مصادر رسمية اتصلت بها وكالة رويتر انه ليست لديها معلومات فورية عن اية هجمات عراقية على سفن امس.

الزيوت المعدنية المستوردة غير مطابقة للمواصفات المطلوبة

عمان – الدستور – خلصت دراسة اجرتها وزارة الصناعة والتجارة الى ضرورة مراقبة الزيوت المعدنية المستوردة بشكل دقيق للتأكد من مواصفاتها.

وجاء في الدراسة التي اجرتها الوزارة بالتعاون مع مختبرات الجمعية العلمية الملكية والجامعة الاردنية ان عينات من هذه الزيوت المستوردة قد تم تحليلها وكانت النتائج غير مطابقة للمواصفات المطلوبة.

ودعت الدراسة الى وضع مواصفة قياسية للزيوت المعدنية وتطبيق هذه المواصفة على الزيوت المعدنية.

حريق في مستشفى اوغستا فكتوريا بالقدس

تل ابيب – وكالات – قال مراسل راديو العدو ان حريقا شب مساء امس في مستشفى اوغستا فكتوريا بالقدس ولم يعرف سبب الحريق بعد.

واضاف الراديو ان سلطات الاحتلال بدأت التحقيق لمعرفة سبب الحريق.

توقيع اتفاق للتعاون الاقتصادي بين العراق والاتحاد السوفياتي

موسكو – بترا – وقع العراق والاتحاد السوفياتي في موسكو بعد ظهر اليوم اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري بين البلدين.

ووقع الاتفاقية عن الجانب العراقي السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ووقعها عن الجانب السوفيتي السيد ايفان ارخيبوف النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء السوفيتي.

وأكد السيدان طه ياسين رمضان وايفان ارخيبوف ارتياحهما واعتزازهما بما تم الاتفاق عليه مشيرين الى ان هذا يعكس عمق العلاقات بين البلدين الصديقين وهو بمثابة ترجمة عملية لحرصهما ورغبتهما في تطويرها وتوسيعها في المجالات كافة.

وأكدا ايضا ان ما تم الاتفاق عليه يعتبر اضافة كبيرة على اسس التعاون المشترك التي تحرص قيادتا البلدين على تطويرها وتوسيعها خدمة للشعبين الصديقين في البلدين.

اعتقال اربعة مشبوهين لعلاقتهم بتفجيرات الكويت

الكويت – ق. ن. أ – القت مباحث امن الدولة في الكويت القبض على اربعة اشخاص يعتقد بان لهم علاقة بحوادث التفجير التي شهدتها الكويت في شهر كانون اول الماضي.

وقالت صحيفة الانباء انه يجري حاليا استجواب المشبوهين وذلك للتوصل الى دورهم في تلك الحوادث التي استهدفت السفارتين الاميركية والفرنسية وبعض المنشآت الكويتية وادت الى مقتل خمسة اشخاص واصابة ٦٧ شخصا بجروح.

وكانت محكمة امن الدولة الكويتية قد اصدرت يوم ٢٧ اذار الماضي احكامها في هذه القضية وقضت باعدام ستة اشخاص وبالسجن المؤبد على سبعة وبالسجن لمدة خمسة عشر عاما على اربعة اخرين وعلى شخص واحد بالسجن لمدة عشر سنوات مع الاشغال الشاقة وعلى اثنين بخمس سنوات مع الاشغال الشاقة.

بينما برأت المحكمة خمسة اشخاص من التهم المنسوبة اليهم في هذه القضية.

ومن بين الذين صدرت عليهم احكام الاعدام ثلاثة صدرت بحقهم احكام غيابية نظرا لهروبهم من وجه العدالة.

هارت يوقع على بيان اعضاء الكونغرس المؤيدين لنقل السفارة الى القدس

تل ابيب – وكالات – ذكر الراديو الاسرائيلي امس ان المرشح الديمقراطي جيري هارت وقع على البيان الذي اعده اعضاء الكونغرس المؤيدين لنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس.

وقال الراديو ان هارت كان يؤيد البيان ولكنه لم يكن قد وقع عليه.

زعيم «المرابطون» الى باريس

دمشق – ا.ف.ب – غادر ابراهيم قليلات زعيم حركة الناصريين المستقلين اللبنانية «المرابطون» دمشق امس في طريقه الى باريس حيث يعتزم مقابلة وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد كلود شيسون.

القاهرة – ق. ن. أ – دعا فضيلة الامام الاكبر الشيخ جادالحق علي جاد الحق شيخ الازهر الامة الاسلامية الى المحافظة على قدسية المسجد الاقصى وفك اسره مؤكدا ان هذا واجب ديني على جميع المسلمين.

وقال شيخ الازهر في كلمة له امس بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج ان الامة الاسلامية ان تحافظ على مقوماتها وسماتها الاساسية وخصائصها حتى لا تذوب في غيرها او تنمحي ذاتيتها.

ودعا قادة الامة الاسلامية الى جمع الكلمة فيما بينهم حتى يكونوا بحق امة واحدة.

صحف العدو

وضع حرج.

فيما قال مدير تحرير صحيفة معاريف الصهيونية المسائية انه يمتلك صورا واضحة حول حقيقة الاعتقال الا انه اعلن عدم معرفته عن مكان تصفية الفدائيين.

صدام

وتهديد الهوية العربية.

كما جرى البحث في الاوضاع على الجناح الشرقي للوطن العربي واستعداد العراق القوي للدفاع ضد اي عدوان جديد يتعرض له من جانب النظام الايراني..

مجلس الاعيان

ووافق المجلس على احالة عدد من القوانين المؤقتة المتعلقة بقانون التقاعد المدني من ٧٤ – ٨١ على اللجنة القانونية ووافق المجلس على قوانين الموازنات العامة وملاحقها من عام ٧٤ – ٨٣ في حين قرر احالة عدد من القوانين المؤقتة المتعلقة برسوم المنتجات المحلية ورسوم الطوابع على اللجنة المالية.

سعود الفيصل

الاوسط الصادرة في لندن ان اهمية زيارة جلالة الحسين للسعودية تأتي من طبيعة الظروف الدقيقة التي تواجهها الامتان العربيةوالاسلامية.

وقال ان المباحثات بين جلالة العاهلين والتي تركزت على الوضع في الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية قد اظهرت اتفاق وجهات النظر الاردنية والسعودية على ضرورة العمل الجاد لمواجهة الاخطار التي تحيط بالمنطقة.

اكتشاف شحنه

ودعت الشرطة الاسرائيليين خشية وقوع موجة تفجيرات جديدة الى ماسمته الشرطة الى اليقظة التامة.

ويلاحظ المراقبون ان بلاغات سلطات الامن الاسرائيلية الخاصة باكتشاف قنابل متفجرة موقوتة وابطال مفعولها قبل ان تنفجر قد تكررت في الفترة الاخيرة وخصوصا ان هذه المتفجرات وطبقا للبلاغات الرسمية الاسرائيلية يتم العثور عليها دائما بطريق الصدفة.

ويجمع المراقبون على ان لعبة اكتشاف المتفجرات في المناطق اليهودية تأتي ضمن المخطط الخاص لسلطات الاحتلال لايجاد المبررات مسبقا لتفجيرات اسرائيلية تقع في المناطق العربية المحتلة لان التجربة قد اثبتت ان سلسلة من التفجيرات يقوم بها ارهابيون يهود ضد المساجد والمدارس والمواطنين العزل في الاراضي العربية المحتلة بتشجيع من سلطات الاحتلال الصهيوني اعقبت دائما مثل هذه الاكتشافات الاسرائيلية.

الحوار الفلسطيني

هذا الحوار ليشمل اطرافا فلسطينية وعربية اخرى وذلك انطلاقا من الحرص على وحدة المنظمة.

واكد المصدر في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في دمشق ان الاتفاق قد تم على عدم عقد المجلس الوطني الفلسطيني قبل الاتفاق على قواعد اساسية تشكل الحد الادنى للقاء بين كافة فصائل الثورة الفلسطينية لضمان نجاح عقد المجلس دون اية انقسامات وبحضور جميع الاطراف.

ومن جهة ثانية اعربت مصادر فلسطينية مسؤولة في دمشق امس عن ارتياحها للتصريحات التي ادلى بها الرئيس السوري حافظ الاسد لمس الاول وقال فيها انه ليست هناك مشكلة بين سوريا والسيد ياسر عرفات، وانه عندما يتفق الفلسطينيون فيما بينهم فليست لسوريا مشكلة مع احد.

ووصفت المصادر هذه التصريحات بانها تعتبر حثا للفلسطينيين على متابعة الحوار فيما بينهم والاتفاق.

عمان مقر

الاعوان الوسطاء بتونس كاعضاء في الاتحاد وتقديم تقرير بذلك الى اجتماع اللجنة الفرعية للاتحاد خلال اجتماعها المقبل في عمان في الثالث والعشرين من الشهر المقبل كما اقر تكليفها بتحديد موعد انعقاد الدورة الخامسة للاتحاد.

واشاد الاتحاد بقرار مجلس محافظي البنوك المركزية العربية لدعمه للاتحاد وكلف الامانة الفنية المؤقتة للاتحاد باعداد ميزانية تقديرية للسنوات الخمس المقبلة لتحديد مقدار الدعم المالي المطلوب من البنوك المركزية العربية كما اوصى برفع رسوم الاشتراك السنوي الى ثلاثة الاف دولار.

ويضم الاتحاد العربي لبورصات الاوراق المالية ستة اسواق مالية عربية هي سوق عمان المالية وبورصة القيم المنقولة بتونس وبورصة الاوراق المالية بالخرطوم وبورصة القيم المالية بالدار البيضاء وبورصة بيروت اضافة الى بورصة الكويت للاوراق المالية التي انضمت في الدورة الحالية الى مجلس الاتحاد.

وحضر اجتماعات الدورة بصفة مراقبين البورصات المالية في كل من البحرين والامارات العربية وعدد من المؤسسات العربية المختصة كصندوق النقد العربي ومؤسسة ضمان الاستثمار واتحاد المصارف العربية اضافة الى الجامعة العربية.

رأي الدستور

تشكيل الحكومة الجديدة للسيد رشيد كرامي، يعني أن هناك قبولا عاما بالبرنامج الاصلاحي الذي كان قد عرضه السيد كرامي ووافقت عليه الطوائف والاحزاب. ويهدف هذا البرنامج الى تحقيق مجموعة من الاصلاحات الأساسية من بينها إلغاء الطائفية في الوظائف العامة، وابقاء الجيش خارج الصراعات، وحل الميليشيات الخاصة، وتوسيع صلاحيات مجلس الوزراء ورئيسه، وغير ذلك مما كانت ترفضه بعض الفئات اللبنانية قبل ان تصل بها التطورات الى طريق مسدود، افضى بها الى القناعة التامة بأن لا مناص من القاء السلاح والشروع في الحوار الحقيقي وفقا لمعطيات الواقع الراهنة.

ولعل اكثر ما يبعث على الأمل في أن يكون تشكيل حكومة السيد كرامي بداية رحلة الخلاص للبنان، أن احدا من اطراف النزاع لم يعلن حتى هذه اللحظة رفضه التعاون مع السيد كرامي، أو اعتراضه على برنامجه، باعتباره المخرج الوحيد من المأزق الدموي الذي مازال لبنان يدور فيه منذ عشر سنوات.

واذا كانت امال اللبنانيين معلقة الان على نجاح الجهود التي يبذلها الرئيس كرامي لتشكيل حكومته الجديدة، فان امال الشعوب العربية كذلك معلقة على نجاح مسعاه، أملا في ان يؤدي انتهاء الأزمة اللبنانية الى التفرغ لوقف نزيف الدم من جروح عربية اخرى هي في امس الحاجة لجهد عربي مخلص يعالجها، وتمهيدا لمواجهة القضية الأخطر والاكبر وهي قضية استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية في لبنان وفلسطين.

هل يستمر

وذكرت مصادر نقابية ان من ابرز التساؤلات التي يثيرها الصيادلة يتعلق بثمن سحب الاستقالات التي قدمت رسميا لادارة النقابة في الخامس من نيسان الجاري..! وعما اذا كان السيد عبد الرؤوف الروابدة رئيس لجنة التحكيم يحتفظ بكتاب استقالة النقيب في «جيبه» ضمن شروط التسوية؟

والتساؤل الاخر الذي يثيره الصيادلة كما تقول المصادر النقابية هو هل يعتبر اختيار الصيدلي حسين برجاوي احد الاعضاء الذين قدموا استقالاتهم مكان النقيب في اللجنة الفنية للادوية كان ضمن شروط التسوية التي اعلن عنها؟

وتساؤل اخر يثيره الصيادلة حول مدى قانونية لجنة التحكيم التي شكلت برئاسة السيد عبد الرؤوف الروابدة ومدى الزامية قراراتها؟

وامام هذه التساؤلات ترى اوساط النقابة ان بوادر ازمة قد تتجدد اليوم ما لم يتم ضبط الجلسة بقوة وبحكمة، وما لم يتغلب صوت العقل والمنطق، وتسمو مصلحة النقابة والأسرة الصيدلانية على كل اعتبار.

ندوة الاحوال

الاسلامي تعرض خلال تاريخه الحديث لتأثير اربع موجات من التغير الاجتماعي الاقتصادي هي التجربة الاستعمارية والعلم الحديث والتكنولوجيا والصراع من اجل الحرية واستغلال الموارد الطبيعية وخصوصا النفط.

وقد تأثر العالم العربي على وجه الخصوص باحداث اقليمية رئيسية كاستغلال النفط وحالة الحرب المستمرة مع اسرائيل طوال العقود القليلة الماضية وبناء على ذلك فان الاقطار العربية واجهت تغيرات رئيسية في بنيتها الاجتماعية نتيجة لهذه الموجات.

وقد ركز البحث على امرين اساسيين الاول هو معرفة ماالذي تغير في المجتمعات الاسلامية من خلال تحديد اهم قضايا التغير في الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

اما الامر الثاني فهو الوقوف على الاتجاهات التي تأخذها هذه التحولات.

كما ناقش البحث التغيرات الاجتماعية والثقافية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

وبعد ان استعرض البحث مؤشرات النمو في العالم الاسلامي خلال العقود الاخيرة وصل الى استنتاج يتضمن ان هناك نظاما اسلاميا متداخلا ومتطابقا مع وجود اختلافات في الدخل بين الاقطار الغنية جدا والمتوسطة والفقيرة وان تلك الاقطار الغنية بثرواتها فقيرة في الموارد البشرية والتنوع الاقتصادي.

التشكيله المرتقبه

• عن المسلمين الشيعة – نبيه بري وزير دولة، حسن هاشم او الدكتور محمد بيضون، عاصم قانصوه، حسين الحسيني او رفيق شاهين، خضر حركة او علي عسيران او اسعد طه او حيان حيدر او صباح الحاج او فخري علامة، حميد دكروب، قحطان علوية.

• عن الدروز – وليد جنبلاط وزير دولة، مروان حمادة، خولة ارسلان او اكرم شهيب او سامي يونس او امين علامة.

• عن المسيحيين الموارنة ... كميل شمعون وبيار الجميل وزيرا دولة، جان عبيد، روبير فرنجيه، جبران طوق، فؤاد ابو ناضر، فادي افرام، الياس هراوي.

• عن الارثوذكس – منير ابو فاضل اذا وافق كوزير دولة، ايلي سالم، ميشال ساسين، الياس سابا، عبدالله الراسي، ميشال المر، غسان تويني.

• عن الكاثوليك – جوزيف سكاف، ايلي كرامة، نديم سالم، نصري المعلوف، ميشال سماحة.

• عن الارمن – خاتشيك بابكيان، كريم بقرادوني.

ومن المتوقع ان يبلغ عدد اعضاء الحكومة ٢٦ وزيرا رغم ان السيد كرامي اعلن انه يفضل ان تكون الحكومة صغيرة العدد اذ ان التفاهم مع عشرة وزراء اسهل من التفاهم مع ٣٠ وزيرا لكنه استدرك ان صيغة الحكومة المطروحة ستراعي كل الاطراف.

وذكرت مصادر لبنانية ان تشكيلة الحكومة المرتقبة ستضم خمسة وزراء عن المسلمين السنة وخمسة وزراء عن المسلمين الشيعة وثلاثة عن الدروز وخمسة وزراء عن المسيحيين الموارنة واربعة وزراء عن المسيحيين الارثوذكس وثلاثة وزراء عن المسيحيين الكاثوليك ووزير عن الارمن.

ومن جهة اخرى توقعت مصادر مطلعة في دمشق امس ان يتم الاعلان عن الحكومة اللبنانية الجديدة التي ستضم ٢٦ وزيرا بينهم خمسة وزراء دولة خلال اسبوع على الاكثر بعد استكمال المشاورات التي يجريها رئيس الوزراء اللبناني المكلف مع جميع الاطراف.

رسالة شفويه

المشتركة بين البلدين الشقيقين. كما ان جلالته حمله رسالة جوابيه لاخيه سيادة الرئيس صدام حسين.

واضاف أنه جرى خلال المقابلة استعراض مسيرة التعاون الثنائي وبخاصة في مجال النقل والمواصلات.

وحول اجتماعات الجمعية العمومية لشركة النقل البري الاردنية العراقية قال: ان هذه الاجتماعات ستبدأ يوم غد السبت في عمان بحضور وزيري النقل في البلدين وهي اجتماعات عادية لبحث نشاطات الشركة وتطور عملها. كما يجري ايضا مع الجانب الاردني بحث امور شركة الشحن الجوية.

واشار الى ان المشاريع المشتركة في مجال النقل تمثل عنوانا لنجاح العمل العربي المشترك مؤكدا انه تم تفويض مجلس ادارة الشركة لممارسة الشركة اعمال الوكالات البحرية وهي بالفعل تقوم بذلك بكفاءه.

ويذكر ان السيد الأسدي قد ترأس وفد بلاده الى اجتماعات الدورة السابعة للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عرب سات» التي اختتمت يوم امس الاول.

البابا يعارض

الخاصة بالشرق الاوسط في الفاتيكان الى ان رسالة البابا حول مسألة القدس لها علاقة بالحملة السياسية الدائرة في الولايات المتحدة من اجل نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس.

وتستهدف رسالة قداسة البابا التصدي لهذه الحملة التي تتعارض مع الاهداف الدبلوماسية للفاتيكان في فلسطين.

ويسعى قداسة البابا الى عدم جعل المدينة المقدسة مجرد مكان فيه اماكن مسيحية مقدسة.

هذا من جهة.. وحتى لا تتحول اماكن العبادة المسيحية الى متاحف في مدينة يهودية وفقا للتعبير الذي ادلى به احد كبار رجال الدين في الشرق الاوسط من جهة اخرى.

وكان سمو الامير حسن ولي العهد قد قال في كلمته مندوبا عن جلالة الملك الحسين في افتتاح المؤتمر السنوي الثالث للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة ال البيت).

ومن هنا كان تقديرنا لشخص قداسة البابا في موقفه الذي يليق بمكانته السامية حين ادلى بتصريحاته عن المنزلة الخاصة لمدينة القدس وعن ضرورة مراعاة هذه المنزلة في الوضع السياسي والاداري للمدينة وعن عالمية قدسيتها ودياناتها وعن وضع الفلسطينيين ووجوب تسوية عادلة ودائمة للقضية الفلسطينية.. فاثار عليه ذلك التصريح ثائرة المعتدين المحتلين ووجهوا اليه سهام النقد والتنديد.

مجموعات من المعارضه

خميني.

وقام خمسة عشر متظاهرا باطلاق قنابل مسيله للدموع فور وصول رجال الشرطة وضربوا اثنين من موظفي المكتب قبل ان يلوذوا بالفرار.

كما انهى الطلبة الايرانيون المناهضون لنظام خميني الاعتصام بداوه في باريس صباح امس في مقر ممثلية النظام الايراني في منظمة اليونسكو.

وغادر الطلبة الايرانيون وعددهم حوالي عشرين المكتب طوعا دون ان يتم القاء القبض على اي منهم من قبل رجال الشرطة الفرنسية مرددين هتافات تندد بممارسات نظام طهران الدموية الوحشية وتطالب باطلاق سراح السجناء السياسيين في ايران وارسال بعثة لتقصي الحقائق حول اوضاع حقوق الانسان في ايران وتدعو دول العالم الى مقاطعة ومعاقبة نظام طهران.

وكانت منظمة (فدائيين الشعب) الايرانية المعارضة قد اعلنت عن مسؤوليتها عن عملية الاعتصام المذكورة.

وفي لندن اقتحم معارضون ايرانيون امس مبنى القنصلية الايرانية في لندن فيما فرضت قوات الشرطة البريطانية حراسة مشددة حول القنصلية.

وقال ناطق باسم الشرطة البريطانية ان الشرطة تتفاوض مع المعارضين الذين دخلوا مبنى القنصلية الايرانية الواقع في منطقة كنسنغتون كورت في وسط لندن بالقوة صباح امس.

وحطم المقتحمون الذين ذكر ان معظمهم من الطلاب الدارسين في بريطانيا زجاج نوافذ القنصلية الايرانية اثناء عملية الاقتحام.

وقال ناطق باسم السفارة الايرانية في لندن ان حادث اقتحام القنصلية الايرانية غير خطير ولم يقم به سوى بعض الطلبة.

تكليف كرامي

واشارت تصريحات السيد كرامي في الاونة الاخيرة الى انه يفضل ان تضم الحكومة الجديدة زعماء الاحزاب والاتجاهات السياسية في لبنان.

وقالت مصادر سياسية في بيروت ان الاصلاحات المقترحة للنظام السياسي اللبناني ستتركز على مشروع قدمه الرئيس الجميل خلال مؤتمر الحوار الوطني في مدينة لوزان السويسرية في شهر اذار الماضي ولقي معارضة من السيد سليمان فرنجية.

ويقترح المشروع الغاء الطائفية في الوظائف العامة وتوسيع صلاحية مجلس الوزراء ورئيس مجلس الوزراء وزيادة عدد النواب من ٩٩ نائبا الى ١٢٠ نائبا على ان يوزع العدد مناصفة بين المسلمين والمسيحيين بدلا من نسبة خمسة الى ستة الحالية لصالح المسيحيين وتعزيز اللامركزية الادارية وابقاء الجيش خارج الصراعات الداخلية الى جانب الغاء الميليشيات المسلحة وتاكيد هوية لبنان العربية والعمل على تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي.

ووصف السيد كرامي الحكومة المقبلة بانها حكومة الوحدة الوطنية.

وتوقع ان ينتهي من استشاراته لتاليف الحكومة الجديدة غدا.

وقال السيد كرامي في اول تصريح له بعد تكليفه رئاسة الحكومة للصحفيين في القصر الجمهوري كلفني الرئيس الجميل بمهمة تاليف حكومة الوحدة الوطنية فقبلت شاكرا.

واضاف: أن الاوان وبعد التجارب المريرة التي مررنا بها ان ننبذ الاحقاد والتعصب لنتعاون في سبيل انقاذ لبنان.

واستطرد السيد كرامي قائلا: كفانا خرابا وتدميرا وعلينا منذ اليوم ان نبدا بمعالجة مشاكلنا وقضايانا بتعاون كامل.

وقال السيد كرامي ان حبنا للبنان يجب ان نوظفه عملا وورشة عمل شاملة يجب ان يتجند لها كل اللبنانيين.

ودعا في تصريحه الى وضع السلاح جانبا وقال بهذا الصدد علينا كذلك ان نضع السلاح جانبا وهذا ضمانة الامن المنشود. فكل من قاتل عن قناعة بانه يخدم بلده ومبدأه اصبحنا اليوم في وضع يجب ان يتحول هذا التفكير من القتال الى البناء ومن البغضاء الى المحبة ومن الحرب الى السلام.

وقال: يجب بالتالي ان نوفر الحريات والاطمئنان وان نحمل القلم والمعول في سبيل اعادة بناء مجتمعنا واقتصادنا وتوفير الخدمات التي تحقق ما يصبو اليه المواطن الانسان في بلدنا لبنان.

ووضع السيد كرامي برنامجا مختصرا لحكومته المقبلة بقوله ان الجنوب والاصلاح وتوفير الامان للجميع هو برنامج الحكومة باختصار.

ودعا السيد كرامي الى تطهير النفوس وقال تطهير النفوس هو العامل الاساسي الذي بدونه لا يمكن ان نصل الى الهدف الاساسي وهو وحدة الشعب والمؤسسات والارض.

ودعا المواطنين من كل الفئات والجهات ان ينبذوا ماهم عليه ويوطدوا العزم كي تتشابك الايدي فتعمل معا في ورشة البناء والاعمار لمصلحة الجميع.

وقال العدالة والمساواة هي الاطار الذي من خلاله سنحقق لبنان العدالة لبنان المساواة. وبهذا نستطيع ان نضمن لمجتمعنا الامان الاجتماعي. ومن هنا ايضا نستطيع ان نقهر الظلمة بالكهرباء والعزلة بفتح المرافق الشرعية والمطار وبذلك ايضا نستطيع ان نعيد المهجرين الى بيوتهم ومناطقهم وان نضع الحد النهائي لقضية المخطوفين وان يتحدد في ضوء كل ذلك الاطمئنان الحقيقي للعودة الى الحياة الطبيعية.

وردا على سؤال حول موضوع الجيش اللبناني قال السيد كرامي لا شك ان الحكومة مطلوب منها ان تعالج كل القضايا المختلف عليها وفي طليعتها قضية الجيش الذي نعتبره سياج الوطن وحامي امن المواطن فهذه المؤسسة يجب ان نوليها كل عنايتنا حتى تستعيد دورها في كل لبنان ومن اجل كل اللبنانيين بالثقة المطلوبة وبدون اي عوائق.

وقال نحن سنبدأ في هذه المهمة بعد تشكيل الحكومة طبعا من اجل ان ندع هذه المؤسسة للقيام بدورها الصحيح والشامل ومن اجل تحرير كل ما علق بالنفوس وعلى الارض.

واعلن انه بعد زياراته التقليدية لرؤساء الحكومات السابقين سيجري اليوم وغدا استشاراته النيابية وقال املي كبير ان تنتهي الاستشارات غدا ثم يجتمع مع الرئيس الجميل للتداول في تشكيل الحكومة.

عملية الباص الجريئة الاخيرة في غزة تثير قلق وهلع المسؤولين الاسرائيليين

بقلم: كريستوفر ووكر
من القدس

قامت وحدة خاصة من الجيش الاسرائيلي باقتحام الباص المختطف، الذي كان اربعة من الفدائيين الفلسطينيين قد سيطروا عليه واحتجزوا أكثر من (٣٠) اسرائيليا رهائن لمدة عشر ساعات.

ويقول شهود عيان ان احد الفدائيين استشهد بعد ان اطلق خمسة من الجنود الاسرائيليين الرصاص على رأسه في آن واحد عقب تسللهم وسط الظلام وتمركزهم في موقع قريب من الباص. ثم اقتحم الجنود الاخرون الباص، وانتهى كل شيء خلال دقيقتين تقريبا.

انتكاسة لاسرائيل

ورغم ان احدى الرهائن وهي مجندة اسرائيلية تبلغ من العمر (١٩) عاما كانت قبل دقائق معدودات تقوم باسعاف بعض الجرحى، قتلت برصاص الجنود الاسرائيليين، الا ان عملية الاقتحام التي حدثت في الساعة ٤،٤٥ صباحا وأسفرت عن اصابة سبعة اسرائيليين بجراح، جراح اربعة منهم خطيرة، تعتبر من وجهة نظر العديد من الاسرائيليين انتكاسة كبيرة وثمنا آخر للغزو الاسرائيلي للبنان.

أمر شخصي من وزير الحرب الاسرائيلي

وقال أحد الجنود الاسرائيليين الذين اشتركوا في عملية اقتحام الباص رقم (٣٠٠) في رحلته المقرره من تل ابيب الى عسقلان على الطريق الساحلي والذي ادعى انه اطلق النار على أحد الفدائيين من خلال احدى النوافذ المفتوحة: (لقد قمت بتنفيذ الأوامر، ولا أشعر بسعادة لما حدث!). وأضاف هذا الجندي انه يفضل الان العودة الى عمله مزارعا في احدى القرى التعاونية.

وكان شهود العيان قبل تنفيذ عملية اقتحام الباص قد شاهدوا حركة غير عادية، اذ تم احضار معدات طبية وسيارات اسعاف. كثيرة كانت تنتشر على بعد بضع ياردات من موقع الباص. وقال جندي آخر اشترك في العملية: (لقد تلقينا أوامر مشددة وواضحة باطلاق النار وقتل الفدائيين الأربعة بأقصى سرعة ممكنة).

والجدير بالذكر ان أمر اقتحام الباص صدر من قبل وزير الحرب الاسرائيلي شخصيا (موشيه ارينز) الذي كان موجودا هناك مع رئيس هيئة الأركان (موشيه ليفي) طيلة الليل بعد الاستيلاء على الباص، وبعد ان توقف تماما اثر اطلاق حاجز اسرائيلي النار على اطاراته. وكان الفدائيون الفلسطينيون الذين كانوا يتحدثون اللغتين العربية والعبرية بطلاقة قد أمروا سائق الباص بالسير بأقصى سرعة صوب الحدود المصرية واقتحام حاجزين للجنود الاسرائيليين اقيما على عجل في الطريق. كما كانت خمس سيارات جيب عسكرية تلاحق الباص الذي توقف بعد اطلاق النار على اطاراته على جانب الطريق.



الجيش الصهيوني.. هل يمكن ان يفكر بانقلاب عسكري؟



جنود الاحتلال يسعفون الاسرائيليين الذين اصيبوا في عملية الباص الجريئة في قطاع غزة المحتل

أسلحة الفدائيين

وكان الفدائيون الفلسطينيون قد افرجوا عن امرأة اسرائيلية حامل. ويظهر انها هي التي قامت بابلاغ رجال الشرطة والجيش بالحادث. وبالاضافة الى خناجر طويلة، كان الشهداء الأربعة يحملون حقيبة تحتوي على صاروخين مضادين للدبابات.

كما كان بحوزتهم قارورة تحتوي على سائل، ادعى احد الركاب الاسرائيليين بأنه سائل كيماوي بخاخ.

شامير يهدد

ورغم اصابة بعض ركاب الباص برصاص الجنود الاسرائيليين الذين كانوا يلاحقونه، الا ان (ارينز) ادعى بأن هذا الاجراء كان (ضروريا جدا) لان اسرائيل لا يمكن ان توافق على اطلاق سراح (٥٠٠) معتقل فلسطيني من السجون الاسرائيلية. وكان الفدائيون الفلسطينيون قد طالبوا ايضا بضرورة ابقاء عشرة ركاب رهائن معهم الى ان يتم الافراج عنهم على الجانب الاخر من الحدود المصرية. وقال (ارينز): (لقد كانت ليلة طويلة وصعبة، وقمنا بتنفيذ السياسة الاسرائيلية المرسومة في هذا المجال وهي عدم الرضوخ لمطالب الفلسطينيين).

كما اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي (اسحق شامير) عن سروره باقتحام الباص حيث كان آنذاك في اجتماع لحزب حيروت لاختيار مرشح للانتخابات القادمة، وكان منافسه القوي وزير الحرب السابق (ارئيل شارون).

وادعى شامير بأن الهجمات الفدائية داخل فلسطين المحتلة، ومن بينها عملية القدس التي جرح فيها اكثر من خمسين اسرائيليا في وقت سابق من هذا الشهر، بدأت تتبع نفس أساليب أعوام السبعينات. وهدد شامير بضرب المواقع الفلسطينية اينما وجدت.

ارينز فقد أعصابه

وتدور شائعات قوية بأن (ارينز) عارض اقتحام الباص - الذي يعتبر اكثر تعقيدا من اقتحام طائرة - في منتصف الليل، وانه (فقد أعصابه) عندما كانت تدور مفاوضات بينه وبين الفدائيين الفلسطينيين الذين رفضوا باصرار تسليم أنفسهم والافراج عن الرهائن.

وقبل عملية الاقتحام، كان سبعة ركاب قد فروا عبر الزجاج الخلفي للباص خلال لحظات الفوضى التي كانت تحدث أحيانا اثناء عملية المطاردة وبعد اطلاق الرصاص على عجلات الباص.

وقد وصفت احدى الرهائن التي تم انقاذها عبر احد النوافذ الصغيرة بأن الفدائيين كانوا شبانا لا تزيد أعمارهم على العشرين عاما وأن احدهم سألها فيما اذا كانت ترغب في احلال السلام.

ويذكر أن المجموعة التي قامت بعملية الباص هي نفس المجموعة التي كانت قد وضعت قنبلة في باص اسرائيلي في القدس في شهر كانون اول الماضي، وأسفر انفجارها عن مقتل ستة اسرائيليين على الأقل.

(عن صحيفة التايمز اللندنية)

بسبب الفساد وعدم فاعلية رجال الشرطة

فرق الموت اليسارية واليمينية تنشر الرعب في جنوب شرق آسيا

بقلم: وليم براينجين
من بانكوك

• بنينو اكوينو.. قتل رميا بالرصاص على ايدي فرق الموت.

يطلق العسكريون في الفيليبين على عمليات القتل اسم (الخلاص او الانقاذ). أما في اندونيسيا، فان محترفي القتل يدعون باسم (القتلة المجهولين). الا أن الدوافع والضحايا في كلا البلدين تختلف تماما، رغم ان الوسائل والنتائج متشابهة الى حد بعيد. ومهما كانت التسميات، فان فرق الموت التي انتشرت في دول امريكا اللاتينية بسبب الفوضى السائدة هناك، تسبب قلقا متزايدا في دول جنوب شرق آسيا ايضا، خاصة في الفيليبين واندونيسيا، والى حد ما في تايلاند، حيث يقوم رجال الجيش والشرطة وبعض الوحدات التابعة للحكومة بعمليات اعدام غير قانونية. وقد اثارت هذه الأحداث المرعبة قلق عامة الشعب في تلك الدول من جهة، والشجب والادانة من قبل منظمات حقوق الانسان المحلية والاجنبية من جهة ثانية.

قتل معارضي الحكومة

وقد اصبحت حوادث القتل التي تجاوز عددها الآلاف والتي كانت تسبقها عمليات تعذيب وحشية، نقطة التركيز الأساسية بالنسبة لمعارضي الحكومة في المطالبة باطلاق سراح السجناء السياسيين ووضع حد لانتهاكات حقوق الانسان في تلك الدول. وقد تعاظمت هذه المطالب في الفيليبين، حيث تقول منظمات حقوق الانسان فيها ان معظم ضحايا القتل هم من معارضي حكومة الرئيس (فرديناند ماركوس). وكان من بين اخر ضحايا عمليات الاعدام اربع شخصيات من معارضي الحكومة تم اكتشاف جثثهم في (٣١) آذار الماضي. وقالت اوساط المعارضة ان الأربعة اختفوا اثر القيام بمسيرة احتجاج في مانيلا يوم (٧) آذار كانت تنادي بمقاطعة الانتخابات البرلمانية.

وتقول لجنة الدفاع عن المعتقلين في الفيليبين، وهي احدى جماعات حقوق الانسان، تأسست قبل عشر سنوات وتعمل باشراف الكنيسة الكاثوليكية: ان (١١٦٦) شخصا قتلوا منذ عام ١٩٧٣ وحتى حزيران ١٩٨٣، وان اكثر من نصفهم قتلوا بعد قرار الرئيس ماركوس برفع الاحكام العرفية في كانون ثاني ١٩٨١. كما تقول اللجنة ان (٣٣١) شخصا أخر من المعارضة السياسية يعتبرون في عداد المفقودين خلال نفس الفترة.

غير ان هذه الاحصائيات التي ينشرها معارضو نظام الرئيس (ماركوس) ومنظمات حقوق الانسان، تقابل باهمال شديد وعدم الرد عليها من قبل الحكومة الفيليبينية. وتؤيد هذه المنظمات الجماعات اليسارية المعارضة لسياسة الرئيس ماركوس الذي يدعم السياسة الامريكية. كما تطالب المنظمات بمقاطعة الانتخابات، والاطاحة بنظام حكم ماركوس الاستبدادي، وانهاء أعمال المؤسسات الاقتصادية المتعددة الجنسيات العاملة في الفيليبين.

ضحايا فرق الاعدام

وتشير المقابلات الصحفية والشخصية التي تم اجراؤها في مقر لجنة الدفاع عن المعتقلين في مانيلا ان جماعات حقوق الانسان لا تميز بين الاشخاص الذين لاقوا حتفهم لاسباب سياسية وبين اولئك الذين قتلوا لاسباب اقتصادية مثل النزاع على ملكية الاراضي، او الاشتباه بقيامهم بأعمال اجرامية. كما ان احصائيات اللجنة لا تشمل ضحايا فرق الاعدام اليسارية التي قامت بأعمال قتل ضد (جيش الشعب الجديد). كما تقول بعض المصادر ان عددا من حكام الأقاليم الموالين للحكومة تم قتلهم من قبل فرق الاعدام تلك. وكان آخر ضحايا فرق الاعدام في الفيليبين زعيم المعارضة السابق (بنينو اكوينو) الذي قتل رميا بالرصاص لدى وصوله الى مطار مانيلا في (٢١) آب الماضي.

اما في اندونيسيا، فان معظم ضحايا (القتلة المجهولين) هم من المجرمين المعروفين او المشبوهين بقيامهم بأعمال اجرامية. ومنذ بدء عمليات القتل قبل عام تقريبا، تشير احصائيات جماعات حقوق الانسان الى ان اكثر من ٤٠٠٠ شخص لاقوا حتفهم، وان معظمهم كانوا من العسكريين.

وقد قال محامو جماعات حقوق الانسان الاندونيسيين ان اسباب انتشار وتزايد الجريمة في البلاد تعود الى فساد وعدم فعالية رجال الشرطة والاحكام الخفيفة التي تصدرها المحاكم على القتلة. لكن موجة أعمال العنف زادت من مخاوف رجال القانون فطالب العديد منهم باتخاذ أشد الاجراءات والعقوبات ضد المجرمين.

وقد اعترفت السلطات المسؤولة في العاصمة جاكرتا بأن رجالا ينتسبون الى القوات المسلحة اشتركوا في بعض أعمال القتل. وكان النائب العام في اندونيسيا قد وصف (مرتكبي جرائم القتل) تلك بأنهم (حماة الملائكة!).

دور الشيوعيين

لكن، ونتيجة للاحتجاجات على هذه الأعمال البشعة منعت الحكومة الاندونيسية في شهر آب الماضي الصحافة المحلية من نشر أخبار تلك الجرائم، وانحت باللائمة عليها لقيامها بأعمال دعائية ضدها، وأدعت بأن مرتكبي هذه الجرائم هم (عصابات) تحاول اثارة حرب اهلية في البلاد.

من جهة أخرى، قالت السلطات العسكرية في الفيليبين ان (العصابات الشيوعية) تتحمل مسؤولية مقتل اربعة اشخاص، من بينهم نائب رئيس لاحدى البلديات، عندما قامت أحزاب المعارضة بمسيرة احتجاج في بلدة (سيبوكوت) الواقعة على بعد ١٥٠ ميلا الى الجنوب الشرقي من العاصمة مانيلا، اشترك فيها اكثر من (٥٠٠) شخص.

عن (الواشنطن بوست)

بعض المفكرين الاسرائيليين يتحدثون عن امكانية انقلاب عسكري في اسرائيل بسبب حرب لبنان والأزمة الاقتصادية الخانقة وعزلة اسرائيل دوليا

بقلم: امنون كابليوك

تأثيرات حرب لبنان، عزلة على الساحة الدولية، أزمة اقتصادية ترافقها توترات اجتماعية وسياسية حادة (المتطرفون ضد المعتدلين، السفارديم ضد الاشكيناز، اليهود ضد العرب، الفقراء ضد الأغنياء الجدد): أمام خطورة الوضع في اسرائيل. يترامى لبعض المفكرين الاسرائيليين شبح انقلاب عسكري، يصفي الديمقراطية. وأحيانا تذكر الصحافة وتورد هذه الامكانية. وكذا فان الملحق الاسبوعي لصحيفة (هآرتس) اليومية المستقلة قد نشر في ٢٧ كانون الثاني الماضي تحقيقا متعمقا حول الموضوع من ست صفحات اشتمل على لقاءات مع عدة شخصيات من اتجاهات مختلفة. وقد بينت صورة الغلاف دبابة تسحق مبنى الكنيست وتحت عنوان: (الدبابات في الكنيست، انقلاب عسكري في اسرائيل؟).

وأشار المقال الذي ظهر في مقدمة الملحق الى سيناريو كان في الماضي سيضحك القراء ولكنه اليوم يثير الهلع: البورصة انهارت، صناديق التقاعد افلست وبلغت نسبة البطالة ١٠٪ (وهي الان ٣-٤٪)، جمهور من مئة ألف نسمة يغزو الكنيست، حراس البرلمان الاسرائيلي يطلقون النار على الجمهور الذي يعتدي على عدد من النواب. وكذلك تتفجر الاضطرابات في أماكن اخرى. فروع بنوك عديدة وبلديات يتم الاستيلاء عليها من قبل (سكان يائسين وثائرين). الشرطة فقدت السيطرة والحكم المركزي تطاير. عندها يقول رئيس هيئة الأركان لزملائه: (يا سادة لم يعد لدينا من خيار فنحن الوحيدون الذين يمكننا ان نفعل شيئا ما). عندها تأخذ الدبابات تتجول في الشوارع الكبرى في المدن وتطلق النار على مثيري الشغب. ويتوجه رئيس هيئة الأركان الى مبنى التلفزيون حيث يلقي البيان رقم واحد للقيادة العليا.

ان الأشخاص الذين التقت بهم الصحيفة يجمعون على الاعتقاد بأن مثل هذه الامكانية مستبعدة في الظروف الراهنة. لكن الجنرال الاحتياط دوف تماري وهو افضل من يستطيع رصد تصرف العسكريين يقول: (ولكن اذا ما تغير الوضع فكل شيء يمكن أن يحدث. وان كانت الديمقراطية الاسرائيلية مهددة الان فان ذلك من قبل عناصر مدنية اكثر منها عسكرية).

ويستند الجنرال الاسرائيلي الى تصريحات علنية وخاصة لعسكريين ومدنيين. وهو يعتقد بأن الجنود لن يطيعوا لأوامر ضابط كبير بمهاجمة البرلمان. وفي هذا الصدد ذكر بأن تصرف بعض الجنود قد حال في صيف ١٩٨٢ دون مهاجمة بيروت الغربية اثناء حصارها. وقال ان هيئة الضباط الاسرائيليين ليس لديها رأي واحد ومتشابه حول المسائل السياسية والاجتماعية. وما يشغل بال الضباط هو امكانية الاستمرار في تدعيم الجيش في ظروف الأزمة الاقتصادية.

وعلى العكس، فان بعض الجنود وبعض عناصر الاحتياط (وهم مدنيون مدة ١١ شهرا في السنة) قد رغبوا - بسبب وجود الأزمة - بمجيء رجل قوي. ويقول ضابط احتياط يعمل في مؤسسة سياحية: (انني انتظر الرجل الرجل الذي سيأتي ليقول لي: اركب الدبابة فنحن نتوجه الى القدس! ولن يكرر لي ذلك القول مرتين! شريطة ان يكون رجلا حقيقيا وليس من اولئك الرجال التعيسين الذين يحكموننا (....) لن يكون تعيسا ان يحكم البلد رجل واحد ولا يضايقني ان أطيع رجل واحد وان أعمل ما يأمرني به. وحرية التعبير لم تؤد حتى الان الا الى المصاعب. وانتهى الضابط الى القول: (اذا قرر بعض الضباط انهم خائفون مما تسميه بالديمقراطية واعطوا الأوامر اللازمة، فسوف ترى كيف تسير الامور!).

اما البروفيسور يوفال نعمان، احد قادة حزب (هاتحيا) (التجديد) اليميني المتطرف وعضو في حكومتي بيغن وشامير فيعتقد بأن الحالة الوحيدة التي يمكن للجيش ان يتولى فيها الحكم هي حدوث اغتيال بفجر مقر الحكومة ومقر رئيس الوزراء.

بروفيسور آخر هو النائب العمالي شيفاه فايس يعترف بأنه حتى الفترة الأخيرة قد استبعد اية امكانية انقلاب عسكري لكنه يضيف قائلا: (اما الان فأنا محرج وأميل الى الاعتقاد اكثر فأكثر بأن ما كان غير ممكن بالنسبة لي في الماضي يصبح اليوم أمرا ممكن التفكير به.. فاذا ما رفضت العناصر اليمينية مثلا قرارا بالانسحاب من جزء من الاراضي (ضمن اتفاق سلام) يمكن أن تطبق الأغلبية قوانين الطوارىء التي تحد من الحريات الديمقراطية وتدعم تدخل الجيش في شؤون البلد.

ومع ان الجنرال ماتي بيليد، أحد المطالبين بقيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، لم يعلن توقفه في هذا التحقيق، الا انه يشارك شيفاه فيس في أفكاره الرئيسية. وبالنسبة له فان الخطر الذي يهدد الديمقراطية الاسرائيلية لا يكمن في امكانية وقوع انقلاب عسكري وانما بدعوة السلطة المدنية لعناصر من الجيش للمشاركة في ادارة البلاد. والخطر برأيه هو اتخاذ النظام طابعا فاشستيا، الأمر الذي يمكن ان يحدث على أثر الانتخابات.

أما يورام بيري (العمالي) وهو خبير العلوم السياسية في جامعة تل ابيب فيذهب أبعد من ذلك ويقول ان الجيش الاسرائيلي ليس جيشا يطبق بشكل أعمى سياسة الحكومة، بل يشارك بشكل غير مباشر في القرارات السياسية.

واذا ما تزعزعت شرعية السلطة وفعاليتها نتيجة لأزمة كبيرة فان الحكومة قد تحاول توسيع قاعدتها بضم الجيش الذي يحظى بدعم وطني. وبذلك فان الجيش سيكون مع الحكومة وليس ضدها.

كذلك فان البرفيسور شوللومو بني آمي، مدير قسم التاريخ في جامعة تل ابيب يأسف لضعف الديمقراطية لأن المجتمع الاسرائيلي بنظره يفتقر الى حواجز واقية حقيقية. ففي التشريع العديد من قوانين الطوارىء ويكفي وضعها موضع التنفيذ لالغاء صدور الصحف وتوقيف الكثيرين الخ..

وقد شاءت الصدف في الوقت الذي حدث فيه جدل عن امكانية انقلاب عسكري ان اصدر الكاتب الاسرائيلي آموس كنعان قصة جديدة باسم (طريق عين هارود) أشار فيها الى الوضع في اسرائيل غداة تسلم العسكريين للحكم. وعين هارود هي مستوطنة اسرائيلية انشئت في العشرينات وقد عمل فيها والد عاموس كنعان.

أحد سكان تل ابيب يهرب من المدينة التي يسيطر عليها العسكريون متوجها الى عين هارود التي تقاوم الطغمة العسكرية. في الطريق يلتقي بمواطن فلسطيني (محمود) الذي يشاركه آلامه وآماله. يحتجزون جنرالا اسرائيليا وسائقه كرهائن. ثم تقع المجموعة بعد ذلك في أيدي جنرال الشمال، احد الذين قاموا بالانقلاب العسكري والذي رقي ليصبح رئيس هيئة الاركان وهو يبحث عن رئيس مدني للوزراء.

عن (لوموند ديبلوماتيك)

* شامير في الكنيست الاسرائيلية

* القوات الاسرائيلية على جسر الاولي في لبنان

جنرال فرنسي «في كتابه الجديد» يدعو الى:

تطوير الاسلحة النووية الاستراتيجية الغربية ... لمواجهة السوفييت



جنود مزودون بملابس واقية من الأسلحة الكيماوية.

الجنرال ايتين كوبيل ٤٨ عاما مساعد رئيس هيئة أركان سلاح الجو الفرنسي للعمليات. ترك منصبه هذا في ١٠ آذار في نفس للوقت الذي نشر فيه كتابه بعنوان (التغلب على الحرب) وهو كتاب يقترح (دفاعا اخر) و (جيشا اخر) لضمان هذا الدفاع.

وهذا الطيار السابق يهدم بدون تفاصيل كافة النظريات والخيارات الحالية للدفاع. وهو يعتقد بأن نظرية الردع النووي خطرة وان خدمة العلم أمر طواه التاريخ.

وقد علم انه ترك رتبته لأسباب تتعلق بوسائل سلاح الجو ومهماته التي كان على خلاف بشأنها مع الحكومة. وهو يقول: (اني لا أغادر وأنا اغلق الباب بعنف ولست على خلاف خاص مع الوزير الا انني اعتقد بأن نظرياتي لم تؤخذ بعين الاعتبار. ولم تغير السلطة شيئا بل تبنت النظريات السابقة.. وقد تجمد الفكر الاستراتيجي منذ عهد ديغول. ولدينا اليوم جيش من النوع الذي كان سائدا ابان الحرب العالمية الثانية اضيف اليه السلاح النووي. وليس ممنوعا اقتراح شيء جديد.

وقد اقترح بعض الأفكار المغرية وأفكار أخرى اكثر مدعاة للجدل وفيما يلي بعضها:

القوة النووية الاستراتيجية.

يؤكد الجنرال كوبيل ان نظرية الردع الشامل غير واقعية ويقول ان (القوة النووية لا تردع الا القوة النووية).

ويمضي قائلا: (اني أفهم بصعوبة جدوى مواريخ يعتبر استعمالها أمرا استراتيجيا. وقد اقامها بلد ليس بحاجة الى استخدامها (حيث ان الولايات المتحدة لديها غواصات نووية لهذا الغرض) على أرض بلد ليس له الحق في اطلاقها.. وعلى اية حال فان الولايات المتحدة لن تفتح النيران النووية من أجل أوروبا بل سيترتب على الرئيس الفرنسي ان يفعل ذلك).

والجنرال هنا يعيب الخط السياسي الاستراتيجي لفرنسا الرسمية.

صاروخ كروز

ويقترح الطيار السابق تنويع للكونات الاستراتيجية. وهو يقترح العدول عن الصاروخ المتحرك اس. اكس الذي يصفه بأنه (صاروخ البيون محمول على عجلات) وباستبداله (بصاروخ كروز) على الطريقة الفرنسية اي بنوع من الطائرة التي تسير بدون طيار والذي يمكن ان يكون أقل دقة من الصاروخ الامريكي. وقال: ان هذا قد يضعنا بمنأى عن تقدم تقني حاسم.

الأسلحة النووية التكتيكية

في هذا الباب، ان نقد النظام الحالي عميق ويمكن ان نفهم ان الجنرال قد فضل مغادرة الجيش- لتأكيد كلامه وهو يقول: (ان نظرية (الانذار الأخير) التي تقضي بضرب كافة الأسلحة التكتيكية قبل ضرب الأسلحة الاستراتيجية هي بدون جدوى وغير فعالة وخطرة وهي خاطئة).

ويمضي قائلا: (اولا ان كان السوفيات يهاجمون بالسلاح النووي او الاستراتيجي، فان هذه الأسلحة (النووية التكتيكية) وهي محمية قليلا، سوف لا يمكن استخدامها. الأسلحة النووية الاستراتيجية فقط تستطيع الحماية ضد هجوم نووي.

ان النظرية الرسمية التي تدعو الى توجيه ضربة وحيدة تستهدف نظريا تفادي اي قتال نووي واي تصعيد نووي. والنتيجة غريبة جدا: فخشية ارسال بعض القنابل وبعض الصواريخ، ثم غيرها تقذفها جميعا مرة واحدة فوق اوروبا، وكأن الرد سوف يكون أقل أو أن الخطر سوف يكون محدودا. ان هذا يجعل للره يصرخ!).

ان ما يؤمن به الجنرال كوبيل هو ان الطريقة الوحيدة لاستخدام السلاح التكتيكي ان يوجه ضد هجوم تقليدي او كيماوي على أرضه الخاصة وهو بذلك يصدر نظرية تقضي (بعدم فتح النار النووية الا في البلد نفسه) وهي بمثابة القول: (اني في بلدي (وفي بلدي فقط) أدافع بكافة الوسائل بدون اي تمييز لخر). وفي هذا ما يطمئن الألمان ولكنه لا يطمئن الفرنسيين.

وبكل هدوء يطالب الجنرال كوبيل بالأسلحة النيوترونية التي يصرح بأنها (تقتل العسكريين اكثر من المدنيين) وتحد بذلك من خطر التصعيد ومن الأضرار خارج منطقة القتال. ولكن يجب ان يكون هذا السلاح دقيقا والمهم هو عدم وضع هذا السلاح النيوتروني على صاروخ غير موجه وبعيد المدى بحيث يمكن معرفة مكانه بدقة ان كان متحركا. وهذا بالضبط ما هو مقرر للسلاح النيوتروني الفرنسي الذي سوف يركب على صاروخ هاديس غير الموجه الذي يبلغ مداه ٣٠٠ كيلو مترا.



الجنرال كوبيل يقود طائرة ميراج ق ١.

وحول صلاحيات رئيس الجمهورية في استعمال هذه الصواريخ يقول المؤلف: (ان القرار يعود للرئيس في اطلاق الصواريخ وفي تقدير عددها، فانه يكون اكثر فعالية ان يخول الرئيس المنفذين صلاحية تقرير ما اذا كان اطلاقها مناسبا وباختيار المكان والزمان).

السلاح الكيميائي

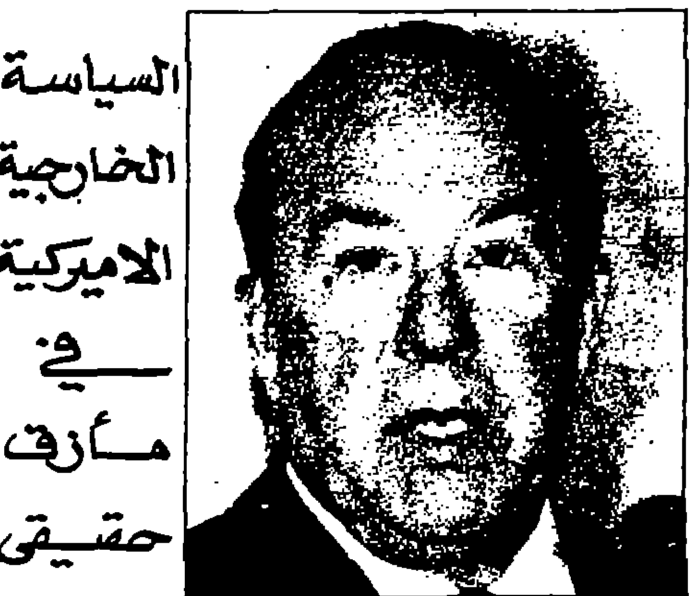
ويؤكد الجنرال كوبيل (ان السوفيات لن يهاجموا بالسلاح النووي بل على العكس سوف يهاجمون بالاسلحة الكيميائية). ولردعهم يجب حماية مقاتلي ومواطني حلف الاطلسي ضد هجوم كيميائي، وهي حماية سوف تتفادى حدوث هلع كامل في الغرب وكما يقول انها (طاقية بلاستيك لا تكلف اكثر من كيس النفايات). ويضيف بأنه يجب كذلك تطوير اسلحة كيميائية هجومية.. وهنا لا نستغرب ان كان الجنرال يقترح قوات مناورة سريعة الحركة ومحمولة جوا.

وبعد ان تحدث عن استخدام افضل للطيران، أعاد الجنرال كوبيل تنظيم السلاح الأرضي مخترعا نوعا من الجيش الداخلي يستخدم الاحتياط واقترح اصلاح خدمة العلم التي (تم تجاوزها) في صيغتها الحالية، بحيث تكون على فترات قصيرة تمتد على عدة سنوات. وسوف يسمح ذلك بتشكيل وحدات للدفاع الوطني (هي حل وسط بين الجيش السويسري والجيش الاسرائيلي، (وهو نظام سوف يثير اكبر قدر من الازعاج في للتر المربع).

باختصار لقد كان ايتين كوبيل اصغر جنرالات فرنسا سنا. اما افكاره فان بعضها سوف يدحض بسهولة. ولكن بعض الافكار الاخرى تدرس الان في وزارة الدفاع مثل اصلاح الاحتياطي والدفاع الاقليمي. وبعض هذه الأفكار لم تعرض بما فيه الكفاية. كتلك التي تتناول الصواريخ الأوروبية، او انها تحتمل اثبات العكس ولكنها سوف تثير جدلا جديا في الاوساط العسكرية والسياسية.

على أية حال من الأفضل مناقشة كل شيء علنا. بدلا من اعتبار النظريات السابقة مقدسة لا يمكن مساسها.

عن (لوموند)



جورج شولتز تقلص في حجمه السياسي

السياسة الخارجية الاميركية في مأزق حقيقي

جورج شولتز يتقلص حجما.. وينكمش سياسيا

بقلم: ستيفن فاي (من واشنطن)

من صفات وزير الخارجية الاميركية ـ جورج شولتز ـ الغالبة عليه هي رباطة الجأش، غير انه في المدة الاخيرة بات عصبيا سريع التأثر حتى قبل اتهامه بالتورط في اعمال الرشوة التي قيل انها جرت بين شركات اميركية وشركات كورية جنوبية.

نيكاراغوا هي السبب

وبعض الاصدقاء المراقبين يفسرون هذا التحول في مزاج وزير الخارجية الاميركية بانه جاء نتيجة العمل الجاد المتواصل الذي قام به شولتز خلال العشرين شهرا الماضية بواقع خمس عشرة ساعة يوميا في ديوان وزارة الخارجية غير ان نقاد المستر شولتز وخاصة في الكونغرس وفي وزارة الدفاع الاميركية ـ البنتاغون ـ يرون تفسيرا اخر لهذا، وهو انه جاء نتيجة للتوتر بسبب السلسلة المتصلة الحلقات التي خبرها من الاحباطات في الشؤون الخارجية الاميركية ولا ريب في ان بث الالغام في موانيء نيكاراغوا وما احدثه هذا العمل من صخب وضجيج في الاوساط الاميركية وفي العالم كله هو حلقة واحدة في مسلسل الاحباطات هذه

وقل ان يمر اسبوع دون ان تظهر الاحداث عجز وزير الخارجية الامريكية عن صياغة سياسة اميركية خارجية متزنة كما كشف النقاب في الاسبوع المنصرم عن اصرار شولتز على المطالبة في اعقاب تفجير مقر المارينز في بيروت بشن هجوم انتقامي على مقر الميليشيات التي اتهمت بعملية الهجوم الانتحاري، غير ان عملا مثل هذا لم يتحقق تلبية لرغبة شولتز.

وفي واشنطن حاول عدد من السفراء الاوروبيين في الاسابيع الاخيرة البحث عن نعرات دبلوماسية ينعتون بها وضع السياسة الاميركية الخارجية كما هي عليه الان. فقال احدهم انها «سياسة تستهدف التهدئة» وقال اخر انها على غير هدى وعرضة لمختلف التيارات واكد وزير الخارجية السابق ـ الكسندر هيغ ـ ان مركب الادارة الخارجية تسير كما تسير الاشباح ولا يدير دفتها احد.

ريغان يصغي الى كيباتريك

والواقع انه لو كان جورج شولتز يدير دفة هذه الوزارة لما ضج الكونغرس في اعقاب قيام رجال وكالة المخابرات المركزية ببث الالغام في موانيء نيكاراغوا. ومما يذكر انه عندما سئل جورج شولتز عن رأيه في الموضوع ـ في الشتاء الماضي ـ اجاب قائلا ان لا مانع لديه مبدئيا غير انه ذكر ان مثل هذا العمل سيعادي حلفاء الولايات المتحدة ولهذا فالجدوى من تنفيذ العملية لا قيمة لها.

اما سفيرة امريكا في الامم المتحدة ـ جين كيركباتريك ـ وتعتبر من صقور ادارة ريغان في موضوع اميركا الوسطى فقد اوصت بان يتغاضى عن حساسيات الحلفاء وتنفيذ عملية وكالة الاستخبارات المركزية، وقد اصغى الرئيس ريغان الى كيركباتريك ولم يصغ الى وزير خارجيته.

العجز السياسي الاميركي

اما في موضوع السياسة الاميركية في لبنان فقد عارض جورج شولتز بغضب انسحاب فيلق المارينز من بيروت ولم يفكر اطلاقا في دفعهم الى التسلل من شرقي حوض البحر المتوسط. غير ان وزير الدفاع الاميركي ـ غاسبر واينبرغر عرض الحجج التي اعدها له رؤساء اركان القوات البرية والبحرية والجوية لتأييد الانسحاب. وقد حظيت حجج وزير الدفاع بقبول الرئيس ريغان ونفذت العملية وانكشف العجز السياسي الاميركي في الشرق الاوسط ولم ينسب هذا العجز لوزير الدفاع ولا للرئيس الاميركي وانما نسب الى جورج شولتز وحده





كاسبار واينبرجر..

• أمين الجميل

المستشارون الاميركيون

ان في الامكان تبرير عجز شولتز في السيطرة على السياسة الخارجية الاميركية فمن بين الرجال الستة الذين تولوا منصب وزير الخارجية بعد العميد دين راسك في عام ١٩٦٨ لم يتمكن سوى هنري كيسنغر من صياغة سياسة خارجية للولايات المتحدة وقد افاد كيسنغر كثيرا من رئاسته لمجلس الامن القومي في البيت الابيض لتحقيق ما حققه كوزير للخارجية. ولهذا كان من الامور الطبيعية ان نعذر جورج شولتز في ما جرى من احباطات في السياسة الخارجية ما عدا رفضه قبول اللوم لما جرى كما رفض ذلك كثيرون غيره في الادارة الاميركية بما فيهم الرئيس ريغان نفسه.

ولعل ما جرى في لبنان من عملية تقويض للسياسة الاميركية يمثل هذه الصفة التي نحن بصددها ـ رفض اللوم والقبول بالمسؤولية عما جرى من احباط. ويعتقد معظم خبراء شؤون الشرق الاوسط ان جورج شولتز بتجاهله كلام مستشاريه جعل الامور في لبنان تسير من سيء الى اسوأ. ولو انه استمع الى هؤلاء المستشارين لكانت سياسته تجاه اسرائيل والدول العربية اكثر عدلا وانصافا ولما امر باستخدام مدافع البارجة الاميركية نيوجرسي لتدمير القرى اللبنانية في الداخل بقنابلها ذات عيار ١٦ بوصة.

ويذكر احد اصدقاء شولتز ان افضل ما اسهم به جورج شولتز هو مهارته وصبره في المفاوضات التي جرت مع كل من الحكومة اللبنانية والحكومة الاسرائيلية وهذا يبرر دعوة الرئيس ريغان له للقيام بهذه المهمة. فقد قال ريغان: «دعوا جورج يقوم بهذا التفاوض»

والواقع ان ريغان لم يترك لجورج شولتز مهمة التفاوض كما بدا فيما بعد. فقد قام وليم كلارك لمدة خمسة عشر شهرا بتنفيذ سياسة خارجية بديلة في البيت الابيض كما جرت العادة لمستشار الامن القومي. اما روبرت ماكفرلين الذي خلف كلارك في المنصب فقد كان الشاذ في هذه القاعدة. وعلى الرغم من ذلك كله فقد فشل جورج شولتز في صياغة سياسة خارجية خاصة به.

ومثل هذا الفشل الذي اصاب شولتز دفع عددا من وزراء الخارجية السابقين الى تقديم استقالاتهم من امثال وليم روجرز وسايروس فانز والكسندر هيغ ولكن هذا الاسلوب يخالف الاسلوب الذي ينتهجه شولتز فالى ان يتم انتخاب الرئيس للفترة القادمة سيضطر شولتز الى تقطيب جبينه وتحمل ما يحمله من عبء.

(عن الصنداي تايمز)

عن الاتحاد

الرئيس النيجيري يعلن الحرب ضد الفساد.. ويؤكد ان الوقت غير ملائم لتخلي العسكر عن الحكم

بقلم: كنيث ماكنزي

في مقابلة أجراها اللواء محمد بخاري ـ رئيس دولة نيجيريا الجديد ـ مع صحيفة التايمز اللندنية، صرح اللواء بخاري بانه يؤمن بحق الشعب في ان يحكم نفسه بنفسه، غير انه اصر على ان الوقت الحاضر غير ملائم لوضع التفاصيل لبرنامج يحقق عودة نظام الحكم الديمقراطي لنيجيريا.

. شهر العسل

وفي ردود عن اسئلة وجهت اليه، قال اللواء بخاري بصدد الوحدة الوطنية ما يلي: «ان تدخل القوات المسلحة في نظام الحكم، اوضح تمام الوضوح انه استهدف قبل كل شيء وقف السياسات الداعية الى التحزب والتشيع، وفي هذا ما يهدد وحدة كيان الامة النيجيرية».

وقال اللواء بخاري انه اقام «جهازا حكوميا في كافة المستويات، يقوم باداء المهمات المترتبة عليه اداء صحيحا».

وقال ايضا: «ان الحكومة الجديدة قد تم لها الاستيلاء على كافة الممتلكات التي اغتصبها الساسة السابقون، وعملاؤهم ظلما وتعسفا. وقد شكلت المحاكم العسكرية لمقاضاة جميع الذين تم اعتقالهم بتهمة ممارساتهم اعمال الفساد.

وعندما سئل عن فترة «شهر العسل» لحكومته، اوضح الرئيس اللواء بخاري، ان حكومته قد ورثت اقتصادا متضعضعا، ومجتمعا فاسدا في تصرفاته.

واضاف قائلا: «انني اعتقد بان السبب الاول في نفاذ صبر الجماهير النيجيرية، هو شعور هذه الجماهير التي قاست الكثير اثناء الحكم السابق، بالعون الفجائي الذي جاءها عندما تسلمنا مقاليد الامور».

• الجنرال بخاري ـ حملة ضد الفساد ـ

. القضاء على الفساد

ولما سئل اللواء بخاري عن الفساد الذي كان يسود اوساط الحكومة السابقة قال: «لاريب في ان ممارسة الفساد تستدعي اكثر من فرد واحد. وقد قمنا بحملتنا الواسعة للقضاء على الفساد في مختلف قطاعات المجتمع النيجيري. ودعونا كافة الاجهزة ووسائل الاعلام الجماهيرية والمنظمات، بما في ذلك الهيئات التطوعية للمساهمة في هذه الحملة».

وقال ايضا: «قد نحتاج الى وقت كاف لنستطيع تحويل الانظار الى ضرورة الالتزام بالقيم والمبادىء الخلقية للقضاء على الفساد في مختلف مستويات المجتمع».

الحكم المدني

وعندما سئل عن موعد عودة الحكم المدني في نيجيريا، قال: «انني اؤمن بحق الشعب في تقرير مصيره مع ما يريده من نظام الحكم. غير انني لا ارى جدوى من اعتبار الموضوع من الناحية النظرية. وينبغي ان تتضافر الجهود اولا في انقاذ الاقتصاد الوطني من التدهور المستمر، واعادة الثقة في مجتمع عصفت به رياح الجشع والانانية والتسلط المادي. وبدلا من ان نهدر اوقاتنا في وضع جدول زمني لعودة الساسة الذين قادونا الى حافة الافلاس الاقتصادي والاجتماعي، علينا ان نعيد الحياة الصحيحة لمجتمعنا المهترىء، ونمكن كافة افراد الشعب من العيش عيشة كريمة حرة، بعيدة عن كل استغلال وجشع مادي.

عن ـ التايمز اللندنية

مستقبل التعاون بين اسبانيا والدول العربية اذا اقامت مدريد علاقات سياسية مع تل ابيب

اخيرا، وبعد خمسة قرون واكثر، عاد العرب الى اسبانيا بعد خروجهم من الاندلس ولكنهم جاءوها اليوم حاملين اموالهم وليس سيوفهم.

ولقد ارتفع الاستثمار العربي المباشر في الشركات الاسبانية الى اكثر من ٤٣ مليون دولار في العام الماضي، مقابل ١٫٣ مليون دولار قبل خمس سنوات مضت، وبرز الاهتمام العربي في الشهر الماضي عندما اشترت المؤسسة المصرفية العربية ومقرها البحرين، حصة مقدارها ٧٠ في المئة في مصرف بانكو اتلانتيكو الذي يعد لكبر مؤسسات مجموعة روماسا التي عانت من سلسلة مشكلات فصادرتها الحكومة الاسبانية.

(ديزني لاند عربية)

ورغم انه من غير المرجح ان تتنافس اسبانيا مع المراكز العالمية المالية والصناعية الاخرى في اجتذاب الاموال العربية»، فان اثار ٨٠٠ عام من الوجود العربي في اسبانيا لا تزال لها جاذبية قوية تذهب الى ابعد من الاعتبارات العملية للاعمال.

والاسبان الذين تعودوا على جحافل المصطافين عشاق الشمس الذين كانوا يتقاطرون من شمال اوروبا يتعاملون الان برضا مع العديد من العرب الذين يأتون على متن يخوتهم الفاخرة، كما ارتفعت على السواحل والمنتجعات الاسبانية قصور وفيلات (دارات) فاخرة يصفها مقيم بريطاني مخضرم بانها «ديزني لاند عربية».

واشترك مصرف بانكو اكستيريور الاسباني، والمصرف العربي الاسباني الذي تمتلك الكويت وليبيا اغلبية رأسماله مع المؤسسة المصرفية العربية في صفقة شراء بانكو اتلانتيكو التي بلغ حجمها ٦٠ مليون دولار.

وقال السيد لويس فانو مدير المصرف العربي ـ الاسباني:

هذا اكبر استثمار عربي مباشر في اسبانيا حتى الان وهو يتفق مع تفضيل العرب «للاستثمار» في العقارات وصناعة المصارف الاسبانية.

ومعظم الاموال العربية تستقر في العقارات، وخاصة في المنتجع الجنوبي ماربيلا حيث يصل الاستثمار العربي الى اكثر من ٦٠٠ مليون دولار.

. توثيق التعاون العربي الاسباني

وتبذل الحكومة الاشتراكية الاسبانية جهودها لدعم الروابط التجارية مع العرب الذين خرجوا من الاندلس في اواخر القرن الخامس عشر. وقام القادة الاسبان بجولات في الخليج والشرق الاوسط في بداية العام الحالي لاجتذاب الاستثمارات العربية.

وكان حجم التجارة مع الدول العربية يمثل ١٦ في المئة من اجمالي تجارة اسبانيا ولكن العجز التجاري الاسباني مع العرب الذي وصل الى ٣٫٢ مليار دولار مثل ٢٠ في المئة من اجمالي العجز التجاري الاسباني.

وكان رئيس الوزراء فيليب جونزاليس ووزير المالية ميجيل بوير ووزير الخارجية فرناندو موران، قد شنوا حملة سياسية واقتصادية ودبلوماسية لتشجيع المزيد من الاموال العربية على الاستثمار في اسبانيا وقاموا بزيارات الى العواصم العربية.

ولكن عدا صفقة سلاح محتملة مع المملكة العربية السعودية حجمها ٣٥٠ مليون دولار، فان هذه الزيارات لم تسفر عن نتائج كبيرة وان كانت قد ساعدت على ضمان تدفق منتظم من المال العربي على اسبانيا.

وجاء تدفق رؤوس الاموال ليشجع على وجه الخصوص من الدول التي تعاني اسبانيا من عجز تجاري معها. ففي السعودية حيث بلغت مبيعات اسبانيا في العام الماضي، ٥٥٠ مليون دولار مقابل ٣٫١ مليار دولار من واردات اسبانيا من النفط السعودي، ارتفع الاستثمار المباشر خمسة امثال في عام ١٩٨٣ ليصل الى عشرة ملايين دولار.

والمنتجات الزراعية والاسمنت والمعدات المستخدمة في الصناعة وبعض السلع المعدنية، هي معظم صادرات اسبانيا الى العالم العربي.

العلاقات مع اسرائيل

لكن احدى العقبات الرئيسية التي تقف في طريق استثمارات عربية اضخم في اسبانيا، هي العلاقات مع اسرائيل، ويقول احد الدبلوماسيين الاسبان «اذا اقام جونزاليس علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، فينبغي ان نتوقع برودة من جانب المستثمرين العرب».

واسبانيا هي الدولة الوحيدة في اوروبا الغربية التي لا تعترف رسميا باسرائيل. وقد وضع اسس هذه السياسة الزعيم الراحل فرانشيسكو فرانكو الذي قاد قوات من شمال افريقيا، عام ١٩٣٦ في تمرد على الجمهورية الاسبانية، وعمق فكرة روابط الدم بين العرب والاسبان.

وقد المح السيد جونزاليس الى انه يعتزم الاعتراف باسرائيل، لكنه يقول انه لن يسمح بضغوط للتعجيل بهذا الاعتراف.

وحتى مع طرح موضوع اسرائيل جانبا، فمن غير المرجح مطلقا ان تتمكن اسبانيا من اجتذاب اموال عربية بصورة مماثلة لمدينة لندن، او صناعات التكنلوجيا المتفوقة في الولايات المتحدة واليابان واوروبا الغربية.

ولا يعتقد الكثير من رجال الاعمال في مدريد بان الاموال العربية يمكن ان تمثل اكثر من خمسة في المئة من اجمالي الاستثمار الخارجي في المصارف والصناعة الاسبانية.

ويقول احد رجال المصارف الأسبانية «ولكن هناك اشياء خاصة تجتذب العرب ـ الى هنا. ان بعض اعظم الاثار الاسلامية مثل جامع قرطبة وقصر الحمراء في غرناطة، توجد في هذا البلد».

«رويتر»

مع الحياة والناس

سيذكر من يخشى

بقلم امين شنار

ما الذي جاء بهذا الشيخ في لهفة يسعى، يتوكأ على ولده، يستعجله مستبطئا خطاه، يود لو تطوى له الارض، كأنما هو يخشى أن يدركه الاجل قبل أن يبلغ المكان الذي يريد؟. هو ذا يقرع باب (الحسن البصري)، فيفتح له، ويستقبله مرحبا في شوق، ويدعوه الى الدخول.. لكن للرجل حاجة لا تستطيع انتظارا، فهو ينادي في حرقة: (يا أبا سعيد! قد أنست من قلبي غلظة فاستلن لي منه!).. فما يزيد الحسن البصري على ان يتلو: (افرأيت ان متعناهم سنين. ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون؟). ويرتعد الشيخ في وجل وخشية، وتهمي عبراته بعد طول احتباس.. ويسأله ولده ـ وهو يعود به من حيث اتى ـ ان يرفق بنفسه، فيقول: يا بني! لقد قرأ علينا ما لو وعيته بقلبك لالفيت فيه كلوما..

ذلك هو (ميمون بن مهران).. صاحب عبدالله بن عمر وابن عباس رضي الله عنهم.. كم كان يعجب لمن حوله ـ بعد جيل الصحابة ـ كيف لا يتلو كثير منهم القرآن حق تلاوته فاذا هو يرقى بهم، ويملأ قلوبهم طمأنينة وهدى وضياء؟.

كم قال لهم مذكرا: (من تبع القرآن قاده القرآن حتى يحل به في الجنة.!) وكم تلا عليهم (ان جهنم كانت مرصادا).. ونادى فيهم: أفلا تلتمسون من هذا الرصد نجاة؟.

* * *

هو ما قلت يا أبا أيوب: (لا خير في الدنيا الا لرجل تائب، ورجل يرقى بعمله في الدرجات.. وما بقاء سواهما الا وبال عليه..).

بلى.. قد شغلتهم دنياهم عن آخرتهم حتى كأنما ينادون من مكان بعيد.. يحدثهم عن رجل من المهاجرين، أصحاب رسول الله صلى اللع عليه وسلم.. رأى امرءا يصلي صلاة خفيفة سريعة لا يتدبرها.. فلامه في ذلك، فقال: قد تذكرت مالا أضعته، فلم أع من صلاتي شيئا!. فقال له صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في أسى واشفاق: ما اضعت من صلاتك اكبر مما تقول..

بأموالهم اذن يحتجبون؟. كيف ولو أنفقوها باسم ربهم لكان لهم منها ارتقاء عظيم؟.

يقول لهم (ميمون بن مهران): في المال ثلاث خصال ان نجا المرء من واحدة، خيف عليه الا ينجو مما بعدها.. أن يكون أصله طيبا، وأن يؤدي حقه، وألا يكون في انفاقه اسراف أو تقتير. فهل يستطيع ذلك الا مؤمن؟.

ام كثرت ذنوبهم وتلبدت على قلوبهم صدأ فهم لا يبصرون؟.

يقول لهم: ان المرء اذا أذنب ذنبا كان له منه رين على قلبه، فان تاب رجع قلبه الى ما كان عليه، فهو كالمرآة المجلوة.. لا يأتيه الشيطان من ناحية الا أبصره.. اما إن تتابعت عليه الذنوب ولم يتب فان قلبه يسود ولا يبصر ولا يسمع..

وكم اهاب بهم: ان اعمالكم قليلة، فأخلصوا هذا القليل!.

* * *

يقول ميمون بن مهران: (ما نال رجل من عظيم الخير شيئا الا بالصبر، وأفضل الصبر صبرك على ما تكره نفسك من طاعة الله عز وجل).

اليس خيرا لهذه النفس ان تصبر في دنياها، قانتة لربها، منتهية عما نهاها عنه؟ ام تؤثر ان تكون ممن قيل فيهم: (اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى، والعذاب بالمغفرة، فما اصبرهم على النار)؟.

ويقول: (لينظر المرء في عمله فانه ـ يوم القيامة ـ قادم عليه كائنا ما كان).. كيف لا يستطيعون كبح شهواتهم: (وهل تجد غريما اهون عليك من شهوتك؟).

وكان ينادي في الناس: (يا معشر الشباب اجعلوا قوتكم ونشاطكم في طاعة الله عز وجل.. وانتم يا من اوشكتم ان تبلغوا من العمر عتيا حتى متى؟؟).

ويسالونه عن (الذكر) فيجيب: الذكر ذكران، ذكر الله باللسان وهو خير وأفضل منه ان تذكره عند المعصية اذا أشرفت عليها. ويسألونه عن الانفاق، فيقول: لو ان كل امرىء تعاهد كسبه ولم يكسب الا طيبا ثم أخرج ما عليه ما احتيج الى الاغنياء، ولا احتاج الفقراء..

ويستوصيه صاحب له فيقول: اتق الله ولا يغيرك طمع ولا غضب، واذا اردت أن يسلم لك الحلال خالصا فاجعل بينك وبين الحرام حاجزا من الحلال..

ذلك هو الورع المفضي بصاحبه الى مرضاة الله عز وجل.. ليس يقوى عليه الا عبد خاشع منيب: (ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير) و (سيذكر من يخشى)..



تعقيب من التموين حول موضوع استيراد المنتوجات الزراعية

عمان ـ بترا ـ اوضح السيد ابراهيم ايوب وزير التموين ان موضوع استيراد المنتوجات الزراعية هو من اختصاص وزارة الزراعة وليس من اختصاص وزارة التموين.

وقال السيد الوزير ان وزارة الزراعة تصدر شهريا خطة تعلن بموجبها المنتوجات الزراعية المسموح باستيرادها او منعها مؤكدا عدم صدور اي خبر او تعليق بهذا الصدد عن وزارة التموين.

جاء ذلك تعقيبا على ما نشرته احدى الصحف المحلية حول هذا الموضوع.

احتمال إعادة نشر القوات الاسرائيلية في لبنان قبل الانتخابات

مقتل وإصابة ١٢ لبنانيا برصاص الاحتلال
مهاجمة دورية صهيونية في النبطية وإصابة ٣ جنود

تل ابيب ـ هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس دورية اسرائيلية في احد شوارع النبطيه وقذفوها بقنبلة يدوية مما ادى الى اصابة ثلاثة جنود اسرائيليين بجراح.

وهرعت قوات اسرائيلية كبيرة الى المدينة وقام الجنود الاسرائيليون باطلاق النيران بصورة عشوائية مما ادى الى مقتل اثنين من المواطنين اللبنانيين واصابة سبعة اخرين بجراح.

وقد شهدت قرية يانوح الواقعة شرقي صور امس تظاهرات عنيفة ندد خلالها المتظاهرون بقوات الاحتلال وذلك في اعقاب اصابة ثلاثة من شبان القرية برصاص جنود الاحتلال مساء امس الاول واعتقال عشرات اخرين.

وكانت دوريات اسرائيلية قد دخلت مساء امس الاول الى قرية يانوح واثناء خروجها تعرضت للرشق بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاج سيارتين عسكريتين واطلق الجنود الاسرائيليون النار على المواطنين مما ادى الى اصابة ثلاثة شبان كما قامت قوات الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة شملت العشرات من الشبان للتحقيق معهم.

وقال المراسل العسكري للراديو الاسرائيلي ان مدرعة اسرائيلية داهمت حاجزا لقوات الامم المتحدة عند مدخل القرية وحطمته.

من ناحية ثانية ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية بانه من المحتمل اعادة توزيع القوات الاسرائيلية من جديد في جنوب لبنان قبل موعد الانتخابات في تموز المقبل.

واكدت الصحيفة ان اعادة توزيع القوات ستستمر عدة اسابيع.



وزيرة الاعلام تبحث مع "ويك" قضايا الاعلام في عصر الاتصال السريع

عمان ـ بترا ـ استقبلت السيدة ليلى شرف وزيرة الاعلام في مكتبها امس السيد تشارلز ويك مدير عام وكالة الاعلام الاميركية الذي يقوم بزيارة للاردن ضمن جولة يجتمع خلالها بمديري المراكز الثقافية والاعلامية الاميركية في المنطقة.

ودار البحث خلال المقابلة حول العلاقات الاردنية الاميركية كما ناقشت السيدة وزيرة الاعلام والضيف دور المراكز الثقافية والمجالات التي تعمل فيها وقضايا الثقافة والاعلام في عصر الاتصال السريع ومستقبل الاتصالات الاعلامية في عصر الاقمار الصناعية وتسارع استعمالاتها.

وحضر المقابلة السفير الاميركي في عمان والوفد المرافق للسيد ويك.

القوات الايرانية تقصف البصرة ومندلي
استشهاد ٩ مدنيين واصابة ٩ آخرين



• العراق: طاقم عراقي حول مدفع مضاد للطائرات في احد مواقع الجبهة الامامية.

لاسلكية من اب.

بغداد ـ بترا ـ قصفت القوات الايرانية مساء اول امس ونهار امس مدينتي البصرة ومندلي وقصبة سيد صادق وشاندري وضواحيها بالمدفعية الثقيلة مما اسفر عن استشهاد تسعة من المدنيين من بينهم ثلاثة اطفال.

وذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية صدر هنا مساء امس ان القصف المعادي تسبب في جرح تسعة مواطنين اخرين واحداث اضرار في ستة دور سكنية وفندق اهلي وسيارة اهلية وفي عدد من الممتلكات المدنية الاخرى في البصرة. كما تسبب القصف المعادي بهدم دارين سكنيتين في مندلي واحداث اضرار في عدد من المنشآت المدنية في سيد صادق وشاندري.

وذكر البيان ان القوات الايرانية فقدت ثلاثة من افرادها في القاطع الاوسط من ساحة العمليات.

وقال ان قطعات عراقية امامية عالجت باسلحتها مواضع واليات ومعدات هندسية ايرانية في منطقة عمليات شرق البصرة ودمرت لها اربع عجلات وشفلين.

واشار البيان ان الدوريات العراقية تمكنت في مكان اخر من المنطقة ذاتها من تدمير عجلة تحمل مدفع عيار ١٠٦ ملم والاستيلاء على زورق معادي.

واكد البيان بان القوات العراقية اخلت الى المواقع الخلفية من الجبهة في القاطع الشمالي اعدادا جديدة من الايرانيين الهاربين من نظام خميني.. وقال البيان انه قد تم اجبار دورية ايرانية على الفرار بعد ان ضربتها القوات العراقية بجميع الاسلحة في القاطع الشمالي.

الرئيس الباكستاني قد يترأس لجنة المساعي الاسلامية

جدة ـ ق ن أ ـ ذكرت انباء صحفية هنا امس ان الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق سيخلف الرئيس الغيني الراحل احمد سيكوتوري في رئاسة لجنة المساعي الإسلامية المكلفة من القمة الاسلامية بالوساطة بين العراق وايران لحل النزاع بينهما.

وقالت صحيفة «عكاظ» السعودية ان هناك مشاورات تدور حاليا في هذا الشأن وان نتائجها حتى الان ترجح ان الرئيس الباكستاني سيرأس اللجنة.

فرنسا توافق على زيادة عدد المراقبين في بيروت

باريس ـ ق. ن. أ ـ ذكرت مصادر وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية ان الحكومة الفرنسية قد وافقت من حيث المبدأ على طلب الحكومة اللبنانية بزيادة عدد افراد قوة المراقبين الفرنسيين في بيروت.

وقالت هذه المصادر ان عدد وموعد وصول هؤلاء المراقبين قيد البحث الان.

وكانت الحكومة الفرنسية قد وافقت ابان سحب القوة الفرنسية المشتركة في القوة المتعددة الجنسيات من بيروت على ارسال «٤٠» مراقبا للاشراف على تنفيذ وقف اطلاق النار.

وقد طلبت الحكومة اللبنانية بعد ذلك دعم هذه القوة.

الصين تطمئن الكرملين غداة وصول ريغان

الرئيس الاميركي: العلاقات بين واشنطن وبكين يجب أن تنمو رغم الخلافات السياسية

• بكين ـ الرئيس الصيني لي هيانيان في استقبال الرئيس الاميركي لدى وصوله الى بكين امس.

«لاسلكية من أ.ب»

بكين ـ وكالات الانباء ـ قال الرئيس الاميركي ريغان مساء امس ان الخلافات السياسية يجب الا تقف عقبة في طريق تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة والصين.

ويرى المراقبون في تصريحات الرئيس ريغان بانها اشارة واضحة لزعماء الصين بان حكومة واشنطن لن تدير ظهرها لتايوان اثناء سعي الرئيس ريغان الى تحسين العلاقات مع بكين.

ولم يذكر الرئيس الاميركي تايوان بالاسم لكن مبيعات الاسلحة الاميركية الى حكومة تايوان تعد من اخطر العقبات في طريق تعزيز العلاقات بين بكين وواشنطن منذ قيامها عام ١٩٧٩.

وقال الرئيس ريغان في مأدبة العشاء لقد جئت الى الصين ممثلا الرغبة الصادقة للشعب الاميركي في ان يكون جارا طيبا للشعب الصيني.

وتزامنت بداية زيارة الرئيس ريغان للصين مع تعليقات جديدة في الصحف الصينية تنتقد مبيعات الاسلحة الى تايوان التي ترتبط بها واشنطن بعلاقات غير رسمية منذ اعترفت ببكين منذ خمس سنوات.

ولمحت افتتاحيات صحف بكين امس الى ان الرئيس ريغان سيسمع حديثا جافا عن هذه المسألة من الزعماء الصينيين.

وقالت صحيفة الشعب اليومية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي ان العلاقات بين البلدين لقيت عقبات بين الحين والاخر ولا سيما بسبب مسألة تايوان التي ما زالت عقبة رئيسية بين الصين والولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة وتأمل الصين ان تترجم هذه النوايا الطيبة الى افعال وذلك من خلال تبادل الزيارات بين الزعماء الصينيين والامريكيين.

وقال معلق صيني رسمي ان تحسين العلاقات بين واشنطن وبكين لا تشكل خطرا على الاتحاد السوفياتي.

وعلى الرغم من دفء العلاقات مع واشنطن خلال العام الماضي فان بكين قامت في الوقت نفسه بجهود لتحسين روابطها مع موسكو.

وحتى الان فان الحوار بينهما تعثر بسبب ثلاثة شروط مسبقة وضعتها الصين لاعادة العلاقات الى حالتها الطبيعية هي خفض القوات السوفياتية والصواريخ المنشورة على حدودها وانسحاب سوفياتي من افغانستان ووضع نهاية لمساندة احتلال فيتنام لكمبوتشيا.

وقال مسؤولون امريكيون عشية وصول الرئيس ريغان الى بكين انه في حكم المؤكد ان الصين والولايات المتحدة ستوقعان بالاحرف الاولى اتفاقا للتعاون النووي قبل ان يعود الرئيس الى الولايات المتحدة في الاول من ايار.

واتفاق كهذا من شأنه السماح للشركات الامريكية ببيع مفاعلات نووية قيمتها مليارات الدولارات الى الصين وتحسين صورة الرئيس ريغان في حملته من اجل اعادة انتخابه في تشرين الثاني القادم.

الوفد الوزاري العربي يبحث سبل انهاء الحرب العراقية الايرانية مع رئيس وزراء بلجيكا

بروكسل ـ بترا ـ لندن ـ كونا ـ اجتمع الوفد الوزاري المنبثق عن لجنة المتابعة العربية لمقررات الدورة الطارئة لمجلس وزراء خارجية الدول العربية التي انعقدت في بغداد في شهر اذار الماضي لبحث الحرب العراقية الايرانية واخطارها مع السيد ولفرد مارتنز رئيس الوزراء البلجيكي في بروكسل صباح امس.

وقد تركز البحث في الاجتماع حول تطورات الحرب العراقية الايرانية واعرب الجانبان عن قلقهما لإزاء الاخطار الناجمةعن هذه الحرب ليس للبلدين فحسب بل للمنطقة ككل.

كما بحثا في مختلف السبل الكفيلة لانهاء النزاع بين البلدين سلميا.

ويتألف الوفد الوزاري العربي من السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني والدكتور احمد الاصبحي وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية وممثلين عن وزيري الخارجية العراقية والخارجية السعودية.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان الوفد الوزاري سيتوجه بعد بروكسل الى لندن لبحث السبل والوسائل التي تساعد على انهاء الحرب العراقية الايرانية.

وقال ناطق بلسان الحكومة البريطانية ان وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو او نائبه لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد لوس سيستقبل الوفد.

وتقول المصادر البريطانية ان الوفد العربي سيتلقى تأكيدات من الحكومة البريطانية بانها ستفعل كل ما في وسعها للتوصل لوقف اطلاق النار بين العراق وايران.

وقالت ان الوفد سيبلغ كذلك ان بريطانيا لا تملك الا القليل بالمفهوم العملي لتفعله تجاه هذه الحرب.

وسيؤكد الوزراء البريطانيون بالاضافة الى ذلك ان بريطانيا تقف محايدة في هذا النزاع وانها ستلتزم بسياستها المعلنة وهي عدم تزويد الاسلحة القاتلة لاي من الجانبين.

من ناحية ثانية قد يبدي وزير الخارجية الاردني اهتماما لبحث قرار بريطانيا عدم مساندة فكرة عقد مؤتمر دولي لحل النزاع العربي الاسرائيلي.

الاحمد: فكرة عقد مؤتمر شعبي فلسطيني.. لم تعد واردة

عمان ـ الدستور ـ اعلن السيد نجيب الأحمد، مدير مكتب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، في عمان امس، ان فكرة عقد مؤتمر شعبي فلسطيني، كما كان مقترحا في السابق، لم تعد واردة الان، وذلك على ضوء للباحثات الفلسطينية الايجابية، التي جرت في العاصمة الجزائرية، خلال الاسبوع الماضي، بين فصائل المقاومة الفلسطينية.

وأشار السيد الأحمد، الى ان البيان الصحفي، الذي صدر عن المجتمعين في الجزائر، اورد ان المجلس الوطني الفلسطيني، وهو اعلى سلطة شعبية فلسطينية، سيتم الاتفاق على موعد عقده، بعد التوصل الى صيغة اتفاق وطني، سياسي وتنظيمي بين فصائل المقاومة.

وقال: ان المهم في الوقت الحاضر، هو الحفاظ على الوحدة الوطنية داخل منظمة التحرير الفلسطينية، وهو السفارة الذي تم في ظله لقاء الجزائر، وستتم في ظله اللقاءات القادمة، حيث اعرب الجميع عن قناعاتهم بان مقررات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة هي الاساس في كل تحرك قادم.

الكتائب تعارض اغلاق الممثلية الاسرائيلية في اليرزه

بيروت ـ وكالات ـ اعلن فادي افرام قائد قوات الكتائب عن معارضته التامة لاغلاق الممثلية الاسرائيلية في اليرزه.

وقال ان القوات اللبنانية ترفض ايضا اغلاق مكتب الارتباط التابع لها في القدس المحتلة.

جاء ذلك في حديث لصحيفة «الانوار» البيروتية.

الاحتلال يبعد مواطنا اميركيا من اصل عربي

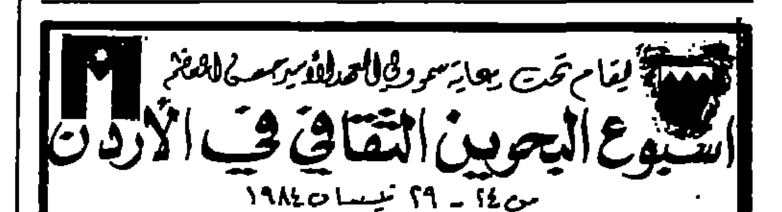
القدس المحتلة ـ قال موظف في القنصلية الاميركية في القدس المحتلة ان السلطات الاسرائيلية امهلت مواطنا لميركيا من اصل عربي ٤٨ ساعة لمغادرة فلسطين المحتلة.

وكان مايك درويش منصور البالغ من العمر ٤٥ عاما وهو نائب شريف منطقة البوكيرك قد اعتقل لمدة ٢٢ يوما في سجن اسرائيلي بحجة الاشتباه في انه يعمل لصالح منظمة التحرير وذلك اثناء تواجده في قريته للمشاركة في تشييع جثمان والدته.

وقال الموظف ان السلطات الاسرائيلية اتهمت منصور بالاتصال وتقديم خدمات لمنظمة فتح.

وقد عانى مايك من نوبة قلبية اثناء اعتقاله حيث بذلت جهود اميركية مكثفة لاطلاق سراحه.

ومنصور هو من مواليد قرية صغيرة شمالي القدس وهو يعيش في ولاية نيومكسيكو منذ عام ١٩٦٣.



الدستور ... هاتف ٦٦٤١٥٣ ... يوسف عساري
الاعلانات يرجع بشأنها الى الاعلان ... المكتب الاعلانات الدستور